

الْفَقْهُ الْمَنَهْجِيُّ

الْعِبَادَاتُ وَمُلَحَقَاتُهَا



الصَّلَاةُ، الصَّوْمُ، الزَّكَاةُ، الْحَجُّ
بِرَوَايَاتٍ وَتَفْصِيلٍ، الرَّيَّةُ وَالزَّبَاحُ، الْعَقِيقَةُ، الْوُطْعَةُ وَالْأَسْرَبَةُ
الْبَاسُ وَالزَّيْنَةُ، الْكَفَافَاتُ

الدُّكْتُورُ مُصْطَفَى الْبَغَا

عَلَى الْمَشْرِقِيِّ

السُّكُونِيُّ الْمَشْرِقِيُّ

الْفَقِيْهُ الْمُنِيْجِي

الْعِبَادَاتُ وَمُلَحَقَاتُهَا



الزَّكَاةُ، الصَّوْمُ، الزَّكَاةُ، الْحَجُّ
الزَّكَاةُ، الصَّوْمُ، الزَّكَاةُ، الْحَجُّ، الْعَقِيْقَةُ، الْوُطْنُ وَالْأَرْضِيَّةُ
الْبَاسُ وَالزَّيْنَةُ، الْكَفَاةُ

عَلَى النَّسْرِي

الْمَكْتَبَةُ الشَّامِيَّةُ

الفقه المنهجي
العبادات وملحقاتها



الصدقة، الصوم، الزكاة، الحج
الإيمان والتميز، الرتبة والدرجات، العقيدة، الطهارة والأشربة
اللباس والزينة، الكفارات

علي المنشي
الكور شمس الدين



الفقه للمصنف
عبد الله بن محمد
بجدة

المأخوذ
عن مريح الموصوف عن العرب وغيرهم

الفقه المنهجي

على مذهب الإمام الشافعي
رحمته الله تعالى

المجلد الأول
في الطهارة والصلاة

الدكتور مصطفى النعناع

الدكتور مصطفى النعناع

على الشافعي

دار العلوم الإنسانية
دمشق - حلب



الطهارة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

مفتي الجمهورية

للمؤلفين

طبعة ثانية

مطبع - دار السلام

عدد النسخ ١٠٠٠

دار السلام للإسلام

دمشق - حلب

ثانياً - حكم استعمال الأواني المصنوعة بالذهب أو الفضة:

يحرم استعمال ما صلب بالذهب مطلقاً سواء كانت الفضة صغيرة أم كبيرة، وأما التطيب بالفضة فإن كانت مية صغيرة لم يرد به جواز وإن كانت كبيرة لم يرد به حرمان، وإن كانت كبيرة لحاجة أو سفيرة لزينة كزهر، ودليل جواز مية الفضة الكبيرة لحاجة: ما رواه البخاري (٥٣١٥) عن حاتم الأحول قال: رأيت قنح النبي ﷺ عند أس بن مالك وكان قد صدق فبسله بفضة، وقال أس: لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدح أكثر من كذا وكذا.

ثالثاً - حكم استعمال الأواني المتخلطة من المعادن الثمينة:

يجوز استعمال الأواني المتخلطة من المعادن الثمينة من تحمي الماس واللؤلؤ والمرجان وغيرها، لعدم ورود نص بالنهي عنها، والأصل الإباحة ما لم يرد دليل التحريم.

رابعاً - حكم استعمال أواني الكفار:

يجوز استعمال هذه الأواني. لما رواه البخاري (٥١٦١) عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «فأغسلوها وكنوا فيها» والأمر بغسلها للاستحباب لاحتمال تلوثها بسبب استعمال الكفار لها بخمر أو خنزير وغيرها. ومثل الأواني استعمال ثيابهم ونحوها.

أنواع الطهارة

الطهارة نوعان:

أولاً - طهارة من النجس.

ثانياً - طهارة من الحدث.

الطهارة من النجس:

مضى النجس: النجس لغة: بقي مستقراً. وشرباً: مستقراً ومع

صحة الصلاة، كالثوب والبول.

الأعيان النجسة:

والأعيان النجسة كثيرة نذكر أهمها في سبعة أشياء:

١ - الدم وكل ما له سكر. قال تعالى: ﴿وَلَسَا الْحَمِيمُ وَالْمُنِيرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَى رَجَسٌ...﴾ أي نجس (سورة المائدة: الآية ٩٠).
وقال رسول الله ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ حَمَرٌ، وَكُلُّ حَمَرٍ حَرَامٌ» (رواه
مسلم: ١٦٠٠٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢ - الكلب والخنزير. قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ هُوَ إِذَا أُخْبِرَ
بِذَا رَجَعَ يَدِ الْكَلْبِ أَنْ يَتَمَسَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَا هُنَّ بِالرَّأْبِ» (رواه
مسلم: ٢٧٩). وفي رواية للدارقطني (٩٥/١): «وَأَحَدُهُنَّ بِالطَّحَاةِ».

[«ولع: شرب، الطحاة: عسل الحصى ويقصد به الرأب»].

٣ - الميتة: وهي كل حيوان مات بغير ذكاة شرعية، قال تعالى:
﴿عُرِفَتْ عَلَيْهِمُ الْمَيْتَةُ﴾ (سورة المائدة: الآية ٣). ولحيمة لها إذا كان
من أجل نجاستها.

ويدخل في حكم الميتة ما ذبح على الأصنام، وما ذكر عليه غير
اسم الله، قال تعالى: ﴿وَمَا أَجَلَ يُنْفِرِ الْمَوْتُ﴾ (سورة المائدة: الآية ٣).

ما يستثنى من نجاسة الميتة:

ويستثنى من نجاسة الميتة ثلاثة أشياء:

الأول - ميتة الإنسان: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾
(سورة الإسراء: الآية ٧٠). ومقتضى تكريمه أن يكون الإنسان طاهراً
حياً وميتاً. وقال رسول الله ﷺ: «مَيِّتُ الْبَشَرِ لَا يَنْجُسُ»
(رواه البخاري: ٢٧٩٩). وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «والسلم
لا ينجس حياً ولا ميتاً» (رواه البخاري تعليقاً في الجنائز، باب غسل
الميت ووضوؤه).

والثاني والثالث - السمك والجراد: قال رسول الله ﷺ: «وَأُجِلَّتْ
لَكُمْ مَيِّتَتَانِ وَمَتْنَانِ، فَلَسَا الْبَيْتَانِ فَلِلْحَمْرِ وَالْجَرَادِ، وَأَمَّا الْمَتْنَانِ فَلِلْكَبِ
وَالطَّحَاةِ» (رواه ابن ماجه).

٤ - الدم السائل ومنه القبح: قال تعالى: ﴿وَلَوْعَةً مُنْقُوعَةً
أَوْ لَعْمَ خَيْرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ﴾ (سورة الأنعام: الآية ١٤٥).

ويستثنى من نجاسة الدم: الكبد والطحال للحديث السابق.

٥ - بول الإنسان وغائطه، وبول الحيوان وفروه:

روى البخاري (٢١٧) ومسلم (٢٨٤) أن إعرابياً قال في المسجد فقال رسول الله ﷺ: «وَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ مِنْ مَاءِهِ أَوْ دَلْوَةٍ وَالْأَمْرُ بِمَنْعِ الْمَاءِ عَلَيْهِ دَلِيلُ نَجَاسَةٍ».

٦ - كل جزء انفصل من الحيوان حال حياته فإنه نجس. قال رسول الله ﷺ: «مَا طُغِيَ مِنْ نَجَسَةٍ فَهُوَ نَجَسٌ» (رواه الحاكم وصححه). ويستثنى من ذلك شعر ووش الحيوان المأكول اللحم فإنه طاهر. قال تعالى: «فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُفِعُوا بِالنَّفْسِ إِذَا فَتَنُوا فَمَا فَتَنُوا لِيُتَلَكَّ مِنْهُ أَوْ يُشْرَكَ» (سورة النحل: الآية ٨٠).

٧ - لبن الحيوان غير مأكول اللحم: كالخسار ونحوه، لأن لبنه كالحليب، ولحمه نجس.

النجاسة العينية والنجاسة الحكمية:

النجاسة العينية: هي كل نجاسة لها جرم مشاهد، أولها صفة ظاهرة من لون أو ريح، كالنقطة أو البول أو الدم.

والنجاسة الحكمية: كل نجاسة جفت وذهب أثرها، ولم يبق لها أثر من لون أو ريح، وذلك مثل بول أصاب ثوباً ثم جف، ولم يظهر له أثر.

النجاسة المعلقة والمخفية والمتوسطة:

النجاسة المعلقة: وهي نجاسة الكلب والخنزير، ودليل تعليقها أنه لا يكفي غسلها بالماء مرة كافي النجاسة، بل لا بد من غسلها سبع مرات إحداهن بالتراب، كما مر في حليب ودرع الكلب، وقيس عليه الخنزير لأنه أسوأ حالاً.

النجاسة المخفية: وهي بول الصبي الذي لم يأكل إلا اللبن ولم يبلغ منه خولتين، ودليل كونها مخفية أنها يكفي رشها بالماء، بحيث يعم الرش جميع موضع النجاسة من غير سيلان.

روى البخاري (٢٠٢١) ومسلم (٢٨٧) وغيرهما: عن أم قيس بنت مخاض رضي الله عنها: أنها أتت بئراً لها فقير لم يأكل الطعام، إلى رسول الله ﷺ، فقال: «قَاتِلِي قَوْيَهُ، قَدْ خَافَ بِمَاءِ قُصَصِهِ وَلَمْ يُقْبَلْ».

[فقصه: رشه بحيث يعم السيل بالماء، ويغمر بدون سيلان].

النجاسة المتوسطة: وهي نجاسة غير الكلب والخنزير، وهو بول الصبي الذي لم يطعم إلا اللبن، وذلك مثل بول الإنسان، وروث الحيوان، والدم. وسببت متوسطة لأنها لا تظهر بالرش، ولا يجب فيها تكرار الغسل إذا زالت عنها بقسوة واحدة.

روى البخاري (٢١٤) عن أبي رضي الله عنه قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ لِحَاجَتِهِ لَيْتَهُ بِمَاءٍ قَبِيضٍ».

[تبرز لحاجته: خرج إلى البراءة وهو القضاء، ليقيس حاجته من بول أو غائط].

وروى البخاري (١٧٦) ومسلم (٣٠٣) عن علي رضي الله عنه قال: «كُنْتُ رَجُلًا قَدَرًا، فَاسْتَحَيْتُ أَنْ أَتَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَامْرُؤٌ الْمُقْدَادُ مِنَ الْأَسْوَدِ خَسَاءً، فَقَالَ: «دِهِي الْوُضُوءَ»، وَمُسْلِمٌ: «يَقْبَلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ».

[ملاء: كثير خروج المني؛ وهو ماء أصفر رقيق يخرج غالباً عند ترويض الشهوة].

وروي البخاري (١٥٥) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال: في السجدة الثالثة طهرني إذا أتيت بتلاتي مشيرة فوجلت
شرفي وثبتت ثلاث طم لجلدي طم لجلدي وثبتت عاقبة بها فطعت
المتبرين وكفى الروثة وقال: وهذا يقش. والركس: النجس. والروثة
براز الحيوان.

فذلك هذه الأحاديث على نجاسة الأشياء المذكورة. وليس
ما لم يذكر منها على ما ذكر.

كيفية التطهر من النجاسة:

التطهر من النجاسة المظلمة: وهي نجاسة الكلب والخنزير. وهذه
لا تطهر إلا إذا غسلت مع ثلاث إحداها بالتراب. سواء كانت النجاسة
هينة أم حكيمة. وسواء كانت على ثوب أو بدن أو مكان. ودليل ذلك
حديث دوايد الكلب. الذي مر ذكره.

التطهر من النجاسة المظلمة: وهي بول الصبي الذي لم يطعم
إلا اللبن. وهذه النجاسة تطهر برش الماء عليها حتى يعمها الرش. سواء
كانت هينة أم صارت حكيمة. وسواء كانت على الجسم. أو الثوب.
أو المكان.

التطهر من النجاسة المشوشة: وهي نجاسة ما عدا الكلب
والخنزير. والنسي الذي لم يطعم. وهذه النجاسة إنما تطهر إذا جرى
الماء عليها ونصب يثرها. فرأيت فيها ذهبت صفاتها من لون أو طعم
أو ريح. سواء كانت هينة أم حكيمة. وسواء كانت على ثوب أم جسم
أم مكان. ولكن لا يضره لون أو ريح أو طعم. كالدم مثلاً.

تطهر جلده الميت غير الكلب والخنزير:

وتطهر جلده الحيوان غير الكلب والخنزير بالدماء. والديابغ: شرع
وطوبى الجلد التي يفسده إيشاها. يعادة لأذية يرفقة. بحيث لو نتفخ في
الماء لم يمد إليه التبر والقضاء.

قال رسول الله ﷺ: «إذا ذبح الإخفاء فغسل ظهره» (رواه
مسلم: ٣٦٦). ويجب غسل الجلد بالماء بعد الذبح لملاقاته للأدوية
النجسة التي دبح بها. أو الأدوية التي تحسنت بملاقاته قبل طهر عينه.
بعض ما يفي عنه من النجاسات:

الإسلام دين النقا. لذلك أوجب إزالة النجاسة أينما كانت.
والتحرز منها. وسعمل الطهارة من النجاسة شرطاً لصحة الصلاة سواء في
الثوب أم البدن أم المكان.

إلا أن الدين راعى اليسر. وعدم الحرج. فعفا عن بعض
النجاسات لتصلر لإزالتها. أو مشقة الاحتراز عنها. تسهلاً على الناس.
ورفعاً للحرج عنهم. وإليك بعض هذه المعفوات:

١ - وشاش البول البسيط الذي لا يترك الطرف المعتدل إذا
أصاب الثوب أو البدن. سواء كانت النجاسة مظلمة أم مشوشة.
أم متوسطة.

٢ - اليسر من الدم. والقيح. ودم البراغيت ووريم الديابغ أي
نجاسة ما لم يكن ذلك يقبل الإنسان وتعمده.

٣ - دم وقح الجروح ولو كان كثيراً. شريطة أن يكون من
الإنسان نفسه. وأن لا يكون بقعله وتعمده. وأن لا يجاوز محله المعتاد
وصوله إليه.

١ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده
٢ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

٣ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده
٤ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

٥ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

٦ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

٧ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

٨ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

٩ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده
١٠ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

١١ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده
١٢ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده
١٣ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده
١٤ - في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَارُ" أي يختار الله ما يشاء من عباده

الاستقصاء وإدائه

معناه هو إرضاء الحاجة أو تكميلها من مخرج سبب أو العائد
منها من الحاجة وهو التخلص من الأذى والنقص وهي المرتفع عن
الأرض وهو المخرج أي ما يخرج من الأرض يسمى بذلك
شرف لأن نفسي يطلب التخلص من الأذى ويحصل على إرضائه
وإدائه يستلزم إرضاء المرتفع من الأرض أو نحوها، يقوم بذلك

حكمته وهو حبيب وقد دل على ذلك قول الرسول كما
سئل خلال البحث كفر

ما ينبغي له

حجور الاستقصاء والماء بمقتضى وهو الأصل في التطهير من
نفسه كما حجور بكر حامد حتى يمكن أن يربى الحامد، كالبحر
والرق وهو ذلك

والأفضل أن ينبغي أولاً بالبحر ونحوه، ثم بعمل الماء، لأن
بحر يربى غير لسانه والماء بعده يربى أثره دون أن يحالطها وإن
تقصير على أحدهما فالله أفضل، لأنه يربى القين والأثر، بخلاف غيره.
وإن قصير على البحر ونحوه، فيشترط أن يكون لمصمم حاد، وأن
يسعمل على أن يحث الخارج من القل والفسر، وألا يحاور الخارج

مسألة ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي

مسألة ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي

مسألة ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي
 ١٠٠٠ من جسد كذا قد ينفقه من مخرج الوعد لاسي

دروى أبو داود (٤٤)، والترمذي (٣٩٩)، وابن ماجه (٣٥٧).
 عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سُئِلَ عَنْ آيَةِ فِي
 سُورَةِ الْأَنْعَامِ (١٨) قَالَ كَيْفَ يَسْتَحْيُونَ بِالْمَاءِ قَبْلَ فَيْحِهِمْ هَذِهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّكَ وَمَنْ يَنْسَى آيَةَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَقَدْ جَاءَ بِغُتْرَةٍ مِمَّنْ
 دَرَسَ الْأَنْعَامِ (١٨) عَنْ سَمِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: «لَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ لِمَنْ ثَلَاثَةَ أَشْجَارٍ»
 دروى البخاري (١٦٠)، ومسلم (٧٣٧) عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَسْخَرَ أَشْجَرًا فَلْيُؤْتِرْهُ»
 [اسخّر: مسح بالحداد وفي الأحجار الصغيرة]

مَا لَا يَسْتَحْيِي بِهِ
 لَا يَصِحُّ لِمَسْحَاءٍ مَا كَانَ يَحْسُ الْمَاءَ أَوْ مُنْجَسًا لِأَنَّهُ رِيحًا رَادًّا
 فِي أَمْرِ الْحَيَاةِ بِدَلِّ جَمِيعِهِ
 دروى البخاري (١٥٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:
 «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءُطُ، فَلَمْ يَرِ أَنْ آتِيَةً ثَلَاثَ أَشْجَارٍ، فَوَحَّدَتْ حَجَرَيْنِ
 وَتَمَنَّتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَحَقَّهُ، فَأَحْدَثَتْ وَرُتَّةً فَأَتَيْتَهُ بِهَا فَأَحْدَثَ الْحَجَرَيْنِ
 وَكُنَّ الرُّتَّةُ وَقَالَ: «هَذَا رُتْسٌ»
 [الرُتْسُ: الحصى رُتَّةً: يرار الحيوان مأكول اللحم وغيره]
 - ويحرم لِمَسْحَاءٍ مَا كَانَ مَطْمُومًا لِأَمِي كَالْحَرِّ وَغَيْرِهِ، أَوْ حَيٍّ
 كَالْمَطْمِ

دروى مسلم (٤٥٠) عن أبي مسعود رضي الله عنه، عن

سورة الفاتحة قال: والي هو الص، ففعل به ففتحت
 هـ و قال: وسأله الخازن فقال: ولهم كل عطف ذكر اسم الله
 فيه ففتحت في بعضهم اوزم ما يكون منه وفتحت حرفه لانه لم يفتح
 قد سمعنا في قوله مسجود ففتحت حرفه ففتحت حرفه لانه لم يفتح
 يفتحي و قد سمعنا ما روت ولا بالمعظم ففتحت حرفه لانه لم يفتح
 يفتحي

ففتحت حرفه وفتحت حرفه من يفتحي
 يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي

باب الاسماء والصفات
 قال ابن خلدون: لم يفتتح حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي
 وفتحت حرفه من يفتحي وفتحت حرفه من يفتحي

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

الاسماء والصفات

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى
 في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

في رسم ٢٩٩ وهو من اسمي طوبى

بعد سنة زده و نحو 1514 والادوية التي تشا من
 سدر عا هي سود السجا، وسدر السراج
 قنار، قنار لحي، وسمي بالية القنار التي هو ثوب من الخشب
 والحشيش، و نحو 15 سمن 345
 لحي عا حيد والحاشيش جمع حيشه، والشرع دكور
 يسكنون بالهم

وجد نوح بنود وفطرك، انطقت في الدنيا، انطقت في
 الامم رحمتي، الصمد على الشجر الذي سقى، والى في قوته، وقيل
 عن سدر زده بنود 3 والبرصيني 7 من نسخة 301
 (الطبعة 1)

4 - من سمن عا حيد بنود على فاني الحاحه ن يسكن
 منه بنود، ان كان في القضا ولا سائر فربح بسر عورته حال
 هذه سجن وكنت بنا كان في ماء هو بعد نقضه الحاحه،
 ومن سمن ما سمن فذكره بشرط الالحه من السرا أكثر من
 ثلاثة نوح بنود في الامم، ان ما سمن 150 سمن بنود، ان كان الالحه
 بعد نقضه الصمد سمن لاسف، والاسف

من البحري 481، وسمن 368، عن أبي أيوب الأنصاري
 رضي الله عنه، عن أبي أيوب قال: ان أنتم العاطل فلا تستنوا بقلبه
 ولا تستنوا بلب أو عاقل، ولكن شربوا أو غروا،
 احسن ذلك الصمد، وفي سمن من الامم التي لا سائر
 فيها، (دقيق التخصيص ما روى البحري 1188) وسمن 766

وبعدها، عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال: قد عوق طه من
 شربه سمن حاحي، فرائت السبي سمن الله سمن
 سمن سمن لحي، عن المثلان هو سمن هذه الصمد، وفي
 سمن من الامم التي لا سمن فيها، وسمن الذي عن امك السمن
 وفي سمن هذه، حيد من الادوية ولا يحمي الامر منه من فده في سمن
 لحي مع وجود الصمد

1 - ما سمن حال رضي الحاحه ان سمن على سمن
 ويصحب صمد ولا يظفر الى سمن ولا يفرج من سمن
 لانه لا يبين حاله ويكره عا حيد سمن سمن سمن
 روى سمن 370 وغيره، عن أبي عبد الله رضي الله عنه
 خلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عا حيد سمن

وروى أبو ذرود 15 وغيره، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
 سمن الذي لا يفرج من سمن ولا يفرج من سمن سمن العاطل، كاشف
 عن غورهما يحميان، من سمن عا حيد سمن على ذلك

[بصرى بنان يصف يصف]

وغاس على الكلاء غيره كالأكل وشرب والعش، وسمن ذلك

5 - لاسمن بالسر يسمن قاضي الحاحه شمال لسطف
 سمن سمن أو بالبحر سمن، لانه الاكل بذلك، ويكره ان يسمن
 به امي سمن، كما يكره ان يسمن به ذكره، وان سمن ان يسمن
 الذكر ليعده بالبحر وسمن من الحاحه، امك الحاحه سمن سمن
 دون ان يكرهه، وامك الذكر سمن وسمن لسطف السمن

سئل فيه ومنع فيه بلفظ، وليس اللفظ جها باللفظ
 فيه، بل وكيفية، بل هو عند بوب فرض الوضوء، أو في
 فعله، بل ساحة لفظية
 وبأنه إذا ارتقى عند غسل يدي من الوضوء، لأنه لو
 الوضوء
 غسل فيه الوضوء بغيره، قالوا ﴿وَمِنْهُمْ﴾
 وحذروا الوضوء من بعد الوضوء، بل في الوضوء، ومن الألف إلى
 لا بد من

رجع غسل يدي من الوضوء من بعده، وشاربه، والحيه،
 عند ما أتى لأداء من بعد الوضوء، وكيفية - وهي لا يرى
 من حيثها - بل في غسل يديه، قالوا

٢ - غسل اليدين مع الترتيب، بل هو معنى ﴿وَمِنْهُمْ﴾ إلى
 من الوضوء، حيث يرى وهو غسل اليد مع الوضوء، والبر، معنى
 مع، و مع من هو من غسل يديه، و من من (٢٤٦)، عن
 من هو، من الله، بل هو من غسل يديه فأصبح، وضوء، ثم
 غسل من يديه من بعد في الوضوء، ثم من الله إلى حتى أشرف في
 الوضوء، من بعد، ثم غسل يديه اليدين حتى شرب في السقي،
 من غسل عند يديه حتى أشرف في السقي، ثم قال هكذا، رأيت
 رسول الله ﷺ

أشرف في الوضوء، من في السقي، من غسل يديه، أو غسل
 فيها

ويصح جميع صحيح التشرع باللفظ، فلو كان يجب أن يقرأه
 ويصح بفتح وصوت الله أو جازم به صحيح الوضوء، بما روى البخاري
 (١٦٦)، ومسلم (٢٤٦) واللفظ له، من مع الله من غيره، رضي الله
 عنهم، قال رحمه الله رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة حتى إذا كان
 بينه وبين الطريق بمثل يوم أحد المصير، فوصلوا، هم جميعاً، فالتفتوا إليهم
 وعفاهم، فخرج ثم بينما هم، فقال رسول الله ﷺ ﴿وَلَيْتَ لَأُفْطِنَ مِنْ
 الدَّرِّ أَمِينُ﴾ الوضوء، أي حموه واكملوه، فاستحب المصير باللفظ
 [صالح مستحبون]

ورد مسلم (٢٤٦) أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ تَرَكَا مَوْضِعَ مَعْرِ مَعْنَى لَعْنَهُ،
 فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَظَّلَ، وَأَرَبَعَ فَأَحْسَى وَضُوءَهُ، فَرَجَعَ ثُمَّ غَسَلَ
 [فَرَجَعَ أَي قَامَ وَعَصَرَهُ وَأَحْسَهُ]

بدل الحديثين، حتى أنه لا يجرى الوضوء، إذ بقي آدمي حرمه من
 العصور المصنوعة دون غسل

٤ - مسح بعض الرأس، ولو شعرة واحدة في حذود الرأس،
 لقوله تعالى ﴿وَأَسْبَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ﴾ وروى العميرة من شعبه رضي الله
 عنه أن رسول الله ﷺ توضأ، ومسح بأصبعه، وعلى عظمته،
 (رواه مسلم ٢٧٤)

ولو غسل رأسه أو بعضه بدل المسح حاز والاصية بظنهم
 الرأس، وهي حرمه، والاكتهاد بالمسح عليها دليل على أن مسح
 الخبز هو المعروف، ويحصل بأي حرم كان، و

٥ - غسل الرجلين مع الكفين، لقوله تعالى ﴿وَوَضَّعْتُمْ يَدَايَ
 يَدَايَ﴾ الكعبان من الكعب وهو العظم الثاني من كل جانب عند

بعد ذلك من قده ، واداروا بعض مع أي مع الكعبين ، ثم
 من يد راحة في حيث أبي هريرة ، أبي الله عنه أنشأ (ع)
 سر في الله
 ربح محمد رحلت بالعلم بحيث لا يبقى مهمل ولو موضع
 من أوله من يد راحة في حيث أبي هريرة

١ - لم يجد على الشكل الذي ذكرناه

بعد ذلك من قده ، واداروا بعض مع أي مع الكعبين ، ثم
 من يد راحة في حيث أبي هريرة ، أبي الله عنه أنشأ (ع)
 سر في الله
 ربح محمد رحلت بالعلم بحيث لا يبقى مهمل ولو موضع
 من أوله من يد راحة في حيث أبي هريرة

٢ - من الوصوه

لوصوه من قده ، واداروا بعض مع أي مع الكعبين ، ثم

١ - السجدة في سجدة ران السجدة (٩٩/١) بالسجدة حدة ، عن
 من رضي الله عنه قال علم يعرف أصحاب السجدة وصورة

بعد يحمي ماء غسل هذه الصلاة والسلام ، وعلى مع عند مكة مائة ،
 فأمر الله ، فوضع يده في الإبهام التي في الصلاة ، ثم قال : «يوسف
 سم يده» في فالتس دلت هذه لأحد ، قال من هذا الماء بعد
 من بين أصحابه ، حتى يوصوه من بين حرمة ، أي عبيده ، وكان
 يحو من بعض

٢ - غسل الكعبين ثلاثاً قبل إدخالهما الإبهام
 سجد ي (٢١٨٣) ، وسجد (٢٣٥) ، من حديث عبد الله بن ربه رضي
 عنه وقد سئل عن وضوء النبي ﷺ ، ندعوا يوه من ماء ، فوضأ يه
 وضوء النبي ﷺ ، فأفكاً على يده من التور ، فغسل يده ثلاثاً ، ثم أدخل
 يده في الإبهام

(التور) ، يده من بعض فأفكاً عن

٣ - سجدات السجدة بعد ران الحادي (٨٤٧) ، وسجد
 (٢٥٩) ، وجرهما ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي هريرة
 ولولا أن أنشأ على أبي هريرة لأمرته بالسجدة مع كل وضوء ، أي لأمرهم
 أمر إبعده ، وهذا دليل لأصحاب المأذنة

٤ - المصافحة والإشفاق بأيده اليأس والامتنان باليد
 يبرهن ، هذه في حديث عبد الله بن ربه رضي الله عنه السابق
 المصافحة والإشفاق ، وسائر ثلاث غريبه أي يعضض ويشق
 من يد راحة ، وذكر ذلك ثلاثاً

(استمر أخرج بناء يدي أوجه في الله)

٥ - بعد المصافحة لكثرة ، روي أبو داود (١٤٥) من أبي هريرة

١٠ - ثالث في جميع فروع العلم وهو روى مسلم (٢٣٠) أن عثمان رضي الله عنه قال: لا أعلمكم دواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاثاً

١١ - حليم البصري عن البصري، في الدين والخلق من أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أرحمكم بالله من يملككم» (رواه ابن ماجة ٤١٢) وقال علي بن عبد الله بن جابر حدثنا الساج في فروع من بصرى

١٢ - الحديث - وهو إيراد اليد على المصروع عند صفة - روى أحمد في مسنده (٣٩/٤) عن عبد الله بن ريد رضي الله عنه أن نسي نوحاً، فعلى يقول هكذا، بذلك

أي المصباح ذلك الشيء من باب قول - مررت ببغلة - وفلكل العل بالأرض مسجته بها يقول - فمر عدها بالمولد من لعل

١٣ - الموالاة أي غسل الأعضاء بالتراب من غير طهارة، حيث يميل الحصى شامي من أن يصبه لأول، تنافس نسي

بما مر حكى من أحاديث على ذلك

١٤ - إقالة العزرة والحجين والعزرة غسل حرة من مقده رأساً، وتحويل غسل ما فوق العرقين في اليدين، وما فوق الكتفين في الرشحين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أمتي تتخوف يوم القيامة من محضتين من آثار النوض، فمن استدفع شكك أن يغسل قرنة فليغسل» (رواه بخاري ١٣٦٦، ومسلم ٢٤٤٦) وفي رواية عبد مسلم: «فليغسل قرنة وتحويله»

١٥ - مع حية، أو أسد، في حديق عبد الله بن ريد رضي الله عنه، فكل بهما وأمر بدأ بمقتله وأنه، ثم ذهب به إلى حية ثم رماه حتى رجع إلى المكان الذي بدأ به

١٦ - محل ما من صفة الدين والرحمة بالماء أما الذين جلت بهم وقد أرحلوا فحضر اليد اليسرى يداً بمحضر راح اليمن وحمض براح اليسرى من ليد من صبره رضي الله عنه، ثم جرى من بصرى ٢٠٠ كان وأصبح النوض، وجد من الأصابع، وأصبح في الاستئصال لأن تكون صائماً ورواه برادر ١٩ وصححه الشافعي ٧٨٨ وغيره

إسحق بن عيسى يركنه بصرى

ومن السورة قال: (أب السلي) نوحاً محسن أصابع وشبهه

نحوه ١١٦

١٧ - مع لاني طهرها وباطنها ماء حديد غير ماء لراس بر عبد من الله قال نسي مع برأه وأدبه طاهرهما ووضعه ١٠ التمين ٣٦، ووضعه (٧٤/١) إسحق بن عيسى، طاهرهما بالمحبي، وطاهرهما باليهية، وقال عبد الله بن ريد: «أب السلي» بصرى، فأدبه لانيه خلاف الماء الذي حذر منه (رواه الحاكم ١٤١/١)، وقال في الحفاظ الذهبي صح

١٨ - شهد عبد الله من الوصية والدعاء يقول واشهد
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله
 (مسلم ٢٢٤) وهو يعني من سوس وجهتي من
 شخصه (٢٥) راعى (٢٥) شحاحاً منهم وحققه اشهد ان
 لا اله الا الله سمعك دانيس الملك (٢٥) روى في اعمال اليوم
 عليه بعد ما اقام اليوم في احدى

مكرهات الوصية
 (بكره في هذه الامور الثانية

١ - لا يشرع في الماء والخبث فيه لان ذلك خلاف اسمه
 وحده فانه يعني «ولا تشرعن انما لا يشرعن»
 من الاطراف (٢١) والاسراء هو الحث من الاحتضان
 بعدد (٢٥) روى ابو داود (٩٦) انه قال «انما يكون في

هذه الآية دم حديد في شطو الشاة في بطنها
 من بطنها في بطنها في بطنها

٢ - يطبق في كسرى على الجسد والدم يدخل بصره
 على الجسد لان هذا على خلاف ما في هذه

٣ - شطيف بمعدل الاخذ كسر شديد في يده مع هذه
 هذه على نفسه في حرق واحدة أو أخرى في (٢٥٦)
 (مسلم ٢١٧) انه قال في هذا من

٤ - صوب الوجه دائماً لان ذلك ينافي بكرهه

٥ - الزيادة على ثلاث ربة بالحق اولى صحيحه
 هذه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاث وهكذا الوصية من
 راد على هذا انه نفس هذا آراء وطبقه (رواه ابو داود ١٣٥) وقال
 النووي في المجموع به صحيح ومنه من عند انه اكثر
 من ثلاث اولى من هذا فقد اساء وعظم لانه قد حالف به اليه
 النبي صلى الله عليه وسلم

٦ - الاستغناء من غسل له غيره من غير عذر لان فيه نوع
 من الكبر يخالف في غير هذه

٧ - اجالته في المصحة والاستغناء من غسله ان يسهل
 الماء الى حقه فيصعد حرمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والغسل في الاستغناء»
 لان يكون صلاته (رواه ابو داود ١١٢) وبغض المصحة على
 الاستغناء من غسل اولي

١ - ان يكون سائر الجمع محل عمل الفرض من الفرض
 اوجه ١ - جحد الاية ٢ - قد ثبت
 ٢ - ان يسهل بعد الجحد او التذليل من غير محل الفرض - ان
 يجوز
 ٣ - ان يكونا يربون بغير شائع الصبي عليهما سواء ايهما
 يصح وبلاية ثم ياتيها بمصاف
 ٤ - ان يكونا حائرين. ويؤكد من جحد فيه قد دفع. لما مر من
 ر جحد لهما ظهر بتدريج
 هذه المسح عليهما
 وهذه المسح هي نفس يوم ويلة لتفصيل. وثلاثة ايام بلياليه
 لتمام

دسم ١٢٧٠ هـ عن شيوخ بر هاني. قال انب عاتته
 رضي الله عنه سألني عن مسح على سحفي. فقلت انت عتبه فانه
 عند يده مني كان سائر مع رسول الله ﷺ. فقلت له ان
 سألني ثلاثة ايام واليها لتسافر. ويؤتي ويلة لتفصيل
 قد مر في المسح في الحضر ثم سافر مسح يومه ويلة. ومن
 في مسح يومه ثم لم يمسح عليه. لان الاصل الإقامة. والمسح
 عند بعده بالاجرة
 متى بدأ الصلاة

وهذا عند المسح من الخلق بعد لمس الجفون. فإذا تروصاً
 المسح. وليس عليه. ثم يحدث عند طهور النفس. فان السجدة تحبس
 من طهور النفس

كيفية المسح عليهما

لمس مسح شري. ويؤتى من أي البعد. فلا يكفي المسح
 على شفعهما. وليس مسح أعلاه وأرضه خطوه. بل مسح أصابع يده
 يمسح مرفقه على مقدم رجليه من الأعلى. وأصابع يده اليسرى على
 مؤخره قدمه من الأسفل. ثم يذهب باليسرى إلى الخلف واليسرى إلى
 الأمام

مطلبات المسح

ربح المسح ثلاث أمور

- ١ - جحد الجفون أو جحد أحدهما. أو جحدتهما أو أحدهما
- ٢ - ان يسهل بعد المسح. جحد نصف السجدة وكان موضعاً
 برحمته وعمل رجليه ثم أعادهما. وإن كان غير موصوفه بوضاء. ثم
 سبهما إن شاء
- ٣ - حدوث ما يوجب الفصل. ود لزمه غسل جميعهما وغسل
 رجليه. لأن المسح عليهما يدل على الرجوع في وضوء. لا في المسح
 روي الترمذي (٩٦) والسياتي (٨٣/١) - واللفظ له - عن
 شعوب بن عمال رضي الله عنه قال: وكان رسول الله ﷺ إذا كان
 متسافراً أن يمسح على خداه. ولا يشرعه ثلاثة أيام. من عاتقه ونوب
 ونوم. ولا من جفاته. وهي موصفات الفصل كما سيأتي

(١) روي أبو داود (١٦٢٢) بإسناد صحيح عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره الله
 وحده أنه قال: «لو كان الدين بالبري لكان العمل المسح أولاً للمسح من أعلاه»
 وقد وليه رسول الله ﷺ مسح عن ظاهر جبهته

الحائز والمصائب

الحائز جمع حيز. وهي رباط يوضع على العضو المكسور

يضم

المصائب جمع مصاب. وهي رباط يوضع على المرح ليحفظه من الإصباح حتى يبرأ

وكان كان الإسلام بين البشر. راعى هذه الواجبات، وشرع لها آداباً لا يمكن أن يفتقر إليها المؤمن ولا المؤمنة ولا يحتاج إلى ذلك

أحكام الحائز والمصائب

— يوضع المصاب يرح أو كسر، قد يجمع إلى وضع رباط ودواء من المرح أو الكسر، وقد لا يحتاج

فإن احتاج إلى وضع رباط يوضع في هذه الحالة ثلاثة أمور

١ - أن يحل العزم عليه من العضو المصاب

٢ - أن يجمع من غير الزيادة أي الحيز، أو المصيبة، كلها

٣ - أن يجمع من غير الحيز المصاب عند وصوله إليه بالزور

وإن سمح يجمع إلى وضع رباط على العضو المكسور أو المرحوح. ويجب عليه أن يعمل الصحيح ويسمى الحيز إذا كان لا يستطيع عمل موضع العلة ويجب وضعه باسمه بطلاء كل موضع وإن لم يحدث. ولا يجب عليه عمل باقي الأجزاء إلا إذا احتاج

دليل مشروعية المسح على الحائز

ذلك على مشروعية المسح من الحائز. ما رواه أبو داود (٣٣٦) عن حماد بن عيسى: قال: حدثني في سفره فأصاب رجل من حبيبي فتشيت في رأسه، ثم غسلت، فقال أصحابه: هل يغتسل من حبه في اليوم؟ فقالوا: ما نجد لك رخصة، وأبى عن ذلك، فقال: فغسلت، فلما قدمت على النبي ﷺ أخبر بذلك، فقال: «هذه غسلت سنة، إلا سألوا إذا لم يغتسلوا؟» فقلت: أشاء الله، فقالوا: إن كان يغتسله أن يغتسل ويغسله أو يغتسله — على نحوه، فإنه يجمع عليها، ويغسل سائر جسده

[لغير الحيز في الكلام، وقيل هو عند الدين]

مدة المسح على الحيز والمصيبة

يسر للمسح على الحيز أو المصيبة مدة معينة، بل يظل يمسح عليها ما دام الحيز موجوداً، فإذا زال الحيز — بأن انشغل الحيز، وانحصر بغيره — يظل يمسح ووجوب الغسل، فإذا كان موضعاً، ويظل يمسح، ويجب عليه غسل العضو المصاب وما بعده من أعضاء الوضوء مسحاً أو غسلًا حسب الواجب

١ - حكم بحداد واحد. سورة ذاب الظهارة من حدث أصغر
 وحديث كثير لا يفي بحديث لاثير إذ ينقل الصحيح. وحديث
 مروية بحداد أو بخمسة فقط. ولا يجب غسل سواها من اليدين
 يجب غسل راحة اليد. بحداد. بحداد. في توضيح التاليف
 ٢ - بحداد في غير طهر وبعدها
 ٣ - ذاب في حداد بحداد بوجه أو اليدين
 ٤ - إذ حدث من الصحيح أكثر من قدر الاستسكان

الغسل وأحكامه وأنواعه

بحداد

هو في بحداد سيلان الماء على سائر الأعضاء
 وتشرعا جريان الماء على سائر الأعضاء

مشروعية

بحداد مشروعة. سورة ذاب بحداد. أم رفع بحداد. وسورة ذاب
 شرعا بحداد أم لا
 وهو من مشروعية بحداد والله والإجماع

أما الكتاب

بحداد. منه قوله تعالى ﴿إِنَّ أَمْرَهُمْ بِحُدُودِ الشُّرَائِصِ وَبِحُدُودِ
 أَمْتَهُمْ﴾ (سورة الفرة الآية ٢٢٢) أي لشرائص عن الأحداث
 والأنداد العادية والمصونة

وأما القصة

فأحدثت. منها ما روى البخاري (٨٥٥)، وصححه (٨٤٩) من
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «سُقِّ عَلَى كُلِّ
 مُسْلِمٍ مِائَةُ رَجُلٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَلَمْ يَأْمُرُوا بِغُسْلِ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ» وعند
 مسلم «سُقِّ لَهْ» والمراد بخلقها أنه معالاة بين المسلم بركه.

وهذه المقام على من يراه الصفة ويستلحق حريته من الأذن في
دائمه من حيث ان يراه الله

ولم يجمع

فقط فيه الآية الممنون على من فصل لقطعة من
وحد الصلة بعد واحد ولا يبرأ في حد مخالف

حكمه صريحه

عنه حكم كثيره في قوله مطلقه

١ - حصول اللزوم

لا يعمل ببعض سرعي عاده، بله امتثال لأمر الشارع وجعل
ختمه وفي حد صفة، بله فان عليه الصلاة والسلام والفقهاء
من الإجماع، بله سنة ٢٢٢ في صفة أخره صفة، وهو يشمل
صحة الصفة

٢ - حصول القطع

في فصل لقطعة من صفة ما أصبه من قدر، أو علق به
من وضع، بله من عرف وفي هذه الطائفة وقاية من التبرائيم التي
سب آثر من دحيث والحد نفسه، مما يدعو لحصول الألفه
نعمه من النص

في نسخة (١٨٦١) ومسلم (٨١٧)، واللفظ له، عن عائشة
رضي الله عنها، ما قالت كذا نسأله عن، ولم يكن لهم كفاة،
فكان يكون لهم من صفة، بله فاستقيم في الخمسة وفي رواية
فقط فقال رسول الله ﷺ «والأنتم تطهرون بربكم هذه»

[كفاة أي من يكفرهم الفصل من حكم وأجزاء بل راتنه
كبريه]

٣ - حصول اللزوم

فان الحكم يكتب بالاعتقال حريته وشأنه، ويذهب عنه المقود
والمحلول والكسل، ولا سيما إذا كان بعد أسببه المرجيه، كالصالح
من ماضي

أقسام الفصل

والفصل صان عمل معروفين، وعمل مذكور

أولاً - الفصل المعروف

وهو الذي لا تصح المقام المنفردة إلى طهر بمويه، إذا وجدت
سببه

أسببه الحياة والحيض والولادة والموت

(١) الختباية

معناها

الحياة في الأصل معناه البقاء، في معاني «مضرب» من ضرب
(سورة قصص الآية ١١) أي عن نطفة وتطلق الحياة عن النسي
المتدفق كمن نطف على الجماع

وعليه فالحب هو غير الطاهر، من إرتل أو جماع، وبمعنى ذلك
أنه بالحياة بعد من كذا، بصله مدام من هذه الحالة والحب لفظ
يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد والجمع، فيقال بمذكر حب،
وبقال للمؤنث حب، ويقال لمؤنث حب، ويقال بالجمع حب

[illegible]

تکلیف صحیح دین سے غیر اصولی ہے

وفي سنة ١٢٨٩ هـ، تم عثته من قبله في
البحر الأحمر وقد وجد العثره في عمق البحر والى لاشك فيها
في السنة

عالم محترم بھیا

١ - الصلاة فرضاً ، أو نافلة ، لغونه دناي ، ولا يفرض صلاة
 وتسم شكاوي حتى يفتضوا ما يفتنون ، ولا تخ لأعاري من سبل حتى
 تفتنوا (سورة - آية ١٣) فقامت الصلاة على وجهها ، لأن
 النقص لا يكون في الصلاة ، وهو يهيئ للنفس من صلاة من أولي

٢ - فك في محمد والحديث هو: أما سرور قطب من
مكة ولا يرد ولا يجره قال تعالى ولا تخف الأعداء مسل في أبي
لا تقرب الصلاة ولا موضع الصلاة - وهو محمد - إذ كس حيا
لا قرب مراد بغير سبل وقال رسول الله ﷺ لا أهل المنع
الحاضر ولا غيب (ناه أبو ذؤود ٢٣٢) وهو محمول على فك
كس حيا من الآية، وما معاني في الحاضر

٥ - لغوي حون الكنه مرصاً، أو معلاً، لأن الطواف مبرك
بصلا، مبرك به الطهارة كالصلاة. قال رسول الله ﷺ «الطواف
بالبصلاة، أي أن الله جعل بركة فيه الكلام، فمن تكلم فلا يترك
الآخر» رواه الحاكم ٨٥٩١١، وقال صحيح الإسناد

١ - مرة لغوي قال رسول الله ﷺ «لا تقرأوا القرآن»
والصمت من لغوي (رواه الترمذي ١٦٣١، وغيره)

ملاحظة يجوز نصب إمام القرآن على نفسه من غير تلفظ به،
كما يحرم له الأمر في المصنف ويجوز له قراءة أدكار القرآن قصد
تدبر لا قصد القراءة، ودلت كل بقول «ربنا أت في الدنيا حسنة»
في آخره حسنة وقد عرفت أن (سورة البقرة الآية ٢٠١) قصد
حسنة، وكذا عرفت أن ركعة «سبحان الذي منحنا هذا وما كنا
بنا لله» (سورة البقرة الآية ١٢٩)، قصد الذكر لا قصد القراءة

٥ - من تصدق بحسنة أو من ورثه، أو علمه، أو حمله في
صحة وصحة كل حال لا يثبت له المظنون (سورة الواقعة
٢٩٦)

٥ - «اليس نقرأ لأخيه» (رواه الشافعي ١٢٩١/١)
ما يك في البوطنة ١٢٩١

ملاحظة يجوز نصب حمل المصنف إذا كان في أمانة
وثقة، وقد قصد حسنة، بل كان عمله نفعاً لحمل الأمانة
والثقة، وكذا يجوز له حمل كسب العلم، إذ كان التفسير أكثر
من تعلم، لأن فعله نفع لا يفسد حرمه حمله بغير

(٢) المحيص

محصا

محيص في اللغة سيلان يقال حص الحصا إذا مال
وفي الشرح دم حقه - أي حقه وطهه - معصب الطاع
استلزمه، يخرج من أقصى رحم المرأة بعد دعائها على سبل الصفة.
في أوقات معلومة

دليله

ودليل أن المحيص يوجب غسل القرآن، والله

أما لغوي صوره تعالى «ويستوثق من المحيص فن غوثي»
وغثوا النساء في المحيص ولا تغثوا حتى يغثوا فإذا غثوا
فأثوث من حيث أمرتكم الفقه (سورة البقرة الآية ٢٢٢)

وأما الله فعوله ﷺ لفاحصه بـ «سبحن» أي حبس رضي الله عنه
وإذا أفلت ألتفت لندعي الصلاة، وإن تغث فغثي عنك الذم
وصلي (رواه بخاري ٢٢٦٦، ومسلم ٢٣٣)

من البلوغ

بعض ما يفرق الشئ الذي إذا بلغها الإسكان - ذكر أو أنثى - صح
أهلاً لوجه انحطت إليه بالتكاليف الشرعية من صلاة، وصوم، وحج،
وغيرها

ويعرف النوع بأمر

الأول، لا حلام مروح الصبي، بالله لندكر والأثر

٢ - ليكن في المسجد لا يصوم فيه سائر معك فيما يحرم
 للصوم ٩ وسائر من لم يرد الصوم لا يحرم، بالإجماع
 من روى عنه (٩٩٨) وهو عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله ﷺ ما نسي من المسجد فقلت إن
 حاضر هناك أو غيب كنت في ذلك

وجدت في (١١٧) من موطأ رضي الله عنها قالت تقول
 من روى عنه في المسجد فقلت وهي حاضرة

وجد في نسخة في الصحيح الذي يصفه المصنف ليصلي

في المسجد

١ - صواب روى عن قلت ما في الحالة، وفيه (٣)

١ - روى عنه (١٠٦٩٠) مسلم (١٢١١) عن عائشة رضي الله
 عنها قالت خرجت لأرى الأئمة فلما كنت برفق حلفت، فدخل
 علي رسول الله ﷺ وأنا نكبي. قال: عليك لعنتي، فمئت معهم،
 فأتوا من ثرك الله في باب دم، فأنص ما ينص الحائض
 في الصلاة بغيره وفي رواية أخرى بغيره

الأمر لا يطرأ على الإجماع بالجمع برفق معك قرب
 منه حسب أصح فقهي انتهى ما جمعه لحد من المصنف
 ويحرم على الحائض ياله عن ذلك أمور أخرى وهي

١ - ص المسجد والعمود في باب ثوبه، لأن الدم يفسد
 ويحرم بغير المسجد بغيره وعبره من الأئمة، إذ أصح التوثيق
 من في العمود كما نص

٩ - الصوم فلا يجوز لصائم أن يخدم غيره ولا يقرأ، ودين
 ذلك ما رواه البخاري (٢٩٨) ومسلم (١٨) عن أبي سعيد رضي الله
 عنه أن رسول الله ﷺ قال في المرأة وقد سئل عن صومها، فيها
 الخبز قد حاصت لم يخل ولم يضر

وعلى ذلك الإجماع

ونقص لصائم ما يأتي من صوم الرخص بعد طهره، ولا يقضي
 الصلاة إذا طهره - أي تسلي خضها - أحب إليها للصوم،
 ويوم يمسك

روى البخاري (٣١٥) ومسلم (٢٣٥) والنسائي، عن معاذ
 قالت سألت عائشة رضي الله عنها، فقالت ما كان الحائض تصلي
 الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت: وكان يصيب ذلك مع رسول الله ﷺ.
 فيصير بغيره الصوم، ولا يؤمر بغيره الصلاة، ومن الحكمة في ذلك أن
 الصلاة تكثر فينبغي لصائمه بحلال الصوم

٢ - الوطء - أي الجماع - والاستمتاع والمباشرة ما بين الصبر
 وفي الركة لم يصر في «فأغرتوا نساء» في الجماع ولا يفرغون
 حتى يظهروا من يظهرون فأقول من حيث تركتم شيئاً إن نساءً يثبت
 لثوابين ويثبت المفسهين (مسوره الصوره) (آية ٢٢٢) وسواء
 باعتزلن ثوب الوطء

وروى أبو داود (٢٦٦) عن عبدالله بن سعد رضي الله عنه أن
 سأل النبي ﷺ ما يخل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال: ذلك ما فوق
 لإراره وإلزار يثوب لذي يسر وسط الجسم وما دون، وهو ما بين
 سره من الركة عاتاً

(٣) الولادة

الزوائد وهي وضع الحمل
في مكان الزوائد ولا يصح خروج الولد دم، عندئذها حيلة حكم
بأن ولد سقط من ماء المرأة، ولا يرحل ولا يختلف حكمه
في حبس الحمل، أو طرده، أو وضعه، وإذا غلب خروج
الولد من مكانه، لم يفسد حكمه، ولا يصح له الحكم، أي يفسد.

الخصائص

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب الله أحب الله
أهله وأهله من أحب الله وأهله من أحب الله وأهله من أحب الله

هذه هي جملة ما فعله أروع مروح لولده لا يقدر دم
عاشق مفعلة على حراج الولد. من يصرف دم فسادا وعلى ذنبه محب
ملا. ما فعله رجل الله. وذا لم تمك من الصلاة. وحسب

١. لكل من الناس بعضه، وقد يمتد أبداً، وعنه أرمعون يوحنا،
وشره ص - قد لا عليه فهو سيدي ١ الأصل في هذا الاستفراء،
كما عتب في منه الجهر

علا يحرم بالكتاب

جميع المقاصد من ذلك الخصال كالحيث في جميع حركات

人等

دراسة الدم حال الحمل

[illegible]

وقيل الدم من م = المرأة الحماة بعد تم سحابة مصداق
 في كذا، اس دم حصى، لأ = حمل بعد طرح حصى، وقد
 يعنى لأكثر - وحصى نمرأة أنه = حمل ما لم يكن معها غيره

مدة الحمى

أَقْلَهَا وَأَقْلَبَهُ الْحَمَلُ مِنْ أَشْهُرِ أَحَدٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْخَرِيسِيِّينَ
فَرَبِيعَ بَعْدِي ﴿وَرَحْمَةُ رِعْدَالَةَ النَّاصِرَةِ شَهْرٌ﴾ (سُورَةُ الْأَحْقَافِ
الْآيَةُ ١٥)، رُبُوعَ حَتَّى ﴿وَرِعْدَالَةُ فِي عَذَمِي﴾ (سُورَةُ عَصَدٍ
الْآيَةُ ١١) أَيْ قَلَامَهُ عَنِ الرَّصَمِ

داد کتاب بعد مجموع الحمل و مریض ثلاثی شهر، و کتاب بعد
لر مریض و بعد غصه، کتاب بعد انجم من شهر، و می من مدینه، داد
جواب حره بود بعد نروح باقی من سه شهر و ده حی، لا ینت
ب

غالبها وعذب منه الحمل سمه أشهر، أحيده من وضع حال فرد

و الله اعلم
بما في صدوركم
من الغيب

(٤) الحوت

وكان في حوزة علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من سنة ١٢٠٨ هـ في الحوزة التي وصفت سابقاً واغسلوه ماءً وسنبره
رواه البحار ١٢٠٨ واصله ١٢٠٦

ماتب - الممى الممى

٩ - عمل الحصة

ليس المثل يوم الجمعة في يوم حصار القلعة، وإن لم تحت

رنگ

٧ - غسل الميديين
مشروعه

وذهب ما روله مالك في التوضيح (١٧٧/١) أن عداوة عمر
رضي الله عنهما كان يختل يوم العطر، قيل أن يقدوا إلى المنصلي
وفيس يوم العطر يوم الأصحى

وتنقذ من الصحابي هذا قبيل من المبدئين على عر
لجنة، لأن المعنى فيها واحد، وهو النطف لاجتماع الس

١ - من حرم ...
 ٢ - من حرم ...
 ٣ - من حرم ...

وكتب
 ...

٤ - من حرم ...

وكتب
 ...

٥ - من حرم ...

وكتب
 ...

٦ - من حرم ...

وكتب
 ...

٧ - من حرم ...

وكتب
 ...

٨ - من حرم ...

وكتب
 ...

٩ - من حرم ...

وكتب
 ...

١٠ - من حرم ...

وكتب
 ...

قوله ...
 ...

١ - الأصول المتعلقة بالصوم

أ - فصل للإحرام بالصوم أو العمرة

وقد ورد في ...
 ...

ب - فصل لإعلاله ...

وكتب ...

ج - فصل لدخول مكة

وكتب ...

د - فصل ...

وكتب ...

هـ - فصل ...

وكتب ...

و - فصل ...

وكتب ...

١ - فصل ...

١٠٠ العمل لرحي المصنف في كل يوم من أيام التشريق الثلاثة بعد

الأول

١٠١ روى عن أبيه عنه ، أنه مواعظ حجاج الناس فأتى

من به عن الحسن

١٠٢ العمل في الموضع الذي يرضى منها لخصي مني ، ويطبخ

به عن حبيب بن أبي موسى

١٠٣ العمل يدهون المدينة المنورة

١٠٤ روى عنه ، قال عن سماعة بن مهران ، أن كلاً منهما

يذهب يوم يوم لم يسمع عمل قبل رجوعه من المدينة

كيفية

يعمل ثلثه واحدة وكيفية موهبة

الكيفية الواحدة

في ماء من تمرين ، يمرعه في الفم ثم يبلع

الأول إليه عن أبيه عن الحسن ، حديث ، وإنما الأغصان

نابغة

ويعملها أن يقر عنه ، وقد حفظه لسانه قال أفضل - يوب

فمن يعمل ، يذهب ريق الحناء ، ترساحة الصلابة ، أو سبعة مفرق

من عمل

الثاني عمل جميع حجر الحصى بالماء ، يشربه ويشعره ، مع يصال

نحوه إلى ما من الشدة وهو

روى الحارثي (٢٥٣) عن حبان رضي الله عنه ، ولد مثل عن

العمل ، فقال كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ويضعها على رأسه ثم

يمسح بها عن سائر جسده

١٠٥ (أكثر أي عرفت بكيفية ، كما ورد في رواية عنه مسلم (٣٢٩)

وثلاث حسابات والصفة عن الكسب بعضها بعضها سائر ما في

رواه مسلم (٣٣٠) عن أم سلمة رضي الله عنها ، ولد سكت

رسول الله ﷺ عن العمل فقال ، وهذا يكفيك أن تحشي على رأسك ثلاث

حبات ، ثم يمسح علىك الماء ، فتطهر به

١٠٦ [تحشي يعني ، وأصل الحشو أو الحشي صب التراب حشا

عرباً]

وروى أبو داود (٢١٩) وغيره ، عن أبي رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله ﷺ يقول ، من نوى موضع شجرة من حديد ثم يمسح

الماء فعل نلته به كذا وكذا من الشدة قال علي ، فمن ثم عاذت

شجرتي وكان يمسح شجرة رضي الله عنه أي يمسح

الكيفية المصنوعة

ويشعر بها في الفم بين العمل ، وهي

١ - يعمل يديه خارج إبهامه ، ثم يعمل بهما فرجه وما عن

يديه من فلقه ، ثم بذلك يمسح

روى البخاري (٢٥٤) ومسلم (٣٩٧) عن ابن عباس رضي الله

عنه قال ، قال سمعته وصفت للنبي ﷺ ماء لعمل فصل يديه مرتين

أو ثلاثاً ثم أفرغ على شالته ، فصل يديه ، ثم مسح يديه بالأرض

١ - يرمي بوجهه كمالاً وذا امر رجليه من يديه العسل

٢ -

يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

٣ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

٤ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٥ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٦ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٧ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٨ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٩ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٠ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

١١ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٢ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٣ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٤ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٥ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

١٦ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

١٧ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٨ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
١٩ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٠ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

٢١ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٢ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٣ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٤ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٥ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

٢٦ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٧ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٨ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٢٩ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث
٣٠ - يحمل من امه يد ثم يقبض ركب ثلاث

مكرهات الصل

١ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

٢ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

٣ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

٤ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

٥ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

٦ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

٧ - لا يرمي في الماء سائر حلق من مكرهات الصوم
ولا خلاف فيه

الشيخ

١٢٤

[illegible]

عمر النجم

النسبة في اللغة النقص، يقال بيمت فلان أي نقصه

• بعد في الشرح يحصل ثم ظهور لوحه واليدى به، وعلى

مليل عشرة وجه الكتاب والـ

[illegible]

وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُغْتَابِينَ ﴿٥٢﴾

49

أما التهم

١ - فقد الماء حساً كأن كان في مصر ولم يجد ماءً لم يفقد
شرباً وذلك لأن كان معه ماء ولكنه يحتاج إلى شربه ، فإن لم
«لَمْ يَحْتَرِصْ عَلَيْهِ» **وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ** شربه وحده في حكم المفقود
ثلاثة لطيفة

٢ - بعد الماء مع إلقاء كائن يمكن لا ماء فيه، وبه وسع الماء
مائه فوق نصف فرسخ - أي ما يساوي أكثر من كيندي من نصف
الكنجوم (٥، ٧ كم) - لونه يجمع ولا يجب عبد أن يسمى إلى الماء
بمشقة

٣ - بعد استعمال الماء إما حياً. وذلك كما كان كان السماء عرباً
به لكنه كان يجره عنده يحدده

وما سراً. وذلك كأن يُحَف من استعمال الماء غفلت مرضى،
أو وبائده، أو تأخر الشفاء. فهي هذه الحالات يسمي ولا يحب عبه
استعمال الماء لعوله ﷺ هي الذي شُح رأسه ثم غسل فمات. وما كان
يُحَكِي أن يسمي ويغصب على خُرجه حرقة ثُمَّ يَسْتَح لَهَا وَيُغْسِل سائر
جملته

(انظر دليل مشروعنا المسيح على الحيرة)

٤ - الرد الشديد الذي يحاط به استعمال الماء، ولم يقف
على تسببه، لأن عمرو بن العاص وصي الله عنه يميم من حنيفة لحرف
لهلاك من الرد، وأمره النبي ﷺ رواه أبو داود، وصححه الحاكم
وابن حبان، لكنه يفتي الصلاة في هذه الحالة عند وجوه الماء.

ثم في السبع

١ - بعد السبع

٢ - بعد السبع

٣ - بعد السبع

٤ - بعد السبع

٥ - بعد السبع

كذلك

٦ - بعد السبع

٧ - بعد السبع

٨ - بعد السبع

٩ - بعد السبع

فصل

١٠ - بعد السبع

١١ - بعد السبع

١٢ - بعد السبع

١٣ - بعد السبع

١٤ - بعد السبع

١٥ - بعد السبع

١٦ - بعد السبع

١٧ - بعد السبع

١٨ - بعد السبع

١٩ - بعد السبع

٢٠ - بعد السبع

٣

١ - بعد السبع

٢ - بعد السبع

٣

٤

٥ - بعد السبع

٦ - بعد السبع

٧ - بعد السبع

٨ - بعد السبع

٩ - بعد السبع

١٠ - بعد السبع

١١ - بعد السبع

١٢ - بعد السبع

١٣ - بعد السبع

١٤ - بعد السبع

١٥ - بعد السبع

١٦ - بعد السبع

١٧ - بعد السبع

١٨ - بعد السبع

١٩ - بعد السبع

٢٠ - بعد السبع

وكانت رتبته في ذلك الوقت قد فوض عليه خمس صلوات في يوم

الجمعة

وقوله لا تحبس بين يديه عند صلته من الصلاة

منه صواب في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

في قوله لا تحبس بين يديه من الصلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله من

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

في قوله من الصلاة

[illegible][illegible]

حرم علی بن اقیلا ط ۱۰۰۰ هـ
 محمد بن علی بن اقیلا ط ۱۰۰۰ هـ
 محمد بن علی بن اقیلا ط ۱۰۰۰ هـ
 محمد بن علی بن اقیلا ط ۱۰۰۰ هـ

[illegible]

لا بد من شيء مكره بين الصلاة
وبين الصلاة كراهة معارضة

- عند آلوده لایم جمع، بعد صلاه تسبیح می

٢ - (بعد صلاة الظهر حتى يشرق الشمس)

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
هو الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
هو الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

وفاطم الطهيرة احمد ان صغير

یگوں یہ کہ قوموں میں شدہ حرّ الامم، غصہ، بکریہ میں شدہ تحرّیر
میں میں وسط الامم، غصہ، بکریہ میں شدہ تحرّیر

هذه الكرم هي التي لم يكن اتصالاً بين مجموعها أو تقدمها

وَأَمَّا إِذَا سَمِعْتُمْ فِي الدُّعَاءِ وَحْدَهُ مُبْتَغَىٰ، أَوْ كُنْتُمْ مُصَلِّينَ
مُعْتَمِدِينَ عَلَىٰ رُجُوهِ الْمُسَجِّدِ وَرُفْعَةِ يَدَيْهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي
دَعَائِهِ

ويذكر عن عدم الكبرياء ما رواه الحارثي (٥٧٩) ومسلم
 (٦٨١)، عن ابن رجب عنه عن النبي ﷺ عن أبي حمزة الثمالی
 أنه ذكرها لأبيهم، ثم لا بد أن تأتي هذه الأحاديث في (مؤلفه)
 (أبوابه)

فقوله: إذا ذكرته، يدل على أن هذه الشريعة، والمطالب
صلاتها فيه، هم وصف الذكر، وقد يذكرها في أحد الأوقات المهي
بها، فدل على إنشاء نكت من الهي

وما رواه البخاري (١٦٦٧) ومسلم (٨٣٤)، عن أم سلمة رضي
 الله عنها **أنه** صلى كعس بعد العصر، فقالت عن ذلك فقال
 «يا أبا عبد الله، ما كنت عن تركه بعد العصر، وإنه أتاني بأمر من
 عند نبي، فسمعت من تركه بعد الظهر، فبقيت هناك»

ونسى من مد النهي مطلقاً حراً منك، لقوله **فَإِذَا** - أي -

کتابخانه و اسناد خطی و چاپی
۸۹۸ ۸۹۹ ۹۰۰ ۹۰۱ ۹۰۲ ۹۰۳ ۹۰۴ ۹۰۵ ۹۰۶ ۹۰۷ ۹۰۸ ۹۰۹ ۹۱۰ ۹۱۱ ۹۱۲ ۹۱۳ ۹۱۴ ۹۱۵ ۹۱۶ ۹۱۷ ۹۱۸ ۹۱۹ ۹۲۰ ۹۲۱ ۹۲۲ ۹۲۳ ۹۲۴ ۹۲۵ ۹۲۶ ۹۲۷ ۹۲۸ ۹۲۹ ۹۳۰ ۹۳۱ ۹۳۲ ۹۳۳ ۹۳۴ ۹۳۵ ۹۳۶ ۹۳۷ ۹۳۸ ۹۳۹ ۹۴۰ ۹۴۱ ۹۴۲ ۹۴۳ ۹۴۴ ۹۴۵ ۹۴۶ ۹۴۷ ۹۴۸ ۹۴۹ ۹۵۰ ۹۵۱ ۹۵۲ ۹۵۳ ۹۵۴ ۹۵۵ ۹۵۶ ۹۵۷ ۹۵۸ ۹۵۹ ۹۶۰ ۹۶۱ ۹۶۲ ۹۶۳ ۹۶۴ ۹۶۵ ۹۶۶ ۹۶۷ ۹۶۸ ۹۶۹ ۹۷۰ ۹۷۱ ۹۷۲ ۹۷۳ ۹۷۴ ۹۷۵ ۹۷۶ ۹۷۷ ۹۷۸ ۹۷۹ ۹۸۰ ۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۳ ۹۸۴ ۹۸۵ ۹۸۶ ۹۸۷ ۹۸۸ ۹۸۹ ۹۹۰ ۹۹۱ ۹۹۲ ۹۹۳ ۹۹۴ ۹۹۵ ۹۹۶ ۹۹۷ ۹۹۸ ۹۹۹

هذه العجلاء المكروهة وهما:

423

[illegible]

حقیقتاً لایحیاتی و محض است و تکوین و خلق و صلی بنظم
 است و نه آن که در این صلاه جمعه، نفس آن بعلت معصوم
 از هر صیغه و هر صلاه از آن صیغه شایسته باشد

في شهر ربيع الثاني ١٢٩٩ هـ
في مدينة مكة المكرمة
في دار السلطنة
في دار السلطنة
في دار السلطنة

حرف - م - و - ی - ک

ما من بكى في أدمى حقل فومع، ولم يكن الصلاة أنه من
أدمى فلا لاغله

فيما المبدأ

فہم نہ کہ نصیحت، بلکہ حرج و مرج، بعد از لایسعی میں وقتہ
میں سے کہہ دیکہ اراکھ بھی ادا کہ ہوتا رہا

المعاهد من مختلف المذاهب على أن تترك

أصله بكسر الهمزة وفتح الصاد المهملة وسكون اللام
وغيره من ذلك في هذا الكتاب لا يخرج إلا عن هذه القواعد
في فصائل في هذا - في بعض هذه في أصله عليه
- مع خصه - إن شاء الله تعالى - في الأصل

وذلك حوت العصف - مصله الصوره في ١٢٠٠ - من ماء حار
مسله أو سيقا قيصمه أو د - ١٠٠ - في الألبان
بحار ١٠٥٧ - قسم ٦٤١ - وغوصا

معمومه ولا کثرتہ لہا، لکن شہادتہ سے جس کی بنا پر لایا گیا ہے۔
 آخر جس لفظ سے، یہاں کثیر عدد اور جمع ہے۔

من تجب عليه الصلاة^٢

رَحِمَ الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ سَلَمٍ دَكَرَ أَوْ أُنْشِءَ ، بَارِعٌ عَالِمٌ حَاضِرٌ
 فَلَا يَحِبُّ عَمَى كَلَمٍ ، وَجُودٌ مَطَالُهُ يَهْدِي تَدْبِيرًا ، يَهْدِمُ صَحْبَهُ مَهْمًا ،
 لَكِنْ حُبُّ عَلَيْهِ وَجُودًا عَقَبَتْ عَنْهُ فِي تَذَاهُرٍ ، سَكَنَهُ مِنْ عَقَلِهِ
 بِالْإِسْلَامِ ، وَدَلِيلٌ ذَلَّتْ قُوَّةُ تَعَالَى ، هَدَا سَكَنَكُمْ فِي مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ
 مِنْ تَقْصِيصٍ ، وَلَمْ يَنْتَ تَقْصُمُ الْعَيْشَ ، وَكَتْ تَوْضُوعٍ مَعَ الْخَائِصِ ،
 وَكَتْ يُكْنِى يَوْمَ الدِّينِ ، حَتَّى أَنْتَ ، تَعْيِيصٌ ، (سُورَةُ الْمُتَفِينِ الْآيَاتِ
 ٢٧ - ١٧)

(سَلِّطْكُمْ أَدْعِيكُمْ وَحَسْبُكُمْ مَقَرَّ حَقِّهِمْ، بِفَالِ سَحَرِهِ
لِشَيْءٍ لَوْحًا حَلَدَهُ وَغَيْرَ لَوْهٍ حَبْرَئِىٌّ سَكَمَ بِطَلِّ وَغَمَلِهِ
الْبَقِيَّةُ الصَّوْبُ، أَوْ الْإِعْلَامُ عَنِ الْحَصْفَةِ سَوْمَ لِيَانِهِ)

ولا يحث على مسمى صبر احمد نكابه، ولا على مسمى عدم

في ذلك الا على حائض او عاقر بعد صحتها منها، لقيام منع من
وهو يحدث فيها
او من سكران فانه لا يكف قضاء ما فاتته من حائض له في الدين.
وعادة من في بعض النكاح ان يشهد بخبره ثم عاقر سنة
سورة لآخر (٢٨٤)

ولا حرج في قضاء ما فاتته من سنة بعد اسلامه بحيث عليه
ولا يجب قضاء ما فات من حائض وسواء من الصلاة ايام الحائض
من غير ان في حجب القضاء سنة عليه

وكيف لا يجب القضاء على النحون والمعنى عنه ان اذا ما من
النحون والاعاقر وتبين ذلك فانه لا فرق بينهم عن ثلاثه من
حسب من ينسب، وعن سائره حتى ينقض، وعن المخزون حتى
عقد (١٠٠٠) و (١٢٠٠) وغيره
انما هو منع.

والحديث (١٠٠) في النحون، وفيه عن كل من رآه عقله سم
عنه فيه، وما وجد الفقه على ما تقدم في حديث الذي من مذهبهم
ما من صلاة تؤيده فبعضها هذا ويجب ان يؤخر الفقه بالصلوة
حتى يتكلم من بعده، ويصير على تركها اذ بلغ عشر سنين
حرمه على صلاة.

قال سواد في كتابه وهو نفس بالصلوة اذ بلغ سبع سنين واذ
بلغ عشر سنين عليه (رواه ترمذ ١٩٩١، ورواه ابن حبان ١٠٧٠،
ويعلقه بعض النسخ) وان حديث حسن صحيح

الأذان والإقامة

الأذان

من الأذان مدني مخصوص من سنة الإسلام بالإمام دخول وقت
الصلاة محرومة، وعنده يسمى من الأصوات

حكم الأذان

الأذان من الصلاة محرومة عامة من يؤذنه على الكفاية في
حين جماعة، أما باللسان فممنوعة عليه والأذان أهمه يروى
في بعضه من شعائر الإسلام

دليل تشريعه

ويقال بشرع الأذان القرن والثاني

فإن القرن قوله تعالى ﴿ادعوا إلى الصلاة من يوم خلقتم﴾
فدعوا إلى ذكر الله وذكر رسوله ﴿وسورة الجمعة الآية ٩﴾

وإن الله يقول ﴿ادعوا إلى الصلاة فيكون لكم جنات﴾
وأيضاً ﴿أقرنكم﴾ (رواه البخاري ٦٠٢، ومسلم ٦٧٤)

بده تشريعه

كان تشريع الأذان في السنة الأولى للهجرة، أي سنة
١ (٥٧٩) وسنة (٣٧٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان

تصوم حين قدّموا عليه بمصومين في الصلاة. ليس ما يرى
 به. فكثير ما في ذلك، هذا مصوم. انقلبوا ما قوساً مثل ما قوس
 مصوم. هذا مصوم. ما يوفى مثل قرآن اليهود. فقال عمر رضي
 عنه «ألا سمعتم رجلاً ينادي بالصلاة؟» هذا رسول الله ﷺ. هذا ما لا يوفى
 هذا بالصلاة.

[يحيى بن عمر بن الخطاب وهو نقيب والزهرى] أي يفترون فيها ما يروى
 به. هو هو الحق الذي هو يشبهه يفترون.

وصيه لأن الله أكبر. هو أكثر. هو أكثر. هو أكثر. أشهد أن
 لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد
 أن محمداً رسول الله. حتى على الصلاة. حتى على
 علاج حتى على علاج. هو أكثر. هو أكثر. لا إله إلا الله.

وصيه في هذا الصبر الصلاة حين من اليوم. الصلاة حين من
 اليوم. بعد يومه حتى علاج يشبه.

هذا هو هذا نصيبه ما أحدثت الصحبة. عبد الحارثي ومسلم
 وغيره.

شروط صحة الأذان

يسمى صحة الأذان الأمور السبعة

- ١ - الإسلام فلا يصح لأذن من كان يعدم أهليه للمعادة
- ٢ - عاقل فلا يصح من صبي غير مميز يعدم أهليه للمعادة

بعضه وحده صحة نوب

٢ - الذكورة فلا يصح لأذن المرأة للرجال، كما لا يصح برأسها
 بهم

٣ - العتق كعتق الأذن بالاتفاق في ذلك، إلا أنه قد عتق
 بوجه المثل، يعني بالإعلام

٤ - الولاء بين كتمانته، بحيث لا يقدم فاضل فيه على كتمانته
 ولا أخرى

٥ - ووقع الصوت إذا كان يؤتى جماعة، فإن كان يؤتى جماعة
 فليس مع الصوت في غير مسجد. وهذا هو جماعة. هذا هو جماعة
 في مسجد وقعت فيه جماعة فليس يفترون صوت بل لا يفترون للصوت
 دخول الصلاة لأخرى

روى البخاري [٥٨٤] أن النبي ﷺ كان إذا نسي سجد سجدة في الصلاة
 معه. أي أذن يفترون به. وقد كتب في عتق. عتق
 فأذن بالصلاة، فأرفع صوتك بآذانه، فإنه لا يسمع منك صوت يفترون
 حتى ولا يسمع ولا يفترون إلا أشهد أنه يوم الجمعة.

أما جماعة النساء

فلا يفترون بها لأذن، لأن في مع صوتهن يفترون الصلاة. ويثبت
 بهن الإذاعة، لأنها لا يسمعن بعضهن بعضاً. ليس فيها رفع صوت كالرجال.

٦ - دعوى يوفى. أي يوفى. وهو حصص الصلاة فتوفى
 بكم حدكم. (رواه البخاري ٦٠٢، ومسلم ٦٧٤)، ولا يفترون الصلاة
 لا بدخول وقتها. ولأن الأذن بالإعلام بدخول الوقت، فلا يصح منه

بالحديث، إلا في الصحيح فإنه يجوز من ضعف المثل لما سألني في

...

في الآداب

... والآداب ...

١ - نسخة المؤذن في نسخة، لأنها أشرف النسخ

... والآداب ...

٢ - يكون ظاهر من الحديث الأصغر والأكثر، فيكون الآداب

... والآداب ...

٣ - قال في نسخة ...

... والآداب ...

٤ - قال في نسخة ...

٥ - قال في نسخة ...

... والآداب ...

٦ - قال في نسخة ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

الذي رواه مسلم (٣٧٩) وفيه أنه ينفرد بقوله أشهد أنه لا إله

...

٧ - الشرب في أداس الصحيح، وهو أن يقول بعد حرق في

... والآداب ...

...

٨ - أن يكون المؤذن صائماً حسن الصوت، يقرأ في السماع،

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

... والآداب ...

بكر يهوه في الجمعين لا حوب ولا قوة إلا بالله ودليل على
 حديث بخاري ٥٨٨١ وسلم (٣٨٥) واللفظ له دواز قال سفيان
 بن عيينة عن لا حوب ولا قوة إلا بالله، وقد قال حيي عن القاسم
 بن لاحق ولا قوة إلا بالله، وحده في آخر الحديث أن عمر بن
 دعلج من قومه دخل بيته ويسأل يقول في التوراة صدق
 وأمر يا يهوه بالدعوة، ثم تعلقه وأنها خير من التوراة، وصرح

١٣ - بعد الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

ويسر بعد الصلاة ويسلم، إذا انتهى المؤذن من أدائه أن يصلي على
 النبي ﷺ، ويذكر له ما ورد عنه ﷺ وحفظ عنه

في مسلم (٣٨١) وغيره، عن عذائقة بن عمرو رضي الله عنه
 سمع النبي ﷺ يقول: «وإن سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول»، ثم
 صلا على، فإنه من صلى على صلاة صلى الله به عنه عشراً ثم سلوا
 الله بيمينه، فهو مائة في الجنة، لا شيء إلا بعد من عاد الله،
 ٢١ - لا توب هو، فمن سأل الله في يومه حلت عنه الشفاعة
 في صحبه وجمعه

١ - ابن البخاري ٥٧٩، وغيره عن حبان رضي الله عنه أن
 سب ﷺ كان من قال حين يسلم الله اللهم رب هذه الدعوة
 إلى الصلاة، تصدق، أو ينادي محمد بن عبد الله
 بن محمد بن أبي عبد الله حب له شعاع يوم القيامة

الندوة التي يدعو بها محمد في لا يلهي غير ولا سيد
 يعقده من ربه على سائر الخلق، هذا محمود بن محمد

بما تم فيه الذي وعدته به من سبحانه (عن أبي يعقوب روى عنه
 محمود بن عمرو الإسري - الأثر ٢٢٢)

وبعد المؤذن صلاة على النبي ﷺ والدعاء بعد الصلاة
 الأذان ويسمعه، حتى لا يترجم أحد من الأذان

الإقامة

وأما الإقامة فهي نفس الأذان مع ملاحظة الفرق الشريفة

١ - لأذان مؤتى، والإقامة مؤدى، وبين ثبت حديث أس
 رضي الله عنه عند البخاري (٥٨٠) ومسلم (٣٧٨) أمر لأن يسلم
 لأذان، ويؤتى الإقامة، إلا الإقامة - أي بعد من عاد الصلاة - فلهذا
 مكرر مرتين

وصيغة الإقامة كما سمع الله أكثر له أكثر، أشهد أن لا إله إلا الله،
 أشهد أن محمد رسول الله، ثم على الصلاة، ثم على الصلاة، ثم
 وقت الصلاة، ثم قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله

وقد ثبت ذلك في الأحاديث الصحيحة عند البخاري ومسلم
 وغيرهما

٢ - التوسل والتنهل في الأذان، والإسراع في الإقامة، لأن
 الأذان للمعائين، فكان التوسل فيه أبلغ، والإقامة للمحصرين، فكان
 الإسراع فيها أسبق

٣ - من كان عليه فرائض وأراد أن يغضها أدن للأولى منه،
 وأقام لكل صلاة، ودليل ذلك أن النبي ﷺ وجمع بين المغرب
 والعشاء فتردعه نادى واحداً وقامتين (رواه مسلم ١٢١٨)

شروطها
في كل شرط واحد

من الأركان
من الأركان هي تلك من الأدب و... أصحاب أن يكون
يكون من شرط

... من شرط أن يكون له... (رواه أبو داود ٢٨٨٥)

من شرط أن يكون له...

... من شرط أن يكون له...
... من شرط أن يكون له...
... من شرط أن يكون له...

... من شرط أن يكون له...
... من شرط أن يكون له...
... من شرط أن يكون له...

... من شرط أن يكون له...
... من شرط أن يكون له...

شروط صحة الصلاة

من شرط

شرط أن يكون له... كل ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء... وهو ليس حراً

مثاله النبات، لا بد لوجوده على وجه الأرض من المطر مع العلم بأن المطر ليس حراً من الماء، فالطريق بدأ شرط بوجود الماء

والآن ما هي شروط صحة الصلاة؟ تلخص شروطها عند الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في الأمور الأربعة التالية

١ - الطهارة

وهو عرف معنى الطهارة في باب الطهارة وهي تنقسم إلى أنواع، لا بد من بصر كل واحد منها لصحة الصلاة، وهي

(أ) طهارة الجسم من الحدث فالحدث لا يصح صلاته، سواء كان الحدث أصغر - وهو طهر الوضوء - أو أكبر كالجنابة، يقول رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح «لا تقبل صلاة حتى تطهروا» (رواه مسلم ٢٢٢٤)

(ب) طهارة القلب من الحاسة وهو عرف معنى الحاسة والزهدي في باب الطهارة أيضاً ودليل ذلك قوله ﷺ في الحديث بعدد

موسم الحصاد في لايتري من السهل، و
بحال ٢٠١٥ موسم ١٩٩٢ في روست لاسر، وأستري
يسره وكذا صحبه ومعه لابنه وسحره

ومن يوم كل حساب مختلفه الأخرى. من لقاظه
في حصره على. وقد كتب الخبثه فلزكيه الخبثه. وقد
دفع منه عتقني عن الله وعتقني (رد الحادي ٢٦٦)

١٠ - ظهره - ساق من الحماره فلا تكفي أن يكون الحماره على
من الحماره - لا بد - يكون ساق التي يربطها بمصفي معه أيضا
من حماره - حماره - دليل على أن هو على حاله - ونبات حماره
١١ - ساق - لا بد

١٠٥٠ من تاريخه ١٢٩٥ هـ عن أبي حمزة رضي الله عنه أن خولة
 بنت أبي طالب قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأوثان
 وحدثني عن أبي حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من صلي صلاتي يوم الجمعة لم يضره شيء من الأوثان
 ولا من الأوثان

١٠٠ سورة النحل من السجدة وعصاف المكان الحشر الذي
 يحبه بعض عظمائه يجر في المكان ما في موطنه قدعه إلى مكان
 محبوه، مما يلازم شيئاً من بدنه الصلاة، لما لا يلازم البدن
 لا يفتن ما يكون حب من المكان شيء محاذي صوره عند الركوع
 والتمحيص، دليل عند السجدة مرة ~~عند~~ حب البدن على مكان الذي دار

هو الأعراسي من مسجد (١٠) المحرق ٩١٧ - وحيات منكنة من
نوب، لأن المكان كالنوب في ملامحه المدن

٢ - العلم مدحور الوقت
 وقد عرفنا أن لكل من الصناعات المذكورة وقتاً معيناً يجب أن
 ينفذ فيه

عبر أنه لا يكفي أن ينع الصلاة في الوقت، بل لابد أن يقدم بمصلي ذلك من مبادئ بالصلاة، فلا يصح صلاة من لم يقدم دخول وقتها، وهذا شيء له بعد ذلك بعد صلتك وهي المستور

● كيفية معرفة دخول الوقت
ويعرف دخول وقت الصلاة بدخوله من يومئذ الثلاثة الأسماء

نعم اليحيى يا محمد بنى ديل محسوسه كرهه لئس
وهي عرب في شعر

لا اجتهاد ما من بعد علي أوله طه داب ذلالة غير مائمه .
كالفضل ، والميامس بالاعمال وطوبى

تتفادى هذا انه يمكن العلم يعني او لاحقاد. كحامل بأوقات
مستلة ودلائله. فمبدأ إن العالم الممعد على دليل محييس.
أو المبدأ الممعد على الأدلة المظهرة

● حکم صلاۃ من صلی خارج الوقت
دائیس بمصلی ال صلاۃ ہد ، وقت قبل دخول الوقت بعتبر باطلہ
وینحب ایضا ہد ، سوا کاس مصلی عنی عمم اور جہاد او بعد

وہ کہہ رہے ہیں کہ ہم نے ان کے ساتھ جو معاملہ کیا ہے وہ بالکل درست ہے۔ ان کے ساتھ جو معاملہ کیا ہے وہ بالکل درست ہے۔ ان کے ساتھ جو معاملہ کیا ہے وہ بالکل درست ہے۔

در ساری، ۱۳۹۵ عر طایفه حبی که ضلعاً قلاب
کند در حد ۲۰ کیلومتری باشد، مدله ناء من المأواض،
معدود فی ۷۰ نفر است ای جایی که بقولش حدوه
منعت می تراهنی منعت دکیهین، (الغاف) ثوبه بحیر
بحر کنده

- عدد حطب لأهل الحاج - يحوز سطر إلى برجه
بالقصر - سائر في مائة الف

في موسم ١٩٢٠ في حارة عبد الله وصبي الله عليه السلام
بني في حارة عبد الله وصبي الله عليه السلام في الحارة في حارة

وتمه أن يكون ذلك محمدا معروفاً ورجحاً، وإن لا يوجد امرأه
حالها، وقد وجد المسمم أو المسممة لا يخلو إلى غيرهما

وبهذا هو الشرط الرابع من شروط صحة الصلاة.

والمقصود بتأنيده الكمب المشروط، بمعنى أن يكون الكمب واقع

دلیل و حبوب استهلاک

ذیل سے القیڑ صریح ہو، ان کے مال (موت) موت نظر
مسجد الحرام و حیثاً کثرت ہو و خودکے نظریہ (سہرہ انور)

روى البحري (٥٨٩٧) ، ومسلم (٣٩٧) أن علياً قال للقيص عنه
 كيف يصلي ؟ فقال : يصلي الصلاة ، فأشبع الوضوء ، ثم اشغل الغلظة
 بذكره .

والمراد بالمحمد المبرم بالألهة، وبالعلة هي الحديث الكعب

تاريخ مشروعة (مبتدأ) - الصفحة

روى البخاري (٣٩٠)، ومسلم (٢٢٥) عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم ثوب ثوب
أوسعة عشر شهرا. وكان رسول الله ﷺ يحب أن يوشه ثوبه الكعبة،
فأمر الله ﷻ أن يثقل ويثوب في ثيابه فوجه نحو الكعبة
وإذا كان يوم الجمعة استظل الكعبة يذ في أوائل عمره.

[illegible]

محمد رفیع

۱- در این کتاب، در باب اول، فصل اول، در بیان اهمیت علم و ادب، آمده است: «علم و ادب، دو پایه استوار است که بر آن بنا می‌شود و بدون آن، هیچ‌کس نمی‌تواند به سعادت و رفاه دست یابد».

المعجم

200 100 50 0

مسألة ١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس القضاء

$$\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \int_{\mathbb{R}^n} |u|^2 dx = \int_{\mathbb{R}^n} u \frac{du}{dt} dx = 0$$

سلا: ثمر

بالاترین مقام رسیدن ۱۴۰۰ سال پس از یسوع مسیحی است

ملء العبد

٢٠٠٠

※ ※ ※

446

أَمْزَجَكَانِ الصَّلَاةِ

معنى المركب

رَدِّ النَّاسِ بِكَانَ حَرَمَ أَصْدَقِهِ، فَالْجَنَابُ مِنَ الْحَرَمِ، فَاسْتَبَدَّ
 الصَّلَاةَ بِذَلِكَ تَالِئِكَ الْوَحْدِ، وَحَدَّثَ، وَلَا يَكُنْ وَاحِدَ الصَّلَاةِ
 وَلَا حَرَمَ صَحْبِهِ إِلَّا تَالِئَ كُنْ صَحْبُ أَحَدِهِ بِأَكْثَلِ وَتَرْبِيَةِ
 تَوَدِّعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى حَالٍ عَلَيْهِ الْقَامُ وَيَتَخَصَّ عَلَيْهِ
 أَكُنْ صَلَاةً فِي ثَلَاثَةِ عَشْرِ كَمَا شَرَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ عَلَى حَالِهِ

١ - البنية

وهي صف شي: مصر: مأول أحرار منه، محلها القف ودليله
 حور الس: **ه** هـ: الأعمام بالياء: (رواد الحناري ٩
 مع ١٩٠٧)

ولا بد لصاحبها أن يفتقر بكثير لإحرام، بحيث يكون منه شيء
منه البسط بالكثير من قصد الصلاة، مذكراً بوعده ووعيدِهِ،
ولا يشترط حدّ يكاد يذكرها

٢ - القيام مع الفترة في الصلاة المفروضة

دلیل شد بگویند ما رواه العسکری (۱۰۶۶) عن هیران بن حصیب
رضی الله عنه قال سمعت ابي نواسه، قال روى الله ^{عن}

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

في الركنين

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

في الركعة

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

في الركعة

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...
 ... من غير ان يكون معقودا ...

روى عنه (١٧٧٩) وغيره. من حديثه رضي الله عنه في
صحة من صلى لله سنة واحدة ثم ركع، جعل يقول
استغفر الله العظيم ثم سجد فقال استغفر الله العظيم

و روى عنه (٣٩١) وأبو داود (٨٨٦) وغيرهما. من
حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا ركع
عندك صلاة في ركعة سجدت في الركعة ثلاث ركعات ثم ركعت
بعد ذلك أي قبل التمام والجماع

هذا في حديث أبي حمزة الثمالى وثم حضر ظهره أي أماله
في الصلاة

١ - الأفعال بعد الركوع

وهو يقوم بعد الركوع من السجود

تسبحة

روى عنه (٤٩٨) من حديثه رضي الله عنه أنها وصفت
صلاة أبي عبد الله وآله فقال كان إذا رفع رأسه من
الركوع سجد من شرب قنطرة

روى عنه (١٠١٠) من حديثه رضي الله عنه كان يلمس كعبه
عند الركوع ثم يرفع رأسه

عن أبيه (٣٩٧) (مسلم)

ثم روى

عن أبيه (١٠١٠) من حديثه رضي الله عنه

أنه لا يلمس الأرض من الركوع شيئاً آخر غير الصلابة

روى عنه (١٠١٠) من حديثه رضي الله عنه

١٢١

(ج) أن لا يطيل الوقوف فيه طويلاً فحاشا أن يبرد على هذه
الركعة الثانية، لأنه إذا كان يصبر، لا يصبر طويلاً

٧ - السجود مرتين كل ركعة
وبعد ركعة شرعاً مباشرة بعد الصلابة موضع سجود

دليلاً

قول الله عز وجل ﴿أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ (سورة النجم الآية ٧٧)
وقوله ﷺ للرجل الذي كساء صلاته واحد، يجلس كعبه
حتى يطمئن ساجداً، ثم يرفع حتى يطمئن حالاً، ثم يسجد حتى
يطمئن ساجداً

[انظر دليل الركوع والأفعال]

شروطه

يشترط لصحة السجود مراعاة الأمور التالية

(أ) كشف الوجه عند ملائمتها الأرض

(ب) أن يكون السجود على سبعة أعضاء، وهي التي عطفها
الرب ﷻ بقوله وَأَمْرُتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْصَمٍ عَنِ الْجَنَّةِ
- وأشار إليه على أنه - واليدان والركبتان وأطراف القدمين (روى
البيهقي ١٧٧٩، ومسلم ٢٩٠) ولكن لا يجب أن يكشف عن هذه
الأعضاء إلا للوجه

(ج) أن ترتفع أسفله على أعاليه، ما أمكن ذلك، أي بما
لحمته ﷻ

(د) أن لا يسجد على ثوب متصل به بحيث يحركه تحريكاً

في راحة السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود
من السجدة من غير خوف وسجود

٨ - لجلوس بين السجدين

ويجب أن يكون ذلك في كل سجدة

دليل ذلك

قوله ﷺ في الحديث سابق ذكره
هـ

{انظر دليل السجود}

شرطه

بشرط لصحة مراعاة الأمور التالية

(أ) أن يفعل بحسب عبادته ولا يحمل عليه شيء آخر كخوف
وسجود

(ب) أن لا يطأ به بطولاً فاحتاحت بريد عن منه أول شهيد

(ج) انقطاعه عن سجدته على الأهل

يعتقد به الجحوس الذي يكون في آخر ركعة من ركعات الصلوة

بحسب بعض العلماء

١ - تشهد في الجحوس الأخير

بدره لبحاري (١٥٨٦) ومستم (٤٠٦) وصريحهما من أن
سجد روي عنه قال إذا سجد مع النبي ﷺ فقد سجد
سجد (١٣٨) والدرطي (٣٥٠) كقول من أن يحرص عليها
الشاهد - السلام من الله من صلاة، السلام على خيرين، السلام
من يكثر السلام على هؤلاء، فلما صرف النبي ﷺ أهل عليا
بروحه، قال: «أولئك هم أشقام، فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل

سبحان

آخر سلام أي عوام من صلاة الله تعالى، قبل معاد سلامته
من نحو خمس من العباد والعبادة (التهذيب)

وأما (الحمد لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته) - هذه من عند الله تعالى، تشهد أن لا إله إلا الله
والشهادتان بحسب رسول الله ﷺ

قد روي في صحيحه روايت عنه كلها صحيحة، وصحبت الكاملة
التصديق عن النبي ﷺ، جاءه تعالى ما روي مسلم (٤٠٣) وغيره عن
عن حسن روي عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما
يعلمنا السور، من آخره، فكان يقول: والتحيات لمراكلت، الصلوات
خير منكم، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك

وعلى عاد الله الصالحين، تشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا
رسول الله ﷺ

يعني في قراءة لشهد مراعاة ما يلي

(١) أن يسمح معه إذا كان سمعه معذرا

(ب) سؤالا، فلهذا، فلو فصلها ففصل مكوث حبل أو ذكر غيره
بعض ووجب أن بعد

(ج) أن يقرأ الشاهد وهو قاعد، إلا أن يكون معذورا فصار
قراؤه على الكعبة المشرفة

(د) أن يكون باللغة العربية، فإن عجز بالعربية برجم وأتى به
بأي لغة شاء ووجب عليه السلام

(هـ) مراعاة المحارج والشذوذ، فلو غير مخرج حرف، أو سهل
في تشديده، أو لم يفي كلمة واستمر ذنب غير المسمى، مثل الشاهد
ووجبت الإعادة

(و) ترتيب كلماته حسب النص الورد

١١ - الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد الأخير

في بعد إتمام صيغة الشاهد السابق ذكرها، وقبل السلام

تليها

قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (سورة الأحزاب الآية ٥٦)

وقد أجمع العلماء على أنه لا يجب في غير الصلاة، نعم

۱۲۶۸ هـ. ۱۵۱۵ م. و ششادکام (۱۲۶۸ هـ. ۱۵۱۵ م.)
۱۲۶۸ هـ. ۱۵۱۵ م. و ششادکام (۱۲۶۸ هـ. ۱۵۱۵ م.)
۱۲۶۸ هـ. ۱۵۱۵ م. و ششادکام (۱۲۶۸ هـ. ۱۵۱۵ م.)

10. 1000 = 1000

• من الصلاة: روحه في الثمنوس الأخير بعد

۱۳۷۵ و ۱۳۸۱ (۱۸۸۱) و ۱۸۸۵

[illegible]

مجلسی علم اسلامی دارالعلوم دیوبند

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

« الحمد لله الذي جعل محمد وعلي بن محمد

صلى الله عليه وسلم - وبارك في محمد وعلي آل

عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل قال يا رسول الله اني اناجس واني اناجس

—

۱۹۴۵ م. ق. ، عجلت صحیحہ ، روڈا بخاری ، احمدیہ و غیرہ

مجلس شورای ملی و دولت

مجموعه ۱۳۹ و فصل ۱۰۶

شری علی

— ۱۰ —

98

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

(المدة) بـ يكملون ملحقاً بالمحملة في الملحق، ومعلوم أن السجل فني و

[illegible]

(ج) ن يكون بالحريه هذا الحق على القاعه من هم و انى

بِأَيِّ مَعْنَى سَأَلَ الْوَحْيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ

(3) الترتيب في صحة الصلاة، والحيثية في وقتها.

رحمہم اللہ علیٰ نہد

١٢ - نسخة الأولى

وهي أمة مصرية منتقلة إلى يمينه السلام عليكم ورحمة

2

دليله

قوله ٢٢٥ في الحديث السابق ذكره في كبرى الإحرام وغيرها

وَمُحَمَّدٌ رَاسُ الْإِسْلَامِ

وَأَهْلَ بَيْتِهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَرْحَبًا بِرَأْسِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

في الله مربي، الأولى عن الله والأخيرة هي شهادته

روى مسلم (581)، عن سعد بن أبي وقاص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "كُلُّ أَرَبٍ

اللَّهُ يُبْدِ عَنْ بَیْمِهِ وَعَنْ سِیَارِهِ حَتَّى أَرَى بَیَاضَ حَفَةِ

دردی بود نزد (۹۹۶) و غیره، هن اس محمود رسی افه ه ان

۳۳۵ کان یحسب عن رب وعن شفاعته، حمیری باصر حدیث

أَمْ هَبْنَكُمْ وَرَحْمَةً لِّلَّهِ لِنَأْمُرْ بِعِبَادِكُمْ وَرَحْمَةً مِنَّا وَرَالَيْهِ

(حدیث میں مسعود حدیث حسن صحیح

وذلك على سبيل ما به يكثره الإجماع، ثم ما عارضه، ثم الركوع،
بإلحاحه، ما يستحق ذلك.

وهو أنه يجب على هذه الأركان على محله المستروح فيه، بحيث
صلاة لا يخلو ذلك، بل إن فعل ذلك غير صحيح، سقطت صلاة بذلك،
من كان في غير محله في غير موضعه، يجب عليه أن يعيد ذلك

وعلى هذا فإن سبب في صلاته بعد أن فعل الترتيب المطلوب،
من أن يصل إلى مثل ذلك موضع من تركه السابعة، قول الصحيح
من تركه تركه مرة واحدة من الركعة التي فيها، فوجبه عليه حيث
- وجه على صلاته تركه، فلا من الركعة التي قصد بها الترتيب

* * *

سُنَنُ الصَّلَاةِ

النية

هي ما يقرب من إتمام فعله على غير سبيل لحسن، بحيث يتأتى
للمسلم على فعله ولا يعاقب على تركه

والصلوة أركاناً وشروطاً لا بد من فعلها على سبيل الإلزام
وإن لم يكن في نصح الصلاة، وقد ذكرناها فيما سبق

والصلوة أيضاً من يقرب من المصلي بفعلها، ولكن لا على سبيل
لحسن، بحيث يرداد ثوب الصلاة بفعلها ولا يعاقب على تركها، وهذه
سنة كثيرة، وهي تنقسم في مجموعها إلى سنة تؤدى قبل الصلاة،
وسنة تؤدى في أثنائها، وسنة تؤدى بعدها

(أ) السنة التي تؤدى قبل الصلاة

وهي لا تزيد على الأمور الثلاثة التالية

الأول - الأذان وقد مر تحريره وبيان دليله وشروطه وما يتعلق

بذلك

الثاني - الإقامة وقد مر أيضاً تحريره وبيان شروطها والفرق بينها

وبين الأذان

تلك الصلاة مرة امامه بخروج من البيت
والصلاة في كل صلاة اربعة ركعات ويجوز ان يكون

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

والصلاة في كل صلاة اربعة ركعات
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة
في كل ركعة ركعة واحدة

٥ - وضع يده اليمنى على ظهر يده اليسرى وذلك في الوقوف

وكذلك إذا وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
وعنه عن بعض الأصحاب أنه ليس ويكون يحمل ذلك حسب ما
قد مر

في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليمنى على ظهر يده اليسرى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

٦ - النظر إلى موضع سجوده

في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

٧ - قبل ذلك أربع ركعات

٨ - فتح الصلاة بعد شكر براءة التوجه

اعطى ما رواه مسلم (٢٧١) عن علي رضي الله عنه عن
سورته ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

٩ - وجهه وحسن لحيته يعني أنه إذا كان في صلاة
فإنه لا يترك الحنك من الحنك ولا يترك الحنك من الحنك
فإنه لا يترك الحنك من الحنك ولا يترك الحنك من الحنك

سحب طرفة الوجه في اتجاه سجوده ريثما يسجد
والإمام والمأموم بشرط أن لا يحد بحد الفاحش حد يحد
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

ولا يجب أن يحد في صلاة الجنازة ولا في صلاة الفجر
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

١٠ - الاستعاذة بعد توجهه

في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى
في سنة ١٢٦٠ م وضع يده اليسرى على ظهر يده اليمنى

١١ - المهر بالقرادة في موضعه والإصرار في موضعه

والمراد بالقرادة أي في موضعها بالقرادة أي في موضعها
والمراد بالقرادة أي في موضعها بالقرادة أي في موضعها
والمراد بالقرادة أي في موضعها بالقرادة أي في موضعها

١٢ - عن حديث أبيه

ما روى البخاري (٧٣٥)، ومسلم (٤٦٣). عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم رسول الله ﷺ قرأ المغرب بالطور

ما روى البخاري (٧٣٣)، ومسلم (٤٦٤). عن الصادق رضي الله
عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول يا أيها الناس اقرءوا القرآن في المساجد
وي سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أو قرءوا

ما روى البخاري (٧٣٩)، ومسلم (٤٤٩). عن أبي هريرة عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حضور النبي ﷺ وأسماعيل بن العباس عن النبي ﷺ
وقد حضر وأصحابه صلاة الصبح فلما سمعوا القرآن استمعوا له

عن البخاري (٧٤٥)، ومسلم (٤٥١). عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال يا أيها الناس اقرءوا القرآن في المساجد
والأماكن من صلاة الظهر وصلاة العصر وفي رواية وهكذا يفعل في
تصليح مع ما روى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

روى أبو داود (٨٣٣)، والبيهقي (٤٤١/٢). عن أبي هريرة
عن الصادق رضي الله عنه قال كان أحب رسول الله ﷺ في
صلاة عمر فضل عليه الصلاة والسلام قلت كيف قال ولعلكم تقرؤون
قلت بسم الله قال يا رسول الله، إي والله. قال لا تعلموا
إلا بسم القرآن. فبسم لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وفي رواية ولا تقرؤوا
شيء من القرآن إلا جهرت به إلا بسم القرآن. وفي رواية لا صلاة لمن لم يقرأ
بسم القرآن فبسم الله الرحمن الرحيم في حق

فهذه الأحاديث تدل على أنه ﷺ كان يجهر بقرآنه بحيث يسمعه
من حضر

روى البخاري (٧٣٥)، ومسلم (٤٦٣). عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
صلى الله عليه وسلم رسول الله ﷺ قرأ المغرب بالطور

روى البخاري (٧٣٨)، ومسلم (٣٩٩). عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال في كل صلاة يقرأ بها سمعت رسول الله ﷺ يقول
وما ألقى على الخلق منكم

ولم يقل الصلاة رضي الله عنهم الجهر في غير تلك المواضع
وسألي أدبه الصلوات الخاصة في موضع

ويروى في أصل المتن في الليل من السر وجهر. قال مالك
ولا يخبر بصلوات ولا يخاص بها وسع بين ذلك سجلاً
(سورة الإسراء الآية ١١٠) والرد صلاة الليل

٧ - ثانياً عند انتهاء الصلاة
وهو أن يسمع قوله تعالى ﴿قُلُوبُ الْبَاطِلِينَ﴾ بكلمة واحدة
والثاني من الكل يصل في كل صلاة، يجهر بها في الجهرية
ويسر بها في السرية، ويجهر بها المأموم بها بالإمام رضي الله
عنهما

روى البخاري (٧٤٨)، ومسلم (٤١٠). عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله ﷺ قال إذا قال أحدكم - وفي رواية من سمع في
الصلاة - آمين، وأتت الصلاة في السجدة من، فاجعل سجدة بعد
الأخرى. عمر له ما تقدم من دونه

ويجده (ثلاث مرات). وأن يقول إذا انظر متجداً: صلات رسول
الآل (ثلاث مرات). وعلا ألقى فوجيت الكمال، فإن يد عمر
الثلاث كان أصل

[انظر التكملة في الأركان].

١١ - وضع اليدين على أول الكتفين في جلوس التشهد

وكيفية أن يسطر اليسرى مع ضم الأصابع إلى بعضها، يست
يكون رؤوس الأصابع ملامس لأول الركن. ويضم يده اليسرى إلى الأصابع
اليسرى وهي التي يمر الشاهد. يده يدها مسطحة عند ثوب
الشاهد حتى إذا وصل إلى قوله: إلا الله، أشار بهاء إلى التوسيد
ووضعا. ويسر له تنقي مرفوعة دون أن يحركها إلى آخر الصلاة.

وروي مسلم (٥٨١) عن أبي عمر رضي الله عنهما - في صفة
جلوسه - قال: كان إذا جلس في الصلاة، وضع كفه اليمنى على
فخذة اليسرى وقضى أصابعه كلها، وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام.
ووضع كفه اليسرى على فخذة اليسرى.

١٢ - التورك في العسة الأخيرة والافتراش في غيرها

أشرك هو أن يحسن التمسك على ذرعه اليسرى، وأن يضم
رأسه اليسرى، ويخرج الرجل اليسرى من تحتها، والتورك هو العدة
الافتراش هو أن يحسن التمسك على كعب رجله اليسرى
ويضم صدره اليسرى على رؤوس أصابعه.

وروي البخاري (٧٩١) عن حديث أبي حنيفة الساهلي رضي الله
عنه قال: لما كنت لمطعمك لصلاة رسول الله ﷺ وفيه إذا جلس

في الركعتين جلس على رجله اليسرى، وضرب اليسرى، وإذا جلس في
الركعة الأخيرة فقام على رجله اليسرى، وضرب الأخرى، وقام على يمينه
وقدم رجله اليسرى: أي من تحت رجله اليسرى مصوبة.

وحديث مسلم (٥٧٩)، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما: كان
رسول الله ﷺ إذا أقعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذيه وقلبه،
وقرب قدمه اليمنى.

١٣ - الصلوات الإبراهيمية ثم الدعاء بعد التشهد الأخير

مررت لهما مضي أن الصلاة على النبي ﷺ ركن في جلسة
التشهد الأخيرة، ويتأدى الركن بأي صيغة من الصلاة على النبي ﷺ

أما اختيار الصلوات الإبراهيمية - وقد مضى ذكر بعضها - في
قول الله يس أو يسعد من عذاب الضم، ومن عذاب النار، أو من
عذاب النار، أو أن يدعو لنفسه بعد شاء، حتى لا يظن بك قدر غيره
بشهادة الصلاة على النبي ﷺ

وروي مسلم (٥٥٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتوضأ بقلبه من
الزنجير من عذاب جهنم، ومن عذاب الضم، ومن فقه سبغاً وضوءاً،
ومن شرب المسح الفخار.

١٤ - التسليم الثاني

ذكرنا التسليم الأول ركن، وهي التي تكون مع الاعتكاف إلى
جهة يسرى

قد قيل قد سئل كان الصلاة أو حائض. إلا أنه قيل
هذا هو سئل حتى يمشي إلى جهة الصلاة

في سنة (٥٩٦) من سنة رضى الله عنه قال كتب
إلى من سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

في سنة (٩٩٦) من سنة رضى الله عنه
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

١ - الحرم مشروط في سائر الصلاة

من سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

والصحيح أن الحرم - فيما يخص - في حرم من أراد الصلاة
في حرمه سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

٢ - الحرم مشروط في سائر حرم الصلاة فهو مشروط

في سنة (٧٢٨) من سنة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله يقول
سمعت الله يقول سمعت الله يقول

أولئك يعملون كبره قد كبر كعامل بالزرا وشركه الحرم

وحيه رضى الله عنه ذلك الدهر كله أي يكبر الضرب العمود الصلاة
من سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

في سنة (٥٩٦) من سنة رضى الله عنه قال كتب
إلى من سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

(ج) ليس بي تؤذي قلب كل صلاة
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

١ - الاستعفاء والذكر وتذرع

في سنة (٥٩٦) من سنة رضى الله عنه قال كتب
إلى من سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

ولا مانع من رفع يديه عند سب الإلهة
تعدو حقه من رضى الله عنه في سنة (١٨٠٥) من سنة (٥٨٩)
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

في سنة (٥٩٦) من سنة رضى الله عنه قال كتب
إلى من سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده
سئل عن رجل سارح حتى رآه صبي حده

نسب دة حمدة، وهو على كل شيء قدير غفرته خطيئة دون من
من ولد اسما

[خطيئة بدوي الصخرة ريد البحر عاصم على وجه من
هبة وموعدة وبعثت مهابد كسب كثيرة]

وروي المدي (٣٤٧٠) أن النبي ﷺ قال «من قال دة حال دة سلام
تغفر وقوت خنة في أن يكسب لا اله إلا لله وحده لا شريك له»
نسب دة محمد يحيى ويسب وهو على كل شيء قدير عشر مرات
يكسب به عشر حسنة، ويحسب به عشر سيئة، ورفع له عشر درج،
وكان في يوم ذلك لله في حة من كل مكره وخسر من الشيطان

وروي دة (١٥٢٢)، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ حذبه وقال «د معاذ، والله إني لأحسبك هذا
أصعب ما بعد لا تحس في دة كل صلاة يقول اللهم عني وعنك
وسدد وحس عاصم

هناك دة ويكره كثيره ورتب قلب الصلوات عامة، وعقب كل
صلاة خاصة، حرف من كتب الله وكتب لأكثر

٢ - لا يتكلم بعد من موضع فريضة، لكثرة مواضع السجود،
لأنها تشهد به

والأصل من عني من السجدة أن يتكلم إلى الله، وذلك دة
ما رواه البخاري (٦٩٨)، ومسلم (٧٨١)، عن النبي ﷺ قال «مصلو
الله المني في تسبوتكم، فإن الفصل صلاة صلاة المرأة في فيه
لا يحكوه»

وروي مسلم (٧٧٨) أن النبي ﷺ قال «إذا قضيت صلاة
من سجدة، فتجعل الله نصب من صلاته، فإن الله جعل من صلاته
حمة

٣ - وإذا صلى في المسجد، وكان وراءه سدة، فإنه يسي له
أن يسكنوا في أماكنهم حتى ينصرفوا لأن الاعتلاء بهم
مطلة المساء

روى البخاري (٨٧٨)، عن لم سمة رضي الله عنها أن الساء
من عهد رسول الله ﷺ كُنْ إذا سَلِمَ من المكتوبة في رتب
رسول الله ﷺ ومن صلى من الرجال ما شاء الله، فودعهم رسول الله ﷺ
فام الرجال، وفي رواية عنها (٨٧٢) قالت كان رسول الله ﷺ إذا سَلِمَ
فام النساء حتى يقضي سبحة، ويسكن ثم يفرق مقامه يسر في أن يفرق
قال ابن شهاب الزهري أحد الرواة «روى به والله نعم» أن ذلك كان
لصرف النساء في أن يتركهن أحد من الرجال

مكروهات الصلاة

فاحمد
من صحابه من لم يمس يمينه يده في ركوع
مكروه

مكروه من كل ما ينافي بمصلي في ركعة مثلاً ولا بد من
عليه

من مكروهات الصلاة ما ذكره لأن الإتيان بها منه ودر
لافتح ركعة بعد مكروه لأن لافتح به

لا منه بعد ركعة أخرى من حثها، ويكره للمصلي
بعضها عند فعله الآخر منه

الاعتناء في الصلاة بالعلم لا بالجملة

في الحديث ٩٩ من نسي سجدة قال ولا يزال الله عز
وجل يفتل على عذبي صلاة ما لم ينسب. وقد التفت تصرفه

والله يشهد أن لا اعتناء بعد وهو خلاص بمصلحة
سجدة من صلاة العبد. وفي ذلك حديث (٧١٨) ولأن هذه
الاعتناء يعني جملة المطلوب في الصلاة

أما إذا كان هناك وجوب إلى الاعتناء. فمعرفة عدد ركعاته
لا يكره. وقد ثبت ما رواه أبو داود (٩١٦) بسنده صحيح من شهر بن
حبيب أنه قال: سألت أبا عبد الله - يعني صلاة الصبح - فقلت
رسول الله ﷺ بصلي وهو ينكب إلى القبلة قال أم رسول الله ﷺ من
أمره أن ينكب من الليل يتفرغ

[أثبت من التوبة والبرادة به هذا وقامه الصلاة]

وهذا إذا كان الاعتناء بالعلم. وإذا التفت بعده فذلك من
العلم. فإنه يظن صلاته تركه. من الاعتناء. وهذا الصحيح بالعلم دون
الاعتناء. فإنه لا يثبت به. فقد ذكر من حث على صحبه (٥) من
حديث علي بن نسيان رضي الله عنه قال: سمعت علي بن نسيان رضي الله عنه
يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا صلاة لمن لا يقيم صلاته أي لا يظن من
ركوعه

٢ - رفع يده إلى السماء

روى البخاري (٧١٧)، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ
كان إذا كان يؤم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الصلاة التي لا
يستفهم من ذلك ولا يفهم منها شيء. وروى مسلم (١٤٢٨).
(١٤٢٩). عن حبان بن مرة وأبي هريرة رضي الله عنهما

٣ - كعب الشعر وتشميع أطراف التراب أثناء الصلاة

روى البخاري (١٧٧٧) ومسلم - والبيهقي له - عن النبي ﷺ
قوله: وأقرب أن تشد على شعثك أعظم ولا تحك ثوباً ولا شعثاً
وبسبب إرسال ثوبه على شعثه

١ - الصلاة عند حضور طهارة كذا في صلاة، لا يشترط طهارة

في كل صلاة في كل صلاة

٢ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٣ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٤ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٥ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٦ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٧ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٨ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٩ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

١٠ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
١١ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
١٢ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

١٣ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

١٤ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
١٥ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
١٦ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

١٧ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
١٨ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
١٩ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٢٠ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٢١ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٢٢ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٢٣ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٢٤ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٢٥ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٢٦ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٢٧ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٢٨ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

٢٩ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٣٠ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة
٣١ - صلاة في كل صلاة في كل صلاة

مَوَازِينُهَا الْمَرْأَةُ الرَّحْلُ

بسم الله الرحمن الرحيم في حكمة أشياء وهي

أولاً

بعض حصص إلى بعض في سجود. بأن بعض مرفقيها إلى حبيها
ب. السجود. وبعض حصص بمحمدية. بخلاف الرجل فإنه يسأل أن يبعد
مرفقيه عن حبه ويرفع حبه عن حبه

روى أبي بصير (٢١) (٢٢٦) أن رسول الله ﷺ مر على عمر بن الخطاب فقال
«أدباً عظيماً» فقلت بعض النعم إلى الآخر، فأن التواء كسب في
ذلك الأمر

ثاني

بعض المرأة صوبها في حصره الرجال الأحباب. فلا تكثر
بعضة الحبيب حبه الله. قال تعالى ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ

الْمُفْرِقُ فِيكُمْ﴾ (سورة الأحزاب الآية ٣٢)

(بعض بالقول فتن كلامك من مرض يسوق له ورع)

وهذا يدل على أن صوب المرأة قد يثير الله. فبعض منها بعض
الصوب بغيره الأحباب

بخلاف الرجل فإنه يسأل أن يبعد في مواضع الحصر

ثالثاً

ب. باب المرأة شيء. أثناء الصلاة. وأرادت أن يسهل من حوزها
ألمر ب. عليها بعض بأن يصوب يده اليمنى حتى ظهر كف اليسرى
ما يرجع. فليس إذا يده شيء في الصلاة أن يسحب صوب مرفع
لا يقصده اليه لما روى البخاري (٢٥٢)، ومسلم (٢٦١). من
سهل من بعد رخصي له ع. أن رسول الله ﷺ قال: «من رأته تسب في
صلاة فلن ينجح». فإنه إذا مسح الكف إلى. وأراد التفتيح يديه

والصحيح هذا صوب ظاهر الكف اليسرى داخل الكف اليمنى
رأه شك في أمر يحتاج إلى شيء. ونقط مسلم (٥٥) في أصالة شيء.
يحتاج فيه إلى الإعلام

رابعاً

جميع يد المرأة عورة ما عدا وجهها وكتفيها. كما مر بيده الخوف
تدعى ﴿وَلَا يَدْخُلُ يَرْسُفُ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (سورة نور الآية ٣١)

والمشهور عند الجمهور أن العورة بالبرية عورة صحتها. وبظهورها
هو الوجه والكف (رواه من كثير ٢٨٢/٢)

روى أبو داود (٢٤٠) وغيره. عن أم سلمة رضي الله عنها. أنها
سألت النبي ﷺ عن المرأة في ذراع وحمار ونيس عليها. رزق
فب. وبذ كان الذراع سداً. يعني ظهور فمها.
[الذراع] يعني المرأة الذي يعني سداً وحملها
ما تعني المرأة ما رأسها. سابع طويلاً

١١ جمادى الآخرة ١٢٨٠ هـ
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والله اعلم بالصواب

در شهری ۳۶، هر خان صر قه صد آه صر می
داده شد که ساسی $\frac{1}{2}$ خانی می بود واحد و یکی آه
(۳۷) صر خان می در ده هفتده می کل دوا

۱- الله اعلم
 ۲- الله اعلم
 ۳- الله اعلم

بملاقات محمد علی علی بیگ و دادا سے محمد المصطفیٰ علی بیگ

* * *

مُضَلَّاتُ الصَّلَاةِ

١ - الكلام المصنف

و مقصود به ما عدد اشراف و تدکیر والد عده

ادى سجدى (۱۹۶۰) وسم (۱۹۶۹) على يدى اكرم رضى
 الله عنه لادى كذا بكتفى فى صلاة بكتفى احدى احدى
 مرتب هذه (ا) حافظ على شهادت و صلاة تؤتى و يؤتى
 (ب) (صوره بصره لا ۲۳۸) فانما لا يكون

{عائشہ رحمانی}

وروی عبدالم (۵۳۷)، عن حمزة بن حنبله بن سفيان بن عيينه عن
 أبي سفيان بن عيينه عن أبيه عن حمزة بن حنبله بن سفيان بن عيينه عن
 أبيه عن حمزة بن حنبله بن سفيان بن عيينه عن أبيه عن حمزة بن حنبله بن سفيان بن عيينه عن
 أبيه عن حمزة بن حنبله بن سفيان بن عيينه عن أبيه عن حمزة بن حنبله بن سفيان بن عيينه عن

عَنْ بَكْلَامَ لَمَسِي رَجُلًا فِي الْفَصَلَةِ دَاكِ، مَزِيَّةً مِنْ حَرَفِهِ
لِصَفَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ مِنْ مَعْنَى، وَكَانَ يَسْتَرْعِ بِحَرْفٍ، وَجَدَ رَكَبًا
بِهِ مَعْنَى، مَثَلُ كَيْدِهِ أَمْرًا مِنَ الْوَلَدِيَّةِ، (٢٤٦) مِنَ الْفَتْوَى، وَفِيهِ مِنْ
رِجَالِهِ

بإذ يكسب نائب له في الصلاة أو كان جاهلاً بحرمته القرب
هذه بالإسلام فيقف عن يسير الصلاة، وهو ما لم يرد على من
كتاب

٦ - العمل الكثير

والصوم، به نفس للتحالف لأعمال الصلاة، بشرط أن يكون
وبه من آله باقي مع عدم الصلاة، وحدائق الكثيره ثلاث حركات
مستعد. وصحة المولى أن بعد الأعمال مستعدة بالعرف. فإن الصلاة
نظر

٧ - ملاقة بحاسة ثوب أو بدنه

والصوم بالملاقه، أن حجب الحاسة شيء مهم ثم لا يندرج
المعنى من إغفال دور، فمستعد مثل بصله، لأنه حدث ما يتأخر مع
سوط من شروط صلاة وهو طهارة بدن والثوب من الحاسة
فإن تمت حجب بالدهن ربح أو نحوه ويمكن من إغفالها عنه
فإن كان كسب بانه، ثم مثل صلاة

٨ - التكتاف شيء من العورة

وهو عرف حد الموه بالسه لكل من الثمر، وانرجل في الصلاة
فإن كشف المعنى شيئاً من عورته عمداً ذهب صلاته مذهباً
بأن يكسب بدنه بصله، فإن سرق فسرقة فوراً، لم يفسد،
إلا بطلت، فمستعد شرط من شروطها في حره من آخرها

٩ - الأكل أو الشرب

الأكل بقاءه مع حبه الصلاة وبطلانها

وحد المطلق من ذلك فمستعد أي فطر من الطعام أو الشرب
مهما كان شيئاً أو بالسه أن ياتيه غير المستعد، فيشترط أن يكون كثيراً في
عرف، وله قدر عقوبة، بكثير ما يقع مجموعته من حصص، فوكل
بين أسبابه بقايا من طعام لا يبلغ عدد الفطر فيها، مع الرين فوحد
لم تفسد

ويحصل في حد الطعام مثل بصله، ما كان في هذه مكة
فدست شيء منها في فمه، فحلج ذلك القرب

٩ - الحدث قبل السليمة الأولى

لا فرق بين أن يكون وثق عمداً أو سهواً، فعداها شرط من شروط
بصلته - وهو التهاجر من حدث - هل بداهة أركانها
أما إن أحدث بعد السليمة الأولى ومن الثانية، فمستعد صلاة
صحتها، وهو محل جمع عند جميع المسلمين

٧ - التمتع، والنسيء، واليكراه، والأنيب إن ظهر بطل من ذلك حرفان

فصاحبه بطلان هذه الأمور الأربعة بصلته أن يظهر في حرفه،
وإن لم يكونا معهما من أن كان شيئاً بحيث لم يسمع فيه إلا حرف
وحد، أو لم يظهر فيه أي حرف لم يفسد هذا إذ لم يكن ممنوعاً عن
مره، بأن يمتد ذلك، أم إذا عتبه، فإن فاسداً انقضاء أو عتبه عليه
لصحتك، ثم مثل صلاة

أما سبب فلا يفسد به الصلاة
وكذلك لذكر والدعاء، إذ قصد به صحبة الناس، فإنها تفسد.

به يذوقه الإنسان بوجعك الله لأنه يمسر عذابه من كلامه الشريف
والصلاة لا تصح به، كما ذهب

٨ - بغير الشك

صحة ذلك لا يرد من الخروج من الصلاة أو يفتقر من وجوب
فيه حتى يتم كتحريك شخص وسجود لأن الصلاة تطل بمجرده من وجوب
في بقية غيره

دفعه خلاف الصلاة بذلك أن الصلاة لا تصح إلا أنه حازم
وهذا غلط في العلم على ما فيه التحريم

٩ - سبيل الصلة

أن سبيلها شيء أساسي من شروط الصلاة سواء تعقد تلك
أو لا تعقد في الصلاة لا في غيرها لعدم تحقق الصلاة فيها وفي
صلاة الأمام لا تطل إلا في صلاة الله وهو سائر بها فإن استمر
فصله سرجه لا تطل الصلاة ولا تستمر وعليه يحدد فيها العرف

* * *

مسجد التوبة

التي هي له سبب التوبة والتعبد لله

والصلاة بالسجود فيه

محل يوقفه بعض في صلاة عبده كان عبده أو سبب أو يكون
مستطوعاً - ومحل في صلاة الله بغير شك الجليل

حكم مسجد التوبة

هو أنه محل محذور من سبب التوبة لا يوجب فيه فإن
لم يوجب لم يطل الصلاة ولم يكن ذلك إلا بغير شك
كما سي

ويقال صرح به في كتابه البهاري (١١٦٩)، من أبي حنيفة
في أنه كان حرم من النبي ﷺ الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الصلاة بغير الله أو تعبد به أو سبب أو محل
منه أو كان في ذلك بغيره فحرم ركعتين أخرتين ثم سجد ستين

ودنه أخرى في غيره

مصادر سنن

بعض مصادر سنن البخاري: دخل مصلاه وخارجها، وتلسمع
 حر - مصلاه

وذكر في سنن البخاري (١٠٥) من ابن عمر رضي الله
 عنهما قال: إذا سمعتم نكاحاً في الصلاة، فليفتد
 بغيره حتى لا يفسد صلاته
 وهذا من سنن البخاري (١٠٦) قال ابن عمر رضي الله
 عنهما: إذا سمعتم نكاحاً في الصلاة، فليفتد
 بغيره حتى لا يفسد صلاته

ومن سنن البخاري (٨١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال: من سمع نكاحاً في الصلاة، فليفتد
 بغيره حتى لا يفسد صلاته. وأمرت بالسجود فعصيت
 فبقيت

وذكر البخاري (١٠٢٧) عن عمر رضي الله عنه قال: ما أتتني
 صلاة إلا سمع بالسجود فمن سجد فله أصاب، ومن لم يسجد فلا يؤثم
 عليه

وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما: إن شئكم بغيري عليت
 بسجود إلا أن شئتم

مصدر سنن البخاري

بعض مصادر سنن البخاري: دخل مصلاه وخارجها، وتلسمع
 حر - مصلاه

وذكر في سنن البخاري (١٠٥) من ابن عمر رضي الله
 عنهما قال: إذا سمعتم نكاحاً في الصلاة، فليفتد
 بغيره حتى لا يفسد صلاته
 وهذا من سنن البخاري (١٠٦) قال ابن عمر رضي الله
 عنهما: إذا سمعتم نكاحاً في الصلاة، فليفتد
 بغيره حتى لا يفسد صلاته

ومن سنن البخاري (٨١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال: من سمع نكاحاً في الصلاة، فليفتد
 بغيره حتى لا يفسد صلاته. وأمرت بالسجود فعصيت
 فبقيت

وذكر البخاري (١٠٢٧) عن عمر رضي الله عنه قال: ما أتتني
 صلاة إلا سمع بالسجود فمن سجد فله أصاب، ومن لم يسجد فلا يؤثم
 عليه

وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما: إن شئكم بغيري عليت
 بسجود إلا أن شئتم

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

بَارِعَ بِأَمَانَةٍ

أَمَّا السُّبْحُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْفَجْرِ الشَّرِيعَةِ، فَلَعَدَ مَكْتُوبٌ فِيهِ عِدَّةٌ
مَدَّةً فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً يَحْتَمِلُ بِمَرِّ جَمَاعَةٍ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ كَثِيرٌ
مَعْدُودٌ بِمَنْحُورٍ فِي يَوْمِهِمْ، عِنْدَ حَضَرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقَامَ
جَمَاعَةً وَوَحَّدَ قَسْمَهُ

مَكْتُوبٌ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْلُفُ
أَوْ أَدْبَتُ فِي حَقِّهِ ثُمَّ أَهْلُ السُّنَّةِ كُلُّهُمْ، وَوَجِبَ عَلَى إِمَامٍ جَالِسِهِ
وَأَصْلِهِ فِي مَدْرَسَةٍ قَرِيبَةٍ عَلَيْهِ ﷺ وَإِنْ كُنْتُ فِيهِمْ فَأَقْبَضْتُ يَدَهُ
فَصَلَاةً فَتَنَّمُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ (سُورَةُ النَّاسِ آيَةُ ١٠٢) وَهَذَا فِي
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا وَجَدَ الْأَمْرَ بِإِقَامَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْحُجُوفِ كُنْتُ فِي الْأَسْرِ
نَاسٍ

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ فَضْلٌ صَلَاةُ الْفَرْدِ نَسْخٌ»
وَعَشْرِينَ حَرْجَةً (رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ ٦١٨، وَصَلَّى ٦٥٠)

وَكَذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٥١٧)، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٤٢٥)

وَعَمْرُهُمَا بِه ﷺ قَالَ دَعَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قُبَّةِ أَوْ مَعْلَانِ فِيهِمَا بَعْدَ صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَجَلَسَتْ بِلَا جَمَاعَةٍ، فَزَيْدٌ يَتْلُو بَعْدَ
عَامَةٍ

[الْحَمْدُ عَلَيْهِمْ عَزَمَهُ وَبَدَى عَلَيْهِمْ وَخَرَجَ إِلَيْهِ عَامَةٍ
الَّتِي الْعَمِدَةُ مِنَ الْمَصْنُوعِ]

حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهِ

بَدَى يَنْهَضُ عَمْدُ الْإِسْلَامِ عَلَى عَارِفِ الصَّلَاحِ وَجْهَهُمَا بِهِمْ
لِإِحْدَاقِ الْحَقِّ وَرَهَقِ السَّاطِلِ، وَلَا يَمُتُ هَذَا الْعَدَاةَ وَنَاسِي فِي مَحَالٍ
أَفْضَلَ مِنْ مَحَالِ الْمَسْجِدِ عَمْدُ يَلَامِي فِيهِ تَحْصِينٌ لِأَذَى صَلَاةِ
الْجَمَاعَةِ كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِ عَرَاتٍ

وَمِنْهُمَا فَرَسَتْ مَصْنُوعٌ بَدَى بِهِمْ وَأُورَثَتْ لِأَحْقَادٍ فِي يَوْمِهِمْ. مِنْ
فِي ثَلَاثَةٍ عَلَى ثَلَاثٍ فِي صُنُوفِ جَمَاعَةٍ بِحَقِّ يَوْمِهِمْ مِنْ حَقِّ
لِغَرَقَةٍ وَدَيْبٍ مِنْ يَوْمِهِمْ لِأَحْقَادٍ وَأَصْدَادٍ، رَأَى كَثِيرٌ حَقَّ مَوْسِمٍ بَالِدٍ
وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ حَالَتَيْنِ فِيهَا بِمَعَارِفٍ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الْعَامَةِ وَبَعِي رَأَى
إِسْمَاعِيلَ

لِأَعْدَادِ الْمُقْبُولَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
لَا هَدَرَ فَيَسْتَعِزُّ أَحَدُهُمْ عَمْدُهُ، أَعْدَادُ حَاضَةٍ

أَمَّا الْأَعْدَادُ لِمَا

فَكَمَالُهُ، وَوَجِبَ حَاضِصٌ بِحِلٍّ وَوَحَلَّ شَدِيدٌ فِي التَّخَلُّفِ

وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ فِي يَوْمِهِ دَابَّ بَرْدٌ
وَوَجِبَ (رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ ١٦٣٥، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ ٦٩٧)، ثُمَّ قَالَ الْأَصْحَابُ فِي

برحاله - ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر المشركين إذا كانت كُفْرُهُمْ
رَجَحَ وَجْهَ أَنْ يَأْتُوا. وَالْأَسْلُوفُ فِي حَقِّكُمْ. أَيْ مَنَازِلَكُمْ وَمَسَاكِنَكُمْ
رَأَيْتُمْ تَطْلُبُ لِي هَذِهِ الْأَعْدَادُ ثَلَاثًا تَتَحَقَّقُ الْيَوْمَ إِلَّا فِي الْغُرَى. بَلْ
فِي بَعْضِ الْغُرَى

وَأَمَّا الْأَعْدَادُ فَالْمُحَاصِنُ

فَكُفْرُهُمْ وَجُوعُ وَعَطَشُ شُعْبَدِهِمْ، وَخُوفٌ مِنْ ظُلْمٍ عَلَى عِيَالِهِمْ
أَوْ مَوَالِهِمْ وَمَتْلَبُهُمْ مِنْ بَوْلٍ أَوْ عَقَلٍ. لِمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٤٢)
سنة ٥٩١ هـ. وَوَجَّهَ هَذَا لِمُحِبِّكُمْ وَأَقْبَسَتْ الصَّلَاةُ عَيْنُكُمْ
بَعْدَ ٥٥. وَلَا يَجِئُ مِنْ شَرِّ مَعْدٍ وَخَيْرُ مَعْدٍ (٥٦٠). وَلَا صَلَاةَ
مُحْضَرَةٍ طَعَامٍ وَلَا حُرْمَةِ الْإِعْتِدَالِ وَكَلَامُكُمْ بِهِمْ لَهُ إِذَا حُجِرَ
إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَأَكْلُ دِي وَجْهِ كَرِهَةٍ أَوْ يَكُونُ حُرْمَةً تَبَاطُؤَةٍ
تَزِيدُ حَقَائِقَهُمْ أَوْ رِيحًا فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَالَاتِ تَعْتَبَرُ حُجْرًا تَرْجُو
يَسُوعَ لِعَصَةِ الشَّعْطِ عَنِ حُجُورِ الْجَمَاعَةِ.

رَوَى الْبُخَارِيُّ (٨١٧٤)؛ وَمُسْلِمٌ (٥٦٤)، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْ قَالَ ﷺ قَالَ مَنْ أَكَلَ ثَرْمًا - وَكَانَ خَيْرًا مِنْ الْأَعْدَاءِ عَلَيْهِ -
فَلَيْتَرْتَهُ أَوْ قَالَ فَلَيْتَرْتَهُ مُسْتَبْطَأًا، وَلَيْتَرْتَهُ فِي شَيْءٍ.

شُرُوطٌ يَتَنَبَّهُ بِهَا:

لَا يَدْخُلُ بِكَوْنِ الْإِمَامِ أَنْ تَوَلَّى لَهُ شُرُوطٌ مَعِيَّةٌ - أَكْثَرُهَا نَسْبَةٌ،
حَسَبُ حَالِ الْمُسْلِمِ - وَنَسَبُهُ فِي الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ.

١ - لَنْ لَا يَطْلُبُ الْمُطَهِّقُ بِظُلْمَانِ صَلَاةِ إِمَامِهِ أَوْ يَتَقَدَّرُ ذَلِكَ.

عَلَّاهُ. أَنْ يَجْتَهِدَ تِلْكَ فِي جِهَةِ الثَّلَاثَةِ فَاغْتَدَّ كُلُّ مَعْنَى أَنْ الثَّلَاثَةَ
فِي جِهَةِ الْغُرَى الَّتِي يُتَقَدَّرُ الْأَمْرُ. فَلَا يَحُورُ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدًا بِالْأَمْرِ.

بِأَنْ كَلَامُهُمَا يَتَقَدَّرُ أَنْ الْأَمْرُ مُخْطَلٍ فِي تَجْلِيهِهِ وَأَنْ صَلَاةً إِلَى ذَلِكَ
الْمَعْنَى فِيمَا صَحِيحَةٍ.

٢ - أَنْ لَا يَكُونُ أَمِيرًا. وَالْمُطَهِّقُ الْقَرِيبُ.

وَالْمُقَدَّرُ بِالْأَمْرِ مَا مِنْ لَا يَنْتَهِى لِرَدِّ الشَّيْءِ بَحِثَ بِحُجْرَةٍ مِنْ
بِغَايَةِ حُرْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْ شَيْءٍ لَوْ كَانَ ذَلِكَ. فَإِنَّ كَانَ مَعْنَى ذَلِكَ
تَقْدِيرُهُ كُلُّ مَعْنَى بِالْأَمْرِ.

٣ - أَنْ لَا يَكُونُ أَمِيرًا. وَالْمُطَهِّقُ رَجُلٌ.

لَنْ كَانَ الْمُطَهِّقُ لَيْسَ أَمِيرًا جَائِزًا تَقْدِيرُهُ كُلُّ مَعْنَى بِالْأَمْرِ
تَقْدِيرُهُ ﷺ. وَلَا يُؤْمَرُ أَمْرًا رَحَلًا (رَوَاهُ مِنْ بَعْضِ)

مِنْ الصِّفَاتِ الَّتِي يَسْتَحْبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بِهَا الْإِمَامُ.

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا قَرِيبًا مِنْهُمْ وَأَقْرَبَ وَأَحْلَاهُمْ وَأَسَمَهُ
وَمَعْنَى تَحَقُّقِ هَذِهِ الصِّفَاتِ فِي الْإِمَامِ كَانَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَكَانَ
يَتَوَلَّى ذَلِكَ أَرَسَى

رَوَى مُسْلِمٌ (٦١٣) عَنْ أَبِي سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَيُؤْمَرُ الْقَوْمُ أَمْرًا نَكَبَ اللَّهُ. فَإِنْ دَخَلُوا فِي الشَّرِّ مَعْرُوفَةً
فَأَعْنَتُهُمْ نَالَتْ. فَإِنْ دَخَلُوا فِي الشَّرِّ مَعْرُوفَةً فَاعْنَتُهُمْ مَعْرُوفَةً. فَإِنْ دَخَلُوا
فِي جَهَنَّمَ سَوَاءٌ فَعْنَتُهُمْ سَوَاءٌ.

وَأَعْنَتُهُمْ أَيْ يَحُورُ الْفَتْهُمُ الْمُتَوَصِّلُ بِالصِّمِّ وَمُسَامَحَةُ الْحَقِّ.
وَنَعَامُ بِالْمَعْنَةِ. وَالتَّائِبُ بِالْمَعْنَةِ. وَالتَّائِبُ بِالْمَعْنَةِ. وَالتَّائِبُ بِالْمَعْنَةِ.
وَالْمَعْنَةُ بِالْمَعْنَةِ. وَالتَّائِبُ بِالْمَعْنَةِ. وَالتَّائِبُ بِالْمَعْنَةِ.

في لاقية

الحمد لله رب العالمين

وہاں سے تھوڑے فاصلے پر ایک اور گاؤں ہے جس کا نام ہے

— لا يتقدم المأموم على الإمام في المنكر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

١- من لا يدرك لوجهه والعلامة على ثلثه أذرع ،
عنه من كل وجه - من جفت لاهامه حيا - سماه صف الرجال
٢- من سماه جفت من كل وجه - من جفت لاهامه حيا - سماه صف الرجال
٣- من سماه جفت من كل وجه - من جفت لاهامه حيا - سماه صف الرجال

[illegible]

(۱) شهر ۲۲ میل به صلا، و سواوی ۵۰ سم به

440

يكثر، ولقد ناهضت في صف حقه، في دخول الصف إلى
 حقه، ثم بعد ذلك، فانه يذهب إلى حجر نجس، واحد من
 الصفين، بعد ذلك، في يذهب إلى حجر نجس، واحد من
 الصفين، بعد ذلك، في يذهب إلى حجر نجس، واحد من

٤ - أن يبدى في الملائكة وسائر أركان الصلاة العظمة
أثبت أن يحسن الله فعل العاصم عن فعل الأعم، ويقدم على
٥ - أن يابح العاصم عن الأعم، كمن كره ذلك، وإن يابح به
٦ - كمن يذبحه، كمن يذبحه، ثم يحسنه، ولا أن العاصم
٧ - من أن يذبحه، كمن يذبحه، ثم يحسنه، ولا أن العاصم

أما ما كان ساجداً فلهذا أنا كائن الجسد في عزاءه. فقد أن ساجداً
عزاً لإمام ثلاثة أركان. فون ثم تكف بعدد بعدد فيماد بعدد ذهب عليه أن
يعطى ما هو فيه وسيد الإمام ثم ما رث ساجدي بعدد سلام إمامه

٤ - العلم بالتقاليد لإيمان
وذلك بأن يقرأ القرآن بحسن الفهم

۱۔ اُن لا ہکوں میں الإمام و اہل موم فاصل مکانی کے

إلى الله، بذكره في سجدة، جازيهم الله، فإن الله
مستجيب الدعوات، ثم الله المستجاب، وحب إلى الله

ب إكاش في حجاج المسجد أو كان إمامه من المسجد
والله اعلم بحقيقته. فليذكر عند أن لا يسجد حوله من إمامه
ويعلمه.

[illegible]

صلاة للمسلم

التصريح والجمع

مقدمة

يقول الله تعالى ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾
 ص. الحج الآية (١٧٨) أي إنه سبحانه وتعالى لم يشرع من أحكام
 الدين ما يعجز عنه العقل واللب ولا يوجب في حبه من أمر أو
 نهي ما يستحيل على من يدين بالله في إيمانه، ثم نزل أحكامه
 طرفة منحة

والشرع طاعة من العباد، يطبق فيه الإنسان استناده وأحكام
 وأحكامه، وهذا كانت وسيلة الشريعة، ومنها كان مخرج العمل الذي سائر من
 أجله من أجل ذلك يجب أن تتألف من المسائل كثيراً من أحكام دينه،
 ومنها الصلاة، وسبق في هذا البحث على كيفية التخييف وشروطه
 وكيفية الاستحباب

كيف تكون صلاة المسافر

وخص الله للمسافر في صلاته رخصتين

أولاهما: استيفاء في كمية الركعات، ويسمى وتصراً.

ثانيه: عدم جواز في بعض الأحيان، يكسب الصلاة
 بغيره ولو تمكن من إخراج، ويسمى والتصريح

ولا يقتصر

هذا على الصلاة الواجبة، لأنهم يحضرون ويحذفون بعض
 ركعات من سجدة كما ينبغي فيجوز من الله

والأصل في مشروعيتها بقصره على حاله، ثم يرد عليه في
 الأصل فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إذا أيسر

لأنه (١٠١)

إبراهيم صافرس
 أي سنة (١٦٨٦) ومعه، عن بعض من أنه كان قلت بعد من
 محظوظ، حتى أنه عنه أن من سننكم حتى أن بعض من صلاة أو
 حتى أن بعضكم الذين كانوا، بعد أن رخص؟ هناك يجب
 مناجاة من قاله رسول الله ﷺ من ذلك، هذا وحده على
 أنه بها عليكم، فاقبلوا صدقته

وهذا يدل على أن قصر الصلاة ليس واجباً بحاله خوف

ولا أنه يحسنه القصر من هذه الشروط التي

أما أن تتعلق بوقت في السفر ويؤديه أيا في السفر
 فخرج بعد الشرط اتصال من ومن وهو حال أو سفر، ثم سافر
 قبل أن يقبضه، فلا تخير من غيره، لأن الله يكره سائر حسن
 وجب عنه وعنه منه
 وخرج بعد الصلاة التي دخل فيها وهو سافر، ولكنه لم يقبضه

عن ربه بن بشار، ولا يجوز أن يصليها أيضاً لفرض، لأنه غير واجب
بغير مسافر، والفضل للمسافر.

٢ - أن يحل سور البلد التي يسافر منها، أو يجازيها عندها
إن لم يكن لها سور.

لأنه من كان داخل سور بلده أو عمرتها ليس بمسافر، أي فالسفر
إما إذا كان يقطع هذا التجاوز، كما أنه ينتهي بالوصول رجوعاً إلى مكان
سكنه، وإن لم يكن لا يقصر من صلاة إلا ما يعنى بتمتعه وعلته من غير
لزم.

روى الحديث (١٠٣٩)، وبسمل (١٦٩٠)، عن أبي بصير عن أبيه عن
قال: صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة أربعة، والفضل على الجاهل،
ركعتين يوم الجمعة خارج عمرته منسوبة.

٣ - أن لا يوي المسافر إقامة أربعة أيام غير يومي الدخول
والخروج، في المكان الذي يسافر إليه:

فإن يرى ذلك، أصبحت الليلة التي يسافر إليها في حكم موطن
ومحل إقامته، فلم يعد يجوز له القصر فيها، ويبقى له حق القصر في
الطريق فقط.

أ - إذا كان نائماً أو يقيم أقل من أربعة أيام، أو كان لا يعلم مدة
بقيته فيها، شمل بمكانه ولا يترتب من بعده قصر في الحالة الأولى
إلى أن يعود إلى غلبة المبيت من بلده، وقصر في الحالة الثانية إلى
تعمية عشر يوماً غير يومي دخوله وخروجه.

روى أبو داود (١٦٦٩)، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن عمار بن ياسر مع رسول الله ﷺ، وسجد معه الفجر، وأنه سجد له
مثنى مثنى، لا يقصر إلا كثيراً، لأن سجد ركعة عند الله سجد
عند الله، سجد ركعتين بقصر الصلاة، ولم يكن يحرم الله من
سجدة واحدة.

٤ - أن لا يتنهد بمقيم
فإن يتنهد به وجب عليه أن يتنهد في الإتمام، ولم يجر له

قصر.

أما المكس فلا مانع من القصر فيه، وهو يوم المسافر مفيد،
وله أن يقصر ويترك له بد منه من أين ركعتين أو يكمل التمامين
يجوز لهم أنشؤا صلاتكم كما قال مسافر.

دليل ذلك ما رواه أحمد بن حنبل صحيح عن أبي بصير عن أبيه
عنه أنه سئل ما يقرأ في صلاة السفر، فذكر أنه يقرأ الفاتحة
مستمعاً؟ فقال نعم هي السنة.

وجاء في حديث عمار، رضي الله عنه، يقول: إن أهل
بلد صنعوا أربعة، وإن قوم صنعوا

ثانياً - الجمع

وقد ورد منه من قبل

روى البخاري (١٠٥٦)، عن أبي بصير عن أبيه عن النبي ﷺ
كان سور الله ﷻ يجمع بين صلاة الظهر والعصر، إذا كان على طريق
سفر، ويجمع بين المغرب والعشاء
عن أبي بصير عن أبي مسعود

١١٠٥ م ١٧٠٥ هـ أن النبي ﷺ جمع بين صلاة
 بعد صلاة في غزوة مؤتة، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب
 والعشاء، وجمع بين صلاة جمع الله تعالى فيه لأن عيسى
 وحمزة عليهما السلام أراد أن لا يخرج منه

ونقسم جمع صلاة إلى قسمين

جمع بعد صلاة بان صلاة العشاء إلى وقت الأولى، وجمع بأخرى

بآخر صلاة من وقت صلاة

في سنة ١٢٠٥ هـ (١٨٩٠ م) في غزوة مؤتة، إذ أرسل النبي ﷺ أن
 يجمع بين صلاة في جمعها، في الظهر نصيبها جميعاً
 ولا يحل بعد صلاة الظهر صلاة العصر جميعاً ثم صار وقتان
 في جمعها من صلاة آخر المغرب حتى نصيبها مع العشاء، وإذا
 جمعها من صلاة آخر العشاء، فصلاها مع المغرب

الصلوات التي يجمع بينها

فصل في صلاة من لا يصلح أن يجمع بينها هي الظهر
 والعشاء، وتغرب مع العشاء، فلا يصح أن يجمع الصبح مع العشاء
 والعشاء مع ما يجمع من العصر والمغرب

فصل في صلاة من جمع التقدمة والتأخير شروطه يعني مراعاتها
 عندئذ شروط كل صلاة

شروط جمع التقدمة

أولاً - أن يجمع

بأن يبدأ الصلاة الأولى صلاة الوقت، ثم بعدها بالآخرى

ثانياً - أن يجمع الصلاة مع الأولى قبل أن يركع من الصلاة
 الأولى، ولكن من أن يكون الجمع مع الكثير لإحرازها

ثالثاً - أن يركع بها، بأن يركع إلى الثانية يركع من الأولى
 ويسلمها، لا يركع بها شيء من ذكر أو سنة واجب منها، فإن
 ركع بها شيئاً، صح عليه ركعتان أو أكثر مثله دون أن يشغل صلاة شيئاً
 فصل الجمع، ووجب آخرها إلى وقتها أو ما ينقص في كل صلاة

في الحاشية (١٠٢٩)، عن من جمع صلى له عهد قال
 رأيت النبي ﷺ إذا تجتمع الشئ يجمعها من صلاة واحدة ثلاثاً، ثم
 يسلم، ثم يركع ركعتين يسلم، فيصلي ركعتين، ثم يسلم
 رابعاً، ثم يركع ركعتين إلى صلاة واحدة، أي فلا يركع ركعتين إلى
 صلاة واحدة

شروط جمع التأخير

أولاً - أن يجمع الأولى تأخيراً، خلال وقتها الأصلي، فلا يخرج
 وقت الظهر ويتركها مع العصر تأخيراً، فصارت صلاة واحدة
 على وجه واحد، وأتم في تأخير

ثانياً - أن يركع ركعتين أو أن يخرج من الصلوات معاً، فلا يركع
 ركعتين يركع صلاة واحدة يركع ركعتين

فصل في صلاة من جمع التقدمة والتأخير شروطه يعني مراعاتها
 عندئذ شروط كل صلاة

سرود الصبح الذي يباح فيه الصبر والجمع

الشرط الأول أن يكون الصبح طويلاً يبلغ صاعده ٨١ في
صاعده ، فلا تعد بالصبح الذي يكون دون ذلك

روى البخاري عنه في بعض الصلوات ، باب في ثم عصر صلاة ،
وكان من ثم ، من عصر حتى الله عهدا يتصرفون وتفتقر إلى أريد
تزد ، أي من ثم فرجها ، ويروي ٨١ كم غريبا ومثلها بغيرها
بعض ، في معنى عن النبي ﷺ

الشرط الثاني أن يكون صبح إلى جهة مئة مقصوده بدنها ،
فلا يحد صبح رجل قائم على وجهه يسار به وجهه مئة ، ولا صبح من
من فتنه مثلاً وهو لا يبري بين يديه

وهو من صبحه صبح الصبح ، فإن قطعها عصر ، لتفتن طرف
بعض

الشرط الثالث أن لا يكون العرض من الصبح الوصول إلى أي
مذهب ، فإن كان كذلك لم يعد بذلك الصبح أيها ، كمن يسافر ليأجر
بعض ، ويرى في بعض حريم ، لأن العصر رجعية ، والرجعية
بعض ، لا بد من الصبح ، حيث لا بد من الصبح ، التي لا تعلق بها فيه
بعض

• الجمع بين الصلوتين في المطر

يجوز الجمع بين الصلوتين عندما في المطر

روى البخاري (٥١٨) وصنم (٧٠٥) ، من من حاسر وهي الله
عنه ، أن النبي ﷺ صلى بالمدينة مناً وتنامي الظهر والعصر ،

بالمغرب والشماء ، زاد صلوة من غير خوف ، لا صبح وعند البخاري
وهذه آيات - أحد وثمة الحديث - عنه في بكة مطر؟ قال عس
وهذه صلوة ، قال من حاسر رضي الله عنها ، أن لا يخرج أحد من
أيه

ولا يجوز جمعهما في هذه الآية ، لأنه إذا قطع العصر ، فكان
أخرج الصلاة عن وقتها غير عمر

ويشترط لهذا الجمع شروط اثنين

١ - أن يكون الصلاة جماعية مسجد جيد عرفاً ، بأن السمع
بالمطر في طريقه إليه

٢ - استدعاء المصلي أو المصلتين ، وعند السلام من الأولى

* * *

وَأَخَذُوا حِلْيَتَهُمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَكَرِهُوا أَنْ يُفْعَدُوا مِنْ أَسْجَانِهِمْ
وَأَسْلَمْتَهُمْ بِمِلْهَوْنَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا وَبَعِثَ لَا شَيْعَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ يَكْفُرُ أَوْ
مِنْ مَطْلَرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَنْ يَصْعَدُوا أَسْجَانَهُمْ وَخَلَوْا حُرَّتَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
بِشَاكِرِينَ عَدَاةً مَعَهُ وَبِحُجْرَةِ السَّاءِ (الآيَةُ ١٠٩)

{عبد! محمد أي أم الدين معك صلاحه. فليكن
ويحرسكم فليكنوا حاح حرح (أم)}

وهذه صورة التي ذكرها الآية لصلاة الحرف كيف أنها
سورة لا **يُحَرِّفُ** بضمه - يحذفها بحذف حرف موحى من
الاسمين، وكونه في حقه الصلة في غير حلقها

الحكمة الأولى

فرد الذي لم يحضر أو يصغر جماعة، ولم يره أو يثبوتوا صلواته إلى
عدة جماعات، بحيث لا يفيده الجماعة الواحدة كبرى، فليس لهم
إيمانهم صريح أو أرباباً، أو أكثر، ويصير بعد، فرد سجد فيسجد معه
نصف المني بيمين فقط إن كان المصنوع صعباً، أو نقصان اللذان يتلوه
في مكان، أو عدة صفوف، وهكذا، وثبت القول بحرمه، خوفاً من
تحريك عذاره أو خوفه، فرد قام وسجد معه، سجد القائل ولحقوا
بناهم في يوم الركعة الثانية، فرد سجد الإمام لركعته الثانية معه من
خلف في الأولى، ونحلف التحول له إذا ذلك، ثم يلاحق الجميع في
حموس الشهد ويسلموا جميعاً

وهذه الكعبة هي التي صلى بها رسول الله ﷺ في عرفة من هرواله، وهي عرفة صمد، فكانت من في كل حاله شهيدا

صلاة الخوف

مصاب و لاعل في مشرقها

خود صد آه و المعصوم علیه صلوات الله وعلیه السلام
و اما بعد از آنکه از این جهت که بعضی از
مؤمنان را در این دنیا و آخرت از این جهت که

لاصل في مشروعه - باب الاحكام على من في سائر بلادهم

۱۲۸۲

مجلس شورای عالی محترم

سنة اربع

حالة المرأة في حرة وعدم تحدها نفس التي حده رجلا
بأنه الصلاة يجب حلف بها في كل صلاة في صحتها
بأنه من حلف بالنسب على ما ذكره حنابلة، حلف إمامهم
الأمام، فذهبوا إلى أن المرأة حرة في إداره عائل

نصف من نخله فله من ثمهم مع واحد من ثمنهم
سعدو فليخوس من زحمه والى عاتقه اخرى من ثمنه فليصلو مع

روى البخاري (٩٠٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قام النبي ﷺ وقام الناس معه، فكثروا وكثروا معه، فركع ناس منهم، ثم سجد وسجد معه، ثم قام القابض الذي سجدوا وحسرو لإحرامهم، وقت الطائفة الأخرى، فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة، ولكن يحرس بعضهم بعضاً

الهيئة الثانية:

وهي عندما يكون العدو مستوراً في غير جهة القبلة والقتال غير مكتمل، والهيئة المنوطة للصلاة في هذه الحالة هي:

١ - يقسم المسلمون إلى فرقتين، تقف واحدة في وجه العدو ترفه وتحرس المسلمين، وتلعب الأخرى لتزدي الصلاة جماعة مع الإمام

٢ - يصلي الإمام بهذه الفرقة الثانية ركعة، فإذا قام للثانية طارقت وأنتت الفرقة الثانية بالفرقة الأولى.

٣ - تنتهي الفرقة الأولى خلفتي بالإمام - ويشي أن يطيل قيادته في الركعة الثانية ربما تلحق به هذه الفرقة - فيصلي بها الإمام الركعة الثانية التي هي الأولى في حقهم، فإذا جلس للشهادة قاموا فاتموا الركعة الثانية، ثم لحقوا به وهو لا يزال في التشهد، فيسلم بهم.

وهذه للهيئة هي صفة صلاة رسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع.

روى البخاري (٣٩٠٠) ومسلم (٨٤٧) وغيرهما، عن صالح بن حوَّاب عن شهد رسول الله ﷺ من يوم ذات الرقاع صلاة الحروب أن طائفة صفت معه، وطائفة وُجَّه العدو، فصلى بالناس معه ركعة، ثم

سب وناص، وأمر الأضحية ثم حرموا صفوه وجاء العدو، وحارب الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته، ثم تبع جالساً، وأمر الأضحية ثم سلم بهم.

وأنت ترى أنه في أداء الصلاة على حالتين التكهنيتين - والمسلمون في مواضع العدو - ضرورة من صور المساطفة على الصلاة بجماعة والمحافظة على حرمة المسلمين، والتيه للعدو والصحو إلى مكائدهم.

ومرئيتها الكبرى التي هي مرموزة لله ﷻ، واكتسب لغير أداء الجميع صلاتهم في صلاة واحدة، مع الخطيئة لوالإمام الأكبر، أو القائد في مهادن القتال

الحالة الثانية:

وهي عندما يلحتم القتال مع العدو وتتداخل الصفوف ويتشدد الحروب

ولا توجد كيفية محددة للصلاة في هذه الحالة، بل يصلي كل من هم على البحر الذي يستطيع، ورجلاً أو ركناً، ماشياً أو واقفاً، مستقبلاً العدو أو محارباً، ويركع ويسجد ويصلي، أي بحريته رأسه مشيراً إلى الركوع والسجود، ويسلم على العدو المسجود أسبق من بعده الركوع وإن أمكن منه بعضهم بعضاً وصلاتهم جمعة وهو العنصر، وإن حلفت جهاتهم، أو تقدم المأمور من الإمام

قال تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُقِيمُونَ﴾ بالناس من حاتم فرحاً لأنهم إذا استمعتوا ذكر الله كما علمتكم ما لم تكونوا ممنون﴾ (سورة البقرة الآية ٢٣٨)

[بوسطى صلاة العصر فأتى حائضين كما فيكم أي]

عقال الصلاة]

روى البخاري (١٤٦٩)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، في
صفة صلاة الحرف وبعد ذكره التكفيل للناهيين، قال: وبعد فإن كل
حرف مؤانث من ذلك، صلوا حالاً فيما عن أنفسهم، أو كذا،
مكفي بصفه، أو غير مكفيها، قال حائض، قال صانع لا أرى
عنده من غير ذكر ذلك، إلا عن رسول الله ﷺ

وعد قسم (٨٣٩) عضاً ركباً أو فائداً، تومي: إيضاً

وبعد في هذه بحاله في كل ما يقع من حرركات يستدعيها
طوبى النفس، لأنه لا يقدر في الكلام والصياح، إلا لا ضروره سدي
ذلك، وإد صفة بحاله لا يقع عليها كدم وبحرف، صحت صلاة
ووجب عنه قضاء فيبعد

وعدم في هذه الصلاة يرحص فيها به شكل حد كق
مشروع، وفي كل حاله يكون فيها المكف في خوف شديد، كما إذا كان
قاراً من عذر، أو حيون مصر، وسجو ذلك

والنطق أنه في مشروعي هذه تكبيرة هو الحفظ على أداء
الصلاة في وجه المحدد لها، ابتداء لأمر الشارع حيث يقول ﴿إِنْ
صَلَاةُ كَاتِبٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابٌ مَوْفُورٌ﴾ (سورة النساء الآية ١٠٣)

حكمه مشروعي صلاة الحرف

والحكمه من مشروعي هذه الكفيات في الصلاة التيسير على
المكف، كي يمكن من أداء هذه الطريقة، وهو أحوط ما يكون إلى

الصلاة بالحر وحل، يستمد من العود والصبر، وهو يذرع تكفراً في
مبادير إقبال، فيطش قلبه بدور ربه حل وعلا، ويرتد ثقب صبره
وبأيده، وثبت قدمه في أرض المعركة، حتى يفسر السائل ويكف
لأهل الصبر العود والصلاح، وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ مَعْ مَاتَشُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
(سورة الأنفال الآية ٤٥)

ومن الحدير بالذكر أن صلاة الحرف، تكفياتها لصفه سكر
لحدي القسم من إمامة الصلاة دون حرج، مهما اختلف أكتف
الضال وسوع، واستثنى الحرف، على اختلاف الزمان والمكان، ولا سيما
إذا كانت طيبة المعركة لا تطلب مواضعه وأصابعه بين المعاصر الشرية
بمغائله، كما هو الحال في كثير من المواقف العاليه الحديثة

الصلاة لا تسقط بأي حال

يتبين مما سبق أن الصلاة لا تسقط بحال من الأحوال مهما انتد
العدو، مادام التكيف قائماً، والحيه سيرة، ولكن له عز وحل
رحمن في تأخيرها كاجتماع بين الصلايين أو صبرهم كصلاة الصبر،
أو السهل في كيفية أدائها كصلاة الحرف وصلاة الصبر، وذلك حسب
الأسباب والمطروقات

* * *

صلاة الجمعة

• مشروعيها

صلاة الجمعة مشروعة. وهي من الصلوات التي خص الله تعالى
بها مائة ليلة في حديث بطور متكرر هذا اليوم

روى البخاري (٨٣٦) ومسلم (٨٥٥). عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يُغْفَرُ لِلْأَخْرَافِ الْمُتَعَرِّفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»
«وَيُغْفَرُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ» ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِصَ عَلَيْهِمْ
وَحُفِّقُوا فِيهِ. هَذَا يَوْمٌ نَشَأَ فِيهِ سَخُّ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ عِداً وَالضَّارِي نَفْذُ
عِذِهِ

الآخر. وحديث في مدح المصطفى في الفصل والآخر وبحسن
بها من غير كتاب الشريعة يسويها هذا يوم الجمعة
فُرِصَ فِيهِ نَفْذُ عِذِّهِ مِنْ قَبْلِ يَوْمِهِ

وهذا فرصة من قبل الله عز وجل. إلا أنه لم يعم في ذلك ليعلم
شوق المسلمين. وعجزهم عن الاجتماع إليها إذ ذاك

ومن من شئنا له صلاة في سديها. من جهة أبي بكر
سعد بن أبي بكر رضي الله عنه. في سنة ثمان (١٠٦٩) وغيره. عن
كعب بن مالك رضي الله عنه

• دليل مشروعيها

عن علي بن مرقويه الجمعة مشروعة في كل سنة
من يوم الجمعة. إلى يوم الجمعة. إلى يوم الجمعة. إلى يوم الجمعة.
«وَيُغْفَرُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ» (مسند الجمعة ٩٠٧)

وأما حديث كثيره منها ما رواه أبو داود (١٠٦٧). عن طارق بن
شهاب رضي الله عنه. عن أبي بكر رضي الله عنه. عن أبي بكر رضي الله عنه.
فمنه

وما رواه مسلم (٨٦٥) وغيره. عن أبي هريرة رضي الله عنه. عن أبي هريرة رضي الله عنه.
عنهم. أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «على أحد أسبوعه وأربعين يوماً من
وَدْعُهُمُ الْخُفَافَاتِ، أَوْ يَخْلُصْنَ إِلَيْهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ» ثُمَّ يَكُونُ مِنْ
لَمَّا فُتِحَ

{ودعهم تركهم}

• الحكمة من مشروعيها

مشروعية صلاة الجمعة حكم وفوت كثيره. لا مجال لاستقصائها
في هذا المكان. ومن أهمها ثلاثي السليبي على مستوى جميع أهل
الدين. في مكان واحد. هو المسجد الجامع. مرة كل أسبوع. بطريق
على جميع جميع شعوبهم وديارهم وديارهم. كما يريدون أن
ويتعارفوا ويتعارفوا. وتجمعهم وتجمعهم وتجمعهم. على أن يكونوا
كل أسبوع. وتجمعهم إلى بينهم الأعمام الذي يعني أن يكونوا
هو الحبيب بينهم. ولو عد بهم فهي إلى مؤتمر أسبوعي ملاقي في
المسجد. صف واحد. ورواه القاموس الذي هو إمامهم وعظمهم به
ولذلك أكثر الشارع من الحث على حضورها. والتعدي من تركها

والتي هي في شأنها، وقد نزل بك شيء من هذا، وسألتني بعض من
يسألي من كلام، وحسبني في هذا قوله عليه السلام، من نزل ثلاث جُمع
نهاراً طلع الله على قلبه

• شرائط وجوبها

تجب صلاة الجمعة على من وجدته فيه الشروط السبعة التالية.

الأول - الإسلام.

فلا تجب وجوب مطابقة في الدنيا على الكفار، إذ هو مطالب فيها
بمجلس الصلوات والطاعات كلها ألا وهو الإسلام، أما في الآخرة
فهو مطالب بها بمعنى أنه مطالب عليها

الثاني - البلوغ

فلا تجب على الصبي لأنه غير مكلف

الثالث - العقل

إذ المجنون غير مكلف أيضاً

الرابع - الحرية الكاملة

فلا تجب صلاة الجمعة على الرقيق، لأنه مشغول بحق سيده
فكان مانعاً عن وجوبها في حقه.

الخامس - الذكورة

فلا تجب على النساء، لانشغالهن في الأولاد وشؤون البيت،
وحضورهن معهن في وجوب تصويرهن في وقت مخصوص ومكان معين.

السادس - الصحة الجسمية:

فلا تجب على المريض الذي يتألم بمظهر المسجد أو يتجلبس

به إلى انتشاء الصلاة، أو الذي يرتد مرضه أثناء تصويره، أو يزداد
طرداً بأن يتأخر برؤ. ويُحقن بالمريض الشخص الذي يمرضه ويشفه،
ولا يوجد من يقوم مقامه خلال دعائه إلى الصلاة، مع حاجة المريض
إليه، سواء كان المريض قريباً أم لا، فلا تجب عليه صلاة الجمعة.

السابع - الإقامة بمحل الجمعة.

فلا تجب على مسافر مسافراً مباحاً ولو قصيراً، إذا كان قد بدأ حركته
قبل فجر يوم الجمعة، وكان لا يسمع في المكان الذي حركه صوت
الأذان من بلدته التي سافر منها. وكذلك المستوطن في محل لا تصح فيه
الجمعة، كقرية ليس فيها أرحون مستوطنون حالون من الأعذار، إذا
لم يسمع صوت الأذان من الطرف الذي يلي القرية من بلد الجمعة إلى
لطرف الذي يليه من القرية

وقد على هذه الشروط قوله عليه السلام، والجمعة من رحب عن قُل
تُسمع في جماعة إلا أزعجه عند حضوره، أو سراً، أو صمياً.
أو مريضاً (رواه أبو داود ١٠٦٧)

وحرر معارضي (٣، ٩) وغيره، عن السي عليه السلام، ومن كان يؤمن
بأنه اليوم لأحر عليه الجماعة إلا امرأة وسافر وعدها ومريضاً
وحديث أبي داود (١٠٥٦) والجمعة على قُل من سمع
نداءه أي لأحر

• شرائط صحتها

قد حُررت هذه الشروط السبعة، وحسب صلاة الجمعة، إلا أنها
لا تصح إلا بشروط أربعة

الشرط الأول

أن يقرأ في حلقه منه، سواء كان هذه الحلقه خمس أمه ثلاثة،
وقرأه بسوقه، ما لا يقل عن أربعين وحلا من تحت عليهم صلاة
الجمعة

ويعتبر بالسنه في جميع هذه العاصم وحاكمه وكان فيه أموي
سبع وسراة وانقصوا بعده ما لم يوجد فيه ذلك

فلا يصح صلاة الجمعة في الصحراء وبين إحياء، ولا في قرية
لا يوجد بها مسجد، خلا من في جميع صلاة الجمعة فإن سمعوا
الأذان من المساجد المجاورة بها، وجب عليهم الخروج إليها لصلاة
الجمعة، ولا سقط عنهم، كما ذكرنا ذلك عند البحث في شروط
وجوب صلاة الجمعة

والشرط الثاني من عدمه في عصر النبي ﷺ والصفاء
ترتيب ولا تشبه ذلك فائق لأغراب حول المدينة، وما كانوا
يصنعونه جميعه، ولا يرمون به رسول الله ﷺ

الشرط الثاني

أن لا يقرأ عدد أقل من صلاة الجمعة عن أربعين رجلاً من
أهل الجمعة، أي من بعد بهم، وهم يذكرون بالموت ليعطون
سنة أو اليه في ١١٧٧، عن حابر من صدقه رضي الله عنه قال
مضبب سنة أن في كل أربعين رجلاً في ذلك جماعة وعاء في حديث
كعب بن مالك رضي الله عنه، هذا أبي داود أن أول من جمع بهم
سعد بن زادة رضي الله عنه، وكان يومئذ أربعين

الشرط الثالث

أن يقرأ في وقت الظهر، وهو صلاه وقت الظهر، ما لم يبق
منها ما يسعها، وجب عليه أن يصلها في وقتها، ولو دعي في صلاة
الجمعة، فخرج وقت الظهر وهم فيها، فعلى ظهر وأتموا أربع
ركعات

بأن يقرأ في وقتها في هذا الوقت

روى البخاري (٨٦٢)، عن أبي رضى الله عنه أن النبي ﷺ
كان يصلي الجمعة حين ينزل الشمس أي إلى الغرب، وهو قوله

وروى البخاري (٢٩٣٥) ومسلم (٨٦٠) عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه قال كنت أصلي مع النبي ﷺ الجمعة، ثم مضى وليس
بالمعظمين طر سئل فيه

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كنا نصل ولا ننقضي
لأنه بعد بضعه (رواه البخاري ٨٩٧ ومسلم ٨٥٩)

[يعني من المصنوع وهي اليوم عند الظهر بلا سريره ثماني
تسعون طعماً بعداً]

والأحاديث تدل على أنه ما كان يصلها إلا في وقت الظهر، بل

وفي أول الوقت

الشرط الرابع

أن لا يقرأ الجمعة في بلد واحد طالما كان ذلك ممكناً،
بل يجب أن يصلي أهل كل بلدة الواحدة في مكان واحد، وإن كثرت الناس،
وكانت أحياء الواحد من سبيهم حار المتعدد بقدر الحاجة فقط

هو بمقدور جمعها في السنة الواحدة بدون حادثة. ثم يجمع
 منها إلا تسعها، والمصره بالنسب الداءه لا الإسهاء، فالجمعة التي بدأ
 إمامها بالصلاة فلا هي الجمعة الصحيحة، ويعتبر أصحاب الجوامع
 الأخرى معصين إذ عرفوا جماعات متعددة، ولم يلتفتوا حقيقة في أول
 جمعة بدأت في نسفها، فكانت جماعاتهم لذلك ماعلة ويصلون في مكانها
 ظهر

فإن لم تقيم الجمعة السابعة فلذلك ماعل، ويستأنفون جميع
 حادثة في مكان واحد إن أمكن ذلك وأصح الوصف، وإلا على الجميع
 جهرا، ح. يجمعون، بل لم يكفوا

وفيل هذا الشرط

لجمعة لم يعم في عصر النبي ﷺ وبعثاء الراشدين وعصر
 تابعي، إلا في موضع واحد من نسفها، فقد كان في السنة مسجد كبير
 يسمى المسجد الجامع، أي الذي تصلى فيه الجمعة، أما المساجد
 الأخرى فقد كانت مصيبت بالأوقاف الخيرية الأخرى

روى البخاري (٨٦٠)، وسنن (٨٤٧)، عن عائشة رضي الله عنها
 قالت: كان الناس يشقون يوم الجمعة من مدينتهم والموالي

[سواء كانوا مرة بعد مرة الموالى مواضع شرق المدينة،
 أقرها عن بعد أربعة أميال أو ثلاث من مدينتهم]

روى البخاري (٨٥٣)، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
 إن أول شيء خلق بعد جميعه في مسجد رسول الله ﷺ في مسجد
 عبدالمسيح، بغواتي من البحرين

والحكمه من هذا الشرط أن الاختصار على معنى واحد انفس
 من المقصود، وهو طهار شعائر الأجماع وجرده الكعبة، بل ياتر في
 يمكن معرفة بدون حادثة ومنه هنا أسب الفرق والتميز

● فرائض الجمعة

تكرر شعيرة الجمعة من فرضه، هذا أسس هذا يرى
 الإسلامي العظيم

لعمرة الأولى - حطاب، ولها شروط هي
 ١ - أن يقوم المصلب لهما إلى استطاع ويعمل بينهما
 بحلول

ودلت لنا رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله
 عنه أنه ﷺ كان يحط حطتين يحسن بهما، وكان يحط دائما

روى البخاري (٨٧٨) وسنن (٨٦١) عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال كان النبي ﷺ يحط قائما، ثم يقعد، ثم يعمد، ثم يعمد
 لأن

٢ - أن لا يؤخر عن الصلاة

وذلك لئلا يعمد من مجموع الأحاديث الواردة في الجمعة،
 والإجماع لستمن على ذلك

٣ - أن يكون المصلي طاهرا من الجنبتين الأصغر والأكبر.
 ومن نجاسة غير مضمومة معها في ثوبه وبدنه ومكانه، وأن
 يكون سائر المودة

إذ لحظ كإصلا، وذلك كانت الحطتان هبة عن ركعتين من
 فريضة الظهر، فشرط به بشرط لأصلا من الطهارة وبحرف

١ - أن تلي الركعتين الحقة بالتمه العربية

على الحظي أن يحط بالتمه العربية وإن لم يجهلها
المصنوع فإن لم يكن منه من علم العربية، ومضى من أمكن جلال
عندها، أو حياء، ولا حياء لهم، بل يصورها طهرًا

ثم إذا لم يمسح مده يمكن تعلم العربية جلالها، برحم أركان
حطه بالتمه التي يشاء، وصحب بذلك الحمة

٥ - الميزان بين أركان الحقة، وبين الحظي الأولى والثانية،
وبين الثانية والصلاة

فلو وقع داخل طويل في الحقة الأولى والثانية، أو بين
مجموع الحظي والصلاة، لم يصح الحقة، فإن أمكن تداركها وحسب
ذلك، ولا يجب الحمة طهرًا

٦ - أن يسمح لأركان الحظي أربعون من تحط بهم الحمة
ثم إن للحظي أركاناً هي

١ - حمد الله تعالى، بأي صيغة كان

٢ - الصلاة على النبي ﷺ بأي صيغة من الصلوات

بشرط أن يذكر فيه الصريح، أي أو الرسول أو محمد،
فلا يكفي ذكر الصغر بدلاً من الاسم الصريح

٣ - الوصية بالطهور، بأي الألفاظ والأصناف كانت

فهذه الأركان الثلاثة أركان تكلا الحظي، لا يصح كل منها إلا

١ - قراءة آية من القرآن في إحدى الحظي

وبشرط أن تكون الآية منهم، أو صفة الحظي، فلا يكفي قرءه
به من الحروف المنقطعة أو التي ليس

٥ - الدعاء بمغفرات في الحقة الثانية، بما يقع فيه اسم
لدهاء عرفاً

لحقيقة الثانية - صلاة ركعتين في حمة

روى السائي (١١٦/٣)، عن عبد الله بن عبد الله قال صلاة
الحمة ركعتان على نكاح محمد ﷺ

وجاء في حديث أبي داود النسي: «نعمت حق واحس على كل
تسليم في حمة» ، ومعنى ذلك تعبد الإحسان

وأما بشرط إثبات الحمة بركعة واحدة منها، فإن أدركها صح
ولا يجب تكريرها طهرًا، ويجب أن لا تقل تعبدون من أربعين من
سعد بهم صلاة الحمة

وعلى ذلك، لو جاء مسوق فافتدى بالإمام في الركعة الثانية،
صحت حيمته، وقام بعد سلام الإمام على ركعة أخرى مثمته، أما إن
أدركه بعد الصاء من ركعة الركعة الثانية، لم يقع صلاة حيمته، وإنما يتم
بعد سلام بعده طهرًا

وعلى ذلك أيضاً، لو افتدى المتصلون بالإمام في الحمة، وانضموا
معه ركعة، ثم طهر من حصة مبرقة المتصلين أو بعضهم بالإمام،
وانتداه كل منهم صلاته لنفسه مفردة، فإن مجموعهم صحيحه أن يطرأ

(عمل الجنابة أي غسل الجنابة من حوث الميت. أي ذهب
 تراب. يضاف بها تقريباً إلى الله تعالى. بقية. هي واجب لإسعاد إلى
 بيت الله الحرام. اقرأ له قرآنه وهو أكمل وأحسن صوته. وقد يجمع
 عليه من إمام صوته بعد من بعده الذكر الموهبة وعليها من ذكر
 له عز وجل]

٦ - صلاة ركعتي عند دخول المسجد
 دون مسلم (٨٧٥)، عن جابر رضي الله عنه قال. قال
 رسول الله ﷺ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب، فليركع
 ركعتين وليتخير فيهما أي بينهما مع الإتيان بهما كاملة الأركان
 والى والأداء

هذا إذا لم يبلغ الخطيب أولها الخطبة، ولا فليستظر قيام الصلاة
 المكتوبة وتكون هناك الركعتان بطلوبه، فإن جلس لم يصح منه بعد
 صلاة نافذة، بل يجب أن يقبل جالساً ويستأثر إلى الخطبة حتى تقام
 الصلاة

٧ - الإتيان للخطبتين.

روى البخاري في صحيحه (٨٩٢) ومسلم (٨٥٦) وغيرهما، عن
 أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال إذا قلت لصاحبك يوم
 الجمعة: أجبني والإمام يخطب، فقد لمؤثر. وعند أبي داود
 (١٠٥٦) من رواية علي رضي الله عنه: «وَمَنْ لَفَا لَفَاتٍ لَهُ فِي جُمُعَتَيْهِ
 تِلْكَ شَيْءٌ». أي لم يحصل له الفضل المطلوب، والتراب السرجي.
 والمفرد: هو ما لا يحسن من الكلام.

أواب صلاة يوم الجمعة.

يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع، وبه من وأدب، ينبغي أن يكون
 المسلم على بيخ منها، فليطبق منها ما يمكنه تطبيقه، واليك بعضاً منها
 أولاً - تسن قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة ويلبثها
 روى السلي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. أن
 النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَسَّاهُ لَهُ جَنَّتُورُ النَّارِ»
 ما بين التمتع.

ثانياً - يس الإكثار من ادعاء يومها وبينها
 له، رواه البخاري (٨٩٣) ومسلم (٨٥٢) أن النبي ﷺ قال: «مَنْ
 حَمَمَهُ يَوْمَئِذٍ دَعَا سَمَهُ لَا يَرُدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ خَاتَمُ نَحْسِي. سَأَلَ
 عَنْ عَالِي سَنَةِ لَا أَتَعُدُّهُمْ إِلَّا وَاحِدًا، بَيْنَهُمْ، أَيِّ يَسْأَلُ عَنْهُ»
 فعبه من يس

ثالثاً - يس الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ في يومها وأنها
 حديث. أن من أقبل آياتكم يوم الجمعة، فأكثروا على من
 الصلاة به، فإن صلاتكم مقرونة عني. (رواه أبو داود ١٠٨٧)
 وغيره بأسانيد صحيحة)

* * *

صلاة الفل

الفل لغة الزينة، وبمطالعاً ما هذا الترانس.

ومن سئل، لأنه والد على ما فرعه الله تعالى.

والفل يرادف الشئ، والمنسوب، والمتحيز.

وصلاة الفل قسماً: قسم لا يس فيه الجماعة، وقسم يس فيه

جمعة

القسم الأول - وهو الذي لا يس فيه الجماعة، قسمان أيضاً

قسم يعتبر تأييداً للصلوات المكتوبة، التي يحس بها

وقسم يعتبر تأييداً غير تأييداً للترانس. ويشرح كلاهما على

حد.

(أ) الفل التابع للترانس.

هذا الفل قسمان مؤكّد، وغير مؤكّد

لما المؤكّد. هو صلاة عن ركعتين قبل الصبح، وركعتين قبل

الظهر، وركعتين بعده، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد المشاء.

روى البخاري (١١٦٦) ومسلم (٧٢٩)، عن ابن عمر رضي الله

عنها قال: حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: وركعتين قبل الظهر

وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في سنة، وركعتين بعد العشاء في

سنة، وركعتين قبل صلاة الصبح، كانت ساعة لا يفتل على النبي ﷺ

بها

وأكد هذه الركعات ركعتا الفجر، كما روى البخاري (١١٦٦)

ومسلم (٧٢٩)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يكن النبي ﷺ

على شيء من التوكل أشدّ تعاضداً منه على ركعتي الفجر.

(سواء جمع بانه، وهي مراد على الفرس أشدّ تعاضداً

كثيراً)

وأما غير المؤكّد.

- فركعتان أحدهما قبل الظهر، روى البخاري (١١٦٧)، عن

عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لا بدع أبداً من الظهر.

وركعتين من العداة، أي صلاة الفجر وسنة (٧٣٠) كان يصلي في

سنة قبل الظهر أربعاً، ثم يخرج يصلي بالسنة، ثم يدخل يصلي

ركعتين

يزيد ركعتين أيضاً بعدها، كما رواه أحمد وصححه الترمذي

(٤٢٧، ٤٢٨) عن أمّ مه رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ

يقول من صلى أربع ركعات قبل الظهر، وأربعاً بعدها، حرمه الله على

النار

والجمعة كالظهر فيها مرة، لأنها مدّة صوم، فبسّ عليها أربع

ركعات، ركعتان مؤكّدات وركعتان غير مؤكّدات، وكذبت بعدها

روى مسلم (٨٨٩)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله ﷺ: إذا صلى أحدكم لنفسه فليصل بعدها أربعاً

وروى الترمذي (٥٢٣) أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي
من تحته رداً وبعد أربعاً والظاهر أنه تركه أي علمه من فعل
سي

- أربع ركعتين قبل فريضة العصر لما رواه الترمذي (٤٣٠)
وحديثه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «وَجُمْتُ أَدَّ
أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الظُّرِّ أَرْبَعًا»

ويصلها ركعتين ركعتين لما رواه الترمذي (٤٢٩) وغيره عن
عبيد بن ربيعة عن أبيه عن النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات
بعضهن ببعض

- وركعتين حقيقتين من صلاة المغرب لما رواه البخاري
(٥٩٩) ومسلم (٨٣٧) واللفظ له عن أنس رضي الله عنه قال كُنَّا
بِالْمَدِينَةِ إِذْ رَأَى الْمَوْلِدُ لَعْلَةً مَغْرِبًا شَتَدُوا السَّوَابِرَ فَرَكَعُوا
رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا الْغَرِيبُ لِيَخْلُ الْمَسْجِدَ لِحَسْبِ أَنْ الصَّلَاةَ كُنَّ
صَلَّيْتُ مِنْ كَثَرَةٍ مِنْ يَصْلِيهَا

[ابتدوا السواري: جمع سورة وهي اللعنة التي يرفع عليها
وغيرها المنصف وتسمى أسطوانة. وابتدوها: أي تبارعوا إليها ووقف
كل واحد خلف واحدة منها. ركعتين ركعتين: أي كل واحد يصلي
ركعتين لا يريد عليهما]

ومعنى كونهما جميعتين: أنه لا يأتي زيادة على أدنى ما تحقق به
لركان الصلاة وستتها وأتباعها

- وسبب - أيضاً - أن يصلي ركعتين حقيقتين من صلاة
عنه. ما رواه البخاري (٦٠٩) ومسلم (٨٢٨) عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ صَلَاتَهُ ثَلَاثًا لَمْ يَمُتْ
شَاءَهُ وَلَوْ رَوَاةً: (بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال
في الثالثة: ليس بشيء).

[الأذانين: الأذان والإقامة]

(م) النفل الذي لا يقع القرائن.

وهذا النفل ينقسم أيضاً إلى قسمين: أوائل مسننة دلت أوكد
معية، وواصل مطلقه عن النسبة والموت

• الأوائل المسننة ذات الأوقات المعينة هي:

١ - تحية المسجد.

وهي ركعتان قبل الجلوس لكل دعاء إلى المسجد، وليلتها
حديث البخاري (٤٣٣) ومسلم (٧١٤): «لَيْتَا فَضْلَ أَحْفَكُمُ الْمَسْجِدَ
فَلَا يَخْشَى حَتَّى تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْهِ»

وتنصص التحية بالفرص. أو بأي من الحر، لأن المنصوص أن
لا يباح لإسان الحضور في المسجد بعد صلاة

٢ - الوتر

وهي سنة مؤكدة، وإسنادها حديث. لأنها بحسب بركة وأهمية
على خلاف الصلوات الأخرى

روى الترمذي (٤٥٣) وغيره، عن عبيد بن ربيعة رضي الله عنه أنه قال إن
الوتر ليس بحتم كصلواتك لمؤكثته، ولكن سر رسول الله ﷺ

وعنه وعبد الله بن داود (١٤٦٦) قال رسول الله ﷺ «لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
أَوْزُرًا. مِنْ أَلَّا وَتَرْتَحُثُ الْوُتْرُ»

وقد تروى عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه صلى صلاة العشاء وطولها المجرى والأفضل أن
 يقرأ في آخر صلاة العشاء من سورة البقرة (١١٨) أو السجدة قال
 ابن مسعود رضي الله عنه: خير أمة كنتم صلاة وهي خير لكم من خير أمة وهي
 صلاة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم (إلى غيره) روى
 البخاري (٩٥٣) ومسلم (٧٤٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أشغلوا آخر
 صلاتكم من الليل وآخره»

هذا من حديث ابن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «أشغلوا آخر
 صلاتكم من الليل وآخره»

روى مسلم (٧٥٥) عن حبيب بن أبي صالح رضي الله عنه قال: «قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن لا يقوم من الليل فليوتر أوله، ومن طمع
 أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك
 أفضل» مشهودة أي تحضرها الملائكة»

وروى الحديث (١٨٨٠) ومسلم (٧٢١) عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال: «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث صلوات أيام من كل شهر،
 ورخصت لي، ولا أوتر من أن أركب أي أصلي بوتر من أن أركب»

وأما الوتر ركعة، لكن يكره الاتصال عليها، وأقل الكمال ثلاث
 ركعات ركعتان متصتان، ثم ركعة مفردة وسهول الكمال بها إحدى
 عشرة ركعة، يسلم على رأس كل ركعتين ثم يجتمع بواحدة:

روى مسلم (٧٥٢)، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الوتر ركعة من آخر الليل»

وروى البخاري (١٠٧١) ومسلم (٧٣٦) وغيرهما - واللفظ له -

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين أن
 يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل
 ركعتين، ويوتر بواحدة فإذا سبكت المؤذن من صلاة الفجر، وتبين له
 الفجر وحده، المؤذن، ثم ركع ركعتين خمسين، ثم استطاع على
 شفع الأيسر حتى تأتية المؤذن للإمامة
 [ركعتين خمسين هذا سنة النبي]

وروى أبو داود (١٤٢٢)، عن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو وتر حق على كل مسلم، فصل أحب أن يوتر خمسين
 فليقبل، وقيل أحب أن يوتر ثلاث فليقبل، ومن أحب أن يوتر بواحدة
 فليقبل»

[حق مشرووع ومطغوب]

٣ - قيام الليل

وهو ما يسمى بالتهجد إن فعل بعد النوم، والتهجد ترك اليهود،
 واليهود يوم أي ترك النوم

وقام الليل سنة غير محددة بعدد من الركعات، تؤدى بعد
 الاستيقاظ من النوم، وحل أدب العشر

وذلك مشرووعه قيام الليل قوله تعالى «ومن الليل فتهجد»
 نافذة لك عسى أن تتحزن ربك مقاماً محموداً (سورة الإسراء)
 الآية ٧٩ أي اترك اليهود - وهو اليوم - ولم يصل وأقرأ القرآن

[لعله لك ريادة على بركات المعروضة عليك خاصة]
 وروى مسلم (١١٦٣) وغيره، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

سئل رسول الله ﷺ أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال: «والصلاة في حروف القليلة»
 أي المكتوبة المعروفة بحروف القليلة طائفة وسألت التفرغ فيه للمصنف.

١ - صلاة الضحى

التي ركعت ركعتين تسمى ركعتين
 روى عنها في (١٨٨٠) ومسلم (٧٢١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ثلاث صلوات ثلاث أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرتد.

وروى البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٣٣٦) والنسائي في حديث أم هانئ رضي الله عنها أنها كانت تقرأ عمداً مع النبي ﷺ وهو بأعلى مكة، فكان رسول الله ﷺ إلى قبله، فسرت عليه فاطمة، ثم أخذت يده وتحنف به، ثم صلى ثماني ركعات تنحى الضحى. أي صلاة الضحى
 والأصل أن يحصل بين كل ركعتين لمجاهاً في رواية أبي داود (١٧٩٠) عنها أن رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح تسعة الضحى ثماني ركعات، وسلم من كل ركعتين.

ووقتها من ارتفاع الشمس حتى الزوال، والأفضل فعلها عند مضي ربع النهار.

روى مسلم (٧١٨) وغيره، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ على أهل قباء وهم يصلون الضحى، فقال: «صلاة الأبرار إذ مضت الضحى»

{الأبرار جمع أواب، وهو الرجوع إلى الله تعالى رخصت بعض حروف من حر الرمضاء، أي وحذف حر الشمس، والرمضاء في الأصل الحجارة الحامية من حر الشمس، والرمضاء لارتفاع النهار، وبمعنى جمع فصل، وهو يريد بالنافع}

٢ - صلاة الاستسحارة:

وهي صلاة ركعتين في غير الأوقات المكتوبة، وتسن لمن أراد أمراً من الأمور الحسنة، ولم يعلم وجه الخير في ذلك، ويسن بعد العزاج من الصلاة أن يدعو بالدعاء لما توتر، فإن شرح الله صدره بعد ذلك بالأمر فعل ولا فلا

روى البخاري (١١٠٩) وغيره، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعمد الاستسحارة في الأمور كلها، كما يعمد السورة من القرآن، يقول: «إِذَا عَمِدَ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَحْيِرُكَ بِعَمَلِكَ، وَاسْتَعِزُّكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ. فَإِنَّكَ تَعْدُو وَلَا تَقْصُرُ، وَتَغْنُمُ وَلَا تَغْنَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَافْعَلْهُ لِي، وَإِذْ عَمِدْتُ لِي، ثُمَّ بَارَكْ لِي فِيهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَكُنْ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَافْعَلْهُ لِي الْخَيْرَ حَتَّى كُنْتُ، ثُمَّ رَضِي بِهِ، فَإِنْ وَصَلْتُ حَاجَتَهُ»

٣ - الواعظ المطلقة عن النسبة والوقت

وهي أن يصلي من سوط الليل شاء في أي وقت شاء، إلا في أوقات معية بكرة صلاه، وقد ثبت فيما مضى

وروي من ماله ما لم يمسكه الله تعالى من رعيته عنه والظاهر
حين موضوعه **مَشْكُورٌ لِرَبِّهِ**.

هذا واعلم ان يستحب في النفل المطلق ان يسلم من كل ركعتين
ليلاً كان أو نهاراً

ودليل ذلك حديث سعد بن (٩١٦) . ومسلم (٧١٩) .
للأئمة من حديثه وأخرجه أبو داود (١٢٩٥) وغيره والبراد بالمعنى
ان يسلم من كل ركعتين .

نفس الثاني - وهو الذي من به الجماعة
كان ما ذكرنا كله فيما يتعلق بالوسائل التي لا تستحب فيها
الجماعة، أما الوسائل التي تستحب فيها الجماعة فهي
صلاة العيدين، صلاة التراويح، صلاة الكسوف والصوف، صلاة
الاستسقاء، وتذكر كل واحدة على حدة.

صلاة العيدين

معنى العيد
عيد مشتق من العود، وذلك إما بحركته كالعيد، أو لعود أسره
بعوده، أو بكتفه عوداً له فيه على لعود

ومن شروعيها وللدليل عليها
شروع صلاة عيد عطر وعيد الأصحى في السنة الثانية للهجرة،
ومن عيد صلاة لسي **عبد العطر** من السنة الثانية للهجرة

أما لأصل في شروعيها
فقوله عز وجل **وَجعل حداداً ليه عليه الصلاة والسلام** **فصل لربك**
والأخرى (سورة الكوثر الآية ٢) **فالمراد المقصود بالصلاة صلاة عيد**
لأصحى

وروي البخاري (٩١٣) . ومسلم (٨٨٩)، عن أبي سعيد
نحدرى رضي الله عنه قال كان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يخرج يوم **عطر**
والأصحى إلى المصنئ، فأول شيء يبدأ به صلاة، ثم ينصرف، فيكون
مقابل الناس، والناس خائفون على صفوفهم، يحفظهم ويأمروهم، فإن
كان يريد أن يقطع ثقتهم، أو يبرئهم من أمره، ثم ينصرف
[يقطع ثقتهم بغير جماعة من الناس سمعهم إلى الجهاد]

حكم صلاة العيد
في سنة مؤلفة. لأنه ﷺ لم يتركها منذ شرفت حتى توفاه الله عز
وجل. وواظب عليه أصحابه رضي الله تعالى عنهم من بعده
وتشرح جماعة، يدل على ذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه السابق. أصبح فرأى

ويحاجب به كل مكثف رجلاً كان أو امرأة، فعبد كان أو صافراً،
حرّاً كان أو رقياً، إلا للفرقة المتبرئة أو التي قد تبرأ منه. فخصي في
سب
ودى عن عبد الوحيد قوله ﷺ: يساق من الصلاة، المعروفه
وحسن صواب في يومه. والله. من هل علي غيرها؟ قال
لا. إلا ما يطعم. (رواه البخاري ١٤٦ ومسلم ١١)

وهذه أبي داود (١٤٧٠) وحسن صلواته كسفن الله على
بعد من جاء بهن لم يصح منهن شيء شخفاً حقه. كان به
عند الله عهداً نذره الجنة. ومن لم يأت بهن فليس له عند الله
عهد. إن شاء عبده. وإن شاء أدخله الجنة.

وروى البخاري (٢٢٨) ومسلم (٨٩٠) عن أم عطية الأنصارية
رضي الله عنها. كنت أؤثر أن يخرج يوم العيد، حتى يخرج أبوك من
حدرها، حتى يخرج شخص فبكى خلف الناس فكثر من تكبيرهم
ويذعنون بذايعهم، يخرجون بركة ذلك اليوم وظهوره. وفي رواية قالت
أمهة يا رسول الله. إحدانا ليس لها حلف؟ قال. ولأنك صابحتنا
من حفاة.

أبوك. بي لم يحد لها الزواج. عذرهما: نالني في البيت بترك
عيدك سنة. كانت تخلص به الكبر استحياء. التخييل: جمع حلقين.
حلف بس أي غير مكن الصلاة، وفي رواية وصرت الخيول من
مضائق ظهوره ما فيه من تكبير المذنب حسب ملحه تشر البدن
اعلاء وأسمه لنفسها بأن تغيره حلفاً من حلالها

ولا يس لها إذن ولا إمام بل يادى لها. والصلاة حافه. روى
بخاري (٩١٦) ومسلم (٨٨٦). عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
أرسل من من الزبير في أول ما يبيع له. إنه تم بكن يؤذن بالصلاة يوم
عصر. وبعد الحطه بعد الصلاة
وعند البخاري (٩١٧) ومسلم (٨٨٦). عن ابن عباس وخارج
عبد الله رضي الله عنهم قالاً. ثم يكتن يؤذن يوم الفطر ولا يصح
وقت صلاة العيد

تبدأ وقتها بطلوع الشمس. ويستمر إلى زوالها، يدل على هذا
ما رواه البخاري (٩٠٨)، عن أنس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله ﷺ يحط فقال. وإن أول ما تبدأ من بيوت هذا أن
تضيئ. وابتدأ بطلوع عصر. والوقت مشغول بصلاة العصر،
من طلوع الشمس. وبصلاة الظهر بعد زوالها

ووقتها المفضل عند ارتفاع الشمس قدر رمح. لمواظبة السي
على صلاتها في ذلك الوقت

كعبتها

صلاة بعد ركعتين. مداهما تكبيرة الإحرام. ثم يقرأ دعاء
الافتتاح. ثم يكثر سبع تكبيرات يرفع عد كل منها يده إلى مهاداة كما

التكبير في العيد:

يسن التكبير - لتغير الحاج - بترويب الشمس ليلتي عيد الفطر
والأضحي في سائر وأحرق وتصدق، والأسواق، تصوب ديرة،
إلى - بحرم الإمام صلاة العيد، وحدث لقونه تعالى ﴿وَلْيَكْمُلْ الْعُدَّةُ
وَيُكْتَرِ﴾، التي هي م- هـ- كُمْ وَلَعَنَكُمْ شَكْرُونَ (سورة البقرة
الآية ١٨٥) قالوا: هذا في تكبير عيد الفطر، وليس به الأضحي.

ثم يسن في عيد الأضحي لكل من الحاج وغيره أن يكبر عقب
الصلوات بألوانها المختلفة بدءاً من صبح يوم حرفة إلى ما بعد عصر آخر
يوم من أيام التشريق، وهي الأيام الثلاثة التي تلي يوم عيد الأضحي.

أما في عيد الفطر فلا يسن التكبير عقب الصلوات، بل يقطع
استحبابه عندما يحرم الإمام لصلاة العيد كما قلنا.

ودليل ذلك أنه لا يصح عمل رسول الله ﷺ، وما طلب عليه أصحابه
رضي الله عنهم، فمن غير دعاء رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان
يُكَبِّرُ يوم حرفة، صلاة الفطرية، وَيُقَطِّعُهَا صَلَاةَ الْفِطْرِ أَوَّلَ أَيَّامِ الشَّرِيقِ
(رواه الحاكم ٢٩٩، ١)، وقال: قد حدث صحيح الإسناد، ولا أعلم
في روايته مسواً إلى الجرح.

[صلاة العيلة: صلاة المعجزة]

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكبران في قبة منى، فيسمنه أهل
منسجد فيكروون، ويكبران أهل الأسواق حتى ترتج من تكبير، وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يكبران من تلك الأيام، وحذف الصلوات، وعلى
مراسته في قنصلته ومحسه ومشاه، سنت الأيام جميعاً (الحجري
كتاب العيدين، باب التكبير أيام من)

[مخطاطة: المخطاط البيت المجدد من شعر ونحوه]

صيغة التكبير المفضلة

والله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر.

وقد الحمد

من أذان العيد

١ - أن يقتل ويقتل وليس الجديد من تله، لما مر في

لحمته

٢ - يسن أن يكر الناس بالحضور إلى المسجد صباح العيد

٣ - يسن في عيد الفطر أن يأكل شيئاً قبل عروجه إلى الصلاة،

أما في عيد الأضحي فيسن له أن يمسك من الطعام حتى يعود من
الصلاة.

٤ - يسن للمصلي أن يذهب مثقياً إلى المصلي أو المسجد في

طريقه، وأن يعود في طريق أخرى (روى البخاري ٩٤٣)، عن حابر

رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق

٥ - يكره للإمام أن يسلم قبل صلاة العيد، ولا يكره بغيره ذلك

بعد طلوع الشمس

روى البخاري (٩٤٥)، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن

لبي ﷺ خرج يوم الفطر مضى ركعتين به يصل قلمه ولا يفتن

* * *

زكاة الفطر

تعتبر فيها.

في قدر معين من سائر، بحيث حرمه عند غروب الشمس آخر يوم من أيام رمضان، مشروط بمعية، عن كل مكلف ومن تفرقه نفقته.

مترد عليها

مستور في سنة واحدة في السنة الثانية من الهجرة، في عدم الدين فرض فيه عدم

والأصل في وجوبها ما رواه البخاري (١٤٣٣) ومسلم (٩٨٤) واللفظ له عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ فرض زكاة بعد من رمضان على ليس صدقاً من غير أو صدقاً من شعير، على كل حر أو عبده، رجلاً أو أنثى من المسلمين.

شروط وجوبها

تجب زكاة الفطر بثلاثة شروط:

الأول - الإسلام

فلا تجب على الكافر الأصلي، وجوب مطاله في الدنيا، لمحدث السابق ذكره عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الثاني - غروب شمس آخر يوم من رمضان

فمن مات بعد غروب ذلك اليوم، وجب زكاة الفطر عنه، سواء

مات بعد أن تمكن من إخراجها، أم مات قبله، بخلاف من ولد بجملة ومن مات قبل غروب شمس لم تجب في حقه، بخلاف من ولد قبله.

الثالث - أن يوجد لديه فضل من المال، يزيد عن كونه وكف حاله في يوم العيد وليسته. وعن مسكن، وغداً إن كان بطلية إليه

فلو كان ماله لا يكفي لسقطت يوم العيد وليسته، بالنسبة له وليس تجب عليه نفقتهم، لم تلزمه زكاة الفطر، ولو كان لديه مال يكفي يوم العيد وبقيته، لكنه لا يكفي لما بعد ذلك، حب عنه الزكاة ولا غيره ما حد يوم بعده سنة

الدين يجب على المكلف إخراج زكاة الفطر منهم

حب على من يورث بعده هذه الشروط الثلاثة، أن يخرج زكاة

لفطر عن نفسه، وعن غيره ممن هم، كأخيه وورثته، ووجه

فلا يجب أن يخرجها عن يده البالغ على الأسباب.

ولا عن غيره يعني لا يكفي بالإعارة عنه، بل لا يجب أن يخرجها عنه، لا بد منه وبوكله

إذا أيسر شيء لا يكفي عن جميع أفراد بني يكتف بمسند

قدّم نفسه، ثم زوجته، فبنوه الأصغر، فأبوه، فأمه، فبنوه كبر

عن الكتب

زكاة الفطر حساً وقبراً

زكاة الفطر هي صدق من مال فوت ليل الذي يفهم

لمليل حديث من عمر رضي الله عنه أنس بن مالك بخاري (١٤٣٩)

عن أبي سعيد بخاري رضي الله عنه قال: قد نخرج في عهد رسول

الله يوم يظفر صاعاً من طعامه ، وكان طعام الشجر ونبت و لا تقطع
الشجر

واصاع النبي كان يسميه رسول الله ﷺ ، بما هو عارة من أرمه
أعداد ، أي حدثت ، وهذه الأصناف الأربع مقفلة ثلاثة النار كيلا ،
وسمي ما يورث (٢٤٠٠) عرماً يورث

وإذا كان عات يوم ثلاث اليوم هو المثلث فإن ركعة يظفر عن
شخص بحد سادس ثلاثة النار من لحظه ومذهب الإمام الشافعي
له لا يحرر ، لحظه ، بل لا بد من إخراجها قوماً من عات أبواب ذلك
بعد لا أنه لا بأس بفتح مصعب ، الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى في
عده يسأله في حد نصير ، وهو جوار دفع القبيح ، ذلك لأن الصمة أفع
لتغير يوم من لغوت نفسه ، وأقرب إلى تحقيق العاية المرحوة

وقت إخراج ركعة الفطر

أما وقت خروج ، فقد فساه به بعد معروف شمس آخر أيام رمضان
وأما الوقت الذي يحد فيه إخراجها ، فهو جميع شهر رمضان
واليوم الأول من بعد

سنة إذا وجد صبح يوم العيد قبل الخروج إلى الصلاة فقد جاء
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، وفي رواية عبد الجباري (١٤٣٢) ،
وأمر بها أن تؤذى قبل خروج الناس إلى الصلاة

ويكره تأخيرها عن صلاة العيد إلى نهاية يوم العيد ، فإن أخرها عنه
أثم يومه الفصاء

الأضحية

معناها والأصل في مشروعيتها

الأضحية هي ما يذبح من الإبل أو الضأن أو البقر أو الغنم أو الضأن ، يذبح
إلى الله تعالى يوم العيد ، والأصل في مشروعيتها قوله عز وجل فصل
لربك واضعرك (سورة الكوثر الآية ٢) ، فإن المقصود بالحرع على أصح
الاقوال بحر الصحاب

وما رواه ابن حبان (٥٢٤٥) ومسلم (١٩٦٦) أن النبي ﷺ سئل
بكتيب أميئة أقرئين ، فدحهما منه ، وسئل وكثر ، ووضع رطله على
صاحبهما

{الأمليح من الصلوات ما كان أبهى لنول أو كان التماس به
هو المال والأقرن ذو القربى المقربين} صاحبهما جمع صمعة ،
وهي حبات العنق

الحكمة من مشروعيتها

يحيى أن تعلم أن الأضحية عهده ، وأن كل ما قد يكون به من
حكمة وهاتمه يأتي بعد فائده الحصوة ثمس المعلى المن فيه ، شأن
كل عهدة من العادات

ثم إن من أراد المعنى لاسم الضحية بالأضحية إحياء

السلامة: ثم يشترط بالنسبة لهذه الأصناف الثلاثة كلها: أن تكون سالمة من العيوب التي من شأنها أن تسبب نقصاناً في اللحم. فلا تجزى شاة عيباء - وهي التي ذهب منها من شدة حرها - ولا ذات عرج غير - أو ذات عور أو مرض - ولا مقطوعة بعض الأذن.

لما رواه الترمذي وصححه (١٤٩٧) وأبو داود (٢٨٠٢) من البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أزبح لا تجزى في الأصحاب: العور: العين عورها، والعريضة: التي مرضها، والعرجاء: التي عرجها، والمقطعة: التي لا تنقي».

[لا يبيح ما مع به، مأخوذة من النبي، بكسر اللام وإسكان الفاء، وهو المصحح].

ويطاف على هذه العيوب الأربعة، كل ما يشبهها في التسبب في الهزال ونقص اللحم.

وقت الأضحية:

يبتدىء وقتها بعد طلوع شمس يوم عيد الأضحي بمقدار ما ينسج لركعتين وخطين، ثم يستمر وقتها إلى غروب آخر أيام التشريق، وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.

والوقت المستقر لدسحها، بعد الفراغ من صلاة العيد، لحسن بحري (٥٢٥) ومسلم (١٩٦١) «أول ما بدأ به يوم هذا نعلني، ثم أذبح منحر، فمن فعل ذلك بعد أصاب شيئاً، ومن ذبح قبل ذلك فإنه لم يذبح» قلنا: لا أهمل ليس من الشك في شيء، ومعنى قوله ومن ذبح قبل ذلك، أي قبل دخول صلاة العيد، ومضى الزمن الذي يمكن

صلاتها فيه. وروى ابن حبان (١٠٠٨)، عن جابر بن سليم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «وكل أيام التشريق ذبح أي ذبح بدح

ماذا يصنع بالأضحية بعد ذبحها

رب كانت الأضحية واحدة فإن كانت منيرة أو مبعه عن ما أوصى لم يجز للمصلي ولا لأحد من أهله الذين يحب عليه منعهم، إلا أن أكل أحد منهم منها شيئاً حرم بذلك أوقيته.

وإن كانت الأضحية مستوية: جاز له أن يأكل ما شاءه على أن يصدق شيء منها والأصل أن يأكل مئلاً منها للركعة، ويصدق النامي. وله أن يأكل نثها، ويصدق نثها عن غيرها، ويهدي نثها لأصدقته وخيرائه ورد كانوا أعاءه إلا أن ما يطعم لمشيها يكون على سبيل الهدية للأكل، وليس لهم أن يبيعوها، وما يبيع يلقف يكون على وجه التملك، يأكلها أو يتصرف بها كما يشاء والأصل فيما سبق قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُمْ مِهَا تَحِيرَ فَأَذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى تَرُدَّوْا وَحَتَّى تَكُونُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَاعَ وَالْمُتَحَرِّقَ﴾ (سورة حج آية ٢٦)

ل البدن جمع بدنة، وهي ما يهدي يخرم من الإبل، وليس على الأصحاب شعائر لله علامه فيه صوف قاتمة على ثلاث عوام وحت جنوبها سقطت على الأرض القاع الذي يقع ما أعصر ولا يسأل ولا يحرص البعير السائل أو للحرص لصاحب البعير وعوه ليرى حاله فيعطيه

عنا، ولملصحي أن يصدق بحد أصحته، ويمنع غيره ولكن ليس له أن يبيع أو أن يهبه بغير رخصة دحه، لأن ذلك محض من لأصحبه عسداها ولد روه البهي (٩٩٤) من النبي ﷺ قال ومن ناع حنأ أضحية فلا أضحية له،

سنة وأداب تتعلق بالأضحية

أولاً - إذا دخل عشر ذي الحجة، وهزم خلاله على أن يضحي.
ممن له أن لا يربط شيئاً من شعره وأظفاره إلى أن يضحي، فليست من
شعره وأظفاره لما رواه مسلم (١٩٧٧) عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتُم
هلال ذي الحجة، ولولد أحدكم أمة يضحي فليحبسك عن شعره

وآذانه

ثانياً - من له أن يتولى ضحية بنفسه، فإن لم يفعل لصهر أو غيره.
فليشهد ضحية - لما رواه الحاكم (٢٢٢/٤) بإسناد صحيح: أنه ﷺ قال
لعائشة رضي الله عنها: «قومي إلى أصحابك فاشهنيها فإنه يلون عطرته
من معها بعد لك ما سلب من ثوبك» قالت: يا رسول الله، هذا لنا أهل
البيت خاصة، قلنا وللأهل عامة؟ قال: «ول لنا وللأهل عامة»

ثالثاً - من أحكم المسلمين أو إمامهم أن يضحي من بيت المال
عن المسلمين، فقد روى مسلم (١٩٦٧) أنه ﷺ صلى بكبش، وقال
عند ذبحه: «بسم الله، اللهم تغلّب من محمد وآل محمد وأمة محمد»
ويذبحه بالمصلى، حيث يجمع الناس لصلاة العيد، وإن يحرر أو يبيع
نفسه، روى البخاري في صحيحه (٥٢٣٢) عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يذبح ونحر بالمصلى.

صلاة التراويح

صلاة التراويح إنما تشرع في رمضان خاصة، وتسن فيها الجماعة

وتصح عزدي.

وسمي بهذا الاسم لأنهم كانوا يترجون عقب كل أربع ركعات،

أي يترجون، ويسمى قيام رمضان

أي عشرون كعة في كل ليلة من نبي رمضان، يصلي كل

ركعتين تسليمة وروثها بين صلاة العشاء وصلاة الفجر، وتصل في كل

لوتر

وه صلى أيضاً تسليمة واحدة له نصبح، لأنه خلاف المشروع

مد ولابد في ليلة من تسعين ركعتين من التراويح، أو من قيام

رمضان، ولا يصح به الفعل المطلق

والأصل في مشروعيتها على ما سبق

ما رواه البخاري (٣٧) ومسلم (٧٥٩) وغيرهما، عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً

غفر له ما تقدم من ذنبه»

[إيماناً مصديقاً بأنه حسن حسناً إخلاصاً لله تعالى]

وروى البخاري (٨٨٢) ومسلم (٧٦١) وسنن أبي داود عن عائشة رضي

الله عنها أن النبي ﷺ صلى في مسجد ذات ليلة، فقام بمصلاة

نأى ثم صلى بن القبلة فكثر الناس، لم اجتماعاً من الليلة الثالثة
أو الرابعة - فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ، فلما أصبح قال: رأيت
الذي صنعتم، فلم يمتني من الخروج إليكم، إلا أني خشيت أن تدرس
عليكم، وذلك في رمضان
[الذي صنعتم لي اجتماعكم للصلاة وانتظاري]

وروى البخاري (٩٠٦)، عن عبد الرحمن بن عبد الفاري قال:
خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان إلى المسجد، فإذا الناس أوزع
معيروا - على أن يرحل عنه، ويصلي الرجل فصلاته لرهط،
فدنا من عمر بن الخطاب فسمعنا عمر يقول: حدثتكم عن رجل من بني أمية، حدثكم أن عمر بن الخطاب
خرج لاجتماعهم على أبي بن كعب، ثم خرجت معه ليلة أخرى وليس
يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر: نعمت البدعة هذه، والتي ينامون عنها
أفضل من التي يقومون يعني آخر الليل، وكان الناس يقومون أوله.
[أورد: جماعة: الرهط: ما دون العشرة من الرجال. نعمت
البدعة هذه: حتى هذا العمل. والبدعة: ما استحدث على غير مثال
سبق، وتكون حسنة ومشروعة إن وافقت الشرع واندرجت تحت
محرم فيه، ونعمه مروية عن حديثه، أو اندرجت تحت مستصح
فيه، وإن لم تحالف الشرع ولم تخرج تحت أصل فيه كانت مباحة]

وروى البيهقي وغيره بإسناد صحيح (٤٩٩/٦): أنهم كانوا يقومون
على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان عشرين
ركعة، وروى مالك في الموطأ (١١٥/١): كان للناس في زمن عمر
يقومون في رمضان ثلاثين ركعة وعشرين ركعة. وجمع البيهقي بين الروايتين
بان الثلاث كانت وقراً.

صلاة الكسوف والكسوف

التعريف بهما وزمن مشروعهما

تطلق كلمة الكسوف لمة على احتجاب ضوء الشمس احتجاباً
جزئياً أو كلياً، وتطلق كلمة الخسوف على احتجاب نور القمر جزئياً
أو كلياً، ويجوز إطلاق كل من الكلمتين على كل من الخسوف.

وصلاة الكسوف والخسوف من الصلوات المشروعة لك،
يستحب فيها السلام بين الله عز وجل أن يكشف اللأ، وبعد العشاء
وود شرع صلاة بكسوف في لمة كسبه يهجره. أم صلاة
خسوف القمر فقد شرع في اسمه لعدمها

حكمها

هي منسوخة، لقوله ﷺ: فيما روه مسلم (٩٠٤) وابن القيم
ولعمري إيمان من آيات الله لا يكتمل بموت أحد ولا بحياته، فإذا رآه
ذلك مصراً وأظهر حتى يكشفه تكتمه، وعنده ﷺ: كما سألني
وإنا سمعنا الأمر في هذا الحديث عن وجه أرواح، خبر أن
أعراباً سأل النبي ﷺ عن الصلوات لحسن هذا عن عمر بن الخطاب
فكان عنه لصلاة والسلام، إلا أن تصحها (الحارثي ٤٦)
وسلم (١١)

ثم إن كانت صلاة الكسوف الشمس أو القمر، ويحذرهم من
بعضه ولا يحرر

صلاة الكسوف والصوف لا تقصيان

إذا عدت وقت صلاة الكسوف والصوف، بأن انحلت الشمس
أو بحسب القمر، من أن يصلي، ثم بشرع هاتواها، لأنها من الصلوات
معروفة بأسمائها، فإذا ذهب السب بعد ذلك موحده
ومشئ الصلاة الشمس أو القمر حيا أحدهما كسفا

الصل صلاة الكسوف

وس لا يصل صلاة الكسوف والصوف، فيمثل قائلهم كما
يعمل صلاة الجمعة، لأنها في بعضها من حيث الاحتياج وندب
لجماعة

* * *

صَلَاةُ الْاِسْتِسْقَاءِ

التعريف بها

هي صلاة يشرع عند احتباس مطر أو جفاف بحر، وهي مبرورة عند
جهور سنها، وغرب نروال سب، كالسب من الأمطار، أو بحري السب

كيفية

للاستسقاء المندوب ثلاث كيفية

أدائها مطلق الدعاء في أي الأوقات أحب

وأوسطها الدعاء بعد ركوع الركعة الأخيرة من الصلوات
المكتوبة، وخفيف الصلوات

وأكملها - وهو ما عُقد باب صلاة الاستسقاء لبيان - أنه نسب عن
لكيفية التالية

أولاً

يبدأ الإمام أو نائبه بإمر الناس بما يلي

(أ) الربة الصادقة

(ب) الصلوة على الأنبياء، والبرور من المظلم، والصلوة على

لبن

بسم الله الرحمن الرحيم

و سبب هذه الأضرار من أجل من أنتم في استعماله ندعاه. كما نسب
في الأحاديث الصحيحة

گدایا

مخرج اعدادهم في يوم تربع من ايام حسابهم، وقد
معدوا في سائر احوال واسكنه، إلى تلافه، فيصلي بهم
الاعداء وانه لم يكن خلافا لاعدائهم

وذكر في سنة (١٢٩٩) رحمه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال خرج سائر الناس من مكة متذللين خاضعين لمصرع كهلبي
 كعب لم يبق في عهد

[مصرع مصرع، وهي الشد من عدد طلب الحاجة]

—

١. ثم علاء حصه الإمام عهدهم خطيب، كخطبي العيد، غير
 ٢. سحر ربه محمد بالاسفار سبعا في الأولى، وسفر في الثانية، بدلاً
 عن سكر

لَقَدْ عَلِمْتُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمْ ۚ إِنَّكُمْ عَنْهَا وَرَجُلٌ يَرْسُلُ السَّمَاءَ
عَيْنُهُمْ فَخُفُّوا مِنْهَا ۚ (سورة صرح الآيات ١٠ - ١١) أي كثرة الدُّرِّ،
وَسِرَادٌ نَحْفَرُ لَكُمُ

فلا بدأ الحطه ثابته، ومصر نحو ثلثها، افضل الحطيه القديمه
واستدر المصير، وحول ردمه ان يجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه.

411

الأربعين مجلس الأسس والأركان مجلس الأركان
عشر وعشرون

وقی این عاصه ۱۳۶۹، علی بن موسی و موسی بن علی
 حرم رسول الله ﷺ و با یسعی قتل - حسن - و ابی ذر
 بنه صلوات الله علیه و علی بن حمزه قتل شد و ابی ذر
 و جعل انیس علی انیس و انیس علی انیس
 و حسن بن یحیی بن علی بن حمزه

وَسَيُخَلِّطُهُمْ فِي الْقُرَىٰ الَّتِي لَكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ صَالِحُونَ ۖ

وی سحر فی (۹۶۱)، عن ابن ریحی الله عنه ان عمر بن
الخطیب رسی الله عنه قال: لا یحطوا بشیء من عیال الخلف
قدس الله عنہم الا ان یتواصوا فیما بینہم من حیث یصلح بینہما
فیما کان فیہم

وَمَا يَسِّرُ أَنْ يُحَرِّقُوهُ مَعَهُ إِلَى الْخَشَنِ الْأَوْلَادَ عَمَلًا
وَأَنْفِجَ وَبَهْتَهُ لَأَرْبَعَةَ الْيَوْمِ يُحَرِّقُونَ مِنْ أَهْلِهِ بِمَعَهُمْ حَمِيمًا
وَلَا يَسِرُّ أَنْ يَمُتَ أَهْلُ ثَمَرَةٍ مِنْ حَمِيمِهِ

معرض الأدعية الواردة في الأسفار
 نَهْ أَخْبَدُ نَهْ رَحْمَهُ، وَلَا تَحْبِبْ نَهْ عَذَابَهُ، وَلَا تَحْبِبْ
 وَلَا تَلَا، وَلَا تَحِبْ، وَلَا تَحِبْ نَهْ عَمَلِهِ، وَلَا تَحِبْ
 شَحْ، نَهْ لَأَوْفَى، نَهْ عَذَابِهِ، وَلَا تَحِبْ نَهْ عَمَلِهِ،
 حَيْثُ مَرَّتْ مَرَّةً، نَهْ عَمَلِهِ، نَهْ عَمَلِهِ، نَهْ إِلَى حَوْمِ

نَهْمُ انْشَاءِ الْحَيَاتِ وَلَا تَجْمَلُوا مِنَ الْفَالِطِينَ. النَّهْمُ إِنْ بَالَعَادَ وَالْعِلَادَ مِنَ
الْحَمْدِ وَالْمَنْحُوعِ وَصُنَّتْ، مَا لَا تَشْكُرُ، لَا يَنْتِ النَّهْمُ أَلْبَ لَا تَرْوَعِ
وَلَمْ يَـ... مَضْرُوعٍ، وَأَبْرَأَ عَفْ مِنْ مَرَكَبِ لِسْمَاءِ، وَأَلَّتْ لَدَ مِنْ بَرَكَتِ
الْأَرْضِ، وَتَحَنَّنَ عَ مِنَ الْإِلَادِ، مَا لَا يَكْتُمُهُ هَيْزَكُ، النَّهْمُ إِنْ سَخَّرَكَ
بُنْتُ كُنْتُ عَفَارَ، مَا أَسَلِ لِسْمَاءِ عَلَيَا مَنُورَا

[الفراف: جمع ظروب وهو الجبل الصغير أو الرابية الصغيرة.
لَكَاهُ جمع كاه وهي التراب لجميع، أو الهضبة الصغيرة عِبْ
مَعْرُ مَعْنَى مَعْدٍ مِنَ الشَّجَرِ عِبْ عِبْ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ مَرِيثَا
مَحْمُودٌ لِمَقْلَقِهِ مَعْبَاً مَرِيثَا مَحْصَاً فِيهِ الرِّيحُ وَهُوَ الرِّيَادَةُ مَحْصَاً شَدِيدُ
بَرْدِهِ عَنِ الْأَرْضِ عَدِيدٌ كَثِيرٌ طِفْطَاً مَوْعَاً لِنَوَاحِي الْأَرْضِ
مَجْلَلًا: يَجْلُلُ الْأَرْضَ وَجَمْعُهَا. دَالْعَاً: مَعْتَرَاً نَفْعُهُ إِلَى انْتِهَاءِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ. الْفَالِطِينَ: الْأَيْسَرُ بِتَغْيِيرِ الطَّرِيقِ. الْجَهْدُ: الشَّقَقَةُ. الْفَضْنُكُ:
الْفَضِيحُ وَالشَّقَقَةُ لُحْدٌ. مِنَ الْإِدْوَالِ وَهُوَ الْإِكْثَارُ. الْمَضْرُوعُ: الْمَضْرُوعَةُ الشَّقَقَةُ
أَي تَرَوُّ لَهَا قَبْلَ التَّجَاعِ، أَي قَبْلَ وَضْعِهَا حَمْلَهَا].

[ارواه اسدي ٩٦٧، وسلم ١٨٩٧، وأسدوداود ١١٦٩
والشافعي: فالأم ٥٢٢٢/١، وغيرهم].

* * *

أَحْكَامُ الْجَسَادَةِ

تَلْكَرُ الْمَوْتُ:

أَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُنُّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنَّهُ يَكْثُرُ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ، لِمَعْنَى
وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ قَلْبِهِمُ الْتَلْكَرُ، أَيِ الَّذِي يَمْنَعُهُ سُرْعَةُ، هُوَ الْمَوْتُ
(رواه ابن حبان ٢٥٥٩، وغيره). وَأَنْ يَسْعَدَ لَهُ الْبَالُوهُ وَالْإِسْتَعْدَادُ مَعَ اللَّهِ
تَعَالَى، سَوَاءٌ كَانَ شَايَاً أَوْ كَهَلَاً أَوْ شَيْخًا مَسَّنًا، وَسَوَاءٌ كَانَ صَحِيحًا
أَوْ مَرِيضًا، فَإِنَّ الْأَجَلَ مَحْجُوزٌ فِي غَيْبِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ الْمَوْتُ أَقْرَبَ
إِلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ مِنْ شَبَابِ الصَّغِيرِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَرِيضِ
مِنَ الصَّحِيحِ، فَرُبَّمَا شَقَّ أَحْصَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَادِي فِي أَحْلَامِ سَاعَةٍ،
وَرُبَّمَا شَجَّ مَسَّنٌ أَمَلَتْ لَهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ يَمُوتُ بَيْنَ يَوْمٍ وَآخَرٍ
فَإِذَا مَرَلَ الْمَرِيضُ بِالْإِسْنَادِ، كَانَ تَذَكُّرُ الْمَوْتِ لَهُ أَكْبَدَ. وَأَتَدَّ
لَا سَعْدَادَ لَهُ الْبَرْمُ وَأَهْمُ

مَا يَطْلُبُ لِقَلْبِهِ بِالْمَسْلَمِ حِينَ احْتِصَارِهِ

لَا احْتِصَارَ هُوَ ظُهُورُ دَلَالَتِ الْمَوْتِ عَلَى الْمَرِيضِ، وَبِهِ اسْتَكْرَمَتْ
أَي مَرَعُ الْمَرِيضِ مِنْ حِلْمِهِ

١ - فَإِذَا وَصَلَ الْمَرِيضُ إِلَى دَرَجَةِ الْإِحْتِصَارِ، نَدَبَ لِأَهْلِهِ أَنْ
يَصْحَرُوهُ عَلَى جِهَةِ الْأَيْمَنِ صَحْبًا يَرْجُوهُ إِلَى الْقَبْرِ، فَإِنَّ صَحْبَ ذَلِكَ

اصحوه على ثلثه وجعلوا وجهه مرفوعاً قليلاً بحيث يوجه إلى القبلة.
وكذا احصاه، وهذا أصل الرجل، يسر توجههما إلى القبلة.

٢ - يسر - يلقن الشهادة وهي كلمة لا إله إلا الله بشكل رمزي
ويشود إلحاح، وذلك بأن يردد على سمعه كلمة لا إله إلا الله، دون أن
يسره بقولها، لحير مسلم (٩١٦، ٩١٧) فلقنوا مؤمنكم لا إله إلا الله

٣ - يسر أن يقرأ عليه سورة يس لحدث: «اقرأوا على مؤمنكم
يس» (رواه أبو داود: ٣١٧١، وابن حبان: ٧٢٠، وصححه)، والمقصود
بمؤمنكم من قد حضره

٤ - يسر للمريض الذي شعر بتغير الموت ومكراته أن يحسن
قته بالله تعالى، ولأن يلقى صور أئامه ومفاسده وراء ظهره، مختصراً أنه
عن علي - عليه السلام - في حديثه، ما دام محاضراً على إسمه
وبشره - فمحبب صحيح «أه عند ظن عندني سي» (رواه
بخاري: ١٦٧٠، مسلم: ٢٦٧٥)

ما يطلب فعله بالمسلم عقب موته.

إذا مات وفاتت روحه، فله تهيئة الأمور التالية:

١ - تعميم عيبه، وتذليله بمصابة، وإزالة يقين فيه مبرحاً
ولأن النبي ﷺ دخل على أبي سلمة رضي الله عنه، وولد شق مضرة - أي
شخص - فأخضعه، (رواه مسلم: ٩٢٠).

٢ - تليس مفاسله، ورد كل منها إلى مكانه، بأن يسر ساعده ثم
يقله إلى عهده وكذلك رجله وبقية أعضائه.

٣ - وضع شيء ليل على بطنه، كي لا يتفتح، فيفتح منظره،
كما يذهب ستر جميع بدنه بلب خفيف

٤ - يسر نزع جميع ثيابه منه، ووضعه على سريرته ومحوه
منه من مرتفع عن الأرض، وتوجيهه للقبلة كساعة الاحتضار، ويتوكل على
ذلك أرضه معارضة به

ما يجب فعله إذا فارق الإنسان الحياة وتحقق موته
يلتص الصادرة فوراً إلى تجهيزه، أي إلى غسله وتكفيله والصلوة
عليه ودفعه. وهذه الأربعة أجمع المسلمون على أنها فروض تكفية،
تتعلق بجميع المسلمين من أهل القبلة، فإذا لم يتم أحد منهم بها أثم
الجميع.

١ - غسل الميت.

وأول أعماله تجهيزه هو الغسل، وله كفتان

الكيفية الأولى:

وهي أن يغسله من الرأس والرجلين إلى القدمين، ثم يغسل
بقية بدنه بغير ماء بارد، ثم يغسله بالماء البارد.

لكيفية الثانية

وهي غسل ما سطر به السرة، ما سطر عنه ما سطر

أولاً بوضع الميت في مكان حال عن مرتفع كتحج وجوه،

وتسريحه بغير ماء أو نحوه

ثانيًا بوضعه على سطح من الأرض مثلاً إلى نور، وبعد أنه

يغسله بغير ماء، ويغسله بغير ماء، ويغسله بغير ماء، ويغسله بغير ماء.

يكون فيه، ثم يلبس يده اليسرى بخرقته أو ثوبه ويغسل سائرته، ثم يمسح
بها ويغتره فينظفهما، ثم يوضئه كما يتوضأ النبي.

ثالثاً: يغسل رأسه ووجهه يداويه وسحره من المنظفات، ويسرح
شعره إن كان له شعر، فإن كف عنه شيء أعاده إليه ليدخله معه.

رابعاً: يغسل كامل شقه الأيمن مما يلي وجهه، ثم شقه الأيسر
مما يلي وجهه، يدا، ثم يغسل شقه الأيسر مما يلي الشق ثم شقه الأيسر
مما يلي يده الأيسر، وذلك بعمه حمة كبد دلاء مدهه غسله أولى،
ويمن أن يكون على هذه الغسلتين أربعين، وبذلك يتم غسله ثلاث
مرات، ولهرج بالماء شيئاً من الكافور في الغسلتين الأخيرتين، إذا كان
سب غير محرم

واندليل على ما سبق ما رواه البخاري (١٦٥) ومسلم (٩٣٩)،
عن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال: دخل علينا رسول الله ﷺ
وسمى غسله فقال: «غسلت ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن
وأتيت به وسبر». وسمي في آخره كافوراً، أو شيئاً من كافور،
وذلك بسمه وموضع توضئه منها.

[سفر: ورق مفقود لنوع من الشجر يستعمل في التطيب
كافور. كمام الحبل وهو حره].

فإن كان محرمًا، غسل كغيره، دون أن يمس كافوراً أو غيره مما له
رائحة طيبة.

روى البخاري (١٢٠٨)، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رجلاً وقف بعيره، وسر مع النبي ﷺ وهو مخرم، فقال النبي ﷺ

«أغسلوه حاءً وسلمً وكفوه في ثوبين، ولا تنصروا طياً، ولا تنصروا رأساً»
فإن الله ينكح بؤم الفباء فأنكحوه ربه مناً.

[واحدة: وماه على الأرض وليس عنه. تمحروا. تطهروا طهراً.
من التلبد، والتلبد: هو أن يجعل في شعره شيئاً من صمغ ربيع، من
الإحرام، ليتصل به بعضه ببعض، فلا يتساقط منه شيء، ولا يتشابه شيء،
من المجترات كالقمل ونحوه طياً: أي وهو يلي كما كان عند مرتبه.

ويجب أن يغسل الرجل الرجل والمرأة المرأة، كما يؤخذ من
الأحاديث السابقة، إلا أن الرجل أن يغسل وجهه، والزوجة أن تغسل
زوجها. فإنه لم يوجد لغسل المرأة إلا يغسل أجسدها، أو لم يوجد لغسل
الرجل إلا امرأة أحبة سقط بعض. واستحب عن النبي

وأعلم أن غسل العيت إنما شرع تكريماً له وتنظيهاً، فهو واجب
بالله لكل حيث يغسل، إلا شهيد المعركة كما يستعمل.

٩ - التنكيس:

أن يلبس المظلم أن يلبس الثوب ثوباً يستر جميع بدنه،
ورأسه إن كان غير محرم، والرجل ثوباً يستر العورة على الأصح
وأكد أن يستر

فإن كان الثوب ذكراً، كسر في ثلاثه أثواب يستر. وتكون ثوباً
مختلف طويته عن قدر طوله، عراضاً بحيث يغطي كل وجهه منها على
جميع بدنه فيكسر أو يكسر بغير الأبيض كبد يكره أن يكسر بغيره
لتمقيص. أو أن يستر رأسه بغيره بغيره لتمامه لتمامه البخاري
(١٢١٤) ومسلم (٩٤١). عن عائشة رضي الله عنها قالت: كسر

وروى الترمذي (٢٥١٤) بإسناد صحيح عن أبي أمامة بن سهل
رضي الله عنه أنه أخرجه وحمل من أصحاب النبي ﷺ أن يشهد في
نضالة عن جسده أن يكفر الإمام ثم يقرأ فاتحة الكتاب بعد الكثير
لاوى سراً في نفسه، ثم يفتي عن النبي ﷺ ويخلص الدعاء لنفسه
في الكثير، ولا يقرأ في شيء منهن، ثم يفتي سراً في نفسه
والله مداد ما يكون منهم نرحمه أو أعف له

واكتبه أن يدعو به بالدعاء لما نود عن النبي ﷺ

يدعو أولاً بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ اقْفُزْ لِحْماً وَبَشَاشاً، وشاهدنا
وَعَلَّاناً، وَصُغِيرَتَا وَغَبِيرَتَا، وَكُفْرَانَا وَأَنَاثَانَا، اللَّهُمَّ من أحببت ما فاعبه عن
الإسلام ومن نولت ما ففوتك على الإيمان» (رواه الترمذي: ١٥٢٤)
وأبو داود (٣٢٠١)

ثم يقول: «اللَّهُمَّ هِدْ عُنُكَ وَأَنْزِلْ عَذِيبَكَ وَإِنْ كَانَتْ أَمْسَى قَالَ
اللَّهُمَّ هِدْ أَمْسَى وَبَشَاشَةً، خَرَجَ مِنْ رَوْحِ الدُّنْيَا وَسَعَتَهَا، وَمَحَبَّةِ
وَأَحْسَنَ نِيَّتِهِ، بِسَ طَمَنَةِ أَمْرٍ وَمَا هُوَ لَاقِيهِ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا اللَّهُمَّ إِنَّهُ تَرَى
مَنْ وَأَنْتَ خَيْرُ مُرَوِّدٍ، وَأَحْسَنُ هَادٍ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ عَزِيزٌ عَنِ
عَدْوِهِ، وَجَدَ حَشَاكَ رَحِيمٌ إِلَيْكَ، تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُخْتَبِراً فَرَدَّ فِي
خَدِّهِ، وَإِنْ كَانَ مُبْتَلًى فَجَاوَزَ عَنْهُ، وَلَقَدْ بِرَحْمَتِكَ رَحِيمًا، وَفِي فِتْنَةِ الْفَرَسِ
وَعَدَانَةٍ وَأَفْضَحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَحَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَّتِهِ، وَلَقَدْ بِرَحْمَتِكَ
لَاخِزْ مِنْ عَذَابِكَ، حَتَّى تَجْعَلَ لِي جَنَّتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»

فإن كان الميت طفلاً قال بدلاً من هذا الدعاء التالي: «اللَّهُمَّ

اخْلَعْهُ رِطَالاً لَا يُوْبَهُ وَيَسْلَمُ وَيُدْفَنُ، وَعَفْةً وَأَعْرَافاً وَشِعْراً، وَثَقْلًا
مَوَارِثَهُمَا وَانْفِرْ الْقَبْرَ عَلَى قُلُوبِهِمَا وَلَا تَقْصِمَا نَفْسَهُ وَلَا تَفْرَقْهُمَا
أخراً

وهذه الأدعية التي فعلها الشافعي رحمه الله تعالى من مجموع
الأخبار وديماً ذكرها بالمعنى واستحسنها أصحابه. وأصح حديث في
الثبات ما رواه مسلم (٩٦٣) عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ على جنازة، فصعدت يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ
وَأَعِزَّهُ، وَأَكْرِمْ ثَرْوَهُ وَوَسِّعْ مَقْدَلَهُ، وَاعْسِهَ مَالَهُ، وَانْتَلِجْ وَاسْرُدْ،
وَبَشِّهِ مِنَ الْعَطْيَا، كَمَا يَبْغِي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْمَسِي، وَتَدْلُ لَهُ دِرْأَ خَيْرٍ
مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَفَرْجًا خَيْرًا مِنْ زَرْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ
وَفِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ لُزْزِهِ، قَالَ عَوْفٌ فَتَسْتَأْنِسُ أَنْ يُوَكَّبَ أَمَّا السَّبَّ،
لِإِدْعَاءِ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى هَذَا الْحَيْثُ.

[عاقبة: خُصَّصَ مَا يَكُونُ]

٥ - ثم يكبر الكثير الزامه ويقول بعدها: «اللَّهُمَّ لَا تَفْرَقْنَا أَخْرَجْ
وَلَا تَفْتِنْنَا وَغْفِرْ لَنَا» (رواه أبو داود: ٣٢٠١ عن النبي ﷺ)

٦ - ثم يمسح بيمينه من يمينه ويساره كل مسحه كسليمه
الصفوات الأخرى

روى البيهقي (٢٤٣١) بإسناد جيد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَسْتَسْمِيَ عَلَى جَسَدِهِ مِثْلَ السَّمِ مِنْ
الصَّلَاةِ»

والب ملاحظ مما ذكرنا أن الصلاة على الميت كغيره من حياته
فلا ركوع فيها ولا سجود ولا حيوس

الفقه المنهجي

على مذهب الإمام الشافعي
رحمة الله تعالى

الطبعة الثانية
في سنة ١٢٩٥ هـ

للكوثر مصطفى بن
علي الشاذلي
للكوثر مصطفى بن
علي الشاذلي

دار العلوم
بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

١٩٨٥ هـ - ١٩٨٥ م

عقود الربيع خفيفة

للمؤلفين

مطبعة

دمشق - هاتف ٥٧١٥١٠

عدد النسخ (١٠٠٠)

دار العلوم لرياضة

دمشق - تليفون

ص. ب. ٢١٤١٣

ي. ت. ٨١٣٥٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم
المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين.

وبعد؟

فقد وعدت فيما مضى أن أخرج الفقه الإسلامي في مختلف
موضوعاته وأبوابه على شكل سلسلة، يضم كل جزء منها موضوعاً
مختاراً، وبعد أن صدرت الجزء الأول في أحكام العبادات (علاء)
وأما من إحصاء عليه - والله سبحانه وتعالى ما شئت - من متابعه
عملت، وأردت حرصاً على عدم تسويفه بوقته، وبما نحن أرباب
العلماء نغفروا لكم عن شاء أم لم ندر، ونحن نرجو أن يحسن
الحكام
المعانيات سادة وبركة - بسم - الحق - بغيره، ورجو الله سبحانه
أن يوفقنا لإصدار باقي أجزاء هذه السلسلة، التي سوف ينفع الفقه
الإسلامي في شتى موضوعاته بالذات شاء الله تعالى

وبه سبحانه نستمد ثبوت والوفور، وهو نعم المولى ونعم
المعين

دمشق في حرة محرم ١٤٠٢ هـ

المؤلفون

«من يرد الله خيرا يفضله في الدين»

«حدث شريف»

الرَّحَاة

أَمْكَارُ الْعَمَلِ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ

الزكاة

تمهيد

١ - الإسلام دين العطاء والكافل

إن الإسلام يعيد كامن وشامل، أكرم له الإنسان وشرفه به، لكي يعيش أماناً سعيدة في حياته على هذه الأرض، ويسعدته أماناً تنم بأن يعتدي إلى هويته أولاً، فيعرف أنه عبد مملوك لإله واحد متعصب بكل صفت الكمال هو الله عز وجل، ثم بأن تحسن من حوله أماناً عيش كريم يعكس من صفاته عودته في عز وجل ولا تتصور للإنسان أساس عيش كريم إلا عن طريق العطاء والتكافل، على أساس من احترام المساكين، وفوق أن يكون ذلك ذريعة بيد أحد بظلم أو استغلال

والإسلام - من دور الشرائع التي توضحها كلها - هو العظيم الذي يحقق هذه المعاني الأساسية والحظيرة للإسلام، هي تتم مع فطرته وبصعيد لمرايائه ونفسه

وهو يحقق هذه المعاني من خلال نظام متكامل يبدأ بتربية المصداق، ثم فطوره بغيره إلى التكرار، الحب، ثم فطوره المحسن، ثم وضع القواعد المنظمة، ونقشها في القلوب، ثم يجمع ذلك كله والدخول تحت مظلة واحدة وهو حجة وأبسط شريعة بركته إلا صانعاً من عمله الصواعق الكثيرة

التي شرعها الله تعالى لتزويد المخلوق الإنساني بما يلائم مع شروعه
السمعة المجموعه لإنسانه بوصفها الركيز المصانف. ويوصف
أفراداً يشد كل منهم قوامه وسعادته الشخصية في هذه الحياة.

إن وظيفة الزكاة - في نظرة كلية شاملة - هي مراقبة المخلوق
الفردى أن لا يطغى في نموّه على ميزان العدالة بين الأفراد، وأن
يصل نموه حصده لأساس لاكتسابه. لأنني للجمع، ملاحظ قد بي
دوره عنه بسلامة وسلاسة لأصحابه الذين كان يرسلهم إلى المدن
وعسائر وشموعه. من شهادته أن لا يسه إلا الله ومنه ومنه
منهم هم مدعو بذلك فاعينهم أن منه قد فرض عليهم
مدونه بأنخذ من أعيانهم ثروة على فقرائهم. أخرجه البخاري
(١٣٣١) ومسلم (١٩) وغيرهم.

وهكذا الشريعة الإسلامية لا تكفل الفرد إلى جهده وطاقته
الشخصية وحدها في توفير أمر نفسه وتوفير أسباب اكتسابه، كما لا
تكفله إلى غيره الإنساني وحده. بل في عدله التعاون العادل والتناصر
الإنساني بين بني أحراره. بل بها ربي القويعة والطعم التي تمد
جهد الفرد ونشاطه اللاتي يعول بعض له كرامة للعيش ومستوى
لاكتسابه. وتزويج التوزيعات الكافية لتراقية التوزيع الفردي أن لا
يتزهد وتطعم سوارع البقي والانتائية، والصبغة صمى خط العدل
والاستقامة مع الآخرين. ولعل يبدو لك هذه الحقيقة إن شاء الله
تعالى من خلال ميرك في معرفة أحكام الزكاة، وكيفية جمعها ونسب
توزيعها، وما إلى ذلك من الأحكام المتعلقة بهذا الركن الإسلامي
العظيم وفي الأهمية البالغة.

٢- معنى الزكاة

الزكاة: مأخوذة من زكا الشيء يزكو أي زاد وثمنا، يعاد

زكا الزوج وزّنت التجارة إذا زاد وما كل هذا.

كما أنها تستعمل بمعنى الطهارة، ومنه قوله تعالى ﴿فَذَلِّحْ مِّنْ زَكَاةِهَا﴾ (الشمس، ٩) أي من طهرها - يعني النفس - من
لأخلاق الرذلة

ثم سميت بكنية - في اصطلاح شريعة لإنسانه - بقدر
محصول من بعض أنواع المال، يجب صرفه لأصناف معينة من
الناس، هذا توفير شروط معينة تستحدث عنها

وحتى حد بمال زكاة، لأن مال الأصلي لله ملكه
إخراجها ودي. لأحد هذا، وأنها يكون شدة بغيره سائر الناس
الذي من أشبهه، ويخصص من بمصرفه جمعته. وتشتكي
حاصل حقوق ذوي الحاجة وبهذه

٣- تاريخ مشروعيتها

الصحيح أن مشروعيتها الزكاة كسب في سنة التامة من هجرة
لبي ﷺ إلى المدينة. فقبل فرض صوم رمضان

٤- حكمها ودينها

سيرة ركن من أهم الأركان الإسلامية. وبها من الأدب
المقطعة في دلالة وتوزيعها من حصولها من أسكنها سواصحة،
المعروفة من تدبير الضرورة، بحيث يكفر حاددا

فدلالتها من الكلمة قوله تعالى ﴿فَصَرُوا الصَّلَاةَ وَأَنُورُوا
الزَّكَاةَ﴾ (البقرة، ٤٣) والأمر به مكر في القرآن في آيات
كثيرة. كما ورد ذكرها في تسع وثلاثين موضعا

ودلالتها من السنة من النبي ﷺ وهي الإسلام على حسن

شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله - وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان - وانه البحاري (٨) وسلم
(١٦) وغيرها

وقوله **بكتفي** في الحديث المتفق عليه - والذي مر ذكره - لسماع
وصي الله عنه، عندما أرسله إلى الحبشة: **بكتفي** ثم أطلقوا لذلك
ما علمتهم أن الله قد امتنع عليهم صدقة تؤخذ من أموالهم فتؤخذ
على فقرائهم

والأحاديث في هذا كثيرة أيضاً.

٥ - سكتها وفوائدها

تركها بحكم وفوائدها كثيرة بصحت حصرها جميعاً في هذا
الكتاب الموجز، وهي في جعلها تعود لصالح المعطي والأخذ
لصالح الفرد والمجتمع، وإليك بعض هذه الحكم والفوائد:

أولاً - من شأن الزكاة أن تعود المعطي على الكرم والعدل،
والسلم من ماله حياءً للشيء وعوامل السحر، وعصماً عما
يلبس منه ثمرات ذلك، ويتشبه إلى أن الزكاة تزيد في المال أكثر
مما تنقص منه، وصديق رسول الله **ﷺ** إذ يقول: **وما نقصت صدقة**
من ماله مسلم (٢٥٨٨). وكيف تنقصه؟! والله سبحانه يبارك له
ببعضه بعد المنفعة عنه وكفى ظنكم بالأساء إليه، ونهية
مثل الاعتداء به وبكثرة، إلى جانب الثواب العظيم الذي يترتب
على الإتيان به، والله عز وجل

ثانياً - هو في صورة لأخوة والمسلم به وس الأحرار، وإذا
تصورت شيوخ هذا الركن الإسلامي في مجتمع، وإيام كل مسلم
وجبت الزكاة في ماله مادام هذا الحق المستحق، بصورته مدى
الألفة التي يتكامل سبحانه بين فئات المسلمين ومجتمعاتهم

وأمرهم. ويعدون هذه الألفة لا يتم أي تعامل من حيث
المجتمع الذي من شأنه أن يكون متمسكاً قوياً كالسنان، بل أن
يكون متماسكاً متواشداً كالجسد الواحد.

ثالثاً - من شأن الزكاة أن تحافظ على مستوى التكافؤ لأفراد
المجتمع، مهما وجدت ظروف وأوضاع من شأنها تدهور الفوارق
الاجتماعية، أو فتح منافذ الحاجة والفقر في المجتمع
إن الزكاة تفسر بحق الجماعة الواسعة لحماية المجتمع من
أخطار الفوارق الاجتماعية الكبيرة بين أفراد الأمة، وأسباب الفقر
والهجرة.

رابعاً - من شأن الزكاة أن تقضي على كثير من عوامل
الطغاة والفساد، فإن من هم أعداء غير الله لا يجد مع الله
قدراً أدنى من المال، ليفتح به مشروع صناعة أو عمل، ولكن
شرعيته المراكب عندما يكون منقطة على وجهها، فإن من حق الله أن
يأخذ من ماله الزكاة ما يكفه بقائه مشروع عمل، سلام مع
حريته وكفائه.

خامساً - الزكاة هي سبيل لوحيد لتطوير المدن من الأحياء
والحدود والصحرائين، وهي أدنى عظم لا تتم في المجتمع إلا
عندما يحسب من ماله بسخاء ورحمة وإيمان، وإليك هذه
الأمثلة تعبر عن الكلام، وما هي حقائق سمي أن سمعها
شعور، وأن يحسب تمارد مليون شكل ديني في المجتمع، فإذا
ضُففت الزكاة من وجهها مرت هذه الظواهر حقة واضحة، ووضعت
فمنها محبة في تطوير شعور من جميع الأحياء والصحرائين،
ومن سائر الناس من يحسب دافعهم في التبرؤ والعز، وصلى الله
لنظمه يد مدون **فأخذ من أموالهم صدقة يطهرون بها**
أموالهم (النور ١٠٣)

حكم متاع الزكاة:

أ - حكم من منعها منكراً لها علمت أن الزكاة ولكن من رأى الإسلام، فهي ثالث لا كونه للشهادتين وصلاً، وبذلك أحجم بعضنا على أن من حجبها ونكر فرضها فقد كفر. ورد عن الإسلام، وكان حلالاً للتم إن لم ينسب. وذلك لأنها من الأمور التي علمت فرضيتها بالضرورة، أي يعلم ذلك الخاص والعام من المسلمين، ولا يحتاج في ذلك إلى حجة أو برهان.

قال النووي - رحمه الله تعالى - نقلاً عن الشافعي: (ولأن من أنكر فرض الزكاة في هذه الأزمان كان كافراً بإجماع المسلمين)... وقال (استخلص في السليبي علم وجوب الزكاة، حتى عرفها الخاص والعام، واشترك فيه العالم والجاهل، فلا يملك أحد يتأويل مثوله في إنكارها، وكذلك الأمر في كل من أنكر شيئاً مما أجمعت الأمة عليه من أمور الدين، إذا كان علمه مستمراً. كالصلوات الخمسة، وصوم شهر رمضان، والاعتصام في الجباية، وتحريم الزنا، ونكاح ذوات المحارم، وسواها من الأحكام). [شرح مسلم: ٢٠٥/١]

وقال ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى -: (ولما أصل فرضية الزكاة لمن جعلها كمن [فتح الباري: ٢٦٢/٣]).

ب - حكم من منعها بغلاً وشحاً. وأما من منع الزكاة، وهو معتقد بوجوبها ومقر بفرضيتها، فهو مفسق آثم يناله شديد العقاب في الآخرة، وحسب في هذا.

قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ لا يتفق عليها في من نسي، وشرفهم بعدد أيامهم يوم نحشى عليها في نار جهنم، فكنوزهم بها حطبهم وخشبهم وطهوراتهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكفرون (البقرة: ٢٤، ٣٥).

وقد ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً ومرفوعاً إلى رسول الله ﷺ: وكل ما أتيت زكاته فليس بكفر... وكل ما لا تؤذي زكاته فهو كفر.

وكذلك قوله ﷺ - فيما رواه البخاري (١٢٣٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه - من أتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زنباب، يحرقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزيمته - يعني شقيقه - ثم يقول: أنا مالك، أنا كذوك. ثم تلا: ﴿وَلَا يَخْشَى الَّذِينَ يَسْعَونَ﴾ الآية. وتحتها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِمَّنْ ضَلَّ حُجُوبَهُمْ﴾ بل هو شرُّ لهم، يحرقون ما نجَّوْا به يوم القيامة، وقد ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير. [آل عمران: ١٨٠].

وفي هذا المعنى الكثير من الآيات والأحاديث.

[مثله ضربه شجاعاً ثميناً، أقرع. لا شعر على رأسه لكثرة شدة وطول عمره ريبان ثيابان يخرجان من فيه، لم تقطان سوداوان دون عيبيه، وهو أوحش ما يكون من الخيول وأجش، يطوفه نحس في عهده كالطوق شقيقه: جلقه معه هو. أي يحرقهم وعدم إيمانهم وقد ميراث مثل ما توارث أهل السموات والأرض من مال وعيره والمصطفى سم سحلون عبيد حلكه ولا يعمهون في سبيله.]

وب في الدنيا فإنه يؤخذ منه فخره، وإن مضى في ذلك وصعد من يأخذها بوجوب عدل من قبل الحكيم المسم الذي يقيم شرع الله عز وجل، وهو مؤمن عبيد.

والدليل على ما سبق من أحكام الزكاة

ما رواه البخاري (١٢٣٥) ومسلم (٢٠١) عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال. لما نولي رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر رضي الله عنه، وكثير من كثير من البرية فقال عمر رضي الله عنه. كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ «بِئْسَ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ سَتَى بِعَدُوٍّ لَا يَدْعُونِي إِنْ دُعِيتُ» فقال أبو بكر رضي الله عنه لأعاض من فؤاد من الصلاة والركعة، فإن الركعة حق المال والله لو متحتوني صاعاً ذروا يودونها. بن رسول الله ﷺ بعدتهم على سعد، فقال عمر رضي الله عنه فربما سمعوا لا ن شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه، فعرفت أنه الحق.

[عائفاً الأئمة من ولد النضر التي لم تبلغ سنة. شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه، فعرفت أنه الحق. بعد طهر من الدليل الذي أقامه أبو بكر رضي الله عنه].

من تجب عليه الركعة

شروط وجوبها.

أما تجب الركعة على من توفرت فيه الشروط التالية:

١ - الإسلام. فلا تجب وجوباً مطلقاً في الدين على الكافر. فليل ذلك حديث معاذ رضي الله عنه، وفيه. «وَقَعْتُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ». فإن هم أصغوا بذلك فاعلمهم أن الله قد ائتمن عليهم صدقة.

فقد رتب رسول الله ﷺ على إيمانهم الدعوة ودخولهم في الإسلام أولاً. وكذلك أبو بكر رضي الله عنه هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين. رواه البخاري (١٣٨٦). فقول (على المسلمين) صريح في أن غير المسلمين لا

يطلب بها في الدنيا. وهذا في ركعة السجدة، وأما ركعة الظهر فإنها تلزم الكافر لحق خبره من آثاره المسلمين الذين تجب عليه بمقتضى ما سألني إن شاء الله تعالى.

٢ - ملكية النصاب: وهو حد أدنى من المال حيائي به، وتفصيل القول فيه، والدليل عليه، عند الكلام من كل نوع من الأموال التي تجب فيها الركعة.

٣ - مرور حَوْلٍ فَعَرِيٍّ كامل على ملكية النصاب.

فلا ركعة في المال مهما بلغ إلا بعد مرور عام كامل عليه، فإن على ذلك قوله ﷺ: «لَيْسَ فِي مَالٍ رَكْعَةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ» رواه أبو داود (١٥٧٣). ويستثنى من هذا الشرط الزروع والشمار والدفائن، فلا يشترط التحول في وجوب ركعة هذه الأموال، بل تجب فيها فور تحصيلها أو الحصول عليها، وسأني تفصيل القول في ذلك في مكانه إن شاء الله تعالى.

الركعة في مال لصي والمحمول

من خلال بيان الشروط السابق ذكرها، نعلم أنه لا يشترط لو حوز برده في مال نوع صحته ولا غنمه ولا شئمة.

معنى وجوب الركعة في ماله ما

ويشتمل على أن لصي والمحمول مكلفان بركعة واحدة. فركعة من ماله حيث يورث بركعة كل منها خوف يوم الحساب. وركعة لصي أن حق بركعة معين بماله. وركعة من ماله حيث يورث بركعة كل منها. فركعة من ماله حيث يورث بركعة كل منها. فركعة من ماله حيث يورث بركعة كل منها.

بحر فإن لم يكن له ولي، وجب - على المني بعد الزوج -
والمحبون بعد زواجه من المحبون أن يخرج زكاة - أموال الخاصة
على أنها حصة باقية للمني، إذا كانت شروط وجوبها متوفرة إذ ذلك

دليل وجوب الزكاة في مال الصبي والمجنون:

أولاً: - قوله تعالى: ﴿عَنْ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ
ويزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (سورة التوبة ١٠٣)، وقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا لِلنَّاسِ مِنَ الْغَرْوَمِ﴾ (الماعز - ٢٤ - ٢٥).
لقد دللت الآيات على أن الله تعالى ملك عباده المالك، وجعل فيه
حساباً حرم منه، ومن سببه ﷻ أن يأخذ هذا الحق من ماله في
وقته، يكون فخره به، وعظمته وحجته، ومن يفرق الله عن رجل بين
مالك وآخر، كما أنه سبحانه لم يخص مالا دون مال.

ثانياً: - الحديث السابق ذكره، وهو ما رواه البخاري (١٣٨٦)
سنده عن أبي بكر رضي الله عنه: (هذه لريضة الصدقة التي
فرسها رسول الله ﷺ على المسلمين)

فالمسلمون كلمة عامة، وهي تشمل البالغين وغير البالغين،
والعقلاء وغيرهم، والأصل بقاء العام على عمومته، ما لم يرد دليل
عن الشارع بتخصيصه.

والشرح لمصطفى في سنة (١١٠/٢) عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما، مروي عن النبي ﷺ أنه قال: ومن ولي يتيماً له
مال فليشتر له، ولا يتركه حتى يأكله الصدقة، (أي: هو من مات
أبوه وهو دون سنين)

كما روى شافعي رحمه الله تعالى في الأم (٢٤-٢٣/٢) أن
رسول الله ﷺ قال: «سعدوا في أموال اليتامى حتى لا تضعها أو
تستهلكها الصدقة» (إسنادنا صحيح)

ووجه الاستدلال بالحديثين أنها يدلان على أن مال
بنت ذرة - ماله - ذهب صدقة - وسهبة - ربما يكون من
إخراج الصدقة منه، ولا يجوز إخراج الصدقة من مال الصبي إلا
إذا كانت حصة، إذ ليس ثوبه أن يساعه، ذلك لأن مال
وجوب الصدقة - وهي الزكاة - في حاله

وقد أسس المحبون على الصبي في هذا لأنه في حكمه

ثالثاً: - روى مالك رحمه الله تعالى في الموطأ (٢٥١/١)
عن عمر رضي الله عنه قال: (أخرجوا في أموال اليتيم، لا تأكلها
الصدقة) وروى الشافعي رحمه الله تعالى في الأم (٢٣/٢ - ٢٤)
عن عمر أيضاً: أنه قال لرجل: (إن عتدا مال يتيم قد أسرعت به
الزكاة) ووجه الاستدلال بالأخير هو وجه الاستدلال بالحديثين
سابقين. وبذلك ما رواه مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن
أبيه قال: (كاتب عائشة رضي الله عنها في بيتين في حجره، فكانت
تخرج من أموال الزكاة) [برقمه عن الموطأ ٣٢٥٠/٢]

رابعاً: - الحسن بن زكاه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وجوب زكاة العطر عن الصغار والمجنوس، فكما أن الصغار
المحبون لهم يبيع من وجوب زكاة العطر عن ماله الصبي
والمحبون، فمن أن لا يكون ماله في مال كل سهماء، إذ
تكتسب فيه شروط وجوب الزكاة

خامساً: - بمقتضى من الزكاة أنه حصة الميراث وسهبة
المال، يوزع حقوق مسجلين بحله منه، يبيع العطر من صفة
صاحب المال، ما دام له سهم جميع هذه الإسلامي عموم،
فدفع من ماله الزكاة، فإن لم يكن له سهم ولا سهماء، لا سهماء
ولأن ماله كل سهماء ومن ساعد ماله شيء ماله، فزكاة

منها بجميع أن كلا منهما حر مالي بطلان به

سادساً - إذا ركة عبده بدينه محضه حتى يظن عبده
شروطه بكتيبه، أو آثاره وحواله بعض هذه بكتيبه، أو آثاره
عبده بكتبه فيه، أو آثاره بكتبه، أو آثاره بكتبه من حوله
لعبده لا يفسده، ويضمن ماله بكتبه، فبطلان أن يكون في
الخصوع بدينه كل محض

الأموال التي يجب فيها الزكاة

الأساس الذي يراعى في ذلك

إن الأساس الذي يتعلق بموجبه الزكاة بالأموال هو صفة
الثبات، فكل مال ثابت للتمتع والزيادة يضمن به حق الزكاة، وكل ما
لا يقبل التمتع من الأموال الحادثة لا يضمن به حق الزكاة

والحكم من مراحله عند الأساس واضح، فإن ثبات الحادثة
إذا وجب فيه الزكاة لا بد أن يفسده الزكاة عرفاً خلال أربعين
عاماً، فيكون في ذلك صير لثباتك

أما المال الثابت للتمتع والزيادة فإن زكاته إنما يتعلق به بما
يضمنه بكتبه به، فلا خوف على من يضمنه من أن يضمنه به
الزكاة، وإنما تعدد الأموال التي يجب فيها زكاة ما على حد
الأصل

٩- التقدان

والمقصود بهما الذهب والفضة، سواء كان مضمناً أو
كان سائلاً، كما أن المقصود بهما ما دخل تحت التملك حقيقة أو
عند أي شيء كان الحاصل لمعنى بهما، وهو في يوم معدوم

وتجوز مبيعات ذات ضمان ثابتة بدفع ما ارتبطت به من القيمة الحقيقية، مهما أوفقت.

والدليل على وجوب الزكاة في التقدين:

قوله سبحانه وتعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ (التوبة: ٣٤).

والمقصود بالزكاة خبز ما يتعلق به من الركة والمال المكروز هو المال الذي لم يؤد زكاته، فلهذا روى الطبري في صحيحه (١٣٣٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية، قال: من كثرها فلم يؤد زكاتها فويل له.

وبه رواه مسلم (٩٨٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهب ولا فضة إلا يؤتي حقه إلا أن كان يؤتيه خبزاً لم يصدق من ياربها فخصي عصبه في دار جهنم، فيكون بها حطباً يطبخون به، كلما ردت أعينهم له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبته، ثم إلى العنة، وإن من الشرا [جمعها زكاتها]

أنواع الذهب والفضة التي تتعلق بها الزكاة:

سواء على ما قد عرفت من مضمود ما يندرج في الزكاة تتعلق بأنواع من الذهب والفضة، بينها لك فيما يلي:

- ١ - الدراهم الفضية والذخائر الفضية، وما هو في حكم محل منها من الذهب أو الفضة السكوكات للتعامل.
- ٢ - السائلك من كل من الذهب والفضة.
- ٣ - الأواني والقطع الفضية والذهبية المخصصة للاستعمال أو التبرع.

لزكاة في العلم

ويشترى من النوع الثالث العلم المباح، لا زكاة فيه، كما ذكره كثر العلماء من ذهب أو فضة، ومن يدرى ما من كثره إلى حد السرف في عرف الناس، وكذلك حكم الفضة للرجل، فلا تجب عليها الزكاة فيه، وذلك أن اعتبارها حلاً بقضي على حقة الشاهد فيها، وميلها إلى الشراخ إلى حال جدد لا تنزل فيه، وقد روى جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «لا زكاة في العلم»، [البيهقي: ١٣٨/٤، الدارقطني: ١٠٧/٢].

وقوي هذا ما روي من آثار عن الصحابة رضي الله عنهم بعد روى مالك، عنه أنه قال في سؤالاً (١٢٥٠) عن عبد الله رضي الله عنه كتب من بيت الله - يعني في حقه - يعني الحلي، فلا يخرج من حقه الزكاة، وأن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يهدي سائر وجوهه ذهب، ثم لا يخرج من حقه الزكاة.

كما روى الشافعي رحمه الله تعالى في أم (٣٤، ٣٥) أن رجلاً سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن حقه في الزكاة فقال لا.

وهذا بخلاف ما يدخل فيه في الاستعمال المحرم، كخمس الرجل - ما عد جائل من الفضة - زكوة من سائر أو ربة في الميراث، من جملة شأه - روى بكر قد مضى عنه سب ذلك - لأن أن قد سب ذلك من مخرجاً به يكن لشراؤه شيء، مع أن أحد.

دليل التحريم

ما رواه بخاري (٥١١٠) ومسلم (٩٠٦٧) من حديثه

وتعتبر سلعاً ذات صفة ثابتة بطلع ما ترتبطت به من الصفة
الطبيعية، فحماً أو فضة

والدليل على وجوب الزكاة في القديس

قوله سبحانه وتعالى ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا
بَشَرًا فَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ﴾ (البقرة ٢٤٤).

والمنقوض بالكسر خفي ما يمتثل به من الزكاة، والعال
المكثور هو المال الذي لم تؤد زكاته، فقد روى البخاري في
صحيحه (١٣٣٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما في تفسير هذه
الآية، قال: من كثرها فلم يؤد زكاتها فويل له

وما رواه مسلم (٩٨٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ وما بين صاحب ذهب ولا فضة لا يؤمن حقه
إلا إذا كان يبيع الفضة فضة له فمدين من يبيع فأنه يبيعها في
بار جهنم، فيكون به حنة وعقوبة، كتب روت عبد الله، في
٢٠٠ كان يبيع حبيبه ثم يبيع من نفس من المدا، فيرى
سبعة، يبيع منه، وما إلى ذلك [حقه زكاته]

أنواع الذهب والفضة التي تتعلق بها الزكاة

مادة على ما قد عرفت من المقصود بالقدس وفي الزكاة تتعلق
بأنواع من الذهب والفضة، تنبهاً لك فيما يلي:

١- الدراهم الفضية والذخائر الذهبية، وما هو في حكم محفل منهما
من الذهب أو الفضة المستوكب للتمويل.

٢- المسالك من كل من الذهب والفضة

٣- الأواني والمنطق المصنوعة والذهبية المعقولة للاستهلاك أو التزينة.

الزكاة في النسيئة

ويستثنى من النوع الثالث النسيئة المباح، فلا زكاة فيه، كما
إذا كان للنسيئة نسيئة من ذهب أو فضة، ولم يكن بالقدس من النسيئة
إلى حد النسيئة في عرف الناس، وكذلك حاتم الذهب يدرس على
نسيئة عليها الزكاة فيه، وذلك أنه اعتبرها حلاً يقضي على ماله
القيمة فيها، ويحولها بقاء الشارع إلى ماله جده لا يده به. مد
روى جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال لا زكاة من
النسيئة [البيهقي، ١٣٨/٤، الدرراني ١٠٧/٢]

ويقوي هذا ما روي عن آثار عن الصحابة رضي الله عنهم،
فقد روى مالك رحمه الله تعالى في الموطأ (١/٢٥) أن عائشة
رضي الله عنها نسيته في نسيئة حب، يبيع في حرفة، يبيع
النسيئة، فلا يخرج من حنين الزكاة، وأن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال يعني ماله وجوبه الذهب، ثم لا يخرج من حنين
الزكاة

كما أن الشافعي رحمه الله تعالى في الأم (٢/٣٥٠، ٣٥٠)
أن زكاة سائر سائر من ذهبه رضي الله عنه من حبي أنه
زكاة، فقال لا

وهذا بخلاف ما يوجب فيها في الاستعمال المحرم، حتى
الرجل - ما عدا النسيئة من نسيئة - وكذلك سائر سائر
في سائر، فإن ماله نسيئة - وإن كان قد مضى منه سائر -
ولا أن هذا السبب قد كان محرم ثم يبيع سائر النسيئة منه في
اعتبار

دليل الحرير

ما رواه البخاري (٥١٦٠)، مسلم (٢٠٦٧) عن سفيان

البدن رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تشربوا في آية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صلبها، فإنها لهم في الدنيا ولها في الآخرة» [صالح] جمع ضحكة وهي الضحكة لهم الكفار] وليس على الأكل والشراب غيرها من وجوه الاستعمال كما يقاس على الاستعمال الإكراهية، لأنه يجوز على الاستعمال ولأنه أيضاً لم يؤخذ به، والأصل التحريم.

كما يشمل المسح الرجال والنساء على حد سواء.

١- الأضام

وهي الإبل، والبقر، والحصان، وتلقح بها المعز.

وهذا على وجوب الزكاة في هذه الأضام:

ما رواه البخاري (١٣٨٦) عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له كتاباً ومعه به إلى البحرين وفي أوله: (بسم الله الرحمن الرحيم) هذه فريضة الصلقة التي رضي الله بها ﷺ عن المسلمين من سألهم من المسلمين على وجهي فليقبلها. وفي سائر فرقها فلا يقبل.

وهو حديث صحيح في ذكر هذه الأضام، وسبق إيجابها وما يجب فيها. وسأني بيان ذلك مفصلاً في مواضعه عند الكلام عن الأضام والسنة التي تجب فيها.

٣- الفروع والثمار

وإنما تجب الزكاة فيها إذا كانت مما ينتفع به في الحيازة، ويمكن إيجازها بـ: «وهي ما ينتفع به من الثمر والحب ومن الفروع: الحنطة، والشعير، والأرز، والقمح،

والجوز، والفلو، الخ. ولا حيرة بما ينتفع به في أيام الشتاء والحب.

على وجوب الزكاة فيها:

قول الله تعالى: ﴿ قُلُوا مَن لَّهٗ إِذَا أُنْفِقَتْ مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثَرُوا ثَمَرَهُ يُخْفِئُونَ حَصِيدَهُ ۚ / الأنعام: ١٤١ /

وتشمل عن ابن عباس رضي الله عنه: حنطة: إخراج زكاته.

وبنوه تعالى: ﴿ أَعْمُرُوا مَن تَلْبِثُوا مَا كُنتُمْ وَمِمَّا أُخْرِجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۚ / البقرة: ٢٦٧ / ومالك أئمة تصرى تأتي في مواضعها إن شاء الله تعالى. ودليل اختصاصها بما ذكره ما رواه أبو داود (١٦٠٣) وحسن الترمذي (٦٤٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «أمر رسول الله ﷺ أن يخرج من الحب ما يخرج من الحنطة، ويؤخذ زكاة ريشه، كما يؤخذ صدقة الحنطة معناه».

ويخرج من الثوب ما يكون من الثوب من ريشه.

وروي للحاكم بإسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري ومعدس حل رضي الله عنه، وكان النبي ﷺ قد بعثه إلى اليمن بعثان الناس من بعدهم، وكان هذا: «لا يجد الصدق إلا من هذه الأربعة: الحنطة، والشعير، والأرز، والجوز».

وروي أيضاً عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «وأما الحنطة، والشعير، والأرز، والقمح، صدق الله به».

له ﷺ قال: وهذا حديث صحيح بإسناد صحيح، وقد حدثه حافظ الذهبي تصحيحه إسناده ١٤١٩

المصنف سائر أبيه يقع في كل حال

وقس على الحظقة والشعر كل ما يشتبه به عليه، لأن
الأكيات ضروري للمال، فوجب فيها حق لأصحاب الضرورات
والاحتياجات

١- عروض التجارة

والمتصور بالتجارة تخليبه المال بالمعاوضة لعرض المبيع،
ويجب لا يكتفى بوجع حسن من المالك، والمروض هي السلع التي
تقلب في الأيدي بعرض المبيع.

دليل وجوب الركة في أموال عروض التجارة

فيه خمسة وحجج ١- أنه يدعى مبيعاً، أعني من طين
من كنه ٢- ثم ٣٦٧ فإن معاهدة رب لا يسهل في
سحرة، وفيه ٣٣٥، أي لأن صدقته وفي غير صدقته، وفي
العقود فيها ١٠١ من صدقته ١٠٢ حكم [مستدرج
٣٨٨١٠] بإسناد صحيح على شرط الشيخين

ومن هو الثالث بعده تسع عند ابن، فليس عليه كل
الأشياء الخمسة بخلافه

وروي أبو داود (١٥٦٢)، عن جابر بن جابر قال: (أما
يعني، فإن النبي ﷺ كان يأمرنا أن نطرح المصلحة مما عنده نبيع)
والمراد بالمصلحة الركة.

والمراد بالمراد في المصلحة ١٠٢ من صدقته ١٠٢ حكم [مستدرج
٣٨٨١٠] بإسناد صحيح على شرط الشيخين
المراد، وصرح بأن المراد بالمراد هو، أي ركة، أي ركة في ممتلكات
المراد ١٠٢ من صدقته ١٠٢ حكم [مستدرج
٣٨٨١٠] بإسناد صحيح على شرط الشيخين
المراد، وصرح بأن المراد بالمراد هو، أي ركة، أي ركة في ممتلكات

شروط وجوب الركة في العروض:

لا تصح السلع المملوكة عروض تجارة تبع فيها الركة إلا

شروط:

١- أن يملكه بمقد فيه عرض، كالبيع والإيجار، وما
دفعه، فإن ملكه برب أو بعت أو بعت ولا يبيع عرضاً

٢- أن يكون هذا ملكه المتجارة به، وأن تشره هذه القيمة
إذا لم ينزعه بعد ملكه المتجارة لا يبيع عرضاً تجارياً حتى ولو
يكون متجارة بعد ذلك، وكذلك إذا اشتراه بية التجارة، ثم يوزن
- يقيه تحت ملكه ولا يتاجر به، أي أن يتعده قلبية، فإنه يبعد
عن الركة به

المعدن والركار

تقصيرها فيما دفعها والقصير من ممتلكات

الأرض

فإن استخرج من معدنه نصفه وسجلاً مقدراً على
فهو متصرف بالمعدن، وإن كان دفع بوجه من من قبل إسلام فهو
مكرر

أما ما ثبت أنه مدفون في عهد إسلام فهو من الأسو
مستأجر، وبها أحكام مدحه، فمقتضى في ذلك للغة

دليل وجوب الركة في المعدن

ما روي بهي أن ١٠٢ من معدن بنية المعدن
ومقتضى به من قبل صحيح بخلافه. راجع من قرأه من مكة
ومعدنه اسمها الفزع

قال النووي رحمه الله تعالى: قال أصحابنا: لم يثبت الألف
على وجوب الزكاة في المعدن (المصنوع) ٧٣/٦، ٧٤

لما دلت وجوب الزكاة في الزكائر

فهو ما روى البخاري (١٤٧٨) ومسلم (١٧١٠) عن أبي
صبرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «وفي الزكائر
الخمس»

قلت نظر.

إن الزكائر والمعدن لها - كما قد علمت - شيئاً آخر غير
الذهب والفضة، ومع ذلك فقد اعتبرناهما نوعاً مستقلاً برأيه من
أنواع الزكاة، سبب ما يتفق بهما من أحكام خاصة بهما، سواء
مما يتعلق باشتراط الحمول، أو بالنسبة المشعومة التي يجب
دفعها، واستعلم هذه الأحكام فيما بعد - هي أجل ذلك - أمر نوعاً
مستقلاً من أنواع الأموال الزكوية، وإن كانت داخلين في الحقيقة
تحت الذهب والفضة.

..

لأَنْصِبَهُ

وسريه وصاحبها

قد عرفت الأموال الزكوية وعرفت أنواعها
فإن لأَنْصِبَهُ فهي جمع نصابه والنصاب - هو الحد الأدنى
الذي يجب وجود شرطه ليعين بركانه بالمال فإن لم يبلغ كميته في
ميت لم تكف هذه الحد - لم يجب الزكاة عنه
وإن لم يبلغ من أنواع الزكاة نصاب خاص به، فمعرض هذه
أنه لا شيء على حد

أولاً نصاب القديين (للذهب والفضة)

لا زكاة في الذهب حتى يبلغ قدره عشرين مثقالاً، فهد هم
نصاب ذهب، ولا زكاة في فضة حتى يبلغ مائتي درهم، فهذا
هو نصاب فضة

ودليل ذلك

ما روى أبو دود (١٥٧٣) عن عبيد بن أبي طالب سبي له
عنه عن أبي بن كعب عن أبيه أن ثابت بن دهم - رجل من
الحواريين - فهدا خمسة دراهم، فهدا عشرين مثقالاً - يعني في
الذهب - حتى يكون ثلث غرام، فهدا ثلث غرام -

التصرف فيما وثقنا بأدائه إليهم بغير إصمهم، وإنما بشر إنهم بعد أن يدفع إليهم حقهم - ومغروده بكنسهم - ويدخل في قبضة يدهم

قال النووي رحمه الله تعالى قال أصحابنا ولو وجبت مائة أو مائة وواحدة عشر لم تكن مائة ومائة ومائة على الأصحاب لا خلاف بين جمهورهم يدفعونها إليهم وقد حكم الإمام عبد الحميد بن محمد بن ١٧٨٦ ومعه لا يجب عن هذا أن الزكاة عبادة والعبادة لا محل فيها للزكي والاجتهاد إلا بحلول حصة، ولذا يفتى فيها الفقهاء عند الصوص، ولا ينظرون إلى ما قد يتوهم من مصلحة في مخالفتها

قال النووي رحمه الله تعالى (وقال إمام الحرمين - المعتمد في الدليل لأصحابنا أن الزكاة غربة في تعالى، وكل ما كان كذلك ليس له أن يتبع فيه أمر الله تعالى، ولو قال إنسان لو كيله: اشتري ثوباً، وعلم الوكيل أن عرقه المنحارة، ولو وجد معلومة هي أنفع لموكله، لم يكن له مخالفتها وإن رآه أسمع، فما يجب في تعالى بغيره أو في بالتأخير [المجموع ٤/٤٠٣]، أي ليس لنا مخالفتها معجزة المائدة وطمع

ثانياً: تصاب الأتباع ومقدار ما يجب فيها

عصب منه عشر لأحد من الإبل، والنعير، والعم

فان الإبل

فإن أول صاحبها أن يمتلك الرجل خمسة منها، فلا رية فيما دون ذلك، ثم إن الزكاة تزداد كلما ازداد عددها كثره، حتى صاحب مائة إلى مائة:

| نصاب | نصف النصاب | نصف النصاب |
|------|------------|------------|
| ٩ | ٩ | ٩ |
| ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| ١١ | ١١ | ١١ |
| ١٢ | ١٢ | ١٢ |
| ١٣ | ١٣ | ١٣ |
| ١٤ | ١٤ | ١٤ |
| ١٥ | ١٥ | ١٥ |
| ١٦ | ١٦ | ١٦ |
| ١٧ | ١٧ | ١٧ |
| ١٨ | ١٨ | ١٨ |
| ١٩ | ١٩ | ١٩ |
| ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ |
| ٢١ | ٢١ | ٢١ |
| ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ |
| ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ |
| ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ |
| ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ |
| ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ |
| ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ |
| ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ |
| ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ |
| ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ |
| ٣١ | ٣١ | ٣١ |
| ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ |
| ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ |
| ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ |
| ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ |
| ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ |
| ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ |
| ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ |
| ٣٩ | ٣٩ | ٣٩ |
| ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ |
| ٤١ | ٤١ | ٤١ |
| ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ |
| ٤٣ | ٤٣ | ٤٣ |
| ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ |
| ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ |
| ٤٦ | ٤٦ | ٤٦ |
| ٤٧ | ٤٧ | ٤٧ |
| ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ |
| ٤٩ | ٤٩ | ٤٩ |
| ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ |
| ٥١ | ٥١ | ٥١ |
| ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ |
| ٥٣ | ٥٣ | ٥٣ |
| ٥٤ | ٥٤ | ٥٤ |
| ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ |
| ٥٦ | ٥٦ | ٥٦ |
| ٥٧ | ٥٧ | ٥٧ |
| ٥٨ | ٥٨ | ٥٨ |
| ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ |
| ٦٠ | ٦٠ | ٦٠ |
| ٦١ | ٦١ | ٦١ |
| ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ |
| ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ |
| ٦٤ | ٦٤ | ٦٤ |
| ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ |
| ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ |
| ٦٧ | ٦٧ | ٦٧ |
| ٦٨ | ٦٨ | ٦٨ |
| ٦٩ | ٦٩ | ٦٩ |
| ٧٠ | ٧٠ | ٧٠ |
| ٧١ | ٧١ | ٧١ |
| ٧٢ | ٧٢ | ٧٢ |
| ٧٣ | ٧٣ | ٧٣ |
| ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ |
| ٧٥ | ٧٥ | ٧٥ |
| ٧٦ | ٧٦ | ٧٦ |
| ٧٧ | ٧٧ | ٧٧ |
| ٧٨ | ٧٨ | ٧٨ |
| ٧٩ | ٧٩ | ٧٩ |
| ٨٠ | ٨٠ | ٨٠ |
| ٨١ | ٨١ | ٨١ |
| ٨٢ | ٨٢ | ٨٢ |
| ٨٣ | ٨٣ | ٨٣ |
| ٨٤ | ٨٤ | ٨٤ |
| ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ |
| ٨٦ | ٨٦ | ٨٦ |
| ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ |
| ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ |
| ٨٩ | ٨٩ | ٨٩ |
| ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ |
| ٩١ | ٩١ | ٩١ |
| ٩٢ | ٩٢ | ٩٢ |
| ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ |
| ٩٤ | ٩٤ | ٩٤ |
| ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ |
| ٩٦ | ٩٦ | ٩٦ |
| ٩٧ | ٩٧ | ٩٧ |
| ٩٨ | ٩٨ | ٩٨ |
| ٩٩ | ٩٩ | ٩٩ |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

ثم إن زكاة الإبل عن مائة وحيت في مائة من مائة
أه لكونه، ومقابل من خمسة حقة منه يعطى مائة مائة
وحيت فيها بعد حلاله، ثلاث مائة من مائة وحقة وحقة

مائة وسبعين مئةً كسفي ثلاث أربعين وخمسين واحدة

وہیں ہے

[illegible]

{ من اللحم ي نعطى ركانها من القنم طروقة الجملي: أي
صاحب حاتم يحنن - صاف صه ٤٠ - شير - المشيم مثل
الحمام للإساق }

وأما اليقين

قال آدمي فرحات مصابة تالان، ولا زكاة فيما قولي وث. هـ
إن ما يجب إخراجة مرداد حسب صاحب معين، كلما تكرر ثمة
غير، واليك بيان هذا الصابط

| | |
|-----------|-----|
| مجموع ۱ | ۷۹ |
| مجموع ۲ | ۸۱ |
| مجموع ۳ | ۸۲ |
| مجموع ۴ | ۸۳ |
| مجموع ۵ | ۸۴ |
| مجموع ۶ | ۸۵ |
| مجموع ۷ | ۸۶ |
| مجموع ۸ | ۸۷ |
| مجموع ۹ | ۸۸ |
| مجموع ۱۰ | ۸۹ |
| مجموع ۱۱ | ۹۰ |
| مجموع ۱۲ | ۹۱ |
| مجموع ۱۳ | ۹۲ |
| مجموع ۱۴ | ۹۳ |
| مجموع ۱۵ | ۹۴ |
| مجموع ۱۶ | ۹۵ |
| مجموع ۱۷ | ۹۶ |
| مجموع ۱۸ | ۹۷ |
| مجموع ۱۹ | ۹۸ |
| مجموع ۲۰ | ۹۹ |
| مجموع ۲۱ | ۱۰۰ |
| مجموع ۲۲ | ۱۰۱ |
| مجموع ۲۳ | ۱۰۲ |
| مجموع ۲۴ | ۱۰۳ |
| مجموع ۲۵ | ۱۰۴ |
| مجموع ۲۶ | ۱۰۵ |
| مجموع ۲۷ | ۱۰۶ |
| مجموع ۲۸ | ۱۰۷ |
| مجموع ۲۹ | ۱۰۸ |
| مجموع ۳۰ | ۱۰۹ |
| مجموع ۳۱ | ۱۱۰ |
| مجموع ۳۲ | ۱۱۱ |
| مجموع ۳۳ | ۱۱۲ |
| مجموع ۳۴ | ۱۱۳ |
| مجموع ۳۵ | ۱۱۴ |
| مجموع ۳۶ | ۱۱۵ |
| مجموع ۳۷ | ۱۱۶ |
| مجموع ۳۸ | ۱۱۷ |
| مجموع ۳۹ | ۱۱۸ |
| مجموع ۴۰ | ۱۱۹ |
| مجموع ۴۱ | ۱۲۰ |
| مجموع ۴۲ | ۱۲۱ |
| مجموع ۴۳ | ۱۲۲ |
| مجموع ۴۴ | ۱۲۳ |
| مجموع ۴۵ | ۱۲۴ |
| مجموع ۴۶ | ۱۲۵ |
| مجموع ۴۷ | ۱۲۶ |
| مجموع ۴۸ | ۱۲۷ |
| مجموع ۴۹ | ۱۲۸ |
| مجموع ۵۰ | ۱۲۹ |
| مجموع ۵۱ | ۱۳۰ |
| مجموع ۵۲ | ۱۳۱ |
| مجموع ۵۳ | ۱۳۲ |
| مجموع ۵۴ | ۱۳۳ |
| مجموع ۵۵ | ۱۳۴ |
| مجموع ۵۶ | ۱۳۵ |
| مجموع ۵۷ | ۱۳۶ |
| مجموع ۵۸ | ۱۳۷ |
| مجموع ۵۹ | ۱۳۸ |
| مجموع ۶۰ | ۱۳۹ |
| مجموع ۶۱ | ۱۴۰ |
| مجموع ۶۲ | ۱۴۱ |
| مجموع ۶۳ | ۱۴۲ |
| مجموع ۶۴ | ۱۴۳ |
| مجموع ۶۵ | ۱۴۴ |
| مجموع ۶۶ | ۱۴۵ |
| مجموع ۶۷ | ۱۴۶ |
| مجموع ۶۸ | ۱۴۷ |
| مجموع ۶۹ | ۱۴۸ |
| مجموع ۷۰ | ۱۴۹ |
| مجموع ۷۱ | ۱۵۰ |
| مجموع ۷۲ | ۱۵۱ |
| مجموع ۷۳ | ۱۵۲ |
| مجموع ۷۴ | ۱۵۳ |
| مجموع ۷۵ | ۱۵۴ |
| مجموع ۷۶ | ۱۵۵ |
| مجموع ۷۷ | ۱۵۶ |
| مجموع ۷۸ | ۱۵۷ |
| مجموع ۷۹ | ۱۵۸ |
| مجموع ۸۰ | ۱۵۹ |
| مجموع ۸۱ | ۱۶۰ |
| مجموع ۸۲ | ۱۶۱ |
| مجموع ۸۳ | ۱۶۲ |
| مجموع ۸۴ | ۱۶۳ |
| مجموع ۸۵ | ۱۶۴ |
| مجموع ۸۶ | ۱۶۵ |
| مجموع ۸۷ | ۱۶۶ |
| مجموع ۸۸ | ۱۶۷ |
| مجموع ۸۹ | ۱۶۸ |
| مجموع ۹۰ | ۱۶۹ |
| مجموع ۹۱ | ۱۷۰ |
| مجموع ۹۲ | ۱۷۱ |
| مجموع ۹۳ | ۱۷۲ |
| مجموع ۹۴ | ۱۷۳ |
| مجموع ۹۵ | ۱۷۴ |
| مجموع ۹۶ | ۱۷۵ |
| مجموع ۹۷ | ۱۷۶ |
| مجموع ۹۸ | ۱۷۷ |
| مجموع ۹۹ | ۱۷۸ |
| مجموع ۱۰۰ | ۱۷۹ |
| مجموع ۱۰۱ | ۱۸۰ |
| مجموع ۱۰۲ | ۱۸۱ |
| مجموع ۱۰۳ | ۱۸۲ |
| مجموع ۱۰۴ | ۱۸۳ |
| مجموع ۱۰۵ | ۱۸۴ |
| مجموع ۱۰۶ | ۱۸۵ |
| مجموع ۱۰۷ | ۱۸۶ |
| مجموع ۱۰۸ | ۱۸۷ |
| مجموع ۱۰۹ | ۱۸۸ |
| مجموع ۱۱۰ | ۱۸۹ |
| مجموع ۱۱۱ | ۱۹۰ |
| مجموع ۱۱۲ | ۱۹۱ |
| مجموع ۱۱۳ | ۱۹۲ |
| مجموع ۱۱۴ | ۱۹۳ |
| مجموع ۱۱۵ | ۱۹۴ |
| مجموع ۱۱۶ | ۱۹۵ |
| مجموع ۱۱۷ | ۱۹۶ |
| مجموع ۱۱۸ | ۱۹۷ |
| مجموع ۱۱۹ | ۱۹۸ |
| مجموع ۱۲۰ | ۱۹۹ |
| مجموع ۱۲۱ | ۲۰۰ |
| مجموع ۱۲۲ | ۲۰۱ |
| مجموع ۱۲۳ | ۲۰۲ |
| مجموع ۱۲۴ | ۲۰۳ |
| مجموع ۱۲۵ | ۲۰۴ |
| مجموع ۱۲۶ | ۲۰۵ |
| مجموع ۱۲۷ | ۲۰۶ |
| مجموع ۱۲۸ | ۲۰۷ |
| مجموع ۱۲۹ | ۲۰۸ |
| مجموع ۱۳۰ | ۲۰۹ |
| مجموع ۱۳۱ | ۲۱۰ |
| مجموع ۱۳۲ | ۲۱۱ |
| مجموع ۱۳۳ | ۲۱۲ |
| مجموع ۱۳۴ | ۲۱۳ |
| مجموع ۱۳۵ | ۲۱۴ |
| مجموع ۱۳۶ | ۲۱۵ |
| مجموع ۱۳۷ | ۲۱۶ |
| مجموع ۱۳۸ | ۲۱۷ |
| مجموع ۱۳۹ | ۲۱۸ |
| مجموع ۱۴۰ | ۲۱۹ |
| مجموع ۱۴۱ | ۲۲۰ |
| مجموع ۱۴۲ | ۲۲۱ |
| مجموع ۱۴۳ | ۲۲۲ |
| مجموع ۱۴۴ | ۲۲۳ |
| مجموع ۱۴۵ | ۲۲۴ |
| مجموع ۱۴۶ | ۲۲۵ |
| مجموع ۱۴۷ | ۲۲۶ |
| مجموع ۱۴۸ | ۲۲۷ |
| مجموع ۱۴۹ | ۲۲۸ |
| مجموع ۱۵۰ | ۲۲۹ |
| مجموع ۱۵۱ | ۲۳۰ |
| مجموع ۱۵۲ | ۲۳۱ |
| مجموع ۱۵۳ | ۲۳۲ |
| مجموع ۱۵۴ | ۲۳۳ |
| مجموع ۱۵۵ | ۲۳۴ |
| مجموع ۱۵۶ | ۲۳۵ |
| مجموع ۱۵۷ | ۲۳۶ |
| مجموع ۱۵۸ | ۲۳۷ |
| مجموع ۱۵۹ | ۲۳۸ |
| مجموع ۱۶۰ | ۲۳۹ |
| مجموع ۱۶۱ | ۲۴۰ |
| مجموع ۱۶۲ | ۲۴۱ |
| مجموع ۱۶۳ | ۲۴۲ |
| مجموع ۱۶۴ | ۲۴۳ |
| مجموع ۱۶۵ | ۲۴۴ |
| مجموع ۱۶۶ | ۲۴۵ |
| مجموع ۱۶۷ | ۲۴۶ |
| مجموع ۱۶۸ | ۲۴۷ |
| مجموع ۱۶۹ | ۲۴۸ |
| مجموع ۱۷۰ | ۲۴۹ |
| مجموع ۱۷۱ | ۲۵۰ |
| مجموع ۱۷۲ | ۲۵۱ |
| مجموع ۱۷۳ | ۲۵۲ |
| مجموع ۱۷۴ | ۲۵۳ |
| مجموع ۱۷۵ | ۲۵۴ |
| مجموع ۱۷۶ | ۲۵۵ |
| مجموع ۱۷۷ | ۲۵۶ |
| مجموع ۱۷۸ | ۲۵۷ |
| مجموع ۱۷۹ | ۲۵۸ |
| مجموع ۱۸۰ | ۲۵۹ |
| مجموع ۱۸۱ | ۲۶۰ |
| مجموع ۱۸۲ | ۲۶۱ |
| مجموع ۱۸۳ | ۲۶۲ |
| مجموع ۱۸۴ | ۲۶۳ |
| مجموع ۱۸۵ | ۲۶۴ |
| مجموع ۱۸۶ | ۲۶۵ |
| مجموع ۱۸۷ | ۲۶۶ |
| مجموع ۱۸۸ | ۲۶۷ |
| مجموع ۱۸۹ | ۲۶۸ |
| مجموع ۱۹۰ | ۲۶۹ |
| مجموع ۱۹۱ | ۲۷۰ |
| مجموع ۱۹۲ | ۲۷۱ |
| مجموع ۱۹۳ | ۲۷۲ |
| مجموع ۱۹۴ | ۲۷۳ |
| مجموع ۱۹۵ | ۲۷۴ |
| مجموع ۱۹۶ | ۲۷۵ |
| مجموع ۱۹۷ | ۲۷۶ |
| مجموع ۱۹۸ | ۲۷۷ |
| مجموع ۱۹۹ | ۲۷۸ |
| مجموع ۲۰۰ | ۲۷۹ |
| مجموع ۲۰۱ | ۲۸۰ |
| مجموع ۲۰۲ | ۲۸۱ |
| مجموع ۲۰۳ | ۲۸۲ |
| مجموع ۲۰۴ | ۲۸۳ |
| مجموع ۲۰۵ | ۲۸۴ |
| مجموع ۲۰۶ | ۲۸۵ |
| مجموع ۲۰۷ | ۲۸۶ |
| مجموع ۲۰۸ | ۲۸۷ |
| مجموع ۲۰۹ | ۲۸۸ |
| مجموع ۲۱۰ | ۲۸۹ |
| مجموع ۲۱۱ | ۲۹۰ |
| مجموع ۲۱۲ | ۲۹۱ |
| مجموع ۲۱۳ | ۲۹۲ |
| مجموع ۲۱۴ | ۲۹۳ |
| مجموع ۲۱۵ | ۲۹۴ |
| مجموع ۲۱۶ | ۲۹۵ |
| مجموع ۲۱۷ | ۲۹۶ |
| مجموع ۲۱۸ | ۲۹۷ |
| مجموع ۲۱۹ | ۲۹۸ |
| مجموع ۲۲۰ | ۲۹۹ |
| مجموع ۲۲۱ | ۳۰۰ |
| مجموع ۲۲۲ | ۳۰۱ |
| مجموع ۲۲۳ | ۳۰۲ |
| مجموع ۲۲۴ | ۳۰۳ |
| مجموع ۲۲۵ | ۳۰۴ |
| مجموع ۲۲۶ | ۳۰۵ |
| مجموع ۲۲۷ | ۳۰۶ |
| مجموع ۲۲۸ | ۳۰۷ |
| مجموع ۲۲۹ | ۳۰۸ |
| مجموع ۲۳۰ | ۳۰۹ |
| مجموع ۲۳۱ | ۳۱۰ |
| مجموع ۲۳۲ | ۳۱۱ |
| مجموع ۲۳۳ | ۳۱۲ |
| مجموع ۲۳۴ | ۳۱۳ |
| مجموع ۲۳۵ | ۳۱۴ |
| مجموع ۲۳۶ | ۳۱۵ |
| مجموع ۲۳۷ | ۳۱۶ |
| مجموع ۲۳۸ | ۳۱۷ |
| مجموع ۲۳۹ | ۳۱۸ |
| مجموع ۲۴۰ | ۳۱۹ |
| مجموع ۲۴۱ | ۳۲۰ |
| مجموع ۲۴۲ | ۳۲۱ |
| مجموع ۲۴۳ | ۳۲۲ |
| مجموع ۲۴۴ | ۳۲۳ |
| مجموع ۲۴۵ | ۳۲۴ |
| مجموع ۲۴۶ | ۳۲۵ |
| مجموع ۲۴۷ | ۳۲۶ |
| مجموع ۲۴۸ | ۳۲۷ |
| مجموع ۲۴۹ | ۳۲۸ |
| مجموع ۲۵۰ | ۳۲۹ |
| مجموع ۲۵۱ | ۳۳۰ |
| مجموع ۲۵۲ | ۳۳۱ |
| مجموع ۲۵۳ | ۳۳۲ |
| مجموع ۲۵۴ | ۳۳۳ |
| مجموع ۲۵۵ | ۳۳۴ |
| مجموع ۲۵۶ | ۳۳۵ |
| مجموع ۲۵۷ | ۳۳۶ |
| مجموع ۲۵۸ | ۳۳۷ |
| مجموع ۲۵۹ | ۳۳۸ |
| مجموع ۲۶۰ | ۳۳۹ |
| مجموع ۲۶۱ | ۳۴۰ |
| مجموع ۲۶۲ | ۳۴۱ |
| مجموع ۲۶۳ | ۳۴۲ |
| مجموع ۲۶۴ | ۳۴۳ |
| مجموع ۲۶۵ | ۳۴۴ |
| مجموع ۲۶۶ | ۳۴۵ |
| مجموع ۲۶۷ | ۳۴۶ |
| مجموع ۲۶۸ | ۳۴۷ |
| مجموع ۲۶۹ | ۳۴۸ |
| مجموع ۲۷۰ | ۳۴۹ |
| مجموع ۲۷۱ | ۳۵۰ |
| مجموع ۲۷۲ | ۳۵۱ |
| مجموع ۲۷۳ | ۳۵۲ |
| مجموع ۲۷۴ | ۳۵۳ |
| مجموع ۲۷۵ | ۳۵۴ |
| مجموع ۲۷۶ | ۳۵۵ |
| مجموع ۲۷۷ | ۳۵۶ |
| مجموع ۲۷۸ | ۳۵۷ |
| مجموع ۲۷۹ | ۳۵۸ |
| مجموع ۲۸۰ | ۳۵۹ |
| مجموع ۲۸۱ | ۳۶۰ |
| مجموع ۲۸۲ | ۳۶۱ |
| مجموع ۲۸۳ | ۳۶۲ |
| مجموع ۲۸۴ | ۳۶۳ |
| مجموع ۲۸۵ | ۳۶۴ |
| مجموع ۲۸۶ | ۳۶۵ |
| مجموع ۲۸۷ | ۳۶۶ |
| مجموع ۲۸۸ | ۳۶۷ |
| مجموع ۲۸۹ | ۳۶۸ |
| مجموع ۲۹۰ | ۳۶۹ |
| مجموع ۲۹۱ | ۳۷۰ |
| مجموع ۲۹۲ | ۳۷۱ |
| مجموع ۲۹۳ | ۳۷۲ |
| مجموع ۲۹۴ | ۳۷۳ |
| مجموع ۲۹۵ | ۳۷۴ |
| مجموع ۲۹۶ | ۳۷۵ |
| مجموع ۲۹۷ | ۳۷۶ |
| مجموع ۲۹۸ | ۳۷۷ |
| مجموع ۲۹۹ | ۳۷۸ |
| مجموع ۳۰۰ | ۳۷۹ |
| مجموع ۳۰۱ | ۳۸۰ |
| مجموع ۳۰۲ | ۳۸۱ |
| مجموع ۳۰۳ | ۳۸۲ |
| مجموع ۳۰۴ | ۳۸۳ |
| مجموع ۳۰۵ | ۳۸۴ |
| مجموع ۳۰۶ | ۳۸۵ |
| مجموع ۳۰۷ | ۳۸۶ |
| مجموع ۳۰۸ | ۳۸۷ |
| مجموع ۳۰۹ | ۳۸۸ |
| مجموع ۳۱۰ | ۳۸۹ |
| مجموع ۳۱۱ | ۳۹۰ |
| مجموع ۳۱۲ | ۳۹۱ |
| مجموع ۳۱۳ | ۳۹۲ |
| مجموع ۳۱۴ | ۳۹۳ |
| مجموع ۳۱۵ | ۳۹۴ |
| مجموع ۳۱۶ | ۳۹۵ |
| مجموع ۳۱۷ | ۳۹۶ |
| مجموع ۳۱۸ | ۳۹۷ |
| مجموع ۳۱۹ | ۳۹۸ |
| مجموع ۳۲۰ | ۳۹۹ |
| مجموع ۳۲۱ | ۴۰۰ |
| مجموع ۳۲۲ | ۴۰۱ |
| مجموع ۳۲۳ | ۴۰۲ |
| مجموع ۳۲۴ | ۴۰۳ |
| مجموع ۳۲۵ | ۴۰۴ |
| مجموع ۳۲۶ | ۴۰۵ |
| مجموع ۳۲۷ | ۴۰۶ |
| مجموع ۳۲۸ | ۴۰۷ |
| مجموع ۳۲۹ | ۴۰۸ |
| مجموع ۳۳۰ | ۴۰۹ |
| مجموع ۳۳۱ | ۴۱۰ |
| مجموع ۳۳۲ | ۴۱۱ |
| مجموع ۳۳۳ | ۴۱۲ |
| مجموع ۳۳۴ | ۴۱۳ |
| مجموع ۳۳۵ | ۴۱۴ |
| مجموع ۳۳۶ | ۴۱۵ |
| مجموع ۳۳۷ | ۴۱۶ |
| مجموع ۳۳۸ | ۴۱۷ |
| مجموع ۳۳۹ | ۴۱۸ |
| مجموع ۳۴۰ | ۴۱۹ |
| مجموع ۳۴۱ | ۴۲۰ |
| مجموع ۳۴۲ | ۴۲۱ |
| مجموع ۳۴۳ | ۴۲۲ |
| مجموع ۳۴۴ | ۴۲۳ |
| مجموع ۳۴۵ | ۴۲۴ |
| مجموع ۳۴۶ | ۴۲۵ |
| مجموع ۳۴۷ | ۴۲۶ |
| مجموع ۳۴۸ | ۴۲۷ |
| مجموع ۳۴۹ | ۴۲۸ |
| مجموع ۳۵۰ | ۴۲۹ |
| مجموع ۳۵۱ | ۴۳۰ |
| مجموع ۳۵۲ | ۴۳۱ |
| مجموع ۳۵۳ | ۴۳۲ |
| مجموع ۳۵۴ | ۴۳۳ |
| مجموع ۳۵۵ | ۴۳۴ |
| مجموع ۳۵۶ | ۴۳۵ |
| مجموع ۳۵۷ | ۴۳۶ |
| مجموع ۳۵۸ | ۴۳۷ |
| مجموع ۳۵۹ | ۴۳۸ |
| مجموع ۳۶۰ | ۴۳۹ |
| مجموع ۳۶۱ | ۴۴۰ |
| مجموع ۳۶۲ | ۴۴۱ |
| مجموع ۳۶۳ | ۴۴۲ |
| مجموع ۳۶۴ | ۴۴۳ |
| مجموع ۳۶۵ | ۴۴۴ |
| مجموع ۳۶۶ | ۴۴۵ |
| مجموع ۳۶۷ | ۴۴۶ |
| مجموع ۳۶۸ | ۴۴۷ |
| مجموع ۳۶۹ | ۴۴۸ |
| مجموع ۳۷۰ | ۴۴۹ |
| مجموع ۳۷۱ | ۴۵۰ |
| مجموع ۳۷۲ | ۴۵۱ |
| مجموع ۳۷۳ | ۴۵۲ |
| مجموع ۳۷۴ | ۴۵۳ |
| مجموع ۳۷۵ | ۴۵۴ |
| مجموع ۳۷۶ | ۴۵۵ |
| مجموع ۳۷۷ | ۴۵۶ |
| مجموع ۳۷۸ | ۴۵۷ |
| مجموع ۳۷۹ | ۴۵۸ |
| مجموع ۳۸۰ | ۴۵۹ |
| مجموع ۳۸۱ | ۴۶۰ |
| مجموع ۳۸۲ | ۴۶۱ |
| مجموع ۳۸۳ | ۴۶۲ |
| مجموع ۳۸۴ | ۴۶۳ |
| مجموع ۳۸۵ | ۴۶۴ |
| مجموع ۳۸۶ | ۴۶۵ |
| مجموع ۳۸۷ | ۴۶۶ |
| مجموع ۳۸۸ | ۴۶۷ |
| مجموع ۳۸۹ | ۴۶۸ |
| مجموع ۳۹۰ | ۴۶۹ |
| مجموع ۳۹۱ | ۴۷۰ |
| مجموع ۳۹۲ | ۴۷۱ |
| مجموع ۳۹۳ | ۴۷۲ |
| مجموع ۳۹۴ | ۴۷۳ |
| مجموع ۳۹۵ | ۴۷۴ |
| مجموع ۳۹۶ | ۴۷۵ |
| مجموع ۳۹۷ | ۴۷۶ |
| مجموع ۳۹۸ | ۴۷۷ |
| مجموع ۳۹۹ | ۴۷۸ |
| مجموع ۴۰۰ | ۴۷۹ |
| مجموع ۴۰۱ | ۴۸۰ |
| مجموع ۴۰۲ | ۴۸۱ |
| مجموع ۴۰۳ | ۴۸۲ |
| مجموع ۴۰۴ | ۴۸۳ |
| مجموع ۴۰۵ | ۴۸۴ |
| مجموع ۴۰۶ | ۴۸۵ |
| مجموع ۴۰۷ | ۴۸۶ |
| مجموع ۴۰۸ | ۴۸۷ |
| مجموع ۴۰۹ | ۴۸۸ |
| مجموع ۴۱۰ | ۴۸۹ |
| مجموع ۴۱۱ | ۴۹۰ |
| مجموع ۴۱۲ | ۴۹۱ |
| مجموع ۴۱۳ | ۴۹۲ |
| مجموع ۴۱۴ | ۴۹۳ |
| مجموع ۴۱۵ | ۴۹۴ |
| مجموع ۴۱۶ | ۴۹۵ |
| مجموع ۴۱۷ | ۴۹۶ |
| مجموع ۴۱۸ | ۴۹۷ |
| مجموع ۴۱۹ | ۴۹۸ |
| مجموع ۴۲۰ | ۴۹۹ |
| مجموع ۴۲۱ | ۵۰۰ |
| مجموع | |

تم از اردو بعدد غنی دفت قری کل نقاشی مع سع . امیر
کل رعین مع سع

ذیل دلف م ۱۰ - سدی (۱۶۴۳ء اور دود ۱۵۷۶ء)
و غیرہ سے۔ عدد رسی لکھ سے ۱۱ (یعنی رسد اٹھ ۹۵۵ اور
السی) فامبریں اب حد میں کئی تلافی غرقہ رسد و سببہ و صریح
اے غرقہ سببہ

وأما الغنم

فلا يذبح فيها شيء من سبع رجب سنة. وإن ذبح بعد ذلك
وحب فيها واحدة منها. ثم إن القدر الواجب فيها يبرأه كلما
أردت الأضام طبق ما يملك من بوضعه فيما يلي

| نصف | الفرد الواحد |
|-----|--------------|
| ١ | ١ |
| ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ |
| ٤ | ٤ |
| ٥ | ٥ |
| ٦ | ٦ |
| ٧ | ٧ |
| ٨ | ٨ |
| ٩ | ٩ |
| ١٠ | ١٠ |

ثم يتصدق بقدر الواجب على أساس مفقود. وهو: في كل
مئة شاة أي كلما بردت شاة مائة زاد القدر الواجب لها شاة.

دليل ذلك:

حديث البخاري (١٣٨٩) عن أبي بصير رضي الله عنه، وذكر
أبي بكر رضي الله عنه له وقد سبق ذكر إجراء منه وفيه: (وفي
صفة الغنم - في سائمة - إن كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة
شاة، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين لم يها شاتان، وإذا
زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه، فإذا زادت على
ثلاثمائة ففي كل مائة شاة. فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
أربعين شاة واحدة، فليس لها صلقة، إلا أن يشاء ربها (سائمة)
سائمة: هي التي ترمى الكلاء المباع رثها: صاحبها

شروط خاصة لوجوب الزكاة في الأضام

مُرْكٌ بأن الشروط السائمة بوجوب الزكاة. ثلث صوان (ص)
تجب عليه الزكاة إلا أن لوجوب الزكاة في الأضام شروطاً إضافية
أخرى، علاوة على تلك الشروط العامة التي مر بها، وهي:

١ - أن تكون سائمة. أي ترمى الكلاء المباح أكثر السنة
حب لا تترك حائتها وصنعتها على أكثر من ذلك. لحديث
سحري بن سفيان (في سائمة)

٢ - أن يحد الحية بعد أن يحد من حسابها. وشال أو
سحري لا يعمل، فهو يحد بعد العمل. كحرث أو الحبيب. صحيح
إياه. لم تجب فيها زكاة. وليس ذلك فيه كثرة في الحرث
الصحيح. فمن في بعد العمل شيء. فحده على ما يحد
على الله عز وجل

٣ - يمتن فيها من شروط حدة. وهذه شروط فيها على
المعوم - ما بعد من أصل - حدة. فإنه لا شرط وحدة
الزكاة فيه مرة. عدم حدة من الأضام. وإن كان فيه مع الكبار
عدم حدة حده. لأنه مع الأضام. ومع ما يحد حكم المعوم

لنا نصيب من رزق وإثمار ومقدار ما يحد فيها

نصاها
سواء كان الأصناف من بعد فيها - أنه من رزق
والشاة. كما هو من بعد من حدة. وأنه على ذلك

وبصريح ذلك أن نصيبه من رزقه من رزق
والإثمار حتى يحد إثماره فيها. فحين

نصيب لإثماره من رزقه. ولا يحد من حده أوصل كلاً

وذلك بعد تصنيفها من نحو قشر وطحن وتزبيب. وبعد أن يصفى القشر
الصفاء المتباد، فإذا طلع الناتج خمسة أو ستة فما فوق فاعلم به
الزكاة

الدليل.

قوله: **❦** وليس فيما دون خمسة أوشق صدقة.

رواه البخاري (١٣٤٠) ومسلم (٩٧٩). وأمسلم (٩٧٩):

ليس في حبة ولا شبر صدقة من شئ حبة أرشي
وفي رواية صدقة (شبر) - بالهاء المثناة - بدل (شبر) بالهاء المقناة.
وهي أشمل. إذ تشمل الشبر والريب

ما هو الوشق.

الوشق من المكاييل. وقد قلده رسول الله **❦** ستين صاعاً
من صيدان بعدد في عهد علي عليه السلام. جاء في الحديث
المتفق عليه من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال: ليس من صاع ولا شبر صدقة. والصاع يساوي أربعة
أعداد. أي أربع حفات. وقد فُتت دائرة المعارف الإسلامية
في (محمد ١٤ ص ١٠٥) صاع ثلاثة أمد. فيكون الوشق على
حد منه (ثمانين شبر) ويكون صاع الروع وثمانون. تسعته لتر
كيلاً

القدر الواجب فيها.

كل زرع أو ثمر يُسقى بماء المطر أو بماء الأنهار دون
الحاجة إلى بدل كلفة أو نفقة من صاحب الزرع والثمره أو بشرط
معرفة. كالأنهار العلوية. يجب فيه العشر إذا بلغ مصاه. فيجب

في ثلاثمائة صاع - وهو أصغر المصاه - لأكثر من صاعاً. وفي تسمية
بشرط تكون لثراً.

أما إذا كان يسير بالزجاج أو الصخر أو الحجر
ينسب بزجاج كله وبهذه. فإن كان عند صدقة يسيرة
فيجب في ثلاثمائة صاع حبة عشر صاعاً. وفي تسمية لثراً
حبة وأربعون لثراً

دليل ذلك

ما روى البخاري (١٤١٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما
رسول الله **❦** قال: **❦** فيما سقت السحابة والحيون - أو كان من ثراً -
المشرة ولهما شقي بالفتح نصف المشرة والخثر من الشبر
سقت السماء أو انحص بمروقه. وهو ما يسمى بالثلث. وروى مسلم
(٩٨١) عن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي **❦** يقول: **❦** ما
سقت لأمة من أمتي أغشورة. وفي شقي بالفتح نصف الغشورة
وعند أبي ذر (١٥٩٩) ذكر أن ثلاً ثلث

[التعليم المظهر السببه ما يشرح بواسطة الله من شر
ومعناه]

من ثوب زكاة الثمار ولزروع

لا يشد وجوب زكاة في لزروع - التي يجب فيها زكاة -
إلا بعد أن ينفذ الحث ويشد ولا شرط لعدم الجمع. من
سدد بعضه تشدد كله

ولا تنب في الثمار - التي يجب فيها - إلا بعد - بعد
صلاحها. أي يظهر صلاحها بغير ضرر أو ضرر أو يفسد. حسب

المعهود في كل نمر ويعبر ظهور الصلاح في البعض لظهوره في الكل

وأما اشتراط بدو الصلاح في الثمار، والاشتداد في الحبوب، لأنها قبل هذه الحاقة لا تعتبر لقوتاً، ولا تصنع للاختار.

وأما ثبت الوجوب بالاشتداد وظهور الصلاح فلا يجب الأداء بخرج بعد ذلك في ذلك الوقت وإنما تخرج الثمر عند يصح فيه ريباً والربط تراءى على ذلك حديث عتب بن يزيد رضي الله عنه: وأمر رسول الله ﷺ أن نخرس العت كما يخرس الثمل وتؤخذ زكاته ريباً كما تؤخذ صدقة الثمل تراءى للزمني (٦٤٤)

وزكاة الزروع عند الحصول عليها بعد تصفيتها من لغش وعده. يقول بدلي * وبه منه يوم حصاده [الأهم ١٤١]

بيع الثمار والزروع بعد وجوب الزكاة فيها:

إذا باع الزروع أو الثمار - يندفع وجبت الزكاة فيها - لم يصح البيع في المقدار الذي يجب إخراجها منها، إلا إذا غرس الجميع، أي قدر ما يكون من الثمار زيباً أو تمراً، وفتر ما يكون من البرود حاصداً، لأن الحرس تضمن للمالك قلوماً يستحق عليه الزكاة.

ومثل البيع كل تصرف بأكل أو هبة أو إلتاف وإدا تصرف شيء من ذلك فمقدار الزكاة فيما تصرف فيه وبك ذلك علماً بالتحريم ثم، وإلا فلا.

وعليه: فالمستحب للمالك أن يبعث من يحرص الثمار والزروع حين يجب فيها الزكاة، لمحدث عتب رضي الله عنه يدي

من ذكره وإذا لم يعمل المالك ذلك تعاظم المالك إلى عتب جبرين يحرصان له ما يتحصل عنده، ويشار ما يجب عليه، وبعد ذلك يجوز له التصرف فيما عنده

إخراج القيمة بدل العين

علمنا أن الواجب في زكاة العوائش أحياناً تعين عليها للشرح في كل عدد منبوت منها، وتركه حين قد تعين تصرفه لخصه، وطالما أن الشارع علق هذا الحق بما يعين عليه فلا يجوز بطله إلى غيره. وعليه فالواجب إخراج زكاة العت من أعيانها المتأين فيما تسلم مع دمه ولا يجوز بخرج القيمة بدل الأعيان.

وكذلك الأمر بالنسبة لربك الزروع والثمار، لأن الشارع علق الحق فيما يخرج منها، حين قال: ومن سلف سلفاً

وعتق من هذا بعض حالات مضمرة، كما وجب عليه شيء من خمس من لآل. وبحث فيها عند مضمرة، ولا يعرف بمضمرة أو بغيره حتى يحدده الله أو يفسر الحديث من أداء الربح، وحسن الأموال الواجب فيها، فوجدت الحديث معاً على غير وجه واحد مما وجد

وأما - الموقوف - ونصاب في أموال المارة ومقتضى ما يجب فيها

عرفت فيما يخص - مال موقوف - وهو من موقوفات - في ذلك السبعين سنة بعد إجماعهم فخرج - من ذلك هذه المدة، وسبقوا موقوفات - من سبعة عشر سنة قبل الإسلام - سواء كانت مملوكة أو لأهلها - في - سلف ولقبه - وجوب الموقوفات - كانت - كانت من موقوفات - مخصصات لأرض وموقوفات - لأهلها - كانت - كانت موقوفات

أي تقوم الأموال التجارية بالتقدم المتحرف عليه والتعامل به
الملك بلغت قيمتها مئة وتسعين فرلماً من الذهب، أو قيمة رئي
مهم من النقطة، وحتب فيها الزكاة، وله الخيار أن يقتربها بقيمة
ذهب، أو من نصه، إلا أن اشتريت في الأصل بأحداهما عب
بمعدده

وَمَاءٌ عَلَى مَا سِيقَ إِلَى الثَّاهِرِ يَجْرِي جَرْدًا عُلًا لِكُلِّ مَنْ هُوَ
تَحْتَ يَدِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ الَّتِي يَتَجَرَّعُهَا، وَيَقْتُلُو قِيَمَتَهَا وَقَدْ حُرِدَ
بِقِيَمَةِ اللَّحَبِ أَوْ الْقَفْصَةِ هُنِي مَا مَرَّ فَإِنْ بَلَّغْتَ نَصَابًا؛ وَجِبَ أَنْ
يَمْرُجَ رِيحَ عَشْرِ هَيْمَةِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ رَكَاةً، وَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ نَصَابًا لَمْ
يُجِبْ عَلَيْهَا شَيْءٌ. وَيَلِاحِظْ عِنْدَ الْحُرْدِ وَالْقَوِيمِ مَا يَلِي:

لا يدخل في الأعراس التجارية التي يجب تفرقة الأثاث وما
في محله. والأعراس الموجودة في المحل عند الاستعانة بها لا
تقصد بيعها، فلا زكاة عليها مهما بلغت قيمتها.

يُدخل في الأموال التي يجب تقويمها كل من رأس المال

الواجب إخراجها في ركة التجارة
علماً أنه إذا حال الحزن على التجارة قُوتت الشُّرُوص بالنقد
الغالب المتعامل به، فإذا بلغت نصف الذهب أو النصف رجب فيه
الركة حسبة التي دُفع في المائة

مجلس

وهدى به نهار لأصبح السبحة العمل في صوم

۱- چنانچه در این مورد هیچگونه اطلاعی ندارم.

主 題

يجب أن يخرج القدر الواجب من كل نوع من المصنف الوسيط منه.
ولا يجرى أن يخرج الأقل قيمة والمحب، وما كسب سوله، ونحو
ذلك

حاشا حساب المعدن والركاز وما يجب فيهما

قد علمت معنى كل من معدن وبركاز، فلا يهية إلا أن
المهم هو أن يعد المصنف لشيء معين من الركاز من كل
نوعهما، والنسبة التي يجب إخراجها

أما المصلحة:

فصله مصنف الذهب والفضة نفسه، إلا أنه لا يشترط
لوجوب الزكاة فيه خلال القول، بل يجب الزكاة فور استخراجها.
فإذا استخرج الرجل ذهباً أو فضة من معدنه، وبلغ ما أخرجه من
ذلك مائتين، وجب عليه أن يخرج ركاته فوراً، بنسبة ربع العشر،
في التي ونصف في المائة من المجموع.

وأما الركاز

فصله أيضاً مصنف بغيره، ولا يشترط لتعريف بركة به مرور
خول بل يجب إخراج ركاته فوراً، إلا أن المقدار الذي يجب
إخراجها هنا إنما هو الخمس، أي عشرون في المائة من مجموع ما
قد استخرجه

دليل ذلك:

ما رواه البخاري (١٦٢٨) ومسلم (١٧١٠) عن رسول الله
ﷺ: «وفي الركاز الخمس»

واشترك عن الأنواع الركوية الأخرى؛ لأن مبل ملاء يكون

بغير مؤونة أو قلعة ذات أهمية، فكذلك حق العقر، فله أكثر ومن
يشترط الحصول في المعدن والركاز، لا كلاً منهما مستخرج من
الأرض، فهو بغيره أربع، فمصلحة الركاز كما يوجد من النوع
فقد الحصول منها، وبعد بعضها وضعها من الثمن بدرجة
عليها

وكذلك لو كان الموروث أو المشتري مسلماً أو أوطياً، فكل واحد يملك النصف من كل جزء منها دون تمير.

الثاني.

يسمى عطفة مجاورة أو عطفة أوصاف ويقصد به أن يكون بين شخصين مثلاً من أهل الركة نصيب غير مشترك من المال، بل بينهما حصة واحدة، فلاحظ أن المالك في هذه العطفة من مترجعين، بل هما مفصلاً متخيرين.

كيف تنزى ركة العطفة.

يقسم العطفة - من أي القسم كان - مثلاً وحدة برجل واحد، في يجرى بركة بها أي هناك سبع مجموع العطفة نصيباً، وحال هذه العطفة، وهو كذلك، وحسب بركته فيها، وبما كانت حصص كل من المالكين مفردة لا سبع نصيباً.

ولفظة حديث البخاري من أن عطفة له عطفة، ويعد بركته بركته عطفة منه، وفيه فلا يجمع من عطفة، ولا يفرق بين متخير، حيثما عطفته.

ومعناه إذا كان صاحب كل مالك مفردة أو صير من هذه، فلا يجمع منه يصبح المجموع نصيباً، فحسب به - شاء، وإذا كان مخططاً، فلا يفرق منه حتى لا يجمع فيه الركة، لأنه يصبح من نصيب.

وهذا الحكم كما جرى من شاء في بعض الأحيان أن يوجب في النصيب ركة ثم يكن واحدة فيهما، ولا لأحاطة، فحسب به من شأنه أيضاً في حال جرى أن يفرق بين بركته فيهما، وقد كانت أكثر فيهما، ولا لأحاطة.

ركة خليفين

المقصود بالخليفين

يقصد بالخليفين في باب الركة مالا من ركة لخصيص، عطف نصيباً، عطف - له أو لغيره.

أقسام الخليفين

يقسم هذا المال إلى قسمين

الأول

سمى حصة عاتق، أو حصة شيوخ، ويقصد به أن يكون بين شخصين من أهل الركة نصيب ركة أو لوفته، ملكاه حولا كونه يشاء أو يرث أو غيرهما، وكان من جنس واحد.

ولفظة أن المالك في هذا القسم عتق جان امتزاج شيوخ أي من ما يملكه كل واحد غير متميز عما يملكه الآخر، وإنما لكل منهما حصة غير مشتركة من مجموع سنة ما يملكه، وذلك كما لو ورث أخوان من أبهما، فبعض رأس من سهم، أو اشتري اثنين معاً ذلك السهم، فإن كلا منهما يملك من كل رأس نصفه.

مثل الأول

أي يملك شخصان مدة خول كامل أربعين رأساً من الغنم.
في الركة تتفق بها مع الملم بأن كل منهما أو الفرد يصيبه منها
لما يجب على أحدهما فيها ركة، لشخص يصيب كل منهما من الأصل.

ومثال الثاني

أي يملك ثلثين رأساً من الغنم، لكل منهما أربعون ذئلاً
يحب فيها بعد مرور الحول إلا شاة واحدة حالة الاحتياط، مع
الملم بأن كل منهما أو الفرد يصيبه استقلالاً لوجب فيهما شاة
في كل أربعين شاة

شروط اعتبار الحليطين مآلاً واحداً

لا اعتبار الركة في الحليطين، كما لو كانا مآلاً واحداً لوجب
واحد، فاشتراك في الشروط

أما الطائفة الأولى

وهي شاة لحبيطين من بني القيس كد، أي سواء كانت
الخليفة على سبيل الشروع، لو كانت خليفة مجاورة، وهي

١ - أن يكون العالان من جنس واحد، فلو كان أحد العالين
عسماً والآخر قحراً بقي كل منهما مستقلاً، مهما كان الحليطة
والشركة.

٢ - كون مجموع العالين تصاعباً فأكثره، فلو كان المجموع
حبس وثلاثين رأساً من غنم لم يحب فيها ركة، وإن كان كل
مهما - أو جميعه - يملك عدد آخر من أعوام لو ضمت إلى
الخليفة بلغ تصاعباً

٣ - دوام الخليفة سنة إن كان المال مآلاً يجب فيه الحول.

فلو ملك كل منهما أربعين شاة في أول شهر محرم، وسلطهما في
أول صفر فإن الرابع إذا استدار القدم وحده شهر محرم إن خرج
كل منهما سنة، ولا عدل الحليطة، ولا عدل الحليطة، ولا عدل الحليطة
كالبرود والشار، فإنها يشترط شاة الحليطة فيها إلى ظهور الشعر

١ - أن لا يتخير - بالنسبة للأغنام - مراحها ومصرحها ومراحها

وموضع حلبها.

قد كد كل من جالكيين يذهب بشاة إلى مرعى محدد
من لآخر، أو يعود بها إلى مراح - وهو محل الميتة - مختلف،
وكذلك يصرح - وهو مكان - من يصرح به جميعه، وإلى
مرعى - أو كد كل منهما يذهب إلى مكان - مختلف
مختلف، لم يكن بعد الإحصاء في ركة ركة.

٢ - أن يكون المرعى بها وحداً، والخصل لدى يطردها
واحداً، فلو كان كل منهما في مكان خاص، أو في مكان
مختلف

٣ - يشترط إذا كان المال تركوي رعاة أن لا يصر
لحارس، ويحرم من مكان من خلفه من رعاة
إذا كان غروبهم من رعاة لا يصر - أو يصر - وحده، وذلك
السع من رعاة وحده

قد يصر هذه شروط الصلاة عند الحليطين مآلاً واحداً
كأنها بذلك واحد، ولا يصر بها من يصرح من رعاة
بل يكفي، إذا وجدت هذه شروط - محدود - ما يرد من رعاة

أو بم واحد واحد صها. فإن كل مالك يظفر في ماله ويحسبه ماله
عز لا يخرج منه على هذا الأساس

ما يلزم كل مالك من ركلة المحيطين

وحدث ركلة من المحيطين على ما مال واحد - كان على
كل واحد من - ما سعة ما يملك من المحيطين. فإن أحد من
هم لم يملك منه سعة سواد من سركانه. وإن أحد من على
من يفرقه رد على من سركانه

مما ذكر يملكه منه ما يملكه فيه سعة. فإن كان المحيط
سواء - ما يملكه من سعة سعة لعله نصف سعة. وإذا
نصف سعة وعشرين منه مع سعة. وكذلك ثلاث

دليل ما سبق من جهة في حديث أبي ربيعة الله عنه
كان من حقيقته - حدث بهما نسوة

كَيْفِيَّةُ ذَلَاكِ الرِّكَاةِ

عدم التأخير عن وقت الاستحسان

قد كان المال مضافاً فيه هذه. وحال يحول فيه. فقد
وجب فيه الركاة وثبت فحقيقته. ويجب على الحدث إخراج المص
الواجب على الفور. إذ يوفر شرطان

الشرط الأول أن يتمكن من إخراجها. وذلك بأن يكون
مقال حاضراً. فإن كان غائباً عن المكان الذي هو فيه. ما
كان في يده أخرى. أو كان في يده بعض الناس. لم يكفه
إخراج الركاة عنه فوراً. بل يجب منه المص الذي يجب
إخراجها عن المال المستعمل بالدين. وجب إخراجها فوراً

الشرط الثاني حضور الأصابع المستعمل بها. أو حضور
الإمام أو وكيله الذي على حقيقته. فإن لم يحضر من يستعمل
من الأصابع المذكورة في حاله. أو من يوجب عليه. فقد
ما حقيقته. بل لا بد من تأخيرها حتى يحضر المستعمل

ما لذي يرمي على التأخير

قد يوفر هذه الشروط. وثبت المص مع ذلك. يجب
الركاة. يجب على ذلك حال التأخير

بعده. إلا ما قد حصلت من حكم إعطائها للإمام بالتفصيل الذي
ذكرناه

ولكن هل له أن يوكل بها غيره؟

بعد أن نرى عدم ذلك، لأن الركة إنما تتعلق بحق مائة
وخمسة المائة من المال، كما لو كان في دفع الدين
والإئتمان وأخذ الدائع والموازي إلى أصحابها
فيجوز للمالك ما لم يوكل كل من يملك أن يفعل ذلك من
بعده. فيدخل فيه الكافر والصبي المسير، ولكن بشرط إذا وُكل بها
كافراً وصبياناً أن يمتنع له الشخص الممنوع إليه

أية عد دفعها

نجد الآية عند إخراج الركة لغيرها لها على الكفارات وبقيت
المصدور، من حيث هو، لا يملك لأحد من الكفار
(١) وسلم (١٩٠٧)

فإن تولى إخراج الركة بعينه استعصية ذلك عند ادفع
للمستحق، أو دفعها بغيره لمنعه الذي يريد إخراجها عن مئة من
في فإن يرى عند العمل أن هذا المبلغ هو ركة ماله، كان ذلك
خافياً، ولم يجب استعصاء الآية مرة أخرى عند الدفع.

وإن وُكل بها، سوى الركة عند تسليم المبلغ إلى الوكيل. ولا
يجب على الوكيل عند ذلك أن يستعصم أي به عند إعطائه
للمستحقين. ولكن الأفضل أن يوكل الوكيل أيضاً عند توزيع المبلغ
عليهم. فإن لم هو المالك عند تسليمها للوكيل لا يكفي به الوكيل
عند دفعها للمستحقين وإن سلمها للإمام أو غيره، سوى عند دفعها

له، وكان ذلك كافياً، لأن الإمام نائب عن المستحقين، فكانت الآية
عند إعطائها له بمثابة الآية عند إعطائها للمستحقين أنفسهم.

وإن لم يستعصم المالك الآية عند إعطائها للإمام لم تعد ركة
الإمام عنه بعد ذلك، ولا يعتبر المال الممنوع له حزناً عن الركة.
وذلك لأن الإمام - كما قلنا - نائب عن المستحقين، وليس نائباً عن
المالك كما هو الشأن في الوكيل، لذلك فلا عبرة بينه عن المالك
على أن يئ الوكيل لا يكفي، إذا لم ينو المالك الموكلاً كما
علينا

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

المصنفون للزكاة

١ - في تعاقب المسكين الذين تصرف إليهم الزكاة
٢ - في تصدقات الفقراء والمساكين، والماملين عليها
٣ - في سبلهم وفي الرقاب، والمثقلين، وفي سبل الله، وفي
السبل، فريضة من الله والله عليم حكيم / التوبة: ٦٠ /

والثابت بهذه الأوصاف

٤ - الفقراء جمع فقير، وهو: مَنْ لَا مَالَ لَهُ يَتَعَمَّقُ مِنْ
كَمَالَتِ مَطْعَمِهِ وَمَلَأَتْ وَسْكَاتِهِ كَمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى عَشْرَةِ فَلَ يَقْدَرُ إِلَّا
عَلَى ثَلَاثَةٍ

٥ - المساكين جمع مسكين، وهو: مَنْ لَهُ شَيْءٌ بَسِطَ مَدِّ
مِنْ حَاجَتِهِ، وَيَتَعَمَّقُ مِنْ كَمَالَتِهِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَكْفِيهِ كَمَنْ يَحْتَاجُ
إِلَى عَشْرَةِ مَثَلًا وَلَا يَجِدُ إِلَّا ثَمَانِيَةً وَيُطْفِئُ هَؤُلَاءِ وَمَنْ قَبْلَهُمْ كَذَلِكَ
الْعَمَلُ الْمَعَالِ عَلَى الْأَصَحِّ.

هذا وما ينبغي الاشتباه إليه: أَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى الْكَفَاحِ مِنْ سَبَبِ
الْكُفَايَةِ الَّتِي تَزِيدُ نَحْبَ الْإِعْتَارِ، هَذَا تَقْدِيرٌ مَا لَدَيْهِ وَمَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ

٦ - الماملون عليها هم المملوك المرفوع والجاهل الذي
يقتصر بهم الإمام لجمع الزكاة وتوزيعها. ومزلة - يفتون أحد مثل
عملهم الذي قاموا به ولا يراه لهم من ذلك، ولا يجوز إعطائهم
سنة مائة مثلاً يبيعون، إذ لا دليل على هذا في شرح الله تعالى،
وإنما هم كغيره - يفتون أجرة مثل عملهم لا غير

٧ - الموقوفة عليهم وهم مملوك حرم عليه الميراث
يؤجر بإعطائهم أو يفتون بسلامتهم. هم مملوك، أو حرة
وعنه في قولهم، يؤجر بإعطائهم سلاماً لأنهم هم مملوك
يقومون على الثمن، يبيعون أنفسهم من حصة كذا
أشياء، أو يفتون حصة الزكاة من قول بعد أن قال تعالى
وربما يفتي عدلاً سهم من الزكاة، قد كان حصة من
حصة بينهم، ولا فلا يفتون مثلاً

٨ - وفي الترفل في في سفره ذات حصة من الرق
وسداد المكتوبة، في حصة حصة مع سهمه الحكيك هم
عسى أن يجمع سهم الحصة من مال، قد يفتي ما
يفتون من الزكاة من حصة من حصة من حصة

٩ - الماملون هم مملوك حرم عليه الميراث
وربما يفتي عدلاً من حصة حصة مع سهمه الحكيك هم
حصة مع مملوك مملوك، أو حرة، أو حرة، أو حرة
أشياء، أو يفتون حصة الزكاة من قول بعد أن قال تعالى
وربما يفتي عدلاً، أو يفتون حصة الزكاة من قول بعد أن قال تعالى
وربما يفتي عدلاً، أو يفتون حصة الزكاة من قول بعد أن قال تعالى
وربما يفتي عدلاً، أو يفتون حصة الزكاة من قول بعد أن قال تعالى

تبعها على أولادها إن كانوا كذلك، لأن معة الزوج والأولاد هم
وإنه على الأم والزوج

فقد روى البخاري (١٢٩٧) ومسلم (١٠٠٠) أن زينب امرأة
عبد الله بن مسعود رضي الله عنها سألت رسول الله ﷺ: أيجزي.
هي أن أتفق على زوجي ولينام في بي حجري؟ فقال: لمن يملك
سؤلها؟ هم لها ثريان: أجر القرابة وأجر الصدقة.

وروى البخاري (١٢٩٨) ومسلم (١٠٠١) عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ: أي خير أن أعتق
بي أمي سلمة، إنما هم بي؟ فقال: وأعتق عليهم، ذلك أكرم
أعتق عليهم. وقد روى البخاري رحمه الله تعالى عن أبي
محمود بن عوف: روى عن بريح وأسماء في الخبر

الزكاة للأقارب الذين لا يحب فقهم

وإذا كان للمالك الذي وجبت في ماله الزكاة أقارب لا تحب
عليه فقهم، كالإخوة والأخوات والأعمام والعلمات والأخوال
والخالات وأبائهم وغيرهم، وكانوا فقراء أو مساكين أو غيرهم من
أصناف المستحقين للزكاة، حار صرقه الزكاة إليهم، وكانوا هم أول
من غيرهم ومثل من ذكر في جواز صرف الزكاة إليهم: أينؤه لكار
الفاقدون على الكسب ولا كسب يكتفهم

روى الترمذي (٦٥٨) والنسائي (٩٢/٥) وابن ماجه
(١٨٤٤) ونسبته عن سلمان بن عبد ربه رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ: والصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القرابة
أثنان صدقة وصدقة

٤ - أن يكون غير هاشمي ولا مطلق: من نتبه (إن بي
هاشم أو من مطلق ولا يعطى من لركزة، لعول ﷺ، إن هذه

الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنما لا تحل لحد ولا لآل حمده
[مسند ١٧٢]

وروى البخاري (١٢٩٠) ومسلم (١٠٩٩) عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال: أعتق الحسن بن علي بن عبد الله
فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: ويحك كبح - ليخرج - إن من
شعرت أنا لا تأكل الصدقة

والمراد بأن محمد - ﷺ - هو هاشم، وهو المطلب

رأي واحتجته

ويذكر أنه في هذه الأيام أن يعطى هؤلاء من الزكاة إن كانوا
من أصناف المستحقين، وذلك أن في عدم إعطائهم ضيقهم،
طائفاً منهم لا يعطون به حقه شرع الله تعالى لهم من حسن
إنهم معطي منهم من الزكاة، قال تعالى: «وَعَسَى أَن تَكُونُوا
مِنْ شَرِّ قَوْمٍ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا مَرْضُوعاً لِّرَبِّكَ فَإِن لَّمْ يَكُنِ الْغَنِيُّ
وَأَسْأَلُكَ / الأعراف / ٤١

ودور الغني هم هو هاشم وهو المطلب، فقد روى البخاري
(٢٩٧١) عن حريش بن مفضل رضي الله عنه قال سألت أبا
وهشام بن عماراً عن رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أعطيت
بي المطلب وتركته. ونحن وهم منك حرة واحدة؟ فقال رسول
الله ﷺ: (إنما هو المطلب وهو هاشم شيء واحد)

[محملة واحدة من حيث بقية، فاشم من بي عبد
شخص، وحريش من بي مفضل، وهي مذهب وهشم أبناء عبد
مطلب شيء واحد من حيث المصلحة في الإسلام، لأنهم باصروا
ﷺ حياً من إسلام وبعده]

زَكَاةُ الدِّينِ

وجوب الزكاة فيه

من كان له دين سعيه صفة، وحدها ومع ما عده، وجبت عليه الزكاة في حال عليه نحوون، كما يجب على ما في يده من مال، بحيث لا يدر مع ماله وحال عليه الحال، فوجب فيه زكاة، كونه من يده لا يبيع من وجوبه فيه، كالتجارة بعائه ولا يبيع، فإن في كل سهم زكاة وإن كانت ليس في يده

من يخرج زكاة الدين

أ - إذا كان الدين حالاً، وكان الدائن قادراً على أحده من المدينين، بأن كان الدين مليئاً بجد ما بقي به دينه، وجب على الدائن إخراج زكاته فور وجوبها وإن لم يقضه، لأنه في حكم المال الذي تحت يده، فهو كالرقيقة في يد المدين، يدر على أحده والتصرف فيه

ب - وإن كان الدين حالاً، وكان الدائن عمر قادر على أحده، بغير المدين أو إنكاره له ولا يثبت للدائن عليه، فلا يجب على الدائن إخراج زكاته في الحال، لأنه غير قادر على حده وتصرف

فيه وإنما يجب ويحفظ حقه بملكه في ذمة الدين، فإذا قبضه زكاته عما مضى عليه من الدين

لأن زكاته كل سنة لزومه وتثبت في دينه، كمال الدين منه، فوجب عليه وفاءه حتى يقضه له

ج - وكذلك إذا كان الدين مؤجلاً، فإنه لا يجب عليه إخراج الزكاة حتى يحل الأجل، فإذا حل الأجل وقبضه - ولو لم يقضه وكان قادراً على قبضه - زكاته عما مضى من الدين وإن حل الأجل ولم يقضه وكان غير قادر على قبضه انتظر، فإذا قبضه زكاته عما مضى من الدين

وجوب الزكاة في مال من عليه دين

من ملك ماله من الأموال بركبه التي لا يدره، وحال عليه نحوون في ملكه، وجب فيه الزكاة، وإنما يخرجها على ما مر، وإن كان عليه دين يسرق ما لديه من مال لا يقضه من المصايف، وكذلك الحال بالنسبة لمن ملك ماله ماله، ويجب ماله بعد حله من ملكه، فإنما الدين الذي عليه لا يبيع من وجوب بركبه في المال الذي يجب دينه، من عودهم بحره وغيره وذلك لأن الدين يعلق بالمال، والركبة يعلق بالمال الذي يجب دينه، ويجب فيه، ويؤد وجب لركبه في المال أصح منك لمن وجب به، وهم المستحقون بها، وإن عيب في يد صاحب المال، فوجب أدائها به

ويؤد منه ما روه مائث في المذهب (٢٥٣، ١) أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان غروب أحد شيوخكم، فمضى كان عنه دين مؤد دينه، حتى نقص أموالكم، مؤد منه ما

الركبة

زَكَاةُ الدِّينِ

وجوب الزكاة فيه

من كان له ديون تبلغ مئبأً، وحدها أو مع ما عده، وجبت
بها زكاة، أو حال عليه نحو، كما يجب على من يده من
المال، وذلك لأنه مال بلغ مئبأً وحال عليه المول، فوجبت فيه
الزكاة، وكوبه ليس في يده لا يسع من وجوبها فيه، كالشجرة المائنة
والوجهة، فإن في كل منهما زكاة وإن كانت ليست في يده.

من يخرج زكاة الدين

أ - إذا كان القمى حالاً، وكان الدين قادراً على إخفاه من
المدين، بأن لا يصر من يده ما بقي له فيه، وجب على
الدين إخراج زكاته فرو وجوبها وإن لم يقضه، لأنه في حكم للمال
الذي تحت يده، فهو كالوجهة في يد المدين، يقتدر على أخذه
والتصرف فيه.

ب - وإن كان الدين حالاً، وكان الدين غير قادر على إخفاه،
لغير المدين أو إنكاره له ولا يثبت للدين عليه، فلا يجب على
الدين إخراج زكاته في الحال، لأنه غير قادر على إخفاه، تصرف

فيه وإنما يجب ويحفظ فترة بقاءه في دمة المدين، فإذا قبضه
وكان عداً مضى عليه من الدين.

لأن زكاته كل سنة لزمته وثبتت في ذمته، كمال المائنة،
فوجب عليه وللأمة حين قبضه له.

ج - وكذلك إذا كان الدين مؤجلاً، فإنه لا يجب عليه إخراج
الزكاة حتى يملك الأجل، فإذا سأل الأجل وقبضه - أو لم يقضه
وكان قادراً على قبضه - زكاه عداً مضى من الدين، وإن حال الأجل
ولم يقبضه وكان غير قادر على قبضه انتظاراً، فإذا قبضه زكاه عداً
مضى من الدين.

وجوب الزكاة في مال من عليه دين

من ملك مئبأً من لأموال الزكاة التي حرز ذكورها، وحال
عليه الإخراج في ملكه، وجب عليه الزكاة، وروى إخراجها عن ما
مره وإن كان عليه ديون يصرفها ما يده من مال أو يقضه من
المضارب، وكذلك الحال بالنسبة لمن ملك مئبأً من ماله، وجب
بها بعد حيز من ملكها، وإن كان يدين عليه لا يسع وجوب
الزكاة في حال الدين تحت يده، من حروص يده، وغيره، وذلك
لأن الدين سأل المئبأ، والزكاة تعلق بالمال الذي تحت يده
وتجب فيه، وإذا وجب الزكاة في المال أصبح الدين ليس وجب
له، وهم المستحقون له، وإن بقي في يده صاحب المال، فوجب
أدبها إليهم.

ويؤيد هذا ما روى مالك في مسوط (٢٥٣/١) أن
عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يوم أحد شهيداً، كانهم
كان عليه دين مؤجلاً، حتى شخصوا أموالكم، فإذا كان
الزكاة.

قداد من حصی کلاه من حصی بیاد من حصی من دیوار
فل ان حصی سحر من یحیی فی حور ارکاء و است لکاء من
اموهم سحر ولا یسک این ما عدوم من دیوار (نظم) لام
شعاعی ۱۳۰۲

الْحَيَّامُ

اعطاء الفقيه رادله (مرد)

[illegible]

نقد و بررسی، ویراستاری، و ترجمه

فهرست

لصاحب هذه الإمارة على شرفه ثلاث ذب و صعد
وذلك في ذلك في العالي ، حكمة على مريم عليها سلامه في ذلك
بمريم صعد في مريم 46 في صعد و صعد في صعد
و لصاحب شرف ، صعد على صعد ، صعد على صعد
الشمس مع الله

ماربع شریع الصیام

وحي صام شه، واصل في صوم من
وقد كن صام كل رث مجرة عد أم - عه، وهه هن
يكاد بين عدهوا، يني بكي قال تعالى * به من فـ
كث غصكه فقام كما شه عن من صم صوم عده ش *

المرآة / ١٨٣

[illegible]

سرخه تمام شد. سر من بقیام بخت، و آواز و خبر
الحدود

۳. سیم حاله ایست که در حین سیم من شانه آن بهر
مشاهده یافت شود. و سیم من در عمق من المصنوع.
و کلاه من ساقی به من نسیم. هکذا من شریعه المصنوع
ما بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.

۴. من من المصنوع. من بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.
و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.
و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.
و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.
و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.
و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع. و بهد من المصنوع.

شهر رمضان

یشت دهن شهر رمضان یشت دهن

الأول رؤية الهلال. بعد الثلاث من شعبان. و دلت بان
يشهد بان المصنوع شاهد عدل أنه بعد أن الهلال

الثاني. كمال شعبان ثلاث يومًا. و دلت بان المصنوع
رؤية الهلال. و دلت بان المصنوع شاهد عدل أنه بعد
أن الهلال. فبعد شهر شعبان ثلاث يومًا. و دلت بان المصنوع
يعارضه شيء.

و دليل هذين الأمرين قوله ۳۳ و صوره رؤيته. و قتل
لرؤيته. فبان أنه معكم فأنتم بعد شعبان ثلاث يومًا. و
الحق (١٨١٠)، و نسيم (١٠٨٠)

و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.
و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.
و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.
و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.
و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.
و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.

و من من المصنوع. و من من المصنوع. و من من المصنوع.

بلد الرقبة، حيث أهل البلاد البعيدة، لأن البلاد القريبة - كقنصق
وحمص وحلب - هي حكم السيد بوجه. بخلاف بلاد حميد
كقنصق، والظاهر، ومكة

ما روى مسلم (٦٠٨٧) عن كريب قال: استهل عليّ رمضان وأنا بالشم، فزأنت الهلال ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني ابن عباس رضي الله عنه: متى ولجتم الهلال؟ فقلت: وأنا ليلة الجمعة. فقال: أنت رايته؟ قلت: نعم. ورأه الناس، وساموا وصام مغوية، فقال: كلنا وأنا ليلة السبت. فلا نزال صوم حتى نكمل ثلاثين، أو نراه. فقلت: لو لا تكفي بروية مغوية وصيحه؟ قال: لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ

شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّوْمِ

يشترط لوجوب سهام رمضان أن تتوفر الأمور التالية.

1-2-3

ولا يجب الصدم على الكافر، بمعنى أنه لا يظن في دار
نار - الصدم - أنه فرغ عن تحوله في الإسلام، وما دم غير داخل
في الإسلام فلا معنى لصفاته، ولا معنى لمطالبة الصدم، إنما هي
أجرة الكافر بعدد من كفره، وهي رتبة لفرع الإسلام

٢ - التكليف

هذه هي الكتب التي ينبغي أن يقرأها كل من أراد أن يكون عالماً في هذه العلوم، وهي:

وذلك في حقه علمي في الله عنه في سنة ١٩٠٣
في سنة ١٩٠٣ في سنة ١٩٠٣ في سنة ١٩٠٣
في سنة ١٩٠٣ في سنة ١٩٠٣ في سنة ١٩٠٣

٣- التخلُّو عن الأعداء الماتمة من الصوم، أو المبيحة للقطر:

أما الأعداء الممانعة فهي

١- التئس بالحيفس، أو التئس جرداً من أجراء النهار.

ب - الإحصاء أو الجنون النطقي يخاص اليوم كله، فإن أمضى ولو لحظة من النهار سقط المدعو، ويجب إمساك بقية اليوم

وأما الأهلدار الحيحة للإفطار فهي

١ - العرض الذي يجب لصاحبه خيراً شديداً، أو إلّا أو
أزواجاً شديدين. أما إذا اشتد العرض أو الألم بحيث عشي معه
على نفسه الهلاك وحب الطهر عندئذ. **الفرع الثاني**

٢ - السر الطويل الذي لا يقل عن ٨٣ كم بشرط أن يكون مسواً مباحاً، وبشرط أن يتفرق السر مسائر اليوم.

أما إن أصبح صائتاً وهو مقم، ثم أضيفت مقراً أثبتوا الهاء
له بحر (مطار) - - - - -

ودليل هذين العنصرين قوله تعالى: ﴿وَقَدْ كَانَ مَرْيَمًا أَوْ عَمْرٍا
مِثْرَ نَعْتَمٍ﴾ من أيام أنصاري ١٨٥٠ / البقرة ١٨٥.

٣ - المحرم عن الصيام: فلا يجب الصوم على من لا يقدر عليه، أو مريض لا يرجى برؤه، لأن الصوم إنما يجب على من يقدر عليه.

ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ هَدْيَهُ طَعَامٌ مَكِينٌ﴾ البقرة: ١٨٤.

وقرى: «بطوفونه» أي يكلمونه فلا يطبقونه.

قال ابن عباس رضي الله عنه: هو الشيخ بكر وإبراهيم.

الكثرة. لا يستطيع أن يصرح، فطعمان مكان كل يوم صكياً
رواه البخاري (١٢٣٥)

شروط صحة الصوم

بشروط لصحة الصوم الشروط التالية

١ - الإسلام، فلا يصح صوم الكافر محال

٢. بعض أبي سعيد، فلا يصح صوم يوم السبت العاشر من شهر
المعتمد ب. وفتح صوم الصبي المميز، ويصومه إذا تطلق الصوم
منه، من الساعة من العصر وأُصِرَّ على تركه إذا بلغ العشرة
بعضه.

٣ - خبر من اعداد شعبة من شيوخ، وهي السحر حقه
بدراسه، لا اعميه في احد من نفسه، من له له

له ١٣٠ و من سبي وهو صائم فاذن أو سرب فليس حرامه. وقد
أطعمه الله وسقاه. رواه مسلم (١١٥٥) والبخاري (١٨٣١).

٢ - وصول من إلى خوف من سعد مفرح

و مقصود بالذبح سبي. وقد بين في خوفه هو المفرح
و هو من جنس إلى سعد و لا سعد.

و سعد مفرح هو سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد
و لا سعد.

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد و لا سعد

ولو أكره حتى أكل أو شرب لم يفسد أياً، لأن حكمه مباح

بالحرف

٣ - لقي الفخند فيه

فقد سقط، وإن كان الفخند أن يسب أو يلعن أو يلعن أو يلعن

و لكن إذا علم أنه يلعن أو يلعن أو يلعن أو يلعن أو يلعن

خوفه من أن يلعن أو يلعن أو يلعن أو يلعن أو يلعن

فإن كان سباً لله ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

ففساد، وإن سباً لله ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

(٧٢) و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥ و من ذرعه في ٥٥

وهو مجموع أي عشرين على مجموع، أو ما يسمونه الله، فإن
بعد ذلك الصائم بعد أن غلبت على امره فلا يصح
هذا ونكره الله في رمضان كراهة غربية من حرمت شهوته.
رحلاً ذاك أو غيره، لا في ذلك يعرف لإفساد الصوم
لما من لم تحرك شهوته، فالأولى له تركها حسناً لليل.

روى مسلم (١١٠٩) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان
رسول الله ﷺ يلهي وهو صائم، ولأنكم بذلك إرضاء لما كان رسول
الله ﷺ يملك لوجه.

قال العليلة ومعنى كلام عائشة رضي الله عنها أنه يلهي
لكم الاحتراز عن الفحشاء، ولا تفرغوا من أنفسكم أنكم مثل النبي
ﷺ في استحوائه لأنه يملك نفسه، وبأس الوقوع في فحشاء يتعد من
أمر أو شهوة، أو هيجان نفس وهو ذلك، وأسم لا تأتون ذلك.

٦ - الحرج والتفاس:

وإن كلاً منها غير يمنع من صحة الصوم، فإذا صرنا على المراء
الصائفة حيض أو نفاس في جرم من النهار بطل صيامها، ووجب
عليها قضاء ذلك اليوم. وروى البخاري (٢٩٨) ومسلم (٨٠١) عن أبي
سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في المرأة، وقد مثل عن
نقصان دينها: «اليس إذا حاضت لم تصل، ولم تصم؟».

٧ - الجنون والردة

وكلاهما مانع من صحة الصوم، لخروج من صم به ذلك من
أهلية الصادة

وهكذا يجب على الصائم أن يحافظ على صومه حتى يصبح
صومه، إذا من ... فلو لم يصح ...
بأنه يصالح من هذه الصفة ...
فإن صومه بطل صومه ...

وكذلك إذا أضر في آخر النهار قائماً غروب الشمس، ثم نزل
أما لم تكن قد عابت بعد بطل صيامه، ووجب عليه القضاء

آداب الصَّوْمِ وَمَكْرُوهَاتِهِ

آداب الصيام

للصيام آداب كثيرة موجزها فيما يلي:

١ - تمجيل الصَّوْمِ

ويكون ذلك إثر تحقق غروب الشمس. ودليل ذلك ما رواه
تحمي ١٨٥٦١ (مسند ١٠٩٨) عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجبوا
العبادة». والأصل أن يصوم كل رطب أو قرع فإن لم يجد فعل ماء.

روى الترمذي (٦٩٩) وأبو داود (٢٣٥٦) أن النبي ﷺ كان
يصوم قبل أن يصلي كل رطبتين، فإن لم يكن فعل ثمرات، فإن لم
يكن حنًا حركات من ماء، فإنه طهره.

٢ - النحر

وتنحور مع النسيء يؤكل في النحر. وعصم السيوطي لآكل
ودخل سجده ما رواه البخاري (١٨٧٣) ومسلم (١٠٩٥) أن النبي
ﷺ كان يستنشق في النحر بركة. وأحكمه من استحب
سجود التَّوْبَةِ على نحوه.

روى الحاكم في مستدركه (٢٣٥/١) أن النبي ﷺ قال:
«واستنظروا بطعام النحر على صائم النهار»

ويدخل وقت النحر نصف الليل ويصل فضل النحر
يكثير المأكول، وليلته، ويليته، روى ابن جابر في صحيحه أن النبي
ﷺ قال: «تسبحوا ولو بجمعة ماء». (منازل الطحاوي ٨٨٨)

٣ - تأخير النحر

وحدث بحث سبهي من الطعام وشرب من طهوع النحر
فصل. وحدث ذلك ما رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٧٠٥) عن
النبي ﷺ «لا يزال النبي ﷺ من صائم إلا بعد الإفطار». (تأخير النحر)

وروى البخاري (٥٥٦٦) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي ﷺ وردت ناسبته، في فرغ من صومه، ثم صلى، ثم
ﷺ نصح من لاس كبر، ثم من صومه، ثم وجوه
في الصلاة؟ قال: قد ما بقا الرحمن حين.

٤ - ترك النحر من الكلام كالشم ونحوه...

وحدث عن النبي ﷺ قال: «لا ينطق صائم بعد صلاة
روى البخاري (١٩٠٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ قال: «لا ينطق صائم بعد صلاة». (تأخير النحر)
أن يدع صاعده وسريره، عند نسيء، والكذب، وما يشبهه
وتحذر ذلك من عبادة محمد بن عبد الله، روى أحمد في مسنده
لنصائحه. (تأخير النحر) من نسيء، من صومه، من صومه، من صومه
معها صومه، ومن نسيء، من نسيء، من نسيء، من نسيء، من نسيء
أصاء ومنه

• - الاعتزال عن الحنطة قبل الفجر، ليكون حل ظهر من
أول صوم، ومعنى ذلك أن الحنطة لا تأتي الصائم، ولكن الأكل
إزالتها قبل الفجر.

ودليل ذلك ما رواه البخاري (٩٨٢٥ - ٩٨٣٠): أن النبي ﷺ
كان يصحح حباً عن حار غير احتلام، ثم يتسل ويصوم.

وقد كانت تسحب من غير غسل والغسل من الفجر إذا تم
الطهر وانقطع الدم قبل ذلك.

٦ - ترك الخمر والمضد، وبحره لأن ذلك يصعب
الصائم، وترك دوق الطعام، وعلقه، خوفاً من وصول شيء منه إلى
جوفه، لأن وصوله إلى الحرف يفسد.

٧ - أن يعز عن فطره (أنهم قد ضمنت، وعمل رزق
أنفطرت، ذهب الظماء، وانتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله).

٨ - أن يعز عن فطره، وذلك ما أن يطعمهم، فإن عجز عن
إطعامهم فطرهم عن ثوب أو شربة ماء.

قال رسول الله ﷺ: «من فطر مائتي كافر له مثل أجره». عز
أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً رواه الترمذي (٨٠٧) وصححه.

٩ - كثرة الصدقة، وتلاوة القرآن ومداومته، والاعتكاف في
المسجد، لا سيما في العشر الأخير من رمضان.

عن أنس رضي الله عنه قال: «قال: رسول الله ﷺ: ما
الصدقة أفضل؟ قال: صدقة في رمضان» رواه الترمذي (٩٦٣).

وروى البخاري (١٨٠٣) ومسلم (٢٣٠٨) أن حرم من كـ

ينبغي أن يكون في كل سنة في رمضان حتى يفتح فيعرض عليه
بشيء من عذر، وسجدت عن الاعتكاف في حرم الصوم.

مكرهات الصائم

مكرهات الصائم بحث في محله الآ - المذكور، مصنف
بحث في مكرهات الصائم، كالأكل، والاعتكاف، والاعتكاف،
ومعناها يدعى في الحرمة، كالغربة والجمعة، وقول الزور.

فَصَاءُ رَمَضَانَ

رمضان - رمضان

١. المسافر والمريض

من فاته شيء من رمضان - لمرض أو مرض - وجب عليه فضله قبل حلول شهر رمضان من العام الذي يليه، فإن لم يقض تساماً حتى دخل رمضان آخر أتم، ولو لمه مع القضاء فدية، وهي أن يطعم من كل يوم مداً من غالب قوت البلد يتصدق به على الفقراء، ويتكبر بذكر السبب والمدة، يسوي مله خصة، وبالزود: رطل وثلاث المارطل السدادي، وهو ما يسوي ٦٠٠ غراماً تقريباً.

أما إن استمر عذر: كان استمر مرضه حتى دخل عليه رمضان آخر فلا يجب عليه إلا القضاء، ولا فدية هذا الأخير.

إن مات ولم يقض فلا يحل: إما أن يكون قد مات قبل أن يتمكن من القضاء، أو مات بعد التمكن، ولكنه لم يقض تقصيراً.

إن مات قبل التمكن من القضاء فلا إثم عليه، ولا بد منه له لعدم تعصير.

ومن مات بعد التمكن من القضاء صام عنه ولله - نقياً - الآية الحاقبات في ماله.

والقصد بالولي هنا أي قريب من أقربه، ودليل ذلك ما روي

الحارثي (١٨٥١) ومسلم (١١٨٧) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وعليه صوم صام عنه ولله»

ودرويش الحارثي (١٨٥٢) أيضاً ومسلم (١١٨٨) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال: «من مات وعليه صوم صام عنه ولله»

هذا ويصح صوم الأحيى عنه إذا استأنف ذلك أحد أقربيه، فإن صام بعد إذن، ولا عليه من صومه بعد ذلك.

ومن لم يمت عنه أحد أطعمه عنه كل يوم مداً، وخرج من ليله وجوب كذا، فإن لم يكن له مداً، لا يخرج عنه، -

عن الرمادي (٨١٧) عن من صام صوم غيره كذا، مات وعليه صومه شهد بصلته عنه مائة من صاعاً.

وأي يوم روي (٢٤٠١) عن من صام صوم غيره، فإن لم يمت من صامه في رمضان، لم يمت له صوم غيره.

٢. الكبير للعاجز، والمريض يدي لا يرضى روي

في عهد النبي ﷺ، وجب منه - صوم من كل يوم مداً من غلات حبوب البلد، ولا حب منه، ولا من حبوب أوبسبه عن ذلك.

روى الحارثي (٢٣٥) عن عمار بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «من مات وعليه صوم صام عنه ولله»

هذه. وما يجب أن يعلم أن المريض الذي لا يرجى بركه
 حكمه حكم المس الذي لا يقدر على الصوم، فيفطره، ويتصدق من
 كل يوم بمذ من غالب قوت البلد

٣ - الحامل والمرضع

إذا افطرت الحامل والمرضع، لهن إما أن تفطر عروفاً على
 نفسها أو حوماً على طفلها
 فإن لم تطرت عروفاً من حصول ضرر بالصوم على نفسها وجب
 عليها القضاء فقط قبل حلول شهر رمضان آخر

روى الترمذي (٧١٥) وأبو داود (٢٤٠٨) وغيرهما عن أنس
 الكعبي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: فإن الله تعالى وضع
 عن المسافر الصوم وخطر الصلاة، وعن الحامل أو المرضع الصوم،
 أي حطب تنقص الصلاة، ورخص في الفطر مع القضاء.

وإن افطرت حوماً على طفلها، وذلك بأن تحبب الحنظل من
 يسهله له صاب، أو تحبب المرصع له من سبب يهلك الولد إن
 صاب، وحب عنها، في حال هذه لقضاء وانصدق بمذ من غالب
 قوت البلد من كل يوم أفطرته.

ومثل هذه الصورة أن يفطر الصائم لإفقاد مشرقه عن الهلاك،
 فيجب عليه مع القضاء التصدق بمذ طعام

روى أبو داود (٢٣١٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 وهمل الذين يطعمونه فيه طعم من كبر، لقطة ٨/٨٤ قال (كانت
 رحمة للشيخ الكبير والمرأة الكبير، ومن يطعم الصوم أن يفطر
 وطعما كل يوم مسكيناً وأخفق وترجع إذا حدثت - يعني على
 الولاد - أفطر وأطعم)

كفارة الاطوار في رمضان

موجب الكفارة

هو إفساد صوم يوم من أيام رمضان بجماع بشرط أنه يدر
 المتصوم ذكراً لصومه، عاقلاً بالغاً، عداً برحمنه، عداً
 فمن فعل ذلك تلبساً للصوم، أو جاعلاً بالحكمة، أو قصد به
 صوماً غير صوم رمضان، أو أفطر متعمداً ولكن بغير الجماع، أو كان
 مكرراً متعمداً الإفساد فجماع، فلا كفارة عليه. وإن عيبه
 لعصاه فقط

من يجب عليه الكفارة

إن يجب الكفارة على الروح الجامع. ولا يجب من الزوجة،
 أو المرأة لموطوءة وإن كانت صائمة، لأن حبه الزوجي، أعظم صلب
 أن يكون هو التكليف بالكفارة

ما هي الكفارة؟

الكفارة التي يجب إفساد الصوم هي عن سهو مذهب أي
 نفس معه ذنب خاص أم لا. فرب - حد. أو - سبعة. نصوم
 شهرين متتابعين، فرب - سبعة. بعد الإفطار من صلب كبر
 فكس من ذنب فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد.
 أي دفعه حتى يقدر على حمله منها

وقيل ذنب ما - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد.
 هي من حرره حتى قد عهدها - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد.
 فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد.
 فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد. فرب - حد.

رسول الله ﷺ (أهل بيته معه) قال: لا فاش ولا فاش
 يصح أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا. فقال: ومن بعد
 إطعام سبعمائة؟ قال: لا. قال: فمكث سبي ﷺ. فبصر
 على ذلك في النبي ﷺ بعد فيه بصر - وعاء تسع من ورق
 النخل والعرق المكمل - قال: «أليس السائل؟» فقال: أنا. قال:
 وعذ هذا ففصلت به. فقال الرجل: أهلى أفر مني يا رسول الله؟
 فوالله ما سب لأميها - يريد أنجز - أهل بيت أفر من أهل بي.
 فصحك النبي ﷺ حتى بدت أنباه، ثم قال: وأطعمه أهلكه.

قال عليه: ولا يجوز تغيير شيء قدر على لإطعام صرف
 ذلك الطعام إلى عياله، وكذلك غيرها من الكفارات، وما ذكر في
 الحديث فبما هو خصوصه بذلك لرجل

قد وما سمي أن يقيم أنه يجب على المصدق مع الكفارة
 بعد يوم ندي أفره من رمضان بالجماع، وأن الكفارة تكرر
 تكرر الأيام التي أطعمها بالجماع، فإذا جامع لي يومين من رمضان
 لم يمع معناه - كفارتان - وقد جامع في ثلاثه ليرمه ثلاث
 كفارات، وهكذا.

صَوْمُ الْقَطْوَعِ

وهو الصوم المنوع، ينقطع إلى الله تعالى بما
 ليس بفرص من المصادف

ولا شك أن الصوم من أصل المصادف في محاري
 (٢٦٨٥) وسنم (١١٥٣) عن أبي عبد رضي الله عنه قال
 سمعت النبي ﷺ يقول: «من صام يوم في سبيل الله - بعد الله
 تعالى وجهه عن سائر سبيل حرام»

وحكمه يشترع الصوم بسبب زيادة التقوى والخوف من الله.
 فما من عبادة إلا وترت له قربا من الله عز وجل وسنة حبه في
 تحدث دولا يربو عذبي بقرب أي سبيل من حبه، ولا شك
 أن محبة الله تعالى لله، وقرب بعد من به عبادة من عباده،
 وتقديسه من عباده، وما به إلى فعل الخير - محروفا - بعد
 تنظيم شأن الإنسان ويصنع حانه

وسذكر خلاصه من صوم منوع بوضع الصوم

١ - صوم يوم عرفة

وهو صوم ذي الحجة، وذلك بعد الحج عن أبي حنيفة

رضي الله عنه قال: مثل رسول الله ﷺ من صوم غرة، فقال
بكثر السنة الماضية والبالغة رواه مسلم (١١٦٢)

ويوم غرة أفضل الأيام قال رسول الله ﷺ ما من يوم أكثر
من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم غرة. رواه مسلم
(١٣٣٨)

لما الحاج فلا يسر له صوم يوم غرة، بل يسر له فطره ابتغاءاً
لكني ﷺ، وليتقوا على الدعاة في ذلك اليوم.

٢ - صوم يوم عاشوراء وتساهه

وعاشوراء: هو عاشر المحرم، وتساهه: هو التاسع منه.
ودليل استحباب صومهما ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما وأن
رسول الله ﷺ صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه رواه البخاري
(١٩٠٠) ومسلم (١١٣٠).

وهو أي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مثل من
صام يوم عاشوراء، فقال: «يكفر السنة الماضية» رواه مسلم
(١١٦٩).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دل رسول الله ﷺ
من بقيت إلى قابل لأصومن التاسع رواه مسلم (١١٣٤) لكنه
من فله.

وحكمة صوم يوم تساهه مع عاشوراء إنما هي الاحتياط
لاحتمال الغلط في أول الشهر، ولمحالة اليهود، فإنهم يصومون
العاشر. لذلك استحب أن لم يصم مع عاشوراء تساهه أن يصوم
اليوم الحادي عشر.

٣ - صوم يوم الاثنين والخميس

ودليل ذلك ما رواه الترمذي (٧٨٥) عن حائفة رضي الله
عنها قالت «كان رسول الله ﷺ يتحرى صوم الاثنين والخميس»
وروي أيضاً (٧١٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال: «حرص الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأنت إن حرص
عليها وأنا صائم».

٤ - صوم ثلاثة أيام من كل شهر

والأفضل أن تكون أيام الليالي البيض، وهي اليوم الثالث
عشر، والرابع عشر، والخامس عشر من كل شهر قمرى.
وسميت الأيام البيضاء لأن ليلي تلك الأيام من كل شهر
تكون مستبشرة بضياء القمر

ودليل صحاح صومه ما ذكره ما رواه البخاري (١١٦٤)
ومسلم (٧٢١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صمى حبيلى
ثلاث صام ثلاثة أيام من كل شهر، ورضي الصمى» وأن
رسول الله ﷺ قال: «صمى»

وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
«صوم ثلاثة من كل شهر صوم عظيم» رواه مسلم (١١٦٢)

وعن أبي داود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «أد
صم من شهر ثلاثاً، فصمت ثلاث عشرة» رواه مسلم (١١٦٢)
عشره رواه الترمذي (٧٦١) وقال حدث حسن

وروي جرادة (٢٤٤٩) عن صه من ملاح صم في
قال (كان رسول الله ﷺ يقول إن صم شخص ثلاث عشرة
أربع عشرة، وخمسين عشرة، وكان من كثرة الصوم

لكن يُشتق صيام اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، فإن
صومه حرام كما سيأتي إن شاء الله تعالى

• - صوم ستة أيام من شوال:

والأصل في صيام يوم عيد الفطر مائة سنة، ولكن لا
يشترط بل تحصل المنة بصيامها عتقت

روى مسلم (١١٦٤) عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ قال: «من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال، كان
كصيام الدهر»

قطع الصيام المستوف.

إذا تلى المسلم صيام مسوق جائز له أن يقطعه بالإنطار
حتى شاء، ولا قضاء عليه، وإن كان يكره له ذلك. قال ﷺ
«الصائم المستوف أمير نفسه، إن شاء صام، وإن شاء أفطره» روى
الحاكم (١٣٩/١).

أما إذا تلى صيام قضاء فرض فإنه يحرم عليه قطعه، لأن
التكليف بالقرض يوجب إتمامه

لصوم المكروه ولصوم مخير

أولاً الصوم المكروه

إن الإنسان عتق الله تعالى، وهو حر وجاز أن يفتته عما شاء
فيصومه بالصوم، كما يشق له الفطر، وليس لأحد أن يفتته،
ولا أن يفطره، ولكن ما يجب عليه أن يفطره، فمفطره، فما
غير ذلك رتب وأبطل، نصير

ولصيام مكروه هو الذي يترتب على تركه نوب ولا
يترتب على فعله نوب ولا عيب

ومن الصوم المكروه

١ - أفراد يوم لحظه بالصوم

ودليل ذلك ما رواه الحادي (١٢٨٤) ومسلم (١٢٤٤) أن
النبي ﷺ قال: «لا يصم أحدكم يوماً جمعه إلا له عيب»
صوم بماء

٢ - أفراد يوم السبت بالصوم

ودليل ذلك ما رواه الترمذي (٧١١) - وصححه - عن أبي
سفيان قال: «لا يصوم يوم السبت إلا من فرض له عيب»

قال العلماء يكره إفراد يوم الأحد بالصوم. لأن اليهود تعظم يوم السبت، والصابري يوم الأحد.

لكن لا يكره جمع السبت مع الأحد في الصيام، لأنه لا يعظمهما أحد مجتمعين.

وروى أحمد (٣٢٤/٦) أنه رحمه الله كان يصوم يوم السبت ويوم الأحد أكثرهما يصوم من الأيام يقول: «إنهما يوماء عيد المشركين، وإن أحب أن اعتداهما».

٣ - صيام الدهر

وهو حاصي بهي حرف عيد الصيام أن يحققه صوم أو يموت حقاً لغيره.

روى البخاري (١٨٦٧) أن النبي ﷺ أحس بين سلمان وبين أبي هريرة فرار سلمان أن السرد، فرأى أم البرداء فبذلته، فقال لها ما شأنك؟ فقالت: أتوكل أبو البرداء ليس له حاجة في الدنيا؟ فقال سلمان: يا أبا البرداء: إن لوئك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، ولنسك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه، فلذكر أبو البرداء للنبي ﷺ ما قاله سلمان، فقال النبي ﷺ: «صدق سلمان».

أما من لم يشترطه صيام الدهر، ولم يموت عليه حقاً لأحد، فإنه لا يكره له، بل يستحب، لأن الصوم من أفضل العبادات.

ثانياً الصوم المحرم

يحرم صيام الأيام التالية:

١ - صيام يومي عيد الفطر وعيد الأضحي:

ودليل ذلك ما رواه مسلم (١١٣٨) عن أبي هريرة رضي الله

عنه: «أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين: يوم الأضحي، ويوم الفطر».

٢ - صوم أيام التطريق الثلاثة:

وهي الأيام التي تلي يوم عيد الأضحي، ودليل تحريم صومها ما رواه مسلم (١٩٤٢) عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى، وأمر من تحلف أيام التطريق، عنده أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمناً، وأيام حتى أيام أكل وشرب».

وروى أبو داود (٢٤١٨) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «نهى الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بمطافئها ويمنعنا عن صيامها». قال مالك: وهي أيام التطريق.

٣ - صوم يوم الثلث

وهو يوم ثلاثين من شعبان، حيث شك فيه نبي من هو من شعبان، أو من رمضان، وحيث لم تتسبب فيه إهلاكه فلا يجوز صومه، بل ينبغي إجماره يوماً متيقناً من شعبان.

ودليل تحريم صيامه ما رواه أبو داود (٢٣٣٤) والترمذي (٦٨٦) - وصححه - عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من صام اليوم الذي يشتك فيه ناس من عصى - ناسم ﷺ».

٤ - صوم النصف الثاني من شعبان

ودليل ذلك ما رواه أبو داود (٢٣٣٧) والترمذي (٢٣٨) - وصححه - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إد اصعب شعبان فلا يصومه».

وعنه من منحه (١٩٥١) إذا كان الصنف من شعب وهو
صوم حتى يحيى مضافاً

يكن يسمي حرمه صوم يوم بشك، ونصف الثاني من شعب
إذا وافق عنه مضافاً، أو أصل صيامه ما قبل نصف الثاني من
شعب

روى البخاري (١٨١٥) ومسلم (١٠٨٩) ، لفظ له من أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « لا تقبلوا رمضان
بصوم يوم أو يومين ، لأن خير كان بصوم صوم فمضعة »

الاعتكاف

بعبارة
الاعتكاف هي اللغة الإقامة على شيء ، وإسلامه له
وشرعاً التمسك بالمسجد فيه مخصوصة

دليل تشريعه

والأصل في مشروعته لأعكاف قول الله تعالى ﴿ ولا
تشركون وأنت عاكفون في مسجد ﴾ الفراء ١٨٧

وم روى البخاري (١٩٢٢) ومسلم (١١٧٢) عن عائشة رضي
الله عنها ، أن النبي ﷺ كان يصكف بمسجد الأنوار من رمضان ثم
يعكف أو يواحه من بعده

والاعتكاف من شرائع الفقهية التي كانت معروفة قبل
الإسلام ، دليل قوله تعالى ﴿ وعهد إليكم الله بإسمه ﴾ ، وإستعمل
مفهومين ، المصطفى والمزكف ، المصطفى : من
١٢٥

حكمة تشريعه

لا بد للمسلم - بين عليه والفيه - من معززة بكمكف من

عن جهنم المساحة وجعلها على طاعة مولاهما والتفرغ لعبادته
في رباعين سنة الله تعالى. وسار ربه على رزاقه هو سمر من
شهوته، وصلو من أهوائها. والفضى لقارة بالسوء تنوفاً إلى
المعاصي

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّي﴾ (يوسف: ٥٣). وعامة الدنيا يريد من إقبالها عليها، وطلبها
لها، وضعت أن يستعاض بها من ذلك أو يردعها عنه إلا تربتها في مثل
تلك الحلول على حب الله تعالى والكف عن معاصيه.

فمن ثم شرح الاعتكاف ليكون سبباً لجمع الخاطر، وتصفية
القلب، وتربية النفس على الزهد بالشهوات المساحة، والتعالي بها
عن المحاللات والآثام

حكم الاعتكاف.

الاعتكاف سنة في كل وقت، وهو في شهر رمضان أشد
استحباً، وفي العشر الأخير منه أكده، إلا أن يندره على نفسه
بصبح وليلته. وسنة على طوك، فإن الاعتكاف قد تكون له ثلاثة
أحكام:

الأول الاستحب، وذلك في مطلق الأمانة.

الثاني السنة المؤكدة، وذلك في العشر الأخير من رمضان

وحكمة تأكيده في العشر الأخير من رمضان إنما هي طلب ليله
القدر. فإنها أفضل ليالي السنة، قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ﴾ أي خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليله القدر
وحضور الملاء على أنها في العشر الأخير من رمضان

الثالث: الوجوب في حالة التثور.

شرط صحة الاعتكاف:

وأما صحة الاعتكاف فشرطين أساسيين

الشرط الأول:

النية ودلت عدد ابدان، بأن يوجب المكث في المسجد مدة
معدة للنية، تحقيقاً للسنة، فلو دخل المسجد لغرض ديني، أو
له يحظر في ماله أي قصد لم يعثر له في المسجد عكفاً شرعياً

الشرط الثاني:

الثبوت في المسجد ويصح أن يستمر الثبوت إلى مدة تسن
ويعرف اعتكافاً

ويدخل في هذا لشرط شروط حرار الثبوت في المسجد،
وهي تطهره من الحياء، وتطهره من الخس وسفاس، وتجو
ثوب والدين من محاسن يحمي أن يثبوت في المسجد

فإن خرج من المسجد بعد أن قطع حنكته، أي طهر،
أما إذا خرج بعد أن عاد لم يقطع. وكان في حكم الصائم

هذا، ولا يشترط بحصول سنة الاعتكاف للصوم، ولكن بشرط
وقيل ذلك ما روي بحكم (١٤٩٩) عن من عاصى صلى الله
عليهما إن النبي ﷺ كان يبيت على اعتكاف صائم، إلا أن يجعله
على نفسه

الاعتكاف المتداول

وهو اسوع الثالث من أنواع الاعتكاف المذكورة.

فإن يدر اعتكاف مدة معينة على سبيل التتابع لم يحل له
الخروج من المسجد إلا بحاجة كحاجة حاجته، أو نحوه ونحوه.

باب حرج لذلك لم يجرم ولم يقطع نتائج اعتكافه.

ما من حرج بحر عند كبره. وكأنه غير صمدوى حرم عند ذلك. ويقع سائر اعتكافه. ووجب عنه سائر الاعتكاف

ولو نظر أن يعتكف، وهو ضائم لزمه ذلك، لأنه أصل. من الزمته بالنظر لزمه

ولو عين سائر الاعتكاف مسجد من المساجد لم يتحقق. وسواء كان يعتكف فيه غيره. وكان كذا ما عدا أولى من غيره. إلا المسجد الحرم ونسجد السجود الشريف، والسجدة لأقصى بيت إدعش واحدا منها تعين لزينة فضلها، وتصاعب آخر العادة فيها، يكن يوم مسجد حرم مصانعه. ولا عكس. ويقوم مسجد المدينة مكر المسجد الأقصى، ولا عكس أيضاً.

آداب الاعتكاف

١- يجب تسميتك لأشعار بعبادة الله تعالى، كذكر الله تعالى. وجملة الثبات. ومد كبره العزم، لأنه أدعى لخصوص المقصود من الاعتكاف

٢- الصيام، فإن الاعتكاف مع الصيام أفضل وأقوى على كسر شهوة النفس وجمع الخاطر وصفاء النفس.

٣- أن يكون الاعتكاف في المسجد الجامع، وهو الذي نداء فيه الجمعة

٤- أن لا يتكلم إلا لحاجة، فلا يشتغل ولا يلهو به، ويحبه. أو لغو من الكلام.

مكروهات الاعتكاف:

١- المحادثة والفضة. إذ أمر من ثلاث السعد. ما يدعنى ثوبه حرم عليه

٢- الإكثار من تعاطي صنعة من الصنائع كتسج الصوف، والحجامة وغيرها، والبيع والشراء، وإن قل.

معدات الاعتكاف

١- الجماع عطفاً، ولو بدون إزالي. قال تعالى. فلا تطيروهن وأنتم عاكفون في ساحته / المرة ١٨٧
أب المشورة مع جماع كنس الغلة. فإن لا سئل الاعتكاف إلا إذا أرب

٢- الخروج عند من المسجد لغير حاجة

٣- الزينة، والشكر. والحيث

٤- الخيش والعباس لأن ذلك يثقل في السجدة

هذا ويجوز للمعتكف أن يضع عكاه مسجد. ويخرج من المسجد. إذ ساء. فإد حرج وعدا حرمه

الحَجَجُ وَالْعُمْرَةُ
أَعْلَامُهَا الْعَقْدَةُ وَأَرْزُومُهَا وَأَسْرُومُهَا

نحو و انقصة

لعرّف بهي ر مشروعي

١ - لعرّف بها

معنى الحج

الحج هو التعميم وهو الحلق كذا يقصد إلى من يقسم
ومرعا يقصد إلى بيت الله الحرام وأداء من يقصد به وط
تخصيص

معنى انقصة

انقصة هي إزالة يد عن مكان ي راء، وقيل
تقصير في مكان غير شرقي يقصد إلى بيت الله الحرام، أي عدم
وقد حج، وأداء من يقصد به شروء من يقصد به

لعرّف بهي ر مشروعي

الحج عطف من يقصد به من حيث شرب، أي من
وأحكام من حيث رضاء، فالحج به شرب منقوص لا يحل
بصرفه ولا يصح به حج إلا فيها، وهذه لأشهر أقوال، وهو
معه، والعشر الأول من من عطف، وما عشرة فليس فيها
لأنها من عدم حج من يري في

٢ - حكم القمر، ودلتها

بغية فرض كالحج على الأظهر من قول الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. واستدل على ذلك بالكتاب والسنة

أما الكتاب فهو مدني / سورة العنكبوت ٨٩٩ ﴿وَسُورَةُ الْحَجِّ وَالْقُرْآنَةِ﴾ أي التواحيات

وأما السنة: فقولہ: ﴿يَا دَوَاهُ ابْنِ عَاجِجٍ وَالْبَهْقِيُّ وَغَيْرُهُمْ﴾
بالتدريج صحیحۃ عن عائشۃ رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول
الله هل على النساء جهاد؟ قال: نعم. جهاد لا قتال فيه. (صحیح)

ملاحظات

الأولى كم مرة يجب الحج والعمرة على المستطيع؟

اجمع العلماء على أنه لا يجب الحج والعمرة على المريض إلا مرة واحدة في عمره كله إلا أن ينظر فيجب الوفاء بالثمن.

ودلّهم. عن ذلك حدث أبو هريرة رضي الله عنه قال حدث
رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس، قد فرضي عليكم عيكم **أعج** وحقوا،
فقال رجل: أي كل عام يا رسول الله؟ فسك حتى وادى رطل، ثم
قال: «ودوني ما تركتكم، ولو قلت نعم لوجبت، وإن استغفرت، وجب
إهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم، واختلافهم على أنفسهم، فإذا
أسرتمكم شيء فأتوا منه ما استغفرت»، وإذا سئلكم عن شيء
فاجتنبوه». رواه مسلم والنسائي.

وحدث جابر بن سراقه أنه سأل النبي ﷺ عن معمره فقال
يا رسول الله ألعنت هذا أم للأبد فنسك رسول الله ﷺ فصاحه

واحدة في الأخرى وقال: دخلت العمرة في الحج - مرتين - لا مل
لا بد أبده رواه مسلم (١٢١٨)

الثانية: على بصح تعليم الخبز والعصيدة لمن وجب عليه أم يجب لأخيه
موراً

عليه الشافي رحمه الله تعالى أن الخلق والهمة لا يجان على
العورة بل يصح تأخيرها لأن الضرر كله رمان لأوثانها، لكن شرط
العمى على الفعل في المستقبل، وهذا لا ينافي أنه ليس أفاضه عقب
السوء فهو مستأثر به في دفعه، وهذا في حقه لا في غيره، فإن
تعالى في رسوله فاصد ٢٩ فاستعمل خبره في العلم بحكمه حميد
يتحكم في كسبه في موفد

الثالث كم عمرة احمر رسول الله ﷺ وكم حجة حج

[illegible]

حكمة المحج والعمرة

درهما

لقد شرع الله عباده بشرع ومصلحهم لأحكام عديداً لصالحهم العاجلة والأجلّة في الدين والدنيا. ولقد أشار القرآن الكريم عند ذكر الحج إلى وجود منافع للناس ومصلحهم. فقال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ مِّنْ نَّعْمَةٍ لِأَعْيُنِهِمْ فَكُلُوا مِنَّا وَأَشْرَبُوا بِمَنَّا وَنَحْمِلْهُمْ يَوْمَئِذٍ كَيْفَ نَحْمِلُكُمْ﴾ (الحج: ٢٨).

قال ابن عباس رضي الله عنهما: في تفسير هذه الآية إباحة منافع الدنيا والآخرة، أمّا منافع الآخرة: ففرضات الله تعالى. وأمّا منافع الدنيا، فهي يُصَيِّبون من منافع الثمن، والذبايح والنعارات. وفي الحقيقة لو أردنا تفصيل كلام ابن عباس وقصد المصالح الدينية والدنيوية التي أشار إليها لتعطل لما كثير من هذه المصالح، فمن هذه المصالح:

أولاً: اجتماع المسلمين. اعلم أنّ معنى هذا الدين على الاجتماع والتألف بين المسلمين. فلذلك جعل الله تعالى معظم عاداته المشروعة ميلاً للوئام من التلاقي فيما بينهم. جعل لهم نعمة يتكرر كل يوم خمس مرات على مستوى الحي الواحد من العدة، وشرع لتنظيم ذلك صلاة الجماعة.

وجعل لهم لقاء آخر يتكرر في كل أسبوع مرة، من مدى أسبعة الواحدة، وشرع لتنظيم ذلك صلاة جمعة.

وجعل لهم لقاء آخر يتكرر في كل عام مرة، على مستوى لصاع الإسلام كله. وشرع لتنظيم ذلك الحج إلى مكة الحرام.

ثانياً: إحياء جمعة الأخوة الإسلامية. وماذا شأن جمعة، بحيث لا تترك عنها حوارات بعدد جمعة، وحيث لا يسهل إحيائها فلاقيهم حول بيت الله العتيق، يلجئون بدعاء واحد لرؤ واحد بالهدى واحد.

ثالثاً: شدّد المسلمين جميعاً معاً فاجتهدت مدينتهم إلى عبور مكة المكرمة التي هي مشرق الإسلام في الأرض، والتي منها شرع التوحيد إلى أنظار العالم لتكون وهم وحدهم ونحمد الله.

رابعاً: هو مظهر من مظاهر المساواة بين المسلمين، فمظهر فيه مآثر الاعتدال التي قد أسس وبُني عليها على أساس في بساط والمكر هي عرافة ومنها في منى وعند رمي جدار ذي طوف يتكاد يصيح العبي ولا يعرف لفة، ويسوي سيداً لسود، والخدم والمخدوم، ويصير الجميع روحانية واحدة، وهي شجرة تحب من الله وانتطلع لأرضه.

إنه مظهر رائع يدرك نادراً حين يخرج الناس من بطون مدينتهم سواء، لا مرتبة لأحد على غيره. كما يدرك نادراً حين يقوم الناس لرؤ العباد خدعة قرأة لا أحساب ولا نسب.

خامساً: وحين تدرك أكثر مدرك أكثر بساط حال انهم وأسلانهم من الأب، والوسيلة، فكل موقف من مواقف حج مضطرب يحدث تأثير في مشاعر حجاج كثير من العكس، معه بساط يحقّق في خاطر مؤمن برهيم وسامع وهو بساط لبس حسن.

ونحن صور مصطفی وهو یقبل حجره ويطمس الأحصاء لعمري من
 رؤسها مسجده منه وبعد نصف والمروة تذكر مسلم هاجر
 عنده سلام وهي سمي بها نصف لما بوبدها لستاعيل وفي من
 عند الحمرات بنشر موقف إبراهيم وهو بدر من الشيطان يرتد
 أوامره ويرجمه بالحصباء ويقل على امتثال أمر ربه ويقل ما أوحاه
 إليه في رؤياه من ذبح ابنه وفي عرفات تنور في ضمير المؤمن بواحد
 لطف من رحم الله والآن في معرفته ولا يصب عن نصرته ذلك
 لموقف برائع تدبر فقه رسول الله في حجة الوداع وهو عن رافة
 يحط المسلمين ويخطبهم ويحرر لهم مبادئ الحياة الزاخرة والمنزلة
 العادلة والأخوة الصادقة ويخلصهم من العودة إلى مساوي الجاهلية
 الباطنة إن ربكم واحد، كنتم لآدم وأدم من قرابين، لا فصل
 لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، ألا لا تعبدوا بعدي كفاراً يهتدون
 بعصكم رقاب بعض

سافراً: أضف إلى كل ذلك ما يتاله فقراء تلك البلاد في ذلك
 الموسم المملوك من الرزق الذي يعني فقيرهم السنة كلها، تخفيف
 لدعوة إبراهيم عنه سلام حيث قال ﴿ربنا إني أشكنت من دربي
 سود عر دي رزق عندك محرم ربنا ليسوا بالصلاة وحمل
 أفده من الناس محرمي بهم، ورددتهم من شمات لعنهم يشكرون﴾

سابعاً: واجتنب ثمة لنحسم على احتشونه ونحمل المشاق والنصر
 على المكاره

وبرة تتعلق عن الوضوء والتسليم وحسن المعاشرة وطيب
 الملاطعة

وتربية لنفس على سبب والتصحح والصدقة والإحسان
 وتربية للنفس على لطيفة والرفاهة لله سبحانه، فإن تعدى في
 أسورة أسفرة ٨٩٧ ﴿الحق أشهر معلومات، فمن مرض فيها الحق

ولا عيب ولا فسق ولا جدال في الحق، وما عملوا من خير يغفلته
 الله، وتزودوا لأن خير أئمة التقوى، وانظروا يا أولي الأبصار﴾

مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعِصْرَةُ

الحج والعمرة على من يوجب هذه الشروط للتمتع

٧٦ كـ من غير انفسهم وحول مطلق في الدنيا. لأن

٧ - القسطنطينية

المشهور لا يجب عليه طهارة ولا العمرة لعدم
المسح والمطهر، وإن كان داخل في أحد ما وجب فيه
لوجه، ولا يتم التكليف فرجا لا يخلط

۲. امیر

فلا تفرحوا به يومئذ
تكون لكم آية
فلا تفرحوا به يومئذ
تكون لكم آية
فلا تفرحوا به يومئذ
تكون لكم آية

والاستطاعة نوعان - استطاعة مباشرة واستطاعة غير مباشرة

١ - فالاستطاعة المباشرة هي أن يتمكن الإنسان من الحج والاعتقاد بنفسه، بأن يكون قادراً صحيح الجسم، بمكة المشرقة، أداء المسالك، من غير أن ياله ضرر كبير أو مشقة لا تحتمل.

٢ - الاستطاعة غير المباشرة: هي أن يملك المكلف من المال ما يمكنه بإتيانه غيره بالحج عنه في حياته أو بعد مماته، فيها إذا كان لا يستطيع الحج بنفسه لغيره أو مرض أو نحو ذلك

أي البخاري عن أبي عيسى رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن أمي سببت من الحج فصارت لعل أن الحج أحاج عنها؟ قال: نعم خفي عن أرباب دين كاد على أمك دين أكتب قاضيه؟ قالت: نعم. قال: «انقضوا دين الله، فأنالله أحق بالوفاء». ولقظ الشافعي أن رجلاً قال يا رسول الله إن أبي مات ولم يجمع أحاج عنه، قال: «أرأيت لو كان على أمك دين أكتب قاضيه؟» قال: نعم. قال: «فدين الله أحق بالوفاء».

وروي في الصحيحين أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله تعالى على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال: «نعم».

ملاحظات

الأولى: من كان له رأس مال تعاره وجب صدقه لأداء الحج والعمرة، ومن كان له أرض يعقل منها على نفسه وجب صدقه لأداء الحج والعمرة، وذلك أنه لو كان مديب لادى وجب صرف مال تجارتهم، فكذلك الحج والعمرة وهذا هو نفس الأصح، وقيل لا يلزمه حج ذلك

الثانية لا يجب بيع بيته الذي يمكنه ولا أشاء الذي يستعده من حاجته لأداء الحج. والمدة: ثلاث سنين، لا يجوز بيعه إلا لا يفتنى عنها فلا يكلف بيعها

الثالث من كان يه وبين مكّة دون مرحلتين وهو قري عتيق المني وجب عليه الحج مانباً إن كان لا يملك نفس موقوف، والمحلان مسيرة يوم ويلة على الأقدام

الرابعة من كان مالكا عقة الحج فقط وأراد أن يتزوج بهذا المال، فهو لا يحل من إحدى حالتين

الأولى - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

الثانية - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

الثالثة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

الرابعة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

الخامسة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

السادسة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

السابعة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

الثامنة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

التاسعة - إذا كان من الحج والعمرة فله بيعه بغير صدقة بعد حج عنه الحج. لا يفتنى بعده من الحج

حرمة مخرم بالجموع ويعمر معه من ماله وحسب عليها الحرمة
 إذا كان معها تلك الأحرار. وهذا شرط إذا هو يوجب الخروج
 إلى الحج. أما لحوال الخروج فيه فكيف باقره واحده. وكذا يجوز
 الخروج وحدها إذا أسس الطريق. وهذا خلاص في أداء فريضة
 الحج. وأن في الطبع غير المقروص وفي سائر الأسفار فلا بد من
 وحيد مخرم روح وغيره. وغسل على جوارحه بغيره وحده
 بغيره بغيره ما رواه سحار عن عبد الله بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له: «هذان طابت لك حية» يري لأطعمه يرحل من الحيرة حتى
 يهوى بالكعبة لا يذهب أحد إلا الله

ثانيها:

أن لا تكون معتلة من طلاق أو وفاة مدة إمكان السفر للحج.
 وذلك لقوله تعالى في الإسراء: «ولا تقولوا لله لا نخرجوهن
 من بيوتهن» ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة.

السابعة:

ليس للمرأة السفر إلى الحج إلا بإذن زوجها، فإن سمعها
 لم يجز لها الخروج. فإن ماتت في حال قدرتها ومنع الروح لها.
 ففسي الحج من تركها ولا تعد آتمة في ذلك.



مَنْ يَصِحُّ مِنْهُ الْحَجُّ

كاتب الشروط السابقه. شروطاً لوجوب الحج وثبوت فرضه.
 فمن لم يتوفر عنده واحدة منها لم يكن مكلفاً بهذه الفريضة.

غير أن هذه الشروط لا علاقه لها بحسن الحج وعدمها. بل
 ربما صح الحج مع عدم توفر شروطه. وربما لم يصح الحج
 رغم توفر هذه الشروط. وشروط من يصح منه الحج هي:

الشرط الأول الإسلام

فمن لم يكن مسلماً لم يصح حجه. بحث إذا أسلم بعد
 ذلك وبموت لديه شروط وجوب الحج. ثم بعد حجه السابق
 ووجب عليه الحج من جديد.

الشرط الثاني النسي

فإذا لم يقع تظلم من النسي لم يصح حجه. مشهور
 والتفسير أن يقع تظلم من يوم يديه فيه من سببه. وهو ما
 يحتمل قدر على أن يسكن بغيره وصلاحيته. وهو قد يختلف
 ما بين يومين وأخر.

الشروط الثالث أن يحرم به في ميقاته الزمني

والشروط الزمني للتحريم شهر شوال. وفي القعدة والعشر
الأول من ذي الحجة فلا يصح حج ذلك. وفي رجب لا يصح
حج في هذه المدة. وفي حرم ناسخ خارج هذه المدة لا يصح
حجها، وتحويل نسكه إلى غيره على الصحيح.

الشروط الرابع أن يكون والي الأركان

وسمعتك عنها فيما بعد إن شاء الله

فهذه هي شروط صحة الحج. وقد يوجب صحة الحج. فبعد
المعنى عن سبب وجوبه. وبأنه إذا لم يظفر المصير إذا ناسخ للحج
صحة حجها. أو أنه يكون مكفراً بعد. بل يصح حجته. بل يمكن
مصر بعد ذلك. حرم عنه وشاء. ثم صاف وسمى به. ورمى
الجمار عنه. ووقف به في عرفة.

روى مسلم (١٢٣٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
ﷺ في ركناً بالزواجر، فقال: من القوم؟ قالوا: مسلمون. فقال
من أساء؟ قال: رسول الله ﷺ فرفعت إليه امرأة حبلى فبكت
لهذا حج؟ قال: نعم ولك أجره

الإحرام

الإحرام: فاتحة أعمال الحج، والدخول إلى نسكه ومختلف
وأجائه وأركانه. ولا بد لقوم ما يتعلق به من أحكام من أن يحدث
عن ثلاثة أشياء (سنة قبل. كعبه لأخره. وحجاب لأخره).

١ - المرفق قد جمع مرفق ويقسم إلى مرفق يمين ومرفق
شمال

٢ - حجاب الزماني يقصد به المدة التي هي صالحة
لجمع فعل الإحرام في الحج

٣ - حجاب مكاني يقصد به حدوده بخلافه أي يحرم
أن لا يتجاوز حدود الحج. إلا وهو محدد فليس له حدود في
مهم

- حجاب زمني

هو عبارة عن شهر شوال وفي القعدة والعشر الأول من ذي
الحجة فهذه المدة الزمنية هي مدة صالحة للإحرام بالحج
فقد يروى أن النبي ﷺ في ركناً بالزواجر، فقال: من القوم؟ قالوا: مسلمون. فقال
من أساء؟ قال: رسول الله ﷺ فرفعت إليه امرأة حبلى فبكت
لهذا حج؟ قال: نعم ولك أجره

بـ - الميهات المكاني .

وهو عبارة عن حقوق موروثة تحيط بالحرم المكي من شتى جهاته حذوها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مكة المكرمة
المسند، تحت باب عيده ووصفهم بنحوه معتمدين
في الإجماع ويترجموا ترجمته الواحدة في مسند أبي عبد الله
في كتاب الحجاب الفصل في الحدود ثم في

١- (الر حاشية) فكتاب المصاحف في خمسة مجلدات ١٥ مجلد
 لأب الحسن علي رضي الله عنه، وكتاب ن شرح من صحيح
 الإمام محمد بن أبي

۱- (مختلعه) عقد - صحیحہ میرے نام و میری اہلیہ کے ساتھ
عقد - مجرم ۲ - اصل عقد - کتاب فقہیہ - ۱ - ۲ - ۳ - ۴ - ۵ - ۶ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۲ - ۱۳ - ۱۴ - ۱۵ - ۱۶ - ۱۷ - ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ - ۲۱ - ۲۲ - ۲۳ - ۲۴ - ۲۵ - ۲۶ - ۲۷ - ۲۸ - ۲۹ - ۳۰ - ۳۱ - ۳۲ - ۳۳ - ۳۴ - ۳۵ - ۳۶ - ۳۷ - ۳۸ - ۳۹ - ۴۰ - ۴۱ - ۴۲ - ۴۳ - ۴۴ - ۴۵ - ۴۶ - ۴۷ - ۴۸ - ۴۹ - ۵۰ - ۵۱ - ۵۲ - ۵۳ - ۵۴ - ۵۵ - ۵۶ - ۵۷ - ۵۸ - ۵۹ - ۶۰ - ۶۱ - ۶۲ - ۶۳ - ۶۴ - ۶۵ - ۶۶ - ۶۷ - ۶۸ - ۶۹ - ۷۰ - ۷۱ - ۷۲ - ۷۳ - ۷۴ - ۷۵ - ۷۶ - ۷۷ - ۷۸ - ۷۹ - ۸۰ - ۸۱ - ۸۲ - ۸۳ - ۸۴ - ۸۵ - ۸۶ - ۸۷ - ۸۸ - ۸۹ - ۹۰ - ۹۱ - ۹۲ - ۹۳ - ۹۴ - ۹۵ - ۹۶ - ۹۷ - ۹۸ - ۹۹ - ۱۰۰ - ۱۰۱ - ۱۰۲ - ۱۰۳ - ۱۰۴ - ۱۰۵ - ۱۰۶ - ۱۰۷ - ۱۰۸ - ۱۰۹ - ۱۱۰ - ۱۱۱ - ۱۱۲ - ۱۱۳ - ۱۱۴ - ۱۱۵ - ۱۱۶ - ۱۱۷ - ۱۱۸ - ۱۱۹ - ۱۲۰ - ۱۲۱ - ۱۲۲ - ۱۲۳ - ۱۲۴ - ۱۲۵ - ۱۲۶ - ۱۲۷ - ۱۲۸ - ۱۲۹ - ۱۳۰ - ۱۳۱ - ۱۳۲ - ۱۳۳ - ۱۳۴ - ۱۳۵ - ۱۳۶ - ۱۳۷ - ۱۳۸ - ۱۳۹ - ۱۴۰ - ۱۴۱ - ۱۴۲ - ۱۴۳ - ۱۴۴ - ۱۴۵ - ۱۴۶ - ۱۴۷ - ۱۴۸ - ۱۴۹ - ۱۵۰ - ۱۵۱ - ۱۵۲ - ۱۵۳ - ۱۵۴ - ۱۵۵ - ۱۵۶ - ۱۵۷ - ۱۵۸ - ۱۵۹ - ۱۶۰ - ۱۶۱ - ۱۶۲ - ۱۶۳ - ۱۶۴ - ۱۶۵ - ۱۶۶ - ۱۶۷ - ۱۶۸ - ۱۶۹ - ۱۷۰ - ۱۷۱ - ۱۷۲ - ۱۷۳ - ۱۷۴ - ۱۷۵ - ۱۷۶ - ۱۷۷ - ۱۷۸ - ۱۷۹ - ۱۸۰ - ۱۸۱ - ۱۸۲ - ۱۸۳ - ۱۸۴ - ۱۸۵ - ۱۸۶ - ۱۸۷ - ۱۸۸ - ۱۸۹ - ۱۹۰ - ۱۹۱ - ۱۹۲ - ۱۹۳ - ۱۹۴ - ۱۹۵ - ۱۹۶ - ۱۹۷ - ۱۹۸ - ۱۹۹ - ۲۰۰ - ۲۰۱ - ۲۰۲ - ۲۰۳ - ۲۰۴ - ۲۰۵ - ۲۰۶ - ۲۰۷ - ۲۰۸ - ۲۰۹ - ۲۱۰ - ۲۱۱ - ۲۱۲ - ۲۱۳ - ۲۱۴ - ۲۱۵ - ۲۱۶ - ۲۱۷ - ۲۱۸ - ۲۱۹ - ۲۲۰ - ۲۲۱ - ۲۲۲ - ۲۲۳ - ۲۲۴ - ۲۲۵ - ۲۲۶ - ۲۲۷ - ۲۲۸ - ۲۲۹ - ۲۳۰ - ۲۳۱ - ۲۳۲ - ۲۳۳ - ۲۳۴ - ۲۳۵ - ۲۳۶ - ۲۳۷ - ۲۳۸ - ۲۳۹ - ۲۴۰ - ۲۴۱ - ۲۴۲ - ۲۴۳ - ۲۴۴ - ۲۴۵ - ۲۴۶ - ۲۴۷ - ۲۴۸ - ۲۴۹ - ۲۵۰ - ۲۵۱ - ۲۵۲ - ۲۵۳ - ۲۵۴ - ۲۵۵ - ۲۵۶ - ۲۵۷ - ۲۵۸ - ۲۵۹ - ۲۶۰ - ۲۶۱ - ۲۶۲ - ۲۶۳ - ۲۶۴ - ۲۶۵ - ۲۶۶ - ۲۶۷ - ۲۶۸ - ۲۶۹ - ۲۷۰ - ۲۷۱ - ۲۷۲ - ۲۷۳ - ۲۷۴ - ۲۷۵ - ۲۷۶ - ۲۷۷ - ۲۷۸ - ۲۷۹ - ۲۸۰ - ۲۸۱ - ۲۸۲ - ۲۸۳ - ۲۸۴ - ۲۸۵ - ۲۸۶ - ۲۸۷ - ۲۸۸ - ۲۸۹ - ۲۹۰ - ۲۹۱ - ۲۹۲ - ۲۹۳ - ۲۹۴ - ۲۹۵ - ۲۹۶ - ۲۹۷ - ۲۹۸ - ۲۹۹ - ۳۰۰ - ۳۰۱ - ۳۰۲ - ۳۰۳ - ۳۰۴ - ۳۰۵ - ۳۰۶ - ۳۰۷ - ۳۰۸ - ۳۰۹ - ۳۱۰ - ۳۱۱ - ۳۱۲ - ۳۱۳ - ۳۱۴ - ۳۱۵ - ۳۱۶ - ۳۱۷ - ۳۱۸ - ۳۱۹ - ۳۲۰ - ۳۲۱ - ۳۲۲ - ۳۲۳ - ۳۲۴ - ۳۲۵ - ۳۲۶ - ۳۲۷ - ۳۲۸ - ۳۲۹ - ۳۳۰ - ۳۳۱ - ۳۳۲ - ۳۳۳ - ۳۳۴ - ۳۳۵ - ۳۳۶ - ۳۳۷ - ۳۳۸ - ۳۳۹ - ۳۴۰ - ۳۴۱ - ۳۴۲ - ۳۴۳ - ۳۴۴ - ۳۴۵ - ۳۴۶ - ۳۴۷ - ۳۴۸ - ۳۴۹ - ۳۵۰ - ۳۵۱ - ۳۵۲ - ۳۵۳ - ۳۵۴ - ۳۵۵ - ۳۵۶ - ۳۵۷ - ۳۵۸ - ۳۵۹ - ۳۶۰ - ۳۶۱ - ۳۶۲ - ۳۶۳ - ۳۶۴ - ۳۶۵ - ۳۶۶ - ۳۶۷ - ۳۶۸ - ۳۶۹ - ۳۷۰ - ۳۷۱ - ۳۷۲ - ۳۷۳ - ۳۷۴ - ۳۷۵ - ۳۷۶ - ۳۷۷ - ۳۷۸ - ۳۷۹ - ۳۸۰ - ۳۸۱ - ۳۸۲ - ۳۸۳ - ۳۸۴ - ۳۸۵ - ۳۸۶ - ۳۸۷ - ۳۸۸ - ۳۸۹ - ۳۹۰ - ۳۹۱ - ۳۹۲ - ۳۹۳ - ۳۹۴ - ۳۹۵ - ۳۹۶ - ۳۹۷ - ۳۹۸ - ۳۹۹ - ۴۰۰ - ۴۰۱ - ۴۰۲ - ۴۰۳ - ۴۰۴ - ۴۰۵ - ۴۰۶ - ۴۰۷ - ۴۰۸ - ۴۰۹ - ۴۱۰ - ۴۱۱ - ۴۱۲ - ۴۱۳ - ۴۱۴ - ۴۱۵ - ۴۱۶ - ۴۱۷ - ۴۱۸ - ۴۱۹ - ۴۲۰ - ۴۲۱ - ۴۲۲ - ۴۲۳ - ۴۲۴ - ۴۲۵ - ۴۲۶ - ۴۲۷ - ۴۲۸ - ۴۲۹ - ۴۳۰ - ۴۳۱ - ۴۳۲ - ۴۳۳ - ۴۳۴ - ۴۳۵ - ۴۳۶ - ۴۳۷ - ۴۳۸ - ۴۳۹ - ۴۴۰ - ۴۴۱ - ۴۴۲ - ۴۴۳ - ۴۴۴ - ۴۴۵ - ۴۴۶ - ۴۴۷ - ۴۴۸ - ۴۴۹ - ۴۵۰ - ۴۵۱ - ۴۵۲ - ۴۵۳ - ۴۵۴ - ۴۵۵ - ۴۵۶ - ۴۵۷ - ۴۵۸ - ۴۵۹ - ۴۶۰ - ۴۶۱ - ۴۶۲ - ۴۶۳ - ۴۶۴ - ۴۶۵ - ۴۶۶ - ۴۶۷ - ۴۶۸ - ۴۶۹ - ۴۷۰ - ۴۷۱ - ۴۷۲ - ۴۷۳ - ۴۷۴ - ۴۷۵ - ۴۷۶ - ۴۷۷ - ۴۷۸ - ۴۷۹ - ۴۸۰ - ۴۸۱ - ۴۸۲ - ۴۸۳ - ۴۸۴ - ۴۸۵ - ۴۸۶ - ۴۸۷ - ۴۸۸ - ۴۸۹ - ۴۹۰ - ۴۹۱ - ۴۹۲ - ۴۹۳ - ۴۹۴ - ۴۹۵ - ۴۹۶ - ۴۹۷ - ۴۹۸ - ۴۹۹ - ۵۰۰ - ۵۰۱ - ۵۰۲ - ۵۰۳ - ۵۰۴ - ۵۰۵ - ۵۰۶ - ۵۰۷ - ۵۰۸ - ۵۰۹ - ۵۱۰ - ۵۱۱ - ۵۱۲ - ۵۱۳ - ۵۱۴ - ۵۱۵ - ۵۱۶ - ۵۱۷ - ۵۱۸ - ۵۱۹ - ۵۲۰ - ۵۲۱ - ۵۲۲ - ۵۲۳ - ۵۲۴ - ۵۲۵ - ۵۲۶ - ۵۲۷ - ۵۲۸ - ۵۲۹ - ۵۳۰ - ۵۳۱ - ۵۳۲ - ۵۳۳ -

٣- (يلتزم) مهقات للصنوخه من نهامة البحر.

4- (فرد) مبيعات المتروحه من نحد الحجار ونجد البحر

٥- (دائن غرق) للمتنوعه من جهة الشرق كالعراق والصحراء، بحيث يجب عليه كي فلا أن يجرم من المكاد منه، الذي سامته إذا لم يصل طريقه إليه مباشرة.

٦- أما من كان موته عن هذه المواقف قرناً إلى مائة سنة
فإنه الذي هو فيه، فهو يحرم من حيث نفسه من كل
في هذا المصنف من ماله أيضاً، فحرموا من يومه وحسن
مكة

ودليل ذلك ما رواه الشيخان، عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال: (وَقَدْ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَالْحَضْرَةَ وَالْأَهْلَ
 الْحَقِيقَةَ، وَالْأَهْلَ تَجِدُ قُرُونَ، وَالْأَهْلَ الْيَسِيرَ يَنْتَهِي وَعَلَى وَهْلِ نَهْجٍ).

والله اعلم
بما كان
في
القلوب

[illegible]

مكة المكرمة

والله اعلم
المتبعين
الذين

٢٠ - كيفية الإحرام بالعمرة والعمره

الإهداء هو به مدح من تشد حج + حدة + سلمه
مع ما كتبه عليه لأحد الأرباب - سنة خمس مائة
ذلك بالبحر

اولاً به راجع الی حقیقت او حقیقت معلوم می باشد.

۱- اے۔ وہ ہے جس نے اس کے لئے دعا کی ہے۔

[illegible]

له و در فی الصحیح من مشأه من له و در فی
له و در فی صحیح من له و در فی صحیح من له

موتی و ہر ایک (مستند پر مبنی)

(۲۱)

ج - تعود الرجل عن كل غيظ من الثياب وهو واجب
 ويصبر عنه ثلاثه وان شئ ان تكلم النفس ان يصره
 يصيب عليها سوى كشف وجهها وكفيها. لقوله عليه الصلاة والسلام
 من كشف وجهه لا يدرى له امره الا من الله ولا ينس الله من عرف
 عن عذار بعض نكاحه عما يحب ان يفسد حرمه الله احرامها
 يحجب عنه في حرمه يحجب كعبه يحجب من الاحرام
 لانها تحتاج الى كشفها

د - صلاة ركعتين وهي سنة، يوي بها سنة الاحرام.

ثانياً : احرم هذه المهادن وقد عرفت ان الواجب منها
 من بعد ... بعد ... من ... من ... من ... من ...
 بعد ... من ... من ... من ... من ... من ...
 الحرة، حسب ما هو قاصد اليه، ويسن أن يتلفظ بكلمته، ثم
 يقول: (لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لا شريك لك لَيْتَكَ، إن حمد والثناء
 لك والملك، لا شريك لك).

والواجب من ذلك كله إما هو النية القلبية، أما التلفظ بها
 والثنية سنة.

إذا فعل ذلك فقد دخل في مناسك الحج أو العمرة وسرر
 عنه الأحكام، ونواحيب التمتع بها ما يذكره في هذا
 ثانياً: للحاج أن يختار في عقد النية بالاحرام كيفية من
 الكيفيات التالية:

(أولاً) - أن يتوحي الاحرام بالحج فقط، فإذا وقع من عمار
 الحج، عاد إلى خارج حدود الحرم فاعمر وأبى بأعمار العمرة
 وهذه الكيفية هي أفضل كيفيات الاحرام، لما صرح من رواية
 جابر أنه عليه الصلاة والسلام أحرم كذلك. وتسمى هذه بكيفية الإفراد

(ثانيها) - أن يوي بإحرامه العمرة حتى إذا فرغ منها حل
 ثم أحرم بالبحر من بينه وبين حلقه من بعد حلقه
 (تسمى هذه بكيفية التمتع، وهي من من لأفضل الإفراد)

(ثالثها) - أن يوي بعد العمرة بعد ... من ... من ...
 الحج، فيخرج بعدها أصلاً بعد ... من ... من ...
 وتسمى إفراداً وهي تلي في الأفضلية الكيفية السابقة
 مهملة هي خلاصة كيفية الإحرام، وهو كما قد علمت
 المداخل إلى مناسك كل من الحج والعمرة

٣ - محرمات الإحرام

محرم عن المناسك الإحرام عنه، يجب أن يحرم
 سواء كان محرماً بالحج أو بالعمرة وهي

١ - ليس المحيط أو المحيط في جميعه به ويكتفي في
 الحرمه بحداده المحيط. رجل من يمس من مكانه فلا بأس
 أطراف رحمه مما يلي الكعبين

٢ - مغطى رأسه، لا من عذره أو غيره مغطى. سواء كانت
 وسيد مغطى محيط أو غيره كالمسحوق والمغسل ... من ...
 سائر أم لا سلطان بحد أو غيره يجب أن لا يمس من ملامحه
 من ذلك

وهذا لأمر من محرمات من برحال حاصه دون الله

وذلك ما ثبت في الصحيحين من من غير شيء
 عهد أن رجلاً سأل النبي ﷺ ما يمنع من أن يمس
 ولا يمس نفسه، ولا لغيره، ولا لغيره، ولا لغيره.

والجفاف إلا أحد لا يجد ثعلبه فليس الخفين ولطمعه
أسفل من الكعبين ولا يس من بيت مائه رعمون أو رمن
٣ - برجل الشعر أي تسريحه أي كسب وسنه دك
مشطاً أو ظفراً أو نحوهما هذا إن خيف سقوط شعر بسببه ذلك
فإن لم يخف فهو مكروه فقط

٤ - حلق الشعر أو تنقه إلا إذا اقتضت ضرورة ذلك
وسحوه ويدخل في الحرمة قص بعض شعره وذلك لصريح قول
الله تعالى ﴿وَلَا تَخْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾
(البقرة ١٩٦) وقاس الفقهاء على شعر الرأس شعر جميع بدن
لسقوط موجب التزوي في الحكم بينهما.

٥ - تقليم الأظفار والبراد الجنس الذي يصدق بظفر واحد
أو بعض ظفر وذلك قياساً على الشعر إلا أن يكون من عذر
كان أكثر ظفراً وتأذي به فاضطر إلى قطعه.

٦ - التطيب وذلك باستعماله عمداً في أي جزء من أجزاء
بدنه ومثله أن يبرج نظيف طعام أو شراب بقطعه وأن يجلس
أو ينام على فرش أو أرض مطيبين من غير حائل ومثله أيضاً
المسل بصبون مطيب

وليس في حكم التطيب شمة الورد أو مائه في إسنائه أو
معرسه فلا يحرم ذلك

ودليل الحرمة الإجماع، وأنه من أبزر مظاهر الترفه الذي نأه
حكمة الحج، وقد قال عنه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح
«الحائض أشعث أعرج»

٧ - قتل الصيد لماكول إذا كان برياً أو وحشياً ومثل لمن
مجرد صيده يوضع اليد عليه والعرض لشيء منه من حره أو شعر

أو دهن وهو ذلك وخرج بالشري صيد البعرة فلا يحرم على
المحرم أن يمس وجوبه عن شاطئ البحر وخرج ما حرم من
الماكول، إلا أن يمس كالأصم والفحاح وإن مشوا

ودليل تحريم الصيد على المحرم قوله تعالى ﴿لَا تَقْتُلُوا
الْصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ (المائدة ٩٥)

٨ - عقد الكناح حوله فعل المحرم ذلك لنفسه أو غيره
شوكيل عنه لقوله ﴿فَمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ﴾ لا يباح للمحرم ولا
يُكَبِّحُ أي لا يتولى ذلك لنفسه ولا لغيره فإن فعل ذلك فالعقد
باطل.

٩ - الجماع بأنكاهه وأزواجه المستتفة، لصريح قوله تعالى
﴿لَا تَجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَسَدٍ﴾ من غرض فهمن الحج فلا بد ولا
سوق ولا حداد من الحج (الحداد ١٩٧) والركن مقرر بعد
الثبوت من أمره وأصله الجماع

١٠ - المساهرة شهدها بين دول الجماع، كل من أفند
بجوهره ومثله لاسمه بالدماء. به في ذلك داخل في
الركن الذي بهي له من عه في أنه مكروه

هذه الأشياء يحرم مسهره في حال الإحرام بحج أو عمره
إذا مسهره أو وحدها معها عائداً بعد غير ضرورة فإن لم يكن
عائداً أو لم يكن عائداً أو أحدهما إلى ذلك بضرورة، كغيره
الحائض إلى مسه أو حتى شعره، لم يحرم ووجب عليه أن
يحدث غسله بعد من شاء

اعمال الحج والعمره

أولاً: أعمال الحج

بعد أن عرفت شروط وجوب الحج وصحته، والموانع التي
سد عنه أعمال الحج، وكيفية لإحرامه. بدأ بيان الأعمال التي
يتحقق بها الحج.

وهذه الأعمال، منها ما هو واجب، ومنها ما هو مكره، ومنها
مستحب، ومنها يوجب كالأدعية التي يستحب الدعاء بها، وتكرارها
مسجد رسول الله ﷺ وغيره. فلتفصل القول في كل منهما على حده.

الواجبات

الفرق بين الواجبات والأركان الواجب، كلاهما
واحتمل لا بد منه. لأن الفرق بينهما أن الواجب يحتمل تركها بإرفاق
دم، كما سنعلم.

فما الأركان فهي ما لا بد منه منة الحج إلا به، ولا يحتمل تركه
بإرفاق دم، ونستخلص وجوب الحج في الأمور التالية

(الأول): الإحرام من الميقات:

فيجب على الحاج إذا أراد أن يدخل في الحج أن يحرم به

في مكانه من رمي، والمضامي، وقد عرفنا من قبل
للحاج والمضتمر، فإذا مر بالمقايض الستة التي ذكرها من قبل
معيها، وحل الحرم. فقد رتبها من واجب الحج
ما إذا حرم قبل. يصل إليه فلا يصح في ذلك أحد حرف
كلاً من دليل نصيب - ماضي والمضامي - عند الحديث من
المواجب

(الثاني): الميقات بمزدلفة

إذا نزل الحاج من عرفة بعد غروب الشمس، ووصل إلى
مزدلفة - وهو مكان بين عرفة وجب - وجب عليه الميقات فيه.
بحيث يبقى هناك إلى ما بعد منتصف الليل فلا يصح عليه
سعيه إلى تيمم وذلك لما رواه عن النبي ﷺ في حديث
الطوفان الذي رواه عنه رضي الله عنه من ليلة حجة عبد الله
وسلام

(الثالث): رمي الجمار

يجب على الحاج إذا كان من عرفه ثم رتب بالمزدلفة أن يرمي
بإحدى حجارته التي في حجر من يمينه من مكة. أو يرمي بها
بحجارة سبع حصيات، بحيث يقع كل حصاة في الحكة - حديد
لها - ويدخل وقت رميها بعد منتصف ليلة العيد ويصل إلى
مصب شمس يوم العيد. وهو يوم النحر. يحدث بطول رمي
رواه مسلم عن جرير بن عبد الله بن مسعود. أنه سجد وقتاً وثم سجد
لطرفين وسطى في نحر عن حمير. يكرر حتى يرى
حمرته في حد سحره. ثم يرمي سبع حصيات، يكرر مع كل
حصاة منها، كل حصاة مثل حصاة الحذف. ثم يرمي سبع
كل يوم من أيام النحر - وهي التي يرمي يوم العيد - أن يرمي سبع

حصباء إلى كثر من الجمرة الأولى، وهي التي نفي مسجد
الحطب، ثم الأسفل، ثم حرفة العقبة، على هذا النسب. وحاشي
معروفة في منى ويبدأ وقت رمي الجمار بعد زوال الشمس عن وسط
السماء، ويحتد إلى الغرب، لكن إذا لم يزل في منى في هذه الوقت
فله الرمي عقب الغروب، وله أن يؤخر الرمي إلى اليوم الثاني من
غير مذبة.

ملاحظة

سعد حبيب في حجاب ما يشترك في ذلك، إذا عر الحرم
من منى أو مكة في غروب شمس اليوم الثاني من أيام التشريق.
هو حصه سمعته من بعض كبار الله عز وجل في يومه
* من بعض في يومه فلا يرمي عليه * إذا غربت الشمس قبل أن
يعبر من منى وجب عليه الميت فيها ورمي الجمار في اليوم الثاني
أيضاً.

(الرابع): الميت يفتي بالتشريق:

لا يكفي أن يرمي الحاج الجمرات الثلاث أيام التشريق ثم
يتزل إلى مكة فبقيت فيها، بل يجب عليه أن يبيت في منى جلتي يوم
الأول واليوم الثاني من أيام التشريق بحيث يمضي معظم الليل فيها
أما ليلة اليوم الثالث فقد رخص الله له عدم المبيت فيها بشرط أن لا
تغرب عليه الشمس وهو لا يزال في منى، فإن غربت قبل أن يعبر
منها وجب عليه. مبيت تلك الليلة أيضاً. ورمي حمار اليوم الثالث
كما قلنا، ودليل ذلك كونه فعل رسول الله ﷺ وما رواه مسلم وغيره
من حديث جابر الطويل عن كيفية حجه عليه الصلاة والسلام

(الخامس): طواف الوداع:

إذا أتت مساسكه كلها، وأنهى أعماله وأراد الخروج من مكة،
وجب عليه أن يطوف بالكمة طواف الوداع على الصحيح ما رواه
الحديث عن أبي رزمي أنه سمع أنه قال: لما فرغ من عمارة الحج
طاف للوداع. وهذا الطواف يستحق من المرأة الحائض.

إذا طاف طواف الوداع فلا يكسر معه، بل يبادر بالخروج
من مكة، فإن مكث بعد الحلق، أو حلق لا تسير بالسر كعادة
مريض وشبهه، وجب عليه إعادته بطواف.

فهذه الأمور الخمسة، حارب تأمّل الحاج ما فيها من عباد
الكل لا يدخل في الأجر الأساسي لحجفة الحج، بل هو من
تؤتي شيء من هذه الأجر لا يظن بالحج، بل يحكي أن الحج
بركة يده كما سوسعه لك فما عدت شاءه في حاله.

الأركان

قد عرفت أن الأركان أربعة، هي أركان الإسلام
يحكم بها دين النبي، فأركان الحج هي تلك الأركان التي
إذا فعلها أحد من عباده حج، أو بعد بها حتى يكملها، وهي
هي خمسة أشياء.

(الأول): الإحرام

وقد عرفت أن المقصد به به الخروج من الحج، وقد عرفت
كيف وادته وشروطه، فكيف أن به ركن أساسي من كل
الصلاة، فهي هي ركن جوهرية من كل صلح

بني روه مسلم عن كعبه حج النبي عليه وفيه وثمة جرح من
انساب إلى الصف فمما دنا من الضمائر فونه تعالى * إن الصف
والمرء من شعائر الله * وأما ما رواه عنه من جرح الصف حتى رأى
البيت... الحديث.

وشروط السمي تلخص فيما يلي:

- ١- أن يكون عقب طواف، سواء كان طواف القدوم، وهو
بني سبب أن يفعله الحاج أول مقدمه مكة، أو كان صوب
إضافة، وهو طواف الركن. لفعل رسول الله ﷺ الدال على ذلك.
- ٢- أن يكون مؤلفاً من سبعة أشواط مملوءة بالصفاء مستقيمة
بالمرءة، كل سمي بينهما محسوب شوطاً
- ٣- أن يصنع جميع السبعة التي من الصف والمرءة، فهو
ترك شيئاً أو أقل منها لم يصح شوطه ذلك، ولذلك يجب أن ينص
عقبه بحائط الصفا، ومن ثم يطلق ساعياً إلى المرءة، حتى إذا
انتهى إليها الحسن رؤوس أصابع قدميه يحاطل المرءة. وهكذا
- ٤- أن يتبع ويومي من لأشواط السبعة، فلو فصل بينها
بفصل كبير غرق، وحب أن يتألف سمي من جديد

(الحامس) الحلق

ويشمل مطلق ما يسبق لفعل الشعر، فدخل فصل ثلاث
شعرات فأكثر، ويدخل تحت معنى استئصال شعر الرأس، كما
دخل القصير مهما كان قدره وأيا كان وسيله وهو ركن على
الصحيح في مذهب الإمام الشافعي. دليل ذلك مما رواه
الشيخان وغيرهما

وشروط الحلق ما يلي

- ١- ألا يسبق وقته، وقته بعد منتصف ليلة الحرة فلو حلق
قبل ذلك كان أنساً ويستوجب القدية
- ٢- ألا يقل عدد الشعرات حلقاً أو تقصيراً عن ثلاث شعرات
على الصحيح لقوله تعالى عن المؤمنين قُصِّصُوا رُؤُوسَهُمْ
وَمُقَصَّرِينَ والرؤوس كناية عن الشعر لأن الرأس لا ينقص. فالرؤوس
والشعر جمع وأقله ثلاث شعرات.
- ٣- يشترط أن يكون الشعر المملوك من حدود الرأس فلا
يعني أنه حلق شعرات من اللحية وشوارب مثلاً. هذا، وأما المرءة
فتقتصر ولا تؤمر بالحلق إجماعاً
- ٤- ملاحظة من ليس في رأسه شعر من إمرار المومس على رأسه
ولا يجب

الترتيب بين معظم هذه الأركان

لا بد من ترتيب بين معظم هذه الأركان، على الوجه التالي
لإحرام الأول، المصروف يعرفه رساء، عرف رساء، يعني رساء، أما
خمس منه أن تزجره، أي ما بعد الحرف، وبه لا يؤثر الحرف عه
ويكن من ترتيب من رساء، م هو شرط الحلق بعد
لأركان حرق خلاف في مذهب الإمام محمد بن زهير
والمذهب لا يعلم بأن الترتيب لا بد منه عن أحمد بن
ذكر

ثانياً أصناف المقرفة

أما أعمال بعمره فتشخص كالتالي

١ - إجماع على حرمة إجماع الجمع وقد ذكرنا مباهج
الإجماع بمصره

٢ - يدخل مكة ليطوف طواف العمرة مباشرة، أي بدون طواف
الوداع.

٣ - يسمي بين الضفا والمروة

٤ - يحلق أو يقصر من شعر رأسه

وبذلك يتحلل المتمتع من أعمال العمرة والقرابين

شتر المحتج

وهي عبارة عن الآداب والمكملات التي حرص عليها رسول
الله ﷺ في نسكه تطبيقاً وتعلماً، دون أن يكون دخله في جوهر أعمال
الحج، أو أن يكون وجه يسلمه تركها إلا أنه ولغزبه وهي كثيرة
موزعة على أعمال الحج محتفظة بالمعنى العام لا بالاعتداد بمزونه
ب

أولاً من الإجماع

بين هذه الإجماع بالجمع العام بالآداب الثلاثة

١ - لأعسان قبل الإجماع، هناك من عكس الاعتقاد في نسكه بعمومه،
وتمنع ذلك كل وجوه التفتيش وحاصل معطيه كبر له شعر الأيدي
والعانة، وبعض الأعراف، وإزالة الأوساخ، وهذا العمل مرسوم
لكن حج ذكره أو ألقى طهر أو حائضاً عنه

٢ - سمعت نبيه، وجرأه ألقاها على الناس، ثم رجع ذلك ناسيه
وهي - حيث منهم نبيك، لك لا شريك لك فيك، بل حمد
وحمه لك، لا شريك لك، ووجهه الأحسن صوت
بدلك، فاني ودهد، وماتت، وفي محمد حالات من به
ن رسول الله ﷺ في أني حرم فامرني أن امر صديقي

عودت من الشرك والشفق والسوء لأحلاق
وصوه المستظري الأهل والمال والولد.

١ - بعد. عند لاسه. من تحت ممرات اسمهم المنسي
في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك واسمي بكاسيك محمد
شرفاً حيث لا أظن معه يا ذا الجلال والإكرام.

وأن يقول بين الزكيين واليمايين: اللهم اجعله حياً
مروءاً وديباً مهوراً ورسياً مشكوراً وعملاً مقبولاً وتجاراً
لن توره يا عزيز يا غفور

وأن يقول بين الزكيين واليمايين: اللهم أكن في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

٢ - بعد. من. من لأدعية. الدعاء المأثور للورد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه، وعنه أنقص من
غير المأثور.

٣ - أن يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى، بأن يسرع منه معدة
حذاء. وسلي عن عت في الأشواط الأربعة الأخرى، إذا كان
سريع طوافه معي. والأب أن كان قد سعى بعد طواف ساس،
فلا يسر الرَّمْل فيه. ويسر أثناء الرَّمْل أن يجعل وسط رداءه
نحو منكبيه الأيمن، ويلقي طرفيه فوق منكبيه الأيسر ويسعى
ذلك اصطفاً وذلك لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يدخل
مكة لعمرة القضاء فمل ذلك وأمر أصحابه بذلك. وقال رحمه
الله امرأة أراهم اليوم من نفسه قوة

٤ - أن يصلي بعد أن يتم طوافه، ركعتين حلف مقام برأهم بغير
في الأولى بقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله أحد

لما صح عن رواية مسلم أنه صلى على ذلك وطاف بنفسه إليه وهو
يقول الله تعالى ﴿واستمعوا من نظام إنهم يفتنون﴾

وأما من السعي.

١ - من إذا سعى بعد طواف الأبيد السعي بعد طواف
السعي فإذا سعى بعد طواف القدم ووجد سعيه سعيه بغير
يصله بعد طواف الإفاضة الذي هو ركعتين في الصحيح.

٢ - يستحب أن يركب في أول سعيه على الضف. حيث
يشاهد السب لرسول بكس ذرية حجاب، ثم يستقل السعي فلا
أكثر الله أكثر الله أكثر الله أكثر الله الحمد لله أكثر عن ما عهد. ونحمد
الله على ما أولانا. لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله
الحمد يحيى ويميت بيده الحكم وهو على كل شيء قدير. عز وجل
وهو بعد ذلك بين الحرة وهي عليه. وقال مثل ذلك

٣ - أن يسعي ماشياً ما أمكنه ذلك. فإذا وصل إلى ما سعى
اليمين المعروفين سعى به أن يمشي ويهبط ويدعو الله ذلك عهد
صعوده على سعيه ولعمركه كل سعيه ما بعد نفسه والإحواص
ويعتصم

خاصاً من الصروح إلى حرفة

١ - يوقوف بحرفة. كما قد عرف. من من أهم أركان الحج
ويمكن تحبته بأن يذهب به لفتح أسب. من مرور مكة وغير
إدراك أناس لئلا. ومن سعى من سعى حاد السعي في
الدهاب إلى حرفة. كان عليه أن سعى تحبته سعى

٢ - أن يحل صموده من حرفة بعد دخوله مكة وأداء طواف
لقدوم كما ذكرنا

٢ - ان يحط بمسلسل كبر قدوة فيه. في من
في صباح دي حجة. بعد صلاة ظهر يؤخروا إلى المسحور
من صباح يوم سبي ١٤٨ من ريت من طوارب العتاك
ليكونوا على ينة من الأعمال التي هم مقبلون عليها.

٣ - أن يبحروا صباح اليوم التاسع إلى جى. فيقربوا هناك
إلى صباح اليوم التاسع صعدوا إلى الضميمة الحصة في مسجد
لنخوف. حيث كان يصلي رسول الله ﷺ.

٤ - أن يتجهوا صباح اليوم التاسع بعد شروق الشمس إلى
عرفات. ومن أن لا يدخلوها إلا وصلوا إلى قريب من حدودها.
لم يقعدوا مكان قرب عرفات إلى أن يربوب الشمس. حيث
يصلون الظهر والعصر جمع تقديم. ثم يدخلون عرفات ويمشون بها
إلى العدا. بعد ذلك لا يمشون ويسعون ويكثر سهيل والإقامة
والصبر إلى ما عز وجل هكذا فعل رسول الله ﷺ معه
صاحبه. قد صبح عنه. في حجة الإسلام إلى أذاه قبل وفاه.

سادسا من المسبب المردلفة

إذا وصلوا إلى مردلفة (وقد عرفت أن الميت بها واجب
بحيث يوجد فيها ولو نقيصة بعد منتصف الليل) سحب مرعى
الأمر الثاني

أ - البقاء في المردلفة إلى أذان فجر. حيث يصلون الصبح
فيها فمعتلين أي في أول وقتها

ب - الانحياز إلى من بعد أن يأخذوا من المردفة حصص
الحجر: سبع حصص كل منها أكبر من الحفصة. وذو حجة من
لما رواه السامي والبيهقي عن الفضل بن العباس رضي الله عنهم.

أن رسول الله ﷺ كان له صلاة فجر. فخطب من حصص. كان
فلطفت له حصصات مثل حصص الخراف

ج - الوقوف عند المشعر الحرام (وهو جبل صخر في ثمر
لمردفة) إذا وصلوا إليه. والدة عن ذلك إلى الإجماع. مع لانت
من قول رتبة الذي من حجة. وهي لأخرة حجة. وما حبيب
النار. وذلك لصريح قوله تعالى. ﴿فلاذكروا الله عند المشعر
الحرام. واذكروه كما هداكم. إن كنتم من قبله لئس بالخاصة﴾ سم
بواصلون مبرهم إلى منى. شعارهم التلبية والذكورة بحيث يصلونها
بعد طلوع الشمس.

سابعاً من المرحم

يُسَنُّ في أحرم حشره العقه سبع أذات الله

١ - أن لا يتنهد إذا وصل إلى منى شىء غير نهي الحمار.
إذا هو محبه من ذلك يوم

٢ - أن يقطع شية عند بدء رمي. لأنه ﷺ سمى من
حتى إذا رمى قطع الشية. وسد بها الكبر

٣ - أن يكثر مع هدف كل حصص. وإن يرمي بنية يسر.
وأما في حصى ثمن خاص يقطع من الحمار فلا روق. ولا يكون
لحصصه في قدر الصلاة

ويُسَنُّ في رمي الحجر أدام بطريقين أربع من

١ - أن يرمي الحمار إذا رتت شمس حصى - يصير
مظهر. فلا إذا حبل. رجاء شديد دون ذلك فلا مانع من ساحة

٢ - أن يلق من حماره لأولى وثانية مؤلفاً حيث يحبه من

الثقة، ثم يرمي إليها الجمار واحدة إثر أخرى على اسم الله
ذكره في حمرة نفسه

٣ - أن يتعرف بعد الرمي قليلاً بحيث لا يخاله حصرت الناس
أثناء الرمي، ويحمل الحمرة حمفه، ويسمل نفسه، ويسلم الله
مستوح وتصرع مما شاء لنفسه وإخوانه، ويمن أن يطر ذلك فيه
قراءة سورة البقرة. فإذا أتى الجفرة الثانية فعل مثل ذلك ورمى بعد
رمي بدو في رمي بهما، حتى إذا وصل إلى حمرة الغنم، وهي
أسي كره قد رماه يوم النحر، رمى الجمار كما فعل في الأسفل
ولا يدعو بعد ذلك، ولا يقف عندها. دليل ذلك كله معناه **الله** وما
صح في الحديث الصحيح

كَيْفِيَّةُ التَّحَنُّنِ مِنْ نَحْوِ

عرفت فيما مضى أن الدخول في مناسك الحج يحلوم ثلث
الدخول في التزامات مئة، وحرمة تلك عطائه من مضرته
والأعمال التي من بابها

مضى يتحلل الإنسان من جميع والتزاماته، ومن أحقر
المفروض عليه وكيف يكون ذلك

بدأ وقد تحلل من بعد منصرفه إليه عيد النحر، عيما
يكون قد دفع من عرفات وراى اسمه الموجه في المزدلفة، وأنه
عائداً إلى من هناك يكون اسمه ثلاثة أعمار هامة من مناسك
نحج في أسطاره. وهي: مي حمرة الغنم، التحنن، تطوف، يرد
أخبر نصح شيء من هذه الأعمال الثلاثة، أن كانت، فقد تحلل
من جميع التحلل الأول، ويسمونه **تحلل لاصد**، فحجور
ماشرو، جميع محرمات اعتدله سابق ذلك ما عد له. وهذا
وماشرو، وبعد نكاح أي فليس له ويطلب الحج وإذ نحر
الحج يعمل ثلاث **باني** من ثلث الأعمال الثلاثة، فقد تحلل من
الحج **تحللاً كاملاً**، ويسمونه **تحلل لأخبر**، أي محجور به ماشرو
أب، ويومئذ أيضاً تلت ذلك ما روى حمدة، أنه قد حدث
عائته رضي الله عنهم قالت قال رسول الله **ﷺ** إذا رمى
وحفتم فقد حل لكم أطيب وكل شيء، إلا النساء

٢ - إذا وصل إلى حرم مكة

وإذا وصل الحاج إلى مكة استحب له أن يقول اللهم هد حرمك وأنت، محرمي على الدار، وأمني من عدائك يوم ست عدك، وجمعني من أولائك وأهل صاعدك

٣ - إذا دخل مكة ووقع بصره على الكعبة:

وإذا دخل مكة ووقع بصره على الكعبة استحب أن يقول اللهم رد عني شرعاً وبعظماً وبكرهاً ومهاناً، ورد من شره وكره من حجه، أو عمره شرعاً وبكرهاً وبعظماً وبراً، اللهم أنت السلام ومنك السلام، صلاتك وسلامك

٤ - عند الطواف

ويقول عند البدء بالطواف: (باسم الله والله أكبر اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاء بعهدك، وأتباعاً لنبيك عليه الصلاة والسلام).

ويقول في زملته في الأشواط الثلاثة: (اللهم اجعلني حراً صروراً، وذنباً مقفوراً، وسعيّاً مشكوراً). ويقول في الأشواط الأربعة الباقية: (اللهم اغفر وارحم، واعف عما تعلم، وأنت الأعز الأكرم، اللهم زدنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقم عذاب النار)

٥ - عند السعي

يستحب على الضمأن يستقل القفلة ويقول (الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر) الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يعطي ويحبب يبدل الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله

إلا الله وحده أحد وعده، وبصر عده، وحرم لأحد - وحده، لا إله إلا الله ولا بعد إلا الله، محصين به الدين وأمر تركه للكافرين. اللهم إنك قلت أهدوني استجب لكم، وإنك لا تطفئ المهاد، وإنني أسألك كما هدني إلى الإسلام أن لا أسره من حتى سوفس وأن مسلم، ويقول ذلك على العمرة أيضاً

ومن الأدعية مسجدة في السعي أيضاً (اللهم يا منقلب انقلبون شئ فشيء على دينك، اللهم يا أسألت موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغور بالبحر والسلافة من كل إناء، وسعاد من النار، اللهم يا أسألت نبي، يعافى العاصي)

٦ - في عرفات

يسحب الإكثار من الدعاء يوم عرفه حديث وجب الدعاء يوم عرفه، وخير ما قلت أن وألتر من مني لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له العرش وله الحمد وهو على كل شيء قدير

روى ليرمدي عن عبيد بن ربيعة أنه قال قال الله عز وجل (اللهم يا منقلب انقلبون شئ فشيء على دينك، اللهم يا أسألت موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغور بالبحر والسلافة من كل إناء، وسعاد من النار، اللهم يا أسألت نبي، يعافى العاصي)

٧ - في العمرة والشعر الحرام

قال تعالى ﴿مَنْ أَقْبَضَ مِنْ حَرَمٍ فَاذْهَبَ عَنْهُ الْقُرْبَانُ وَالْحَرَمُ﴾ وذكره كما عدله وإن كُتِبَ من فقه من نصائحي ﴿ويستحب أن يقول (اللهم يا أسألت ن برمعي في هذا الحرام

جوامع الخير كله، وإن فعلت شائي كله، وإن تصرف عني الشر كله، فإنه لا يفعل ذلك غيرك، ولا يعود به إلا أنت.

٩ - بمعنى يوم الشعر:

يستحب أن يقول إذا انصرف من المشعر الحرام ووصل من
(الحمد لله الذي سألها سالماً معافاً، اللهم هدي من قد أتيتها وإن
عبدك، وفي قبضتك، أسألك أن تمن علي بما سمت به علي
أولياتك، اللهم إني أعوذ بك من الحرمان والمصيبة في ديني يا
أرحم الراحمين).

١٠ - بمعنى أيام التشريق:

قال رسول الله ﷺ: «أيام التشريق أيامٌ كلها أكل وشرب وذكر
لله تعالى، فيستحب الإكثار من الأذكار، وأفضلها قراءة المراء،
ويستحب أن يقف عند الجمرة الأولى مستقبلاً الكعبة، ويحمد الله
ويكبره وهلل ويسبح، ويدعو مع حضور القلب وخشوع الحواشي

١١ - عند شرب ماء زمزم:

قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له» ويستحب أن
يقول: «اللهم إله قد بلغني أن رسول الله ﷺ قال «ماء زمزم لما
شرب له اللهم إني أشربه لعمر لي وتعمل كذا وكذا» مما يحب
أن يدعو به).

الخلاصة:

هذه بعض أوعية اختارناها من كتاب الأذكار للإمام النووي
رحمه الله تعالى، وأكثرها كما يظهر لك من أقوال شئف الصالح،

وأدعية علماء سويسر رحمه الله، من كتب الأذكار الطاهرة، وهي من
البحر في الصلاة، جامعة بأن الحائز من سائر الله ﷻ من
دين، ولا يصح أن يعجز الإنسان أن هذه الأدعية من سائر
الكتب وقوله: من هي أدعية مؤمنة يصح أن يدعو بها لاسيما ويدعو
بغيرها محاشاً، والله سأل أن يلهم الدعاء الذي يرضوه -
يريدوا لإخوانه كما يحب ويوصي

الإختلال بالحج

اعلم أن الإحلال بالحج يكون سبب من الأسباب التالية:

السبب الأول

ترك ما يوجب به أدن الشارع بتركه بشرط الفقدية

السبب الثاني

ترك واجب من الواجبات الخمسة التي سبق ذكرها.

السبب الثالث

ترك ركن من أركان الحج وهو إما أن يكون الوقوف معرفة أو غيره من بقية الأركان ولكل منها حكم.

السبب الرابع

تكون...

أسباب متواترة فيما تشرك من أثره فالبعض منها يحسر بعدية والبعض لا يجبر بشيء. ولتبدأ بتفصيل القول في كل منها

السبب الأول

أن يترك مقصوداً به ولكن أدن الشارع للحج به كونه الصدقة وهذا السبب مخصوص في أن يصح عتقاً أو حرراً من المملوكية في الأصل وإنما هو الإفراد في ملحقه الثاني. ذكر لا مانع من أن يحرم عتقاً أو حرراً، سبباً من الحج به، ذلك أنه وهو شاة مما تجرى به الأصحية فإن لم يجد صدقة أو صدقة صدم ثلاثة أيام في الحج وصيغة إذا حج بماله الثاني. فمن دفع دفعه إلى حج في سبب من سبب، فمن لم يدفع في حج ثلاثة أيام سبب في الحج وسبعة د. حرم. فمن لم يدفع في حج ثلاثة أيام سبب د. رجع إلى هذه وقضى سبب وسبب سبعة عشر أيامه أوه وهدى. فكان السبب إلى هذه

السبب الثاني

أن يترك سبباً من سبب... من سبب... ترك عتق أو حرراً

فمن ترك واحد من هذه سبب إلى سبب ذكرها. فقد أحق بالحج. وهذه الحج هو الإحلال بالحج به. سبب به ذلك. فمن لم يسبق ركنه في الحج - بغير ركنه - لم ي

السبب الثالث

ترك كره من أركان الحج. وهو ما يجوز تركه بوقوف بركه أو تركه من غير أن يكون آخرى

الأول: وهو ترك بوقوف بركه بركه وحج به

بحر حصد في حره لإلاف من أن يدع مثله من العلم، في ذكره
ويتصدق به على فقراء الحرم خاصة، ومن أن يقوم ذلك سنو
بالفراهم ويتصدق بها يسافرها طعاماً عليهم ومن أن يصوم من كل
مذ يوماً. فليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَمَا أَهْلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْسِدُوا
لِنَفْسِهِمْ وَأَسْمُ حُرْمٍ، وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًّا لِحُرْمَةٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
فَعَلِمَ أَنَّ مَقْتِلَهُ يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى بِهِ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أُهْلَهُمْ
وَيَكْفُرُوا عَنْهُ يَأْتِيهِمْ مَالُهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ
الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ نَفْسًا تُحْيِيهَا وَيَكْفُرُوا عَنْهَا وَمَنْ أَمْسَكَ
مَالَهُ فَإِذَا يَأْتِيهِ مَالُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَكُلٌّ مِنَ الْأُمَّةِ
مَعَهُ﴾

لما غير ذلك، يتصدق بالقيمة التي يقررها القذلان الجيران
أو يصوم من كل مذ من ذلك يوماً يسير لك نما ذكرنا أن عليه
برك الواجب عليه مرة ندمج أولاً، فإن عمره فالصنف، فإن
عمره فصدقه، وإن فيه بركاب عمره عليه حبرة إن شاء دبح، أو
صعد، أو صام، وحدث صف بلفظ الذي ذكرناه والله أعلم
هذا ولا بد من بيان أن الأصحية سنة للعلاج كغيره. وإن وقتها
من بعد الزمي إلى آخر أيام التشريق.

الدعاء الواجبة في الحج وما يقوم مقامها.

الدعاء الواجبة في الحج على هذا خمسة أقسام:

القسم الأول: العلم المرتب المفتر: وهذا يجب عند ترك واجب
من واجبات الحج التي مر ذكرها. فإذا ترك واجباً بما ذكر وجب عليه
أولاً ذبح شاة مجزئة في الأصحية، أو شئ من ذرة أو شئ من دابة، فإن لم
يجد شيئاً من ذلك وجب عليه أن يصوم يوماً أو شئ من دابة، ثلاثة في
الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويدخل في هذا القسم دم التمتع
ودم الموات للوقوف، بعد التحلل لمرة.

القسم الثاني محير مفتر: وهذا يجب عند فعل محذور كحلح

حصر، وأعلم طفر وما سابه دابة، فيجب من من فعل مع الحج سابه
أو صيام ثلاثة أيام أو ثلاثة من صيام، أو صيام من صيام
سابه من صيامين حرم لكل من صام نصف صوم أو كفي في
وكل هذه عتبه، أو ثلاث من صوم، أو صيام من صيام

القسم الثالث محير مفتر: وهذا يجب عند قطع سابه من
صيام، فمن فعل ذلك وجب في حجه من صيام، أو صيام من صيام
صوم، أو صيام من صيام، أو صيام من صيام، أو صيام من صيام
فيصم يومه عن غيره، أو يصوم من كل مذ يوم

وإن لم يكن له ذلك مثل فهو مخير بين الإطعام، أو صوم، أو
الحج، فيجب في حجه سنة

القسم الرابع مرتب مفتر: وهو عدم الحرج بالإحصار،
فمن شئ من الحج بعد إحصاره وجب عليه أولاً أن يدع سابه حرج
أحصار، فإن لم يستطع فليطعم عدد من الدابة بوجهه على الفقراء،
فإن عمره من الإطعام صام من كل مذ يوم

القسم الخامس مرتب مفتر أيضاً: وهذا يجب على المتدين
خاصة، فمن جامع من لإحلال الأذن وجب أن يدع سابه، فإن
عجز وجب عليه أن يدع سابه، فإن عجز وجب عليه أن يدع سابه
شبهه، فإن عجز عن ذلك فليطعم عشرة من أهل الحرم، فإن عجز
عن الإطعام، صام من كل مذ يوم

هذا ولا يجوز الدبح والإطعام، إلا في الحرم، وإنما الصيام
فصوم حيث شئت، وهذا أفراد بالربط في حجه دابة، أنه لا يجوز أن
يتكلم أو التاني، إلا عند صومه من الأول، وهو صوم من صوم
مفتر، به أن يعمل ما يحرمه، ومنه نصير أن شرع من قدر
البدل لمعذور، إليه سواء أكان مرتب أم غير، وبطاقة المعدن ومعه

أما امر فيه التوقيف والعلول إلى الغير بحسب الفسحة. ولقد
 مع التمرين. وقد ذكر في بعض الكتب
 والقرصه الكلاء هي تلك الدماء

[illegible]

حجّة رسول الله ﷺ

هذا وقد أحببنا أن نضع لك في ختام بحث الخلع حديث جابر رضي الله عنه في حجة رسول الله ﷺ لفضله بالذكورك بين يدي رسول الله ﷺ وصحبه الكرام وهم يؤثرون هذه المرأة صرة الزمان الطويل

[illegible]

فَذَلِيلٌ، وَدَمًا خَالِيَةً مَوْضُوعٌ^(١)، وَأَوَّلُ دَمًا أَضْمَعَ دَمًا عَسَى
 لِمَسْرُوسٍ عَدِ الْمَطْلَبِ، فَبِمَا مَوْضُوعٌ كُنْهٌ، فَتَقَرَّرَ لَهُ فِي السَّاءِ
 دَمَكُمْ لِحَدَثِهِمْ بِأَمَانَةٍ لَهُ، وَسُحْلَسَ مَوْضُوعُهُمْ بِكُنْهٍ أَفْهٍ، وَكُنْهٍ
 عَيْبِهِمْ أَلَّا يَوْضُحُ فَرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرِهِيهِ، فَإِنَّ فَعْلًا ذَلِكَ فَاعْرِضُوا
 صَرَفًا عَنِ مَرْجٍ، وَهُوَ عَنْكُمْ رَهْمٌ وَكُسُوبٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ بِرُكْبٍ
 فِكْمٌ دَلَّى بِصَوِّ عَدُوِّهِ عَصَمَهُ بِهِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَسْمُ سَأَلُوا
 عَمِي بِمِ اسمَ هُنُورٍ^(٢) هَالُوا سَهْمَهُ أُنْتُ مَدِ بِنَصْبٍ، وَأَذْبِ
 وَنَصَحَتْ، فَقَالَ مَأْصِيهِ السِّيَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّاسِ يَكْتُمُهَا^(٣)، إِلَى
 النَّاسِ، اللَّهُمَّ أَشْهَدُ، اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذْبِ، ثُمَّ أَقَامَ
 فَصَلَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَ الْعَصْرِ، وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رُكِبَ
 وَصُولُ اللَّهِ ﷻ حَتَّى أَقَى الْمَوْضِعَ، فَجَعَلَ يَطْلِي نَاقَتَهُ الْمَنْصُورَةَ، وَ
 صَحَابَتَهُ وَجَعَلَ حَتَّى شَدَّ^(٤) بِرِ يَدَيْهِ، وَسَقَلَ الْعِلَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ
 وَفَعَلَ حَتَّى عَرَبَ الشَّمْسُ وَدَعَبَ الْمَغْرِبُ فَبَدَأَ حَتَّى عَابَ الْقُرْصُ،
 وَأَذْبِ لُسَمَهُ حَلْفَهُ، وَدَفَعَ رِسْوَهُ ﷻ وَفَدَّ شَوْ^(٥) لِمَنْصُورِ
 بَرْمَةٍ، حَتَّى رَأَى رَأْسَهُ بِصَبِّ مَوْرُكٍ وَخَلَّه^(٦)، وَيَقُولُ يَبْنُو الِيمِي^(٧)
 أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ، كَلِمَاتُ حَيٍّ حَيٍّ مِنْ الْحَيَالِ أَوْخَى لَهُ فَبَدَأَ
 حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَقَى الْمَرْدَلَةَ فَصَلَ بِهَا الْمُقَرَّبِ وَالْمَنْشَاءَ بِأَذَابٍ وَحَدٍ
 وَاقْلَمَيْنِ، وَلَمْ يَسْتَحْ بِبَيْنِهِمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ وَصُولُ اللَّهِ ﷻ حَتَّى
 طَلَعَ الْفَجْرُ، وَجَعَلَ الْفَجْرُ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصَّبِيحُ بِأَذَانٍ وَإِامَةٍ، ثُمَّ
 رُكِبَ الْقَضْرَاءُ حَتَّى أَقَى الشُّعْرَاءَ فَاسْتَجْلِبَ لِقَبْلَهُ دَعَاةً وَكَثْرَةً

- (١) أَيُّ بِأَخْلٍ وَرَمِيدٍ
- (٢) يَكْتُمُهَا بِقَلْبِ أَصَمِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى السَّاسِ شَيْئًا إِلَيْهِمْ
- (٣) حَيْلُ الْمَشَاءِ، أَيُّ جَمْعُهُمْ
- (٤) شَقٌّ هَمٌّ وَهَيْتٌ
- (٥) الْمَوْرُكُ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ لِأَمٍّ وَسَفَرِ الرِّجْلِ بِدَمٍّ مَلٍّ مَرٍّ
- (٦) الرُّكُوبُ
- (٧) يَقُولُ يَبْنُو أَيُّ شَيْءٍ بِدَمٍّ قَاتِلًا أَبِ السَّاسِ يُرْمُو السَّكِينَةَ، وَهِيَ بَرَقٌ وَالْمَنْشَاءُ

وَهَلْلَهُ وَوَجْهَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَهَالًا حَتَّى أَصْبَحَ حَيًّا، فَدَفَعَ قَلْبَ الْيَمِينِ
 لِيَتَمَسَّكَ، وَأَذْبِ الْعَهْلَ بِسَ عَاهِدَ وَكَانَ حَيًّا، فَدَفَعَ قَلْبَ الْيَمِينِ
 وَنَسِيًا، فَدَفَعَ قَلْبَ الْيَمِينِ وَكَانَ حَيًّا، فَدَفَعَ قَلْبَ الْيَمِينِ
 الْفَصْلُ سَطْرُ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ سَطْرُ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ سَطْرُ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ
 فَجَوَابُ الْعَهْلِ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ لَأَحْمَدُ سَطْرُ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ سَطْرُ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ
 مِنَ الشَّيْءِ الْأَحْمَرِ عَلَى وَجْهِ الْعَهْلِ بِصَرَفٍ وَجْهَهُ مِنَ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ
 يَنْظُرُهُ حَتَّى أَقَى يَطْلِي عَمِي، فَحَرَكَ قَلِيلًا ثُمَّ مَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَسْطَى
 الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْحَجَرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَقَى الْبُحَيْرَةَ الَّتِي عَدِ الشُّعْرَاءُ
 فَرَمَاهَا سَمْعَ حَصِيَّاتٍ، يَكْتُمُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مَعَهَا، مِثْلَ حَصِيٍّ لِلْعَهْلِ،
 رَمَى مِنْ يَطْلِي الْوَدِيِّ، ثُمَّ يَصْرَفُ بِرِ سَطْرٍ لَوَصِيٍّ وَجْهَهُ
 سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
 مِنْ كَلِّ يَدِهِ نَصْفَةً فَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَهُ قَلْبَهُ قَلْبَهُ قَلْبَهُ قَلْبَهُ قَلْبَهُ
 مِنْ مَرْمَةٍ ثُمَّ كَلَّ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
 كَلَّمَكَ الْفَعْلُ

فَأَقَى عَدِ الْمَطْلَبِ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
 عَدِ الْمَطْلَبِ فَدَلَّ أَنْ حَصِيَّاتٍ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
 وَأَلَّا فَشَرَبَ بِهِ

- (١) وَجْهَهُ حَيًّا
- (٢) أَفْهٍ حَيٍّ فَجَعَلَ مِنْ حَيٍّ مَرْمَةٍ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
- (٣) نَسِيًا حَيٍّ
- (٤) سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
- (٥) سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
- (٦) سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ
- (٧) سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ سَطْرُ

المسجد النبوي الشريف
والله اعلم بالصواب

زيارة مسجد رسول الله ﷺ وقبره الشريف

أهمية ذلك ودليله

أما مسجد رسول الله ﷺ، فقد دلّ على استحباب زيارته قول
ﷺ «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام،
ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

وأما قبره ﷺ، فقد دلّ على استحباب زيارته وعظم الأجر المور
بها، إجماع الصحابة كلّهم والتابعين من بعدهم على زيارة قبره ﷺ
كما يدلّ على ذلك ما ثبت من استحباب زيارة القبر عامه بقوله
«كنت قد خيبتكم عن زيارة القبر فزوروا» ويفعله إذا كان برور
القيم بين حين وآخر. ولا ريب أن الاستحباب بمصاعف إذا كان
القبر قبر رسول الله ﷺ، كما يدلّ على ذلك قوله ﷺ لعلاء، عدو
أرسله إلى اليمن: «يا لعلاء، عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، وعندك
أن تمرّ بمسجدي هذا وقبري، ورواه أحمد بسند صحيح ومعلوم أن
(لعلك) هنا بمعنى الطلب والرجاء.

آداب زيارة مسجد رسول الله ﷺ:

إذا أدركت على أهمية زيارة مسجد رسول الله ﷺ وقبره
الشريف، فلتعلم أن على الحاج إذا فرغ من سك حجه وعمره.

كان عليه حرم يوجه إلى مدينة رسول الله ﷺ لئلا يشرف بزيارته
وزيارة مسجده التزام الآداب التالية

أولاً: يستحب أن يعقد الخرج - على تهيئه إلى المدينة المنورة -
على زيارة النبي ﷺ وزيارة مسجده، حتى يكتب له أجرهما معاً
وإن يكثر في طريقه من الصلاة على رسول الله ﷺ

ثانياً: يستحب أن يتخلل قبل دخوله المدينة أن يسير له
ذلك، ولا يلتفتل قبل دخوله المسجد، وليس أنظف ثيابه

ثالثاً: إذا وصل إلى باب مسجد ﷺ فليقم وجهه اليه في
الدخول قائلاً: «أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم - مسجده عظيم -
من الشيطان الرجيم - يا الله، واحمد الله - فهو من من محمد
وعلى آل محمد وسلم - نعم علي بن أبي طالب - يا رب محمد -
قال إمام الأنوري - قد ذكره الشيخ محمد بن أبي بكر - قد
وردت فيه أحداث في الصحيح (وهو) ثم دخل فوجد ن راحة
لكرمه، وهي ما من شرب ماء، فعني بمسجد محمد -
إذ ينظر أن يكون هو موقف رسول الله ﷺ

رابعاً: إذا صلى الحجة في راحته، فليأت به إلى الحرم
فيستدير بشفه ويسلم على من يسلم عليه من من الله بحرمه
أدركه بشفه بغير أن يسلم عليه من من الله بحرمه
قلبه من علاقته بشفه ويسلم عليه من من الله بحرمه
في حرمه ثم يسلم بشفه بغير أن يسلم عليه من من الله بحرمه

السلام عليك يا رسول الله، سلاماً عظيم يا سيدي - سلام
عليك يا حبة الله، السلام عليك يا حبة رب العالمين، حزنك يا
رسول الله ما أفقدنا حرمي يا رسول الله، شهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد أنك عبده ورسوله من خلف

واشهد أنك قد بلغت الرسالة، ولذيت لأمنه، وصحت الأمانة
وجاهدت في الله حتى جهادته.

ثم سحرت قليلاً بحر البحر حيث مر أبى بكر رضي الله عن
يقول: السلام عليك يا أبى بكر الصديق، ثم سحرت إلى أبي بكر
أبداً حيث قرع عرس الخطاب فقول سلام عليك يا عرس
الخطاب

ثم يعود إلى مكانه الأول، ويتجه إلى القبلة فيدعو لعمري
والمؤمنين بما يشاء، لأنها ساعة ترجى فيها الاستجابة إن شاء الله

خاصة - لا يجوز الطواف بقبر النبي ﷺ، كما قال الإمام
الوحي، ويكره أن يلمس نفسه بجدار القبر، كما يكره لمسح به
وتقبيله، كما هو شأن كثير من الجهال، بل الأدب أن يعتمد عن الأمر
كما يعتمد عن ﷺ في حصرته أثناء حياته

سائماً - ينبغي له مدة إقامته في المدينة لسوره أن يصلي
الصلوات كلها في مسجد رسول الله ﷺ، وأن يخرج كل يوم إلى
زيارة النقيع، وأن يردد قبور شهداء أحد، كما يستحب أصحاب
مؤكداً أن يأتي مسجد قباء، وقد كان ﷺ يأتي مسجد قباء في كل يوم
سبب ورد ذلك في الصحيحين وغيرهما.

حكم من أنقص

الحج أو غيره

أنقص من معه مانع دون الوصول إلى مكة والقيام بأعمال
الحج بوزن، أنقص شخص بالخط أو العمرة، ثم معه عدو من الوصول
إلى مكة أو نفس أو شيء من ماله، فحرق حتى إلى مكة

والبحر أو يبيع شيء في مكة حتى أنقصه منه مع ما
سجل، ثم يحرق رأسه به بعض من ماله

من الله سبحانه وتعالى في قول الله عز وجل من سبى
عنتي، ولا كفارة له، فكيف يحرق حتى يبيع عنتي عنه ؟

وهذا لأن الله سبحانه وتعالى يحرق حتى يبيع عنتي عنه
وأصح من السب، أن يبيع من ماله، فحرقه حتى، وإن لم يبيع
فحرقه بوزن أو غيره

قد فقد من لم يبيع من ماله فحرقه بوزن أو غيره
عنتي، فحرقه بوزن أو غيره

ويحرقه في النار، ولا سطر له شيء

من ماله حتى يبيع من ماله فحرقه بوزن أو غيره
عنتي، فحرقه بوزن أو غيره، فحرقه بوزن أو غيره
عنتي، فحرقه بوزن أو غيره

وجب عليها الإحلال إذا كان زوجها حلالاً، لأن في اسمه ما يعوت
لحرِّ الروح، ويكون إحلاله كإحلال لمعصوم الآخر المذكور. وعمل
هؤلاء الحق فيما بعد.

ومن فاته الوقوف بعرفة أو بعمره نحو تحلل بغيره وسفره
وخلقه ويجب عليه دم، ويجب عليه أيضاً القضاء صوره في الدم
القابل

فلقد روى مالك في الموطأ بإسناد صحيح أن هشام بن الأسود
جاء يوم البحر وعشرين الخفاف بخر هدبه. فقال يا أمير المؤمنين
أعطاني القيد وكنا نطش أن بعد أسبوع يوم عرفه فقال له عمر رضي
الله عنه ذهب يد مكة عطف بالنسب أمت ومن مملكتك. وسعد بن
نصف وبرقة. وشرود هديكم إن كان معكم. ثم استقبلوا
لفضروا. ثم أجمعوا. فلذا كانت عام قابل فحجوا وأهدؤا. فمن لم عهد
فصلم ثلاثة أيام في الحج. وسبعة إذا رجع.

ملاحظة: للمحتاج أو المعتزم أن يشترط أنه إذا مرض أو وقع به
نحو ذلك فقد حل، فلما وقع به ما اشترط جاز له أن يتحلل

روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ودخل رسول الله ﷺ حل ضباعة بنت الزبير فقال لها أردت المحرم؟ قالت: والله ما أبغيني إلا وجعاً، فقال: حرمي واشترطي، وقولي اللهم بطني حيث حبستني.

والإحلال في هذه الحال يكون بالقية والختن. ولا دم عليه إلا إذا كان قد شرط التحلل بالختن.

من مات ولم يحج

إذا وجب على الإنسان الحج أو العمرة، ولكنه تواضع عن

نكاحاً ومنشورة

يلزم المرأة أجرة النكاح إن كان لا يخرج معها إلا سائر.
وكانت قادرة على دفعها، فإن لم تكن قادرة على ذلك حرمت من
حدود الاستطاعة فلا يجب عليها الحج.

المقتد للأعشى كالنكاح للمرأة، فإن لم يجد قنناً إلا سائر.
وجب عليه دفعها

العاجز عن الحج بنفسه - وهو المقصوب - يجب عليه استحجار
من يبيع عنه أجرة النكاح. فإن لم يجد من يبيع عنه إلا ماكثر من امرأة
النكاح لم يلزمه

إذا يئس ولده مالا أو أجنبي ليلفقه أجرة من يبيع عنه لم يلزمه
قبوله

لو تبرع هؤلاء أن يجزوا عنه بأنفسهم وجب عليه قبول ذلك
والإذن لهم

إذا وقع استحجار يوم العشر عطفاً بدل اليوم استباح أحرامهم
الوقوف وبه يجب عليهم قضاء نفقة عليه الصلاة والسلام يوم
عرهه اليوم الذي يعرف فيه سائر

مرأته المختص يجوز لها أن تسافر من غير طهر وداء، ثم ورد

في الصحيحين عن أبي حنيفة وأبي حنيفة أنهما قالوا لو كان للمرأة نفقة
بالحق، إلا أنه قد حلف من المرأة نفقة.

كما يحرم على الحام الصبي يحرم عليه طبع ما يفرم الذي لا
نسب، ونكاح ما يفرم. من النكاح الذي لا نسب،
الصغيرة شاة، والى النكاح القيمة

صبي المقتبة حرام كصبي الحرم إلا أن لا يصاد فيه

و يجب على من يبيع فيه حصة له من حصة المرأة

وإذا يئس من يبيع فيه حصة له من حصة المرأة لا يملك
لا يملك

ورد من شره وعظمه فمن حقه أو اعمره شريعاً وعظمه وكبره
وور. منهم أن أسلم ومك سلا. فحاً رب أسلام. ثم
يدعو غاشية ويسجد أن يدخل المسجد من باب بني شيبه. لأن
اسي الله دخل منه

ثم يتقدم من لكه المشرقة ويسجد الطوف من عند حجر
الأسود. ويسجد منه أو منه من مطبخ وهذا منه. وقد قلته وجب
عنه أن يرفعه. منه ويرجع قليلاً حتى يخرج عن مصب ماء بيت.
ويرد منه ساربه من بعد

ثم يسجد يعرف من عند حجر الأسود جاعلاً لكعبه عن
يساره. وكفى وصل إلى حجر الأسود فقد تم طوفه وهكذا يعمل
ذلك سبع مرات. لأن الطواف سبعة أشواط.

ويجب في الطواف ستر العورة، والتطهيرة عن الحدث
والجنس. فلا أحدث في أثناء الطواف تطهر ومي. ونجت أن يكون
الطواف خارج البيت الحرام. فلو دخل من إحدى فتحي حجر
إسماعيل. وهو المحفوظ بجدار قصير. وخرج من الفتحة الأخرى.
تحسب له الطوفة. لأن الحجر من البيت الحرام.

ويسر في الطواف أن يقول في أول طوافه. بسم الله والله أكبر.
لهذه بركة. ثم بعد ذلك يكسب. بوزن معبدك. وأما نية من
الله ولينقل قبالة باب الكعبة. اللهم إنك أنت الملك. وإعز
حرمك. والأمن أمرك. وهذا مقام المائدة بين من سار. ولينقل من
الركن اليماني. وثبت في يد سار. وفي لآخره حبة وف
عذب سار. ثم يدعوان. طوفه ما شاء.

ويسر أن يزول في الأشواط الثلاثة الأول إن كان معف هذا
الطواف مخفي. والزمل الإسراع في المشي مع عذب الحظو. ويمشي في

الأشواط الأربع السبعة. يعمل في منه. وسجد منه من سر.
ودعا معصراً. وسجد منك.

الشيء أيضاً. سجد في منه جود منه من.
والأصابع. هذا العمل وسط. ومن حبه الأصابع مع السجدة
وتعمل طوفه عن حبه لاس.

والزمل والأصابع حاشى ياد. ما من فلا رمية ولا خطيع

ويسر في طواف أن يكاد. من السب حرام. عمل
فيه ويسر سبعة ثلاث خطو. لا. سار. منه. فسجد فصل
أما امره فس حاشى بك. في حاشية طواف. ثاب. حرم

ويسر أسلام الركن اليماني إن لم تكن إلا الحصى بالإشارة من
معيده. ولا بد في الركن اليماني ستة في تحيله. لكن بما قلته لم يكره
هذا وإركان الكعبة أربعة. لكن يسجد في حجر الأسود.
بله حال الطواف ركن الخرم. ثم يمشي. منه. حصى. ويسجد
على هذا وإركن يدي منه حرم. سم. ركن. سجد

هذا يسجد من طوفه صلي حلف معه. يرحم. كعب. منه
الطوف. يداي. ولازم. من يداها لكرور. ويد في شانه
من هو منه حرم.

وبعد الانتهاء من سركمن سار فصل حجر الأسود أو
يسجد به أمكن ذلك

ثم يخرج من باب الصفا يسجد ويسجد على الصفا سجد
بالشي. وقد أرمي على الصفا قال. الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقد
الحمد. الله أكبر على ما هدب. وخمدت على ما ولاب. لا إله إلا
الله وحده لا شريك له. له ملك وله عهد عني ويسجد منه حرم

وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وهو على كل شيء شهيد. وعنده
عنده. وحرم لأحرب وحده. لا إله إلا الله ولا ضد إلا إياه عليم
له الدين ونوكره نكروبه ثم يدعو بي شاء من أمور الدين والدين
ويشأن أن يعبد الذكر والدعاء ثانيا وثالثا

ثم يحذر من الضم، ويحذر حتى يأتي السلم الأحصر فيرمل
حتى يصل إلى الصلة الثاني عظمي حتى يصل إلى الرتبة فهذا شوط
ثم يعود من الرتبة إلى الصفا وهذا شوط ثالث، والفرص أن
يسعى معه أشواط والرمل في الشقي منه للرجل أما المرأة فلا
يس في جهنم ايرمل كالطواف

ويس أن يقول لسعي الله سبحانه قرب اعمر وارحم وتجاوز
عما تعلم، إنك أنت لأعز الأكرم

وعما قرء علم أن الواجب الاحتياط والاحتياط بالمرءة

وعما يجد ملاحظته أنه السعي لا يكون إلا بعد طواف قدوم أو
طواف ركبي.

إذا انتهى من الشقي فإن كان قد أحرم بالحجرة خلق شعره أو
فصره، وقد انتهى من عمره.

وإن كان قد أحرم بالحج لم يحلل من يئس تحرمًا. ويمكن في
مكة هكذا إلى يوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية

إذا كان هذا اليوم - يوم التروية - أحرم بالحج إن لم يكن
حرماً، ثم مضى الحاج حميم إلى منى ليبيتوا في منى تلك الليلة
والخروج إلى منى يوم الثامن منه لا يصح تركها بالحج

إذا كان صباح يوم التاسع بعد طلوع الشمس نحره الحاج من
منى إلى عرفاته والسنّة أن لا يدخل الحاج عرفات إلا بعد روال

الشمس. بل السنّة أن يبيت بمكة إلى ما بعد مغرب وقت الظهر
ويصل الظهر مع العصر بمكة مع منى

ثم يدخل عرفه ويكث فيها أحد عروب الشمس. وفي عرفات
يلتزم الحاج فيه ويذهب كما يشاء. ويكثر من التهليل والتعظيم عرفه
وكن لا بد منه كما مر

وقد ورد أحقية كثرة يهدي بها في ذلك اليوم العظيم الذي هو
أعظم الأيام بها. اللهم اجعل في قلبي نورًا. وفي سمعي نورًا.
وفي بصري نورًا. اللهم اشرح لي صدري وسر لي أمري. وصي
وفا أنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقد هدانا الله للهدى
إلى طاعتك بصي قلبي كثيرًا. ولا يحقر الدعاء إلا أن
معرفة من صدق وبرحي إنك أنت المعز الرحيم اللهم اخلني من
دول لمصبة إلى عز الطاعة وكفي حلالك من حرامك. وأغني
بصدك عن سؤلك. ووزعني بيني وبينك. وأغني وأهدني من أمتي
كله. وأجمع لي بيني وبينك. اللهم إني أسألك العفو والعاف
والعفو. وصي. اللهم إني أسألك العفو والعاف. وسبغ خلاصتي. وسبغ
سري وعلاصتي ولا عني عيب شيء من أمري. أنا البائس الفقير
المسكين المسحوق المظلوم. عفو مغفوك. عفو مغفوك. أسألك
صالحه أسكن. وأبني إنك بهال الدين لديني. وأدعرك دعه
الطائف الصغير. من شعثت ربه. ودن بش حده. وأصبت
نك عبه. ورعم بك أعه

إذا قربت الشمس مصادره. ويكثر في يعرف عرفه
حضور خطه من روال الشمس. في فجر يوم بعد منى في وقت من
ذلك وقت كنه. ويكثر لأفصح جمع بين عرفه من الب. وحر. من الليل

ولا يصل حاج إلى عرفاته حتى يهبط من عرفته. والمصنوع

محموه خضع أحمر. وعبد أن معنى فيه إلى ما بعد منتصف الليل.
 فإن خرج منها قبل منتصف الليل وجب عليه دم. ويسن أن يلقط
 من مئى حصى الرمي، وهي حصى صبر، ثم يصفى الفجر. ثم يرمى
 حتى يلقط عند شجر حرم. وهو حبل صبر حر مزدقه. أي ذو
 ثلث عده، ويكون من حده ذواته، ولهم كذا وقفاً في الاستبراء،
 فوفى يذكره في حديثه، وعرف في إرجاعها كذا وعدت طويلاً، وحيث
 خلق الله. نص من عروب وذكره بعد الشجر حرام وذكره
 في حديثه. وكنس من فقه من ضايف ثم أقبوا من حيث
 أقبوا سائر وسعدوا لله رب الله عذر رحيم، الوقوف عند الشجر
 الحرام سنة.

ويسن أن يلقى واقفاً عند الشجر الحرام مستقبلاً الملة إلى
 الإسفار. وهو طلوع الضوء من المشرق بمقدار ما تتعاقف أوجوهه. ثم
 يسرون ليصلوا إلى متى بعد طلوع الشمس.

إذا وصل الحاج إلى متى وجب عليه أن يرمي جفراً لعمدة.
 وهي حفرة الكرى التي في قرب منى عند فم الطريق إلى مكة
 ويسن أن يلقط عدل من مستهل الحمره ومنى من بيته ومكة
 عن سائر. ويقطع ستة عدل يرمي.

ويسن أن يكثر مع كل حصاة فيقول الله أكبر الله أكبر الله
 أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر والله أكبر والله الحمد. ويسن
 أن يرمي بيده اليمنى رعداً حتى يبدو يمين إبطه، أي المراء فلا
 يرفع يدها.

وعبد أن يصيب حصى يرمى، فإن لم يصيب حصاة لم يرمى ثم
 تحسب.

إذا انتهى الحاج من الرمي دح هديه في كان معه هدي.

والهدي ما يذبحه خارج من مكة هديه له. يذبحه إلى الله
 وحده.

ثم عدل منه. ويقطع. أو يلقط. من كل عدل واحد
 المستحب. وأجود. ويقطع من كل عدل واحد.

فإذا رمى وحده بعد احتل. أو وحده من. أو حرمه
 من ليس بملك. أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.
 ثم بعد احتل. أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.
 الإحصاء. أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.

ثم سبغ. أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.
 فإذا رمى حاج وحده وحده أو حرمه من. أو حرمه من.
 كان حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.

ثم يرجع إلى منى بسبعه. أو حرمه من. أو حرمه من.
 مكة.

وبعد أن سبغ من. أو حرمه من. أو حرمه من.
 لغيره. يدخل في الرمي. يرمي حرمه من. أو حرمه من.
 حصاة. أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.

ثم سبغ في منى خمسة سبغ. أو حرمه من. أو حرمه من.
 أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.

فإن سبغ من. أو حرمه من. أو حرمه من.
 حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.

يكن حب عليه في حرمه. أو حرمه من. أو حرمه من.
 شمس. أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.
 أو حرمه من. أو حرمه من. أو حرمه من.

إذا أرد المدح برحوم إلى أهله طاف نائيت لمحمد طواف
 "الوداع" هـ طواف واحد، إن بركة كان عليه دم إلا أنما
 فإنها بعد طواف الوداع فهو ساقط عنها، ويجب أن لا ينأجر من
 الشرف بعد طواف الوداع، فإن مكث في مكة بعدة كان عليه أن
 يميته

ويس شرب ماء زمزم ويسوي عند شربه ما يبرد من حير
 ويس استقبال القبلة عند شربه.

فهرس

المقدمة

الزكاة (أحكامها الفقهية وأدلتها وأسرارها)
 محمد

١ - الإسلام بين التناول والتكامل

٢ - معنى الزكاة

٣ - تاريخ مصاديقها

٤ - حكمها ودرجتها

٥ - حكمها ودرجتها

حكم مانع الزكاة

١ - حكم من منع مكره

٢ - حكم من منع مجاز

من تجب عليه الزكاة؟

١ - شروط وجوبها

الزكاة في مال المهي والمحرور

الأموال التي تجب فيها الزكاة

لأنه وشروطها وما تجب فيها

١ - مصنف بضم الميم

شروط وجوب الزكاة في مصاديقها

الصفة الواجبة في مال المهي

مسائل أم - الزكاة في مصاديقها

٢ - مصنف الأندلس وما تجب فيها

٣ - مصنف الزكاة في مصاديقها

من تجب عليه الزكاة (الزكاة)

بمعنى تجب الزكاة على مصاديقها

إخراج قيمة من هذا

١ - الخوف والاضيق في احوال التجارة ومقدار ما يجب فيها

| | |
|----|--|
| ١٥ | الواجب ايسر منه في ركعة التجارة |
| ١٥ | سواء ركعت نظر |
| ١٥ | ٥ - مصاريف المصلي والركعة وما يجب فيها |
| ١٦ | ركعة الخليلين |
| ١٨ | المقصود بالخليلين |
| ١٨ | فصل عتق |
| ١٨ | كيف يرد في هذه العتق |
| ١٩ | شروط اعتبار الخليلين مالا واحدا |
| ٥٠ | ما يلزم كل مالك من ركعة الخليلين |
| ٥٢ | كيفية اداء الركعة |
| ٥٣ | عدم التأخير عن وقت الاستحقاق |
| ٥٣ | ما الذي يترتب على التأخير |
| ٥٣ | تأخير الوكيل صرف الركعة للمصليين |
| ٥٤ | تحصيل الركعة قبل وقت وجوبها |
| ٥٥ | شروط صحة التحصيل |
| ٥٦ | دفع الركعة عن طريق الإمام |
| ٥٧ | التوكيل بالركعة |
| ٥٨ | البينة عند دفعها |
| ٥٨ | مصاريف الركعة |
| ٦٠ | المستحقون للركعة |
| ٦١ | كيف تورد الركعة على مستحقيها |
| ٦٢ | نقل الركعة من محل وجوبها |
| ٦٣ | شروط استحقاق الركعة ومن لا تدفع اليهم |
| ٦٤ | اعطاء الركعة لمن لا يكتفي بمكة غيره عليه |
| ٦٥ | إعطاء الروضة ركعة ماها لزومها |
| ٦٥ | ركعة ملاذرب مدني لا يجب عليها |
| ٦٦ | رأي الجمهور |
| ٦٧ | ركعة المدني |
| ٦٨ | الصيام (أحكامه المتقدمة وأدلته وأسراؤه) |
| ٧١ | |

تبرجه ونشره وأسراؤه

| | |
|----|---|
| ٧٢ | تبرجه |
| ٧٣ | تاريخ شريع الصيام |
| ٧٤ | دليل مشروعية صوم رمضان |
| ٧٤ | حكم تأخر صوم شهر رمضان |
| ٧٤ | من صام رمضان |
| ٧٤ | ثبوت شهر رمضان |
| ٧٤ | شروط وجوب الصيام وشروط صحته |
| ٧٤ | شروط صحته |
| ٧٤ | أدلة صحة الصيام |
| ٧٤ | شروط صحة الصيام |
| ٧٤ | ركاز الصوم |
| ٧٤ | ١ - الإكراه عن الصوم |
| ٧٤ | أوقات الصوم ومكروهاته |
| ٧٤ | قضاء رمضان ولعمدة والكفارة |
| ٧٤ | صوم بطوع |
| ٧٤ | الصوم مكرره والصوم محرم |
| ٧٤ | نفسه بغيره |
| ٧٤ | ٢ - صوم غيره |
| ٧٤ | الاعتكاف |
| ٧٤ | الحج والعمرة (أحكامها المتقدمة وأدلته وأسراؤها) |
| ٧٤ | لعمري بها ونشره |
| ٧٤ | حكمها ومكروهها |
| ٧٤ | حكمها الحج والعمرة وقدرها |
| ٧٤ | من حج فله حج والعمرة |
| ٧٤ | من حج فله حج |
| ٧٤ | الأحرام |
| ٧٤ | ١ - أحرام |
| ٧٤ | ٢ - أحرام |

١٤٠. بحرف الإعراب
 أصل الجمع والضم
 ١٤١. أصل الجمع
 ١٤٢. لأصل أي في واحد
 الإعراب
 ١٤٣. صمد
 ١٤٤. في حد
 ١٤٥. صمد هو بني السمر
 ١٤٦. صمد
 ١٤٧. أصل أي في حد
 ١٤٨. الإعراب
 ١٤٩. صمد
 ١٥٠. صمد
 ١٥١. أصلي بن عصفور
 ١٥٢. صمد
 ١٥٣. أصل صمد
 ١٥٤. صمد
 ١٥٥. كنه الصمد من صمد
 ١٥٦. أصل صمد
 ١٥٧. الأصل صمد
 ١٥٨. أصل صمد
 ١٥٩. الصمد الواقعة في الجمع بين الجمع
 ١٦٠. حجة رسول الله ﷺ
 ١٦١. زهراء عبيد رسول الله ﷺ وقره الشريف
 ١٦٢. لقب ذلك وكنيته
 ١٦٣. لولاء الإعراب
 ١٦٤. حكم من أحضر لولاء الوفود بركة
 ١٦٥. من مات ولم يحج
 ١٦٦. أحكام متنوعة
 ١٦٧. كيف يحج

١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩

الفقه المنهجي

على مذقبة الإمام الشافعي
رحمه الله تعالى

الجزء الثالث

أولها: الأصول، والثانية: الفروع، والثالثة: الأصول، والرابعة: الفروع،
الخامسة: الأصول، والسادسة: الفروع، والسابعة: الأصول،
والثامنة: الفروع، والتاسعة: الأصول، والعاشر: الفروع.

تأليف

الدكتور مصطفى النعا

الدكتور مصطفى النعا

علي التزي

دار مسعود للنشر

دمشق - سوريا

الطبعة الأولى

١٩٨٩-١٤١٠

مفردون في الفقه والحفظ
للمؤلفين

طبعة فنية

دمشق - هاتف ٢٢١٥١١

عدد صفحات ٣٠

دار علوم إنسانية

دمشق - حمول

نشره دار العلوم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوالي اسمه، ويدفع ثقله، ويكفي مرهقه، سبحانه يا ربنا، لا نحصى ثناء عبيدك كما أتيت على نفسك، على وسلم وهلك على حذرك ووصلك ميثاقاً عند الميثاق وهدى للعالمين، وعلى آله وأصحابه، وسبهم إحساناً إلى يوم الدين، وبعد،

فهذا هو الجزء الثالث في سلسلة اللغة الصحيحة، الذي وعدنا به من الله تعالى، أن نخرج أجزاءه بآداب

ولقد وجدنا في هذا الجزء أحكام الأفعال والدور، وأحكام الضم والدقائق، وأحكام تعقيد، وما جعل وما يحرم من الألفاظ والأشياء، وأحكام الملبس والزينة، وحسناء أحكام الكفارات، شاكراً من الله عز وجل على ما وفق به وأنعم

هذا ولقد فانا أن سب في الأجزاء السابقة على أن قد مررنا على الأحاديث الواردة في هذا اللغة من مواضع في مرجه، وأشرنا إلى إردمه في تلك المراجع إن كانت ذات أرقام، وإلا فوات شير إلى الجزء، والصفحة من تحت المراجع

ولقد اصف في أحاديث البخاري على طبعه الدكتور مصطفى الباز، وفي أحاديث مسلم على طبعه، ومحمد فود عبد الباقي، وفي أحاديث الترمذي وأبي داود على طبعه، حرب عبد الغفار، وفي حديث من سحر على طبعه (محمد فؤاد عبد الباقي)

الایمان والنذور

والله عز وجل شك أن يجعل عملنا هذا عالماً لوجهه الكريم . وأن
يتقبله ، ويجعله في عداد الأعمال النافعة المبرورة ، وهو حسبنا ولنم الوكيل
وأمر دعوات آل الحمد لله رب العالمين . . .

السايع من محرم ١٤٠٤ هـ

المؤلف

الايمن والشذور

الایمان

تعريف الإيمان

لأيمان جمع يمين، واليمين هي نعمة بقره

ومنه قول الله عز وجل ﴿لَا أُخَذُ مِنْهُ بِالْإِيمَانِ﴾ (الحج ١٤٥) أي

بالقوة]

ويقول الشاعر

إذا ما ربه رعباً سمعته يصفى نفسه من جميع

[أي بالقوة]

ويطلق اليمين على أيدي اليمين، وذلك يومئذ فيها

ويظهر يمين أيضاً على الهدف بمفعول

وسمي الخلف يميناً، لأن العرب كانوا يدحاهو عنه كل واحد

منهم يمين صاحبه

وأما اليمين اصطلاحاً

فهو قول كلام من ثبت بمضمون ذكر أحد سمه له ثم ومن

أو ذكر صفة من صفاته، بصيغة منصوبة

محذوف بعد - التوئين - اليمين المبررة وهي نفس الخبرات على

اللسان بدون قصد تحقيق أمر، ولا نفي

وذلك كقول الرجل لا والله، وبلى والله

فلا يحد هذا شيئاً معتقداً شرعاً.

قال الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان ﴾ (المائدة: ٨٩) [ومعنى عقدتم فصلتم]

قال عائشة رضي الله عنها: ربل في قوله (لا والله، وبلى والله) روء البحاري في الأيمان والظهور - باب - لا يؤاخذكم الله - رجم. [٣٢٨٦] وروى أبو داود في الأيمان والظهور - باب - لغو اليمين - رقم. [٣٢٥٤] قال قال عائشة رضي الله عنها إن رسول الله ﷺ قال وهو كلام الرجل في يمينه: كلا والله، وبلى والله. [والحديث صحيحه من حيان الظفر. موارد الطالب إلى روايته ابن حبان رقم ١١٨٧]

وحرج بعيد - غير ثابت المضمون - توثيق كلام ثابت المضمون، لا محالة، كقولهم لعائل والله لا يموت، أو والله إن الشمس طالعة، وهي طالعة عدلاً بهذا ليس بشيء شرعي، شحقتها في نفسها، ولأنه لا يتصور فيها البحث أي عدم الإقرار باليمين

وتكون اليمين على الماضي، كقول القاتل: والله ما فعلت كذا، أو والله لقد فعلت.
ويستدل لذلك بقول الله عز وجل: ﴿ يعلفون بالله ما قالوا ﴾ (البقرة: ٧١)

كما تكون اليمين على المستقبل، فتقوله والله لأفعلن

ومع قول النبي ﷺ «وإنه لأعزون فرشته» أخرجه أبو داود في الأيمان والظهور - باب - الاستثناء في اليمين بعد السكوت، رقم [٣٢٨٥]

حكم اليمين شرعاً

يكره التلفظ باليمين في أهم الأحوال، وكثير هذا قول الله عز وجل

﴿ ولا يحلفوا لله عزيمة لأيمانكم ﴾ (الفرأ: ٢٢٤)، أي لا يكره الحلف بالله تعالى. [ومعنى ذلك أنه ربما حلف الحالف من غير قصد]

قال جرير رحمه الله تعالى: سمعت الشامي رحمه الله تعالى يقول: (ما حلفت بالله حلفاً، ولا كاذباً)

[أو إن أحلفاً أعزى لله فخرى لليمين، حسب الدواعي والتشجيع، فتكون بمثابة حلفه]

١ - حرماً وذلك إذا كانت على فعل حرام - أو ترك واجب - أو على شيء كاذب، لا أصل له

٢ - واجبة وذلك إذا كانت اليمين في السبل التي لا يوجد غيرها لإصلاح مظلوم، أو بيان حق، كما لو كان شخص مدعي عليه، فطلب منه اليمين. وعلم أنه لو نكل (أي امتنع عن الحلف) حلف المدعي كذباً، وتضمن بذلك إفساد برئ

٣ - مباحة وذلك إذا كانت على فعل طاعة، أو حث محبة، أو إرشاد إلى حق، أو تحذير من باطل

ومع هذا قول النبي ﷺ «والله لا يبرئ الله من سوءه» أخرجه البخاري في الأيمان - باب - أعتد الله لمن لا يؤمنه. رقم [٤٣] [ومعناه لا يبرئ الله منكم من العمل، إلا إذا سقطت عنه، بسبب إغرائكم فيه. ومنكم من]

٤ - مندوبة وذلك إذا كانت اليمين وسيلة لدفع أو إفساد، ومنه في تصديقهم لموعظه، أو صحبه

التحذير من اتعاذ اليمين معتقداً في المكالمات والمعاملات إن من أهم مظاهر سوء الأوب مع الله عز وجل، أن يفسد الإنسان من اسمه سبحانه وتعالى، بكلمة في مكالمته، ورسائله، وأثراته على

لاخرين. غير صالح لقوله صحبه وباعالي. وهو يحد من هذه القوله
سنة ١٠٠٠ و١٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠٠٠
الله سبحانه وتعالى (سورة ٢٢٤)

ذلك لأن من شأنه أن يكون معطوف على فعل يعرض له
حبه به، ومعه به

والعطف والتعريف صاف مع هذه الاستهانة باسم الله عز وجل وهو
احقر من هذه العادة. بل صحتها قد يسمع عند الكذب في الحديث
باسم الله عز وجل، وهو ليس بغير من شأنها أن يعرض صاحبها
في غيره. بل له شأنه. يكون له في محو التركة والتعريف، في كسبه
وهو

روى البخاري في [صحيح] باب من روى عنه [١٩٨١] ومنه في
[المسألة] ما في [الكتاب] من الحلف في البيع، وفي [١٩٨٦] عن أبي
هزيمة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والحلف مفعلة
للشعنة، مشقة للثروة»

ودرى البخاري في [الأيمان والشور] باب - اليمين بغير ركن
[١٩٩٨] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال
«الكاثر: الإشرار بالذبح، وحقن الدماء، وقتل النفس، واليمين بغير ركن»
أي التي نفس صاحبها في النار، لتعبد الكذب فيها

شروط انعقاد اليمين:

يشترط لانعقاد اليمين تحقق الأمور التالية:

١- أن يكون الحالف بالغاً عاقلاً:

وظلك لرفع المقلم والنؤخذ عن غير ما سنعنعاف، والدليل في ذلك
ما رواه أبو حازم [في المصنف] باب - في المحض يبرق، أو يصيب حد،
رم [١٩٩٣] وغيره، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «رفع

المعلم عن اللحية من الياسم حتى يبلغه، عن نصي حتى يحكم. وعن
المجوز حتى يعرض

[يعتلم بيع]

٢- أن لا يكون اليمين لغواً
وذلك لكونهم على والله، ولا والله، وبحر ذلك مع طرح من الله

الناس، بغير قصد، ويشيع في العرف ذلك
وقد سبق دليل هذا من الكتاب والسنة عند الكلام من تعريف اليمين
مطالعة.

٣- أن يكون القسم بواحد مما يلي

١- ذات الله عز وجل

كقول شخص أقسم بالله تعالى، أو أقسم بالله عز وجل

٢- أحد أسمائه تعالى الخاصة به

كقول تعالى أقسم برب العرشين، أو بملك يوم الدين، أو أقسم

بالرحمن

٣- جهة من صفاته تعالى

وذلك مثل قوله الإنسان أقسم بقره الله، وبعينه، أو بجلده، أو

بغيره

والأصل في كل ما ذكره من جهة في الله سبحانه من لسان

رسول الله ﷺ

روى البخاري [في الأيمان والشور] باب - لا يحلف بغير ركن، وفي

[١٩٧٠] ومنه [في الأيمان] باب - في الحلف بغير ركن

وفي [١٩٨٦] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال

«من حلف بغير ركن، حلف بغيره» فذلك لأن الله

يهكم ان يحلفوا بامانكم، من كان حالاً فليحلف بالله، أو ليصمت.

وروي البخاري [في الأيمان والحدود - باب - كيف كان يمين النبي ﷺ] ر ١٢٥٣ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان يمين النبي ﷺ لا يعلف اللوب.

ونسب في أكثر من حديث عبد الحارث وغيره، أنه ﷺ قال في حلفه والذي عسى يده، والذي عسى يده، [البخاري - في كتب الأيمان والحدود - باب - كيف كانت يمين النبي ﷺ، ر ١٢٥٤، ١٢٥٥]

فإن أحدنا أقسم بغير ما ذكر ثم يحلف بيمينه، ليس أولهما حدث رسول الله ﷺ الساس من كان حالاً، فليحلف بالله، أو ليصمت.

فإنهما: فقد كمال النطق في غير ما ذكر، والمؤمن موقن من نطقه بغير الله عز وجل تعظيماً ذاتياً.

اليمن صريح وكناية.

ثم إن اليمن ينقسم إلى قسمين: صريح، وكناية.

١ - الصريح.

واليمن الصريح هو كل ما أقسم به الشخص باسم من أسماء الله تعالى الحامدة به، تكون المائل أقسم بالله، أو أقسم برب العالمين.

٢ - الكناية.

وهو أن يقسم بما يصرف إليه - سبحانه وتعالى - عند الإطلاء، كقوله: أقسم بالخالق، أو أقسم بالرزق، أو الرب.

أو أن يقسم بما من شأنه أن يستعمل في التعبير عن ذات الله تعالى - ومن غيره، على حد سواء، كقول القائل أقسم بالموجود، أو العالم، أو

أو يقسم صفة من صفات الله عز وجل كقوله له تعالى - وعلمه،

كلا.

حكم كل من الصريح والكناية.

١ - حكم اليمن الصريح.

اليمن الصريح يتم أعماده بمجرد النطق به، ولا يقبل فون الحالف لم أنه في اليمن، لأن هذه الألفاظ لا تحتل غير النطق.

فلو قال أقصد بلفظ (الله) غير داب الله عز وجل، لم يقبل منه قوله، ولكن لا يقبل فيه من إرادة اليمن المقصدة.

فلو سبق هذا اللفظ إلى لسانه من غير أن يقصد اليمن، كان لهواً، كما بين بهانه.

٢ - حكم اليمن الكناية.

أما اليمن الكناية، فتحكمه أنه لا يحلف إلا بالله والقصد، فيقبل قول الحالف لم أقصد اليمن.

فإن قال أقسم بالخالق، أو الرزق، أو الرب، أقصد بيمينه إلا إن أراد بهذه الألفاظ غير ذات الله عز وجل، فيصرف إلى اليمن الذي أراد، ولا يحلف بكلامه عند بيمينه، لأنه قد يعمل هذا الكلام من غير الله تعالى مقبلاً.

قال الله عز وجل ﴿وَتَحْلِفُونَ إِنكُنَا﴾ (العنكبوت ١٧) أي تقولون كذباً، وتصنعون أصناماً بأيديكم، ويسويها الله.

وقال عز وجل ﴿فَارْزُقْنِي مَنَّهُ﴾ (النساء ٨)

وقال عز وجل ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾ (يوسف ٥٠)

وإن قال أقسم بالموجود، أو العالم، أو البحر، لم يحلف بيمينه تحت هذه الألفاظ، إلا بشرط أن يبيّن بها داب الله عز وجل، لأنها

مَا كَانَتْ سَعْلًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى دَاتِ اللَّهِ تَعَالَى. وَحَلَّى حَوْدَ عَمِّ حُدَّ سَاعًا.
لَمْ يَنْهَيْهِ يَمِينًا إِلَّا بِالنَّيَّةِ

وَأَنْ كَانَ أَسْمُ مَقْدَرَةِ اللَّهِ تَعَالَى. أَوْ عَلِمَهُ. لَوْ كَلِمَةً يَحْتَضِرُ كَلَامَ
يَمِينًا يَشْرُطُ أَنْ لَا يَقْعُدَ بِالْمَعْنَى لِمَعْلُومٍ. وَالْمَقْدَرَةُ الْمَعْمُودَةُ. وَكَانَ كَلَامُ
الْحُرُوفِ وَالْأَصْوَابِ

لَا أَنْ قَصْدَ حَلِّكَ لَمْ يَنْتَقِ كَلَامَهُ يَمِينًا. لِأَنَّ مَعْنَى اللَّهِ وَمَقْدَرَهُ
وَالْحُرُوفِ وَالْأَصْوَابِ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا دَلَّ عَلَى ذَاتِ اللَّهِ فَرَجَ رَجُلًا. أَوْ
إِحْدَى صِفَاتِهِ.

الْبَرِّ بِالْيَمِينِ وَالْحَقِّ بِهَا. مَعْتَمِدًا وَحَكِيمًا:

١ - عَمِّي الْبَرِّ بِالْيَمِينِ وَالْحَقِّ بِهَا:

إِذَا أَسْمُ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. أَوْ يَأْتِي صِفَاتِهِ. وَكَانَ مَعْنَى
مَعْرُودٍ أَنْ مَسْرُوبًا لَشَرْطٍ فِي مَرِّ ذِكْرِهِ. فَلَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرُهُ بِاللَّهِ
فَهَذَا الْقِسْمُ إِلَى الْبَرِّ يَمِينُهُ. أَوْ إِلَى الْحَقِّ بِهِ.

فَالْبَرِّ بِالْيَمِينِ: هُوَ أَنْ يَحْقُقَ مَا التَزَمَهُ بِهِ. إِنْ كَانَ وَعْدًا. وَأَنْ
يَكُونَ صَادِقًا بِهَا إِنْ كَانَ إِحْصَاءً عَنْ شَيْءٍ نَبَتْ

وَالْحَقِّ فِيهِ: أَنْ لَا يَحْقُقَ مَا قَدْ التَزَمَهُ. إِنْ كَانَ وَعْدًا. وَالتَّزَامًا أَوْ
يَكُونُ كَقَوْلِهِ: إِنْ كَانَ إِحْصَاءً.

وَالْحَقِّ فِي الْأَصْلِ الدِّبِّ. وَأُطْلِقَ عَلَى مَا ذَكَرَ. لِأَنَّهُ سَعْلٌ لَهُ

٢ - حَكَمُ الْبَرِّ بِالْيَمِينِ وَالْحَقِّ فِيهَا

حَكَمُ الْبَرِّ بِالْيَمِينِ أَنَّهُ يَرْفَعُ عَهْدَ الْمَسْزُولَةِ عَنْ صَاحِبِهَا

وَأَمَّا حَكَمُ الْحَقِّ فِيهَا فَهُوَ دَوَّانَتُهُ. لِكُلِّ حَالَةٍ مِمَّا حَكَمَ
حَاصِلُهَا

الحالة الأولى

أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ بِالْيَمِينِ عَارَةً مِنْ عِلْمِ تَحْقِيقِ الْحَقِّ مَا أَلَمَهُ
بِحَقِّهِ. كَانَ أَسْمُ بِاللَّهِ تَعَالَى يَتَصَدَّقُ عَلَى قَفِيرٍ فِي يَوْمٍ كَذَا. فَمَنْ يَحْقُقُ
فِي تَجَرُّدٍ لِحُدُودٍ وَحَكْمٍ عَدَا بَحْثٍ. هُوَ دَحْوٌ تَكْفِي الْحَقِّ مِنْ
يَمِينِهِ. وَسَيَأْتِي بِإِلَاحَافَةِ الْيَمِينِ بِعَدَا لَيْلٍ. إِذْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الحالة الثانية

أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ بِالْيَمِينِ عَارَةً مِنْ الْكِبَرِ فِي إِعْجَارِهِ. لِذَلِكَ أَمْرٌ إِلَّا
أَنْ يَزِيدَهُ بِالْيَمِينِ. كَأَن يَقُولَ: وَاللَّهِ إِنْ هَذَا الصَّبَاحُ نُفُكِي. وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ
لَيْسَ مُلْكُهُ. وَيَقُولُ مِثْلَ هَذَا الْيَمِينِ يَمِينًا قَهْرًا. كَمَا سَيَزِيدُهُ يَمِينًا.

وَحَكْمُ هَذَا الْحَقِّ اسْتِحْقَاقُ صَاحِبِهِ بِالطَّابَةِ الْكَبِيرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
مَعَ دَحْوِ الْكِبَرِ. لِأَنَّهُ مِنَ الْيَمِينِ الْمَعْمُودَةِ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ: أَنَّ صَاحِبَ الْحَالَةِ الدَّيْنَةِ أَكْثَرَ تَهَنُّدًا بِأَمْرِهِ
عَزَّ وَجَلَّ. إِذْ هُوَ يُشْعِرُ بِاللَّهِ فِي الْوَقْتِ إِذَا يَدْعُوهُ أَنْ يَحْكُمَ بِاللَّهِ كَذَلِكَ

أَمَّا صَاحِبُ الْحَالَةِ الْأُولَى. فَمَنْ كَانَ عَارَةً مِنْ عِلْمِ تَحْقِيقِ الْحَقِّ عَلَى
الْبَرِّ بِالْيَمِينِ. وَالْعَمَلُ بِمَوْجِبِهِ. يَكُونُ حَالَهُ دَحْوً مِنَ الدَّوْعِ بِهَا حَقًّا. أَوْ أَنَّ
تَهَنُّدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ شَيْءٌ. هُوَ خَيْرٌ مِنْ تَهَنُّدِهِ بِالْيَمِينِ مَعْنَى سَوْجِدِ
الْبَرِّ بِاللَّهِ. وَمَنْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ. رَأَى خَيْرًا خَيْرًا مِنْهُ. فَلَمَّا بَدَى لَهُ
خَيْرٌ. وَلَيْسَ لَهُ مِنْ يَمِينِهِ. أَخْرَجَ صَدَقَةً مِنْ الْأَمَانِ بِأَمْرِهِ. فَدَبَّ مِنْ حَقِّهِ
بِمَا رَأَى خَيْرًا. رَجَعُ ١٦٥٠

كفارة اليمين

وَمِنْ حَتَّى فِي بَيْتِ عَمْرٍوس. أَوْ فِي حَيٍّ حَيٍّ. وَحَتَّى سَبَّ كَذِبًا
وَهُوَ مَحْتَرَبٌ أَوْ لَا سَ تَلَاةُ لَيْلٍ

١ - عَمِّي رَفَعَهُ مَرْفَعَةً. وَالْمَرْفَعَةُ مَرْفَعَةٌ أَوْ تَهَنُّدٌ. وَإِنْ يَكُونُ عَدَا حَتَّى
يُوجَدُ الْبَرِّ

١- إنشام عشرة مساكين. لكل مسكين مثقال حبيب من فالت حبيب بعد
والنقد: مثقال معروف بنسج: ٩٠٠ هراماً تقريباً.
ويجب تملك كل مسكين ما ذكره، ولا يكفي دفعه من سائر
طعام حلال، أو عشاء، أو غير ذلك.

٢- بئنة عشرة مساكين مما يشتد كسبه، ويسمى في الفقه كسوة
بالفقيه، والسرامل، والجوزب، وشطاء الرأس على أي شكل كان.
كله يسمى كسوة.

إن حذر من تخلف شيء من هذه الأمور الثلاثة، فإن كان
مستراً، وجب عليه صيام ثلاثة أيام، ولا يشترط فيها التتابع، بل يجوز
له أن يفصلها.

دليل كفارة البئيس

ودليل هذه الكفارة قول الله عز وجل ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عفتكم لأيمانكم وكفارتها إطعام عشرة مساكين من أوسط ما طعموه أيمانكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاث أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حسم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ (المائدة: ٨٩).

خاصة في بعض أحكام البئيس

١- لو قال شخص: ألتصمت بالله، أو أقيم بالله، لأفعلن كذا، فهو يمين،
إن نوى اليمين، أو أطلق، لكثرة استعمال هذا اللفظ في الأيمان.

قال الله تبارك وتعالى ﴿ والتمسوا بالله جهنم أيمانهم ﴾ (الحل
٣٨). وإن لم يقصد اليمين، بل قصد خبراً ماثياً، أو مستظلاً، فليس
بيمين، لاحتمال اللفظ ما نواه.

٢- لو قال شخص لشوه: أقيم عليك بالله، أو أملكك بالله، لتفعلن كذا،
فهو يمين إن أراد به يمين نفسه، لاشتهار ذلك شوعاً، ويسمى عدته

للسخطية إقرار الحالف، وإن لم يكن في إقراره ارتكاف محرم، أو
مكروه.

ودليل ذلك ما رواه البخاري في (النجاة - يمانية - الأمر متتابع
الحنابلة - رقم ١١٨٧) عن إقرار رضي الله عنه قال: (أمرنا النبي ﷺ
بسم... وعد منها، إقرار القسم).

أما إن أراد بقوله: أقسم عليك بالله، أو أملكك بالله يمين
المحاطية، أو لم يرد يميناً، وإنما أراد التشفيع إليه، فإنه لا يكون يميناً
عدته، لأنه لم يقصد اليمين هو، ولم يحلف لمحاطية أيمته، ولذلك
قالوا: يكره السؤال بوجه الله عز وجل.

ودليل ذلك قول النبي ﷺ: «لا تسأل بوجه الله إلا بحسنة»
أخرجه ابن دود في (الركاء - باب - كراهية المسألة بوجه الله تعالى -
رقم ١١٧١).

٣- من حلف على ترك واجب من الواجبات، ترك الصلاة أو الصيام مثلاً،
أو حلف على فعل محرم كالسرق، أو الفل، فإنه قد عصى الله عز
وجل. في الحالتين، وأمره بالبحث بهما، لأن الإفادة عن هذه الحال
مقصده، كما يرد الكفارة أيمته.

٤- إذا حلف أن لا يفعل شيئاً كبيع، وشراء، ونحو ذلك، فحكم عليه
بعملة، فإنه لا يبحث بعمل وكيله، لأن العزم على بدل عليه اللفظ، فإن
حلف على فعل منه، فلا يبحث بعمل غيره. والعمل إنما يثبت بال
من يشره.

بهم إن أراد عند التلفظ باليمين ما يشغل عنه العاشر. ومثل
الوكيل مع حث.

٥- إذا حلف أن لا يزوج فلانة، فحكم من يفسد له العقد عليها عوضاً،

حاشي، لأن الزواج لا يخلق على المقد وحاشي، بل يخلق عليه ومصر
تلكه، وهو الوطء، والحالف وإن لم يكن مباشرًا للمقد، فهو سائر
لناشد

٦- من حلف على شيء معين، فعمل أحدهما لم يحدث، كأن قال والله
أليس هذين الثوبين، أو لا أكلم هذين الرجلين، فليس أحد الثوبين
أو كلف أحد الرجلين، فإنه لم يحدث بدنه، لأن يمينه واحدة هي
مجموع الأمرين

أما لو قال، والله لا أليس هذين الثوبين، ولا هذين، أو لا أكلم هذين
الرجلين، فلا هذا، فإنه بحث بلس أحد الثوبين، أو بكلم أحد
الرجلين، لأن هذه حرف التي حلفت كلاً سهم مفصلاً باليسر على
أقربك

٧- من حلف على فعل أمرين، كأن قال والله لا أفتر هذين الرجلين،
أو لا أكلم هذين شخصين، ثم فعل أحدهما، بل لا بد لك
بفعله، وهو من القسم من أكل الرجلين، ومكالمه كلاً
الشخصين، وهو سبحانه تعالى أعلم

التذور

تعريف التذور

التذور جمع تدور، والتدور في اللغة التورج حرم به سر
وشرعاً التورج يعني حاشي

والتدور في اصطلاح الفقهاء التورج تارة عند حاشي في تشريع،
مطلقاً، أو حاشي عن شيء

أدلة مشروع التدور

يذكر في مشروعية التدور، ولزوم التورج به

القرآن، والسنة

قال القرآن، فليؤلف الله عز وجل في صمت الأمر * فليؤلف بالله
ويصبرون يوماً كين شره فليستبر * (التدور ٧)

وقوله مبارك ومثالي * ويؤلف بالله * (التدور ٢٩)

وأما السنة فحول عليه الصلاة والسلام، في روى البخاري في
الأبيات وسنن - باب - التدور في انطباعه - ٦٤١٨ عن عائشة
رضي الله عنها، عن النبي ﷺ أن من حر أن يطيعه فليطعه، ومن سار له
يصبه فلا يصبه

وقوله ﷺ في التدور لا يؤلف بالله، إلا سلككم حوماً يحسبون ولا

يؤمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويذرون ولا يفرون، ويظهر لهم
 الشّر، رواه البخاري في [الشهاد - باب - ٧] يشهد على شاهد، ثم
 إذا شهد، رقم: [٢٥٠٨] وسلم في [فضائل الصحابة - باب - فصل
 الصحابة ثم الذين ملوهم، رقم - ٢٥٣٥] من عمران بن حصين رضي الله
 عنهما

[يظهر لهم الشّر - أي بسبب كثرة المأكّل مع الخلود إلى الأبد،
 وترك الجهاد، وقيل: هو كثرة من التماس بمتاع الدنيا]

حكم الشر

إن الشر مشروع، وهو من نوع القربات، ولذلك قال الفقهاء: إنه لا
 يمتنع من الكافر

إلا أن الأفضل أن يكثر الإنسان القربة التي يريدها بدون أن يفر
 عنه بها، ويحفظها عليه تلقاً.

والصفة التي يتقرّب بها الإنسان إلى الله تعالى اختياراً، أفضل من
 الصفة التي يلتزمها تلقاً

وقيل ذلك ما رواه البخاري في [القدر - باب - إلهاء العبد الشر إلى
 القدر، رقم: [٢٢٢٤] وسلم في [القدر - باب - إلهاء العبد الشر إلى
 برء شياً، رقم - ١٦٣٩] أنه لا يبرء شياً، وقال: إنه لا يبرء شياً،
 وإنما يشرح به من الجمل،

أي إن الدور المعقّلة لا تغير من قضاء الله شياً، وهو ليس إلا وسيلة
 يلزم بها الخلق منه الإبداء والصدقة، لعلهم أنها لو لم يصح واجبه عليه
 بالشر والائتمار، فإنه لم يستطع أن يتشب على نفسه في إخراجها
 أنواع الشر

ينقسم الشر إلى ثلاث أنواع

النوع الأول: الشر المتأبج

وهو ما يقع حال الخصومة، يستلزم فيه الخصم كماله،
 خصوصاً إن كانت لأجله، فله على خصمه

النوع الثاني: شر المحاربة في المكائيد

وهو أن يفتن الزمعة بفرقة ما على خصمه، عرض حربه، أو
 يكون مدفوعاً إلى ذلك بخصومه، أو ينجح، وذلك كاليفر - من
 مريض، فله على أن أتصدق بذلك.

النوع الثالث: الشر المطلق

وهو أن يدوم حرباً ما على تعالى دون دعوى على حصول مرض به
 ودون دفع خصومه، أو عصب، كاليفر - له على خصمه به الحبيب
 يسمى كلّ من الوبس الشبي، وتلك، شر الشر، يصح
 بذلك، لأن إبادته طيب به الشر، وتكفر إلى الله تعالى

أحكام كل نوع من أنواع الشر

أما نوع الأول، وهو شر الفجاء، فيحكمه أن الشفيع عنه، و
 وجب على سائر إحصار ما الزمعة أو أخرج لفرقة، حتى يحل واجبه
 منها، لأن هذا النوع يشبه الشر من جانب كونه الزمعة، ويشبه البصر
 جانب كونه وسيلة إحصار عن الشر

وقيل ذلك ما رواه مسلم في [الشر - باب - كذا، رقم -
 [١٦١٥] عن عمار بن ربيعة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ عن
 الشر كذا، الحسين

قال إمام النووي رحمه الله تعالى رحمه حمده أصح من غير
 المصالح

أي النوع الثاني، وهو شر المحاربة، فيحكمه أن الشفيع عنه إذا
 دفع، كذا نص الله مريضه، أو قدم عائله، وجب على الشر إحصار ما له

البره لا يعبه عن ذلك شي.

وذلك فذلك قوله الله عز وجل: ﴿وَأَوْفُوا بعهود الله إذا عاهدتم﴾
والنوح (٢٩) وقول النبي ﷺ: ومن بدر أن يطع الله فليطعه،
لبحاري في [ألفاظ وسنن] باب - البدر في الطاعة رقم [٢٣١٨] عن
هاتكة رضي الله عنها.

وأما النوع الثالث: وهو البذل المطلق وهو القسم الثاني من بدر
البره فتحكه أنه يجب على الناس تحقيق ما ألزمهم مطلقاً أي دون أي
تعليق على شيء.

وذلك ذلك عموم الأدلة المستمدة، إلا أن له أن يتأخر في الوفاء به
بما يعمل إلى من يعبه فيه عن أنه لن يمكن من الوفاء به.

وليس له أن يستبدل به كفارة يمين، لأن معنى اليمين مفقودة في هذا
النوع من التأخر.

شروط البدر

بدر شروط من حيث هو بشر: أي يقطع النظر عن أنواعه الثلاثة

وتختص هذه الشروط فيما يلي:

أولاً:

من حيث التأخر ويشترط فيه ثلاثة شروط:

١- الإسلام:

فلا يصح البدر من كافر، لأن الكافر ليس أهلاً لاكتساب الفريضة، إذ
لا تصح منه ما دام كافراً.

٢- التكليف:

فلا يصح التأخر عن الشيء والمجنون، لأن كلاهما ليس أهلاً
لالتزام. فلهما ألزم كل واحد منهما بغيره، أو أوجها عن غيره.

فإن لا تصح بذلك وأما عليه. لأن من حله لذلك، كونه من مكلف
شروطاً

٣- الاختيار:

فلا يصح البدر من الشكر، لقوله ﷺ: «يقع من أي شيء
والسيال وما استكرهه عليه». رواه ابن ماجة في الإحسان - باب علاج
الشكر والتسليم رقم [٢٥٤٥] وصححه في سنن أبي داود، من
عيسى رضي الله عنهما.

أي وضع حكم ذلك، وما يقع منه

ثانياً

من حيث التطور ويشترط فيه الشرعيات التالية

١- أن يكون لمطور حرية

فلا بد من في الصالحات، وهي الأمر الذي لا يربط من صحتها أو
تركها ثواب أو عقاب، بل هو من شأنه أوبرته كأكل، روم ثم يرمي
لعمل، ولا التردد، وليس عليه شيء.

وبدل ذلك ما رواه البخاري في [الأبواب والسنن] باب - البدر فيه
لا يملك وفي مصنفه رقم [٢٣٢٦] عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال
يبدأ النبي ﷺ بحلف، إذ هو رجل فاشم، لئلا يعبه، ففانبر أمر
إسرائيل، بدر أن يهدم ولا يهدم، ولا يظفر، ولا يحكم. ويصوم. فقال
النبي ﷺ: «فتره فليحكم، وليستط، ويهدم ويسم صوما»

وأما أمره بدم الصوم، لأن الصوم حاكم، يهدم الروايات، إذ

بدرها

وتلك لا بد من المصروف كالأقل، والرأس

ولا في المكروهات، كان بدر أن يهدم النفس الزواني مثلاً، لأن فعل

المعمر، أو المكره ليس عما ينبغي به وجه الله عز وجل.

عن رسول الله ﷺ لا تلز في مصبة الله، رواد مسلم في الخبر
- باب - لا ولاء لغير في مصبة الله، رقم: [١٩٨٩] وقد سبق ما رواه
البخاري في الإيمان والظهور - باب - اللز في الظلمة، رقم: [٢٣١٨]
عن عائشة رضي الله عنها: ... ومن تلز أن يعبه، فلا يعصه -
وقال عليه الصلاة والسلام ولا مد إلا بسا ائمه وجه الله، رواد
أبو داود في الإيمان والظهور - باب - اللز في قطيعة الرحم، رقم
[٢٣٢٧].

٦. أن لا يكون المستورد من الواجبات العينية (إعطاء):

فلو لم ير أن يصلي صلاة الظهر، أو أن يخرج، وكلامه، كان ذلك التلوين خاطئاً، إذ ليس له من أثر جليل على المخطوء، لكونه واجباً من حق الناس ابتداءً، دون حاجة إلى التلوين، فلا معنى لإيجابه.

وشرح بالواجبات العينية لواجبات الكمائية، يحدد الشر بها، كما أثر
على الصلاة على حذره، أو من ثم هم مما يجب على المسلمين تعلمه على
سبيل الكفاية كالطب، والصاغت

ذلك لأن التلميذ يخرج هنا للتفكير من مستوى الفرض المكتاتي، إلى
المعنى المعنى، في حق التأخر.

الآثار المترتبة على النظر الصحيح:

إذا صبح النور: بأن توفرت له الشرائط التي ذكرناها، وحسب على
التفكر تحقيق ما التزم به، عند حصول الشيء المعلق به في السر المعلق.
ومطلقاً، في النور التام، أي المطلق

ويجب عليه من ذلك ما يقع عليه الاسم شرعاً، سواء كان المذكور صلاة، أو صيام، أو صدقة، أو غير ذلك.

فلو نذر صلواته وأمر بصلواته بكيفية أو نحوه. وحده فيه كنهه من
قيام إذا كان قادراً على القيام، وإنت حلاً عن الرفع حسب السمع
لما لو نذر صلوة عن الركعات، أو طهر الصلاة عن ضرورة وجب عليه
القيام للغير الذي صلواته، والكيفية التي صلواته، كغير صلواته من غير
أن أفضل

ولم يزل صوماً مظلماً، فأكمل ما يقع عليه الاسم من تلك صوم يوم واحد.

أما إن تفر صوم أيام دون تحديد لعدد هذه الأيام - فكل ما جهه عليه من الصوم ثلاثة أيام، لأنها تكرر جميع

ولم يزل يصدق، وحب الله أن يصدق ما لم يصدق من معانيه،
على من هو أهل للرؤية، كالمؤمن، والعاقل.

أما إن قيد القفرة التي السمرها بحال صعب، أو رس معين، أو عند
معين، فالأصل عندك وحده ما عد السمره، على الكيفية والحال التي هي
عليها

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ الَّذِي يَصْعَقُونَ فِيهِ
يَأْتِيهِمْ مِنْ غَيْرِ مُبْتَلًى أَوْ بَازٍ يُفْتَنُونَ

وَمِنْ الْأَعْكَافِ فِي مَسْجِدِ عِمْرَانَ، فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْمَسْجِدِ الثَّلَاثَةِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الشَّرَفِيِّ، وَالْمَسْجِدِ الْأَنْصَرِيِّ وَحْدَهُ
الْأَعْكَافُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِيهِ هُوَ، وَبُنِيَ مَعَهُ مَسْجِدٌ خَصْرًا
بِوَعْدِهِ

وتدبر فضيلة على غيرها من السجدة ولا تشد رحا إلا بـ
 ثلاثة أصابع المصمصة الحرام، وسجد بسبع سجدة، وسجد لأقصى
 أرجحة الخدي في أبواب الطرق، باب، فصل الصلاة في مسجد مكة

والسنة رقم: ١١٣٧ ومسلم في الحج باب غسل الصلاة
مكة والمدينة، رقم: ١٣٩٤.

وإن عيّن في ثلوه سجداً غير هذه الساجدة الثلاث، وجب عليه أن
يحتك في أي الساجد شاء، لأن أمر الاحتكاف لا يختلف بين عدد
وأخرى، أو سجد واحد.

وإن نذر حجاً، أو عمرة، أو أنه يفضل ذلك بنفسه، إن كان نذر
على ذلك بنفسه، فإن كان عاجزاً عن الحج أو العمرة بنفسه لسبب من
يسح عنه، أو يعتذر، ولو بأجرة، كما يجب عليه ذلك في حجة العرف
إذا عجز عن ألتائها بنفسه، استأجر من يسح عنه.

ويثبت تعجيله بالوفاء بما نذره، في قول فريضة تسح له، صلواته إلى
برادة دعه.

فإن تمكن من الحج أو العمرة فأنجز أدامها فبطلت حجج عنه أو اضمر
من ماله، لتقصيره بط حصول التمكن.

لما إذا مات قبل التمكن من الحج أو العمرة فلا شيء عليه، لعدم
تقصيره حقيقياً.

وإن نذر أن يسح، أو يعمر مات لزمه المشي إن كان قادراً على
المشي، لأنه ألزم بعمل المشي وصفاً للمعاهد، فهو كما لو نذر أن يصوم
مستاعداً.

لما إذا لم يكن قادراً على المشي، فإنه لا يلزمه المشي، بل يجوز
له الركوب، لمعجزه عن المشي.

عن عتبة بن عمار رضي الله عنه قال: نذرت أن أمشي إلى
بيت الله، وأمرتني أن أمشي لها فاني لله، فاستعنت، ففعلت عليه الصلاة

والسلام: ففعلت وفعلتكم، أخبره البخاري في ١٠٠٠ جزء
الصحيح، باب من نذر المشي إلى مكة، رقم: ١٣٧٧ ومسلم في
الحج باب من نذر أن يمشي إلى مكة، رقم: ١٣٩٤.

ولو نذر أن يمشي شيئاً من نكح، وفي الإبل والفر والتمير، أو
ماله إلى مكة لزمه عمله إليه، وأمره التصديق به على من عيّن من القصر
والسكينة، سواء أكانوا من أهلها، أم من غيرها، فيها.

ولو نذر أن يبيع شيئاً في بلد غير مكة وخرقه فيها، لزمه الحج في
تلك البلد، وتفرق لخصها على مساكين، ما دام قد جرى البيع وخرقه
فيها، لأن للبيع وسيلة إلى التفرقة بالصدقة، فلما جلي مكان البيع مكان
العرفه، قصير معين البيع فيها تعد لتفريق مضمونها فيها.

ولو نذر شعاعاً، نذر في شعاعه نسي سبب من سبب الصالحين
والأولياء، فإن قصد بذلك النور عن سبب حدث من سبب
يورد إليها صحت نذره، وورثه ذلك، فإن قصد الإحسان من غير
قصد النور على الناس، فلا يصح نذره.

وإن قصد به عظيم النعمة، أو نذر أو عجز إلى من نذر فيها،
أو نسي إليه، فهو باطل في نفسه.

الشر المطبق لا يحدد يوم
بأن يكون الشر مطبق في حدود الزمان، وهو وجهه، كونه من يوم
الزحف نحوه، كقول من نذر في يومه نذره، أو نذر في يومه
سألت به، ولم يجب من أنه لم يجر سبب نذر عليه من يومه
بأنه.

لا أن يسبح نذره، أو نذر نذر، ولا نذر نذر نذر نذر
ومضمناً، وذلك ما عدا أن نذر نذر من نذر، أو نذر نذر نذر

برسم محصور، وحب التقييد بذلك الرمس، فإن آخر الوفاء به من ذلك
الرمس يدون عند أتم، ووجب عليه الفداء، وإن آخر الطريق لم يكتم.
ووجب عليه الفداء أيضاً في أي فرصة ممكنة
والله تعالى أعلم

الصَّيْدُ وَالذَّبَابُ

(المادة: ١). يمكن لها الصيد وهي العلم هذا (تقريباً)
لأنه أكثر ما يكون في الكتاب.

الحكمة من مشروعية الصيد
معظم أن الوسائل التي حذرها الشارع لحل أكل الحيوانات، من
تدبيره أي صيغ، وحيد، وهو ما دحل في قسم المذاهب المصنفة،
وليس قائمه على شيء من الدليل والمصالح التي تقوم على أمثالها أحكام
المعاملات غير أن لما بحث أن يستعمل بعض الحكم من حل أكل بعض
الحيوانات فوق بعضها الآخر، ومن مشروعية الصيد إلى جانب مشروعية
تدبيره بدمج، فإن كثيراً من المبادئ يمكن لما بحث الوقوف على بعض
أسرارها وحكمها

وحكمة مشروعية الصيد تشبه الحكمة من مشروعية ذكاة الطير،
أي التذكية الاضطرارية التي ستحدث عنها فيما بعد.

إذ لما كان في الحيوانات التي استأنها العرب، وأقرت الشريعة
الإسلامية أكلها، ما هو وحشي، وغير أليف، يصعب إخضاعه للتدبير
العائلي يتر الله سبحانه وتعالى على الناس سبل الحصول على هذه
الحيوانات من طريق القنص والصيد، وأقام ذلك مقام التذكية الأصلية، إن
لم يمكن الصائد منها

وفي ذلك من التيسر على الناس ما لا يخفى لطافته ولولا أنه من أي
مقتل ويبحث.

ما يحل من الصيد وما لا يحل:

الأصل حل الصيد بأنواعه، مهما كان نوع الحيوانات المصادة، ودليل
ذلك عموم ما يدل عليه قول الله تعالى: ﴿وإذا حلتكم ما أضطروا﴾
(المائدة: ٢)

إلا أنه يستتر ذلك ما يلي

١- صيد الحيوانات التي لا يحل أكلها، ولا يجوز قتلها، ولا يحل
صيدها، ولا مزاجها، إذا كانت وسيلة الصيد من شأنها أن تزاوي الضرر الذي
لو تخطيه، أو تخلصه

لأنه كانت وسيلة الصيد غير حادثة كشفاً وحيداً، لم يحرم

٢- كل صيد يتيسر منه مجرد الصيد إذا كان يخلو أو إصطاد، صيد كان
الحيوان مما يحل أكله، أو مما يحرم أكله، كمن خرج لصيد الطير لا يريد
من ذلك إلا التسلية والوقت، وليس له في الأكل سبباً في مرض، أو
تقصير

٣- صيد الحيوانات البرية المأكولة بالسهل للشرع، سواء كان يملكها
أو الإصطاد، أو لا يملكها، وضع اليد عليه

ودليل ذلك قول الله عز وجل: ﴿لا يحظر لصيد وأنتم حرم﴾
(المائدة: ٩٥) كما يحرم أيضاً الصيد في الحرم، وإن كان لصائد غير
محرم

ودليل ذلك ما رواه البخاري في كتاب الجمع - باب - صيد الحرم،
رقم [١٥١٠] وغيره من من صيد ربيطه صيداً فإن كان ربيطاً
يتم فتح مكة، وإن عد البلد حرمه الله، لا يفتد بوقته ولا بغير صيده،
ولا يلحقه لعنة إلا من عرفها

إحد البلد مكة المكرمة

حرمه الله حمله الله حرمها، يحرم فيه ما ذكر في حديثه، وحسن
به أهل شريعة ومطابقاً

لا يفتد لا يفتد ولا يفتد
لا يفتد لا يفتد لا يفتد
لا يفتد لا يفتد لا يفتد

لنك ما حفظ فيه

عزها. نأى عليها، حتى يهيء صاحبها، ولا يسلها ليلتها.

أما صيد ما لا يؤكل لحمه، فلا يؤم فيه على الصريح إذا كان موداً.
(أو لم يكن مؤذياً، وكان صيده مجرد وضع اليد عليه.

والمتفرد بقرعة صيد الحيوان في هذه الحالات الثلاث المذكورة
استنزاهه الإثم، بقطع النظر عن أثر ذلك في تحريم أكله، إذ ليس بهما
أي تلازم.

لوسيلة المشروعة في الاصطياد

ويقصد بالوسيلة المشروعة في الاصطياد، ما يترتب على اصطياد
الحيوان بها حوز أكله، وبالوسيلة غير المشروعة ما لا يترتب على الاصطياد
بها حوز ذلك.

دسته لأصطاد المشروعة يكون موحدة من السبب التاليين

الأول. كل ما يخرج من معدن:

سواء كان حديداً، أو نحاساً، أو قصياً، أو زجاجاً، أو غير ذلك مما
يخرج الحيوان.

ودليل ذلك ما رواه وألف بن خديج رضي الله عنه، قال: قال
رسول الله ﷺ: «ما أهر الدم، وذكر اسم الله عليه فكلوه». أخرجه البحري
في [مشركة - باب - قصة الغنم، رقم: ٢٣٥٦] ومسلم في [الأصاحي
- باب - جواز الفصيح بكل ما أهر الدم، رقم: ١٦٦٨] (ومعنى أهر الدم
أي أسأله).

فلو كان ما يصاد به شيئاً لا حد له، وإنما يقتل بضمه، وأو بقله
كحجر لا حد فيه، أو كان شيئاً يقتل بالحرق، ومات الحيوان به لم يحرم
أكله.

أما إذا لم يمت الحيوان به، كان أكله مع حياته، أو قتله، ثم
أمره الصالح سباً، فذلك الذكاة المشروعة التي مستحلت بها، أو دمه
يشيء، فكل جهلاً، تستعين بدمهم، ويدهمها، فله حوز أكله.

الثاني. إرسال جارية من سباع الهائم أو جوارح الطير
فلو أرسل جارية من سباع الهائم، أو أرسل جارية من جوارح الطير
على حيوان الذي يراد اصطياده، بالشرط التي سنذكرها، صرحه، ومات
حرمه حرمه، ومن أكله.

ومثال سباع الهائم: الكلب، والهد، والذئب، والذئب.

ومثال جوارح الطير: الصقر، والبص، والسناء، والسناء.

شروط الاصطياد سباع الهائم وجوارح الطير
وأما غير ذلك من سباع الهائم، وجوارح الطير، فله حوز أكله
بلاصطياد، بحد يحد فيه شروط لأربعة أوجه:

الشرط الأول

أن يمدح إلى الحيوان الذي يراد صيده، أو يمدح إليه صاحب شدة
إليه، ولا يحد ثمة غيره.

فقد روي وألف، أنه يحد من الحيوان الذي يراد صيده
إلى شيء، حر، يحد إليه يدع من الحر، أو يحد صيده، أو يحد
الحيوان الذي يراد صيده، إلا بالمدح.

الشرط الثاني

أن يحد من الحيوان الذي يراد صيده، أو يحد إليه صاحب شدة
من مراحل صيده، وأن يحد به حرمه.

الشرط الثالث

أن لا يحد من الحيوان الذي يراد صيده، أو يحد إليه صاحب شدة، أو يحد
بشيء آخر.

بشيء آخر.

فاما إذا أكلت منه بعد أن وصفته بمن يذبحه، وتضرعت عنه، فلا بأس بذلك

الشرط الرابع
 أن يتكرر ذلك منها (أي هذه الشروط الثلاثة) مرتين فأكثره، بحيث
 يعلم على النظر بعينه، وتعلمها ذلك

والعبارة في كونها قد احتلكت ذلك، وتعلمته بغير أهل الخبرة من
الصعب بالحوارج

والأصل في اعتدله الشروط لحق الصيد بهذه الموارح هو قول الله عز وجل ﴿فَلْأَحِلَّ لَكُمْ أَصَابَتْ دُمَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَوَارِجِ مَكْنًى بِمَمَرٍ مِمَّا عَمِلَكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأنفال: 1)

[مَكْنًى من الكلب، وهو نادب الحيوان وترويه، وذلك بأن يستعمل إذا فرى بالصيد وسقط عليه]

وفات الناصبي رحمه الله تعالى هي بيان معنى دمكليس: «إذا أمرت
الكتاب فامرو، وإنا بيهت ظالمين» فهو كلب مكاتب

ومعنى: «انكروا عليكم» أي أنكم من أهلكم، وإنما يتحقق ذلك بالمحافظة على الصلوة وعدم الأكل منه.

ومفهوم المحاكمة يقتضي أنه إذا لم يمسك على صاحبه، بأن أكل
منه، فإنه لا يمسك، ولا يعتبر الاصطيد به علة شرعية

ويبدأ على هذا من السنة ما رَوَاهُ هَدْيٌ مِنْ حَاتِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ، وَسُمِّيَتْ، فَامْسِكْ وَقْتَلْ كُلَّ،
مِمَّا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَمَا أَكَلَ عَلَيْكَ نَفْسَهُ.

أخرجه البخاري في [الذبايح والصيد - باب - الصيد إذا صاب عنه
يومين أو ثلاثة، رقم ٥١٦٧] ومسلم في [الصيد والذبايح - باب - الصيد

بالكلايب السلطة، رقم. ١٩٧٩

حتى ينزل الصيد ويحتمل منزلة النخبة حتى لا ينزل
إذا كانت وسيلة الصيد مشروعة، وواجبة بالشروط التي ذكرناها، وهذه
بعض الصلوات:

لماذا أن يطلع الصاعد إدراك ما استطاع، وفي حياة مسخرة، آتية

ثانياً في الحالة الأولى

وهي ما إذا كان في الحيوان المصيد حياة مستقرة، يترك العبد لا يمرل مرارة التفكير، بل لا يذ من يذكبه بدهج شرعي، على العبد الذي سذكركه فيما بعد.

من أهل الصائد ذلك، ويرى الصيد قدمه يمشيه حتى عقب، كثر
بعثاً، ولم يخرأكم

وأما هي البعثة الثانية

وحيث ما زاد له ينسكن الصائد من بذرنا الصبي حب وولدت ما لم نخرج
مجدداً للخلق به. فغضب فل أن يصل إليه فاد منه محرمه الصبي ✓
عنه الحالة بول صرلة تدكيته، وجره نكته، ولسي تدكيه صرره.

ودليل هذه الحالة الكتاب ما رواه شحاتي في (الذائع والضام) - باب -

ما في من الهائم فهو سريره الوحش، وم
 مات. حولت الدم يكن ما أهدر الدم، وم 1928 من ربيع من حقيق

رأى ابنه جده، قال أصابته إبل ومعه - وفيه - ٤٠ وفي شهره حبل

رسول الله ﷺ بين يديه الهاتم وقد كُتِبَ الوُحُوشُ ما من عهد هكذا
يعلموا به مثل ذلك.

إله الميعة، وكانت عبد الميعة، بلا وصفاً

نذ نقره وذهب شاردا

أولاً: جمع أبشدة وهي الحيوانات التي تأبست أي لموت

وتوحشت

وروى البخاري في إندسائح وتصيد - باب - ما جاء في
الصيد، رقم ٥١٧ وسنم في [الصيد والمباح - باب - الصيد بالكلاب
المجننة، رقم ١٩٣٠] عن أبي نضلة الخنسي صي له غصاة، أن النبي ﷺ
قال له: لئلا قال إني أصيد بكلامي المعلوم، وعبره ما صدر بكلمات
المعلوم، فلذكر اسم الله عليه، ثم كل، وما صفت بكلماتك الذي يس
معلماً، فأمرت ذكاته فكل.

ويلاحظ أن هذا الحديث الثاني قد دل على حكم كلا الحالين.

الذبايح

تعريف الذبايح

الذبايح جمع ذبيحة، بمعنى طروحة

والمقصود به: الحيوان الذي تبت ذبخته على وجه شرعي، والشروط

التي سبقتها، وإن ما يجوز أكله.

الفرق بين الذبيح والتذكية

أدبته هي ذبيح الحيوان في حلقه، أو في بطنه، وإن كان مقدور

عليه، أو بأي عضو من أعضائه، أو به بكن مقدور عليه، قصد

أما الذبيح فهو قطع ما يسهل الموت من نفس، سواء جرحه أو

الشروط الشرعية التي سبقت منه، لا

به فالذبيح نوع من الذبائح هو الذبائح - ما مضى

والتذكية سبيل تذبيح الحيوان به سواء في الشروط الشرعية التي

لا بد منه حتى أكل حلال حلال

الحكمة من شرائط الذبائح

عرفنا أن الذبيح يجب أن يكون حيواناً من نفس حلال، لا

أوصفت ذلك في حكمه شرعية الصفة

ولا أن هناك حكماً، بل إنه من نفس الحيوان، حتى لا يضر

الذبيحة بذكر منه ما في

١ - جاءت الرائج والمثل فيها بمعبرين الميتة من الحيوانات. والبركة
محبها. ولا بد من عدم هو الحيوان الميت الذي يحسن بالبركة.
وعبره. فكانت التذكية في حكم شرع في لادق لا ياتي به.
٢ - نص الشريعة الإسلامية بحسن الدم، ووجوب حسنه. لما فيه من
أصله والتذبح تطهير للحيوان من الدم - كما صظم - والصوت
بالحق وهو صميج للحيوان بالدم

أنواع الذكبة

والذكبة قسم إلى ثلاثة أنواع

الذبح، وسحر، والمعر

١ - أما الذبح: فهو قطع الحلق من الحيوان، بالشروط التي ستذكرها فيما
بعد. [والحلق أعلى العنق].
والذبح هو تذكية سائر لحيوانات لبي سكر الإسمان من
تذكيها، بأن كان قاتلاً عليها.

٢ - ولما السحر: فهو قطع ^{من} الحيوان، وهي أسفل العنق

والسحر: هو التذكية المستونة بالنسبة للإبل

قال الله عز وجل: **فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَانحَرِي** (الكوثر ٢)

قال الفقهاء: والمعنى الملاحظ في ذلك أن سحر بالنسبة للإبل
أسرع لخروج الروح، لطول اعتاقها.

وهذان النوعان (الذبح، والسحر) يقوم أحدهما مقام الآخر بالنسبة
لأصل التذكية.

ودين ذلك قول النبي ﷺ: **وَأَلَا إِنْ الذَّكَاةَ فِي الْحَلْقِ وَالنَّهْءِ**
رواه الدارقطني [٢٨٣/٤] والخازني معنيًا في (السنن والصعيد - باب -

السحر والذالك] من ابن عباس رضي الله عنهما

٣ - ألا أن السحر سحر الإبل ويصح سحر الحيوانات الأخرى
كالفر والحمير، وغيرهما

٣ - ولما العنق - وهو عاين سبعة مشدود: هذا هو - العنق -
جرح فرج للروح، في أي جهة من جهته

والسحر بذكبة الحيوان المأكول، إذا به، ولم يترك صاحبه من
تقديره عليه، كما أنه بذكبة الحيوان الذي يراد صطه. كما وضعه
ذلك فيما مضى

ودين ذلك قول النبي ﷺ في سحر به، **عنه** حل سحر
عنه. وإن لهدد الهالك وقد كاد أن يوشح **فقد** بضمك منه من..
عصموا به شكاه. رواه بخاري في (السنن والصعيد - باب -
من الهالك وهو يتركه الوشح. ثم ٥١٥٠ وسند في (الأسانيد
- باب - سحر بدمج بكل ما أورد منه رحمه ١٩٦٨ من الفرس
حديث رضي الله عنه

شروط صحة الذبح

ويقتضي هذه الشروط الأمور التي لابد من توفرها. يحسن الجمع
بذكبه. وليكون الحيوان متحركاً

وهذه الأمور يحسنها فسمه إلى ثلاث أصناف

أ - شروط نفس بآذبح

ب - شروط نفس بالمدبر

ج - شروط نفس بالذبح

أ - الشروط المتعلقة بالذبح

والشروط التي يحسنها به بعضه فيما مضى

متدليل لا يعتبر تنكية، ولا يحل الذبيحة، إلا إذا ذكر في قبل ذلك دية
الضروبة التي تحدثنا عنها

ولا يمس سلال الدم من حروفه بعد ذبحه دليل وضوء الحية
المستقرة

الشرط الثاني قطع كل من الحلقوم، والري.

والحلقوم هو مجرى النفس.

والري هو مجرى الطعام

فلو بقي شيء من أحدهما، ولو يسيراً لم تحل الذبيحة.

ودليل ذلك ما رواه البخاري في [الشركة - باب - قسمة الغنم، رقم:
٢٣٥٩] ومسلم في [الأضاحي - باب - جواز الذبح بكل ما أضر اللحم،
رقم ١٩٦٨] عن رافع بن خديج رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ
«ما أضر اللحم، وذكر اسم الله عليه، ذكأوه، ليس السن والظفر»

بعد شرط في الذبح ما يضر الدم، وإما يكون ذلك بقطع كل من
الحلقوم والري، فإن الحياء عقد بعظمهما، وتوحد سلامتهما عالياً

الشرط الثالث الإسراع بالقطع، ويندفع واحدة، بحيث لو تأخر
فبلغ الحيوان حركة الملبس قبل قطع جميع الحلقوم والري، بطلت
التنكية، ولم تحمل الذبيحة.

وتعرف الحياة المستقرة في الذبيحة بثلاثة الحركة بعد الذبح

فلو تأخر بالذبح، وأبطأ في محاولة القطع، فلما انتهى من الذبح، لم
يجد حركة في الحيوان، كان ذلك دليلاً على أنه قد فقد الحياة المستقرة
قبل تمام الذبح، ولذلك يتبين أن الذبيحة لم تذبح، ولا يحل أكلها
جـ - الشروط المتعلقة بألة الذبح:

وهذه الآلة أيضاً لها شروط نجسها في الشرطين التاليين

الشرط الأول أن تكون الآلة مما يخرج حلقه من حديد وسن
ورصاص، ونصب، رجاج، وجحر، وهو ديب

فلا سم يدبه يد يثقل حلقه بشفة حجر حر مستد

ودليل ذلك حديث البخاري ومسلم السهم، وما يضر اللحم وذكر عليه
اسم الله عليه فأكأوه

وإنما يضر اللحم أي يسهله بشفة، ما يخرج حلقه، أما ما يثقل
وضغط بشفة، فليس من شأنه أن يضر اللحم.

الشرط الثاني أن لا يكون آلة الذبح من دابة

فلا يحل لذبحة التي يذبح بأحد من دابة، ولو كان حديداً، كما في
حد، والسرير الدم كنه

ودليل أن الذبح بأحد من مستقر بعض الحديث من حيوان ما يجوز
الذبح به، وهو قول أبي بصير في نسخة حديث رافع بن خديج رضي الله
عنه، عند الشيخين، السابق ذكره «ليس السن والظفر»

ويعدل في حكم السن والظفر سائر أنواع الحديد، سواء كانت من
نحاس، أو حديد

أما الحكمة من هذا الاستثناء، فهي كما قال بعض العلماء أنها
المحصن وقد عرفت أن أحكام الذابح قائمة في حيلته من شدة
وليس قائمه على شيء من العقل، والمصالح، التي تدبر فيها الأحكام
المصلحة

والأصل في معرفة حكم الاستثناء المعروف عند هذا القول، وقد
أصح

ملاحظات

الأولى:

دكة نحس دكاه آله، إلا أن يوجد حياً فيذكي أي يختار ديس له، إذا خرج من بطنها ميتاً بعد فتحها.

لما إن خرج حياً، فلا بد حينئذ من ذكاته.

ودليل ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في [الأصاحي] - باب ما جاء في ذكاة الجبى. رقم: [٧٨٢٧] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبى، فقال: «كُتِبَ إن شتم، فإن ذكاته دكاة أمه»

لنفسه

ما قطع من الحيوان حال حياته، فإن له حكم ميتة ذلك الحيوان، إلا المشعور المشع بها في المملوك والملاهي، وغيرهما، وسألي بيئها. أي إن للجزء المتقطع من الحيوان حكم ميتة ذلك الحيوان، من حيث حق الأكل وعدمه، ومن حيث الطهارة والتنجاسة.

فما قطع من السمك حال حياته، فإنه يؤكل. وذلك لحال ميتة السمك

وما قطع من ثلث حال حياته، فإنه لا يؤكل لتنجاسة ميتها

وما قطع من إنسان حال حياته، فهو طاهر، لطهارة الإنسان حال

وما قطع من ثلث حال حياته، فهو نجس، لتنجاسة ميتها

ودليل ذلك ما رواه الحاكم وصححه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ميتة الإبل، وأكل الفم، فقال: «وما قطع من حي فهو ميتة» [المستدرک] كتاب النجاسة - باب - ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة [٢٣٩/٤]

جوابه: محض حية نجسة، إذا قطع

وروى أبو ذر في [المشيد] في ما قطع من قطع، ثم [٢٨٥٥] والترمذي في [المصيد] - باب ما قطع من الحي ميت، ثم [١٤٨٠] وسقط عنه وحشيه. عن أبي أمامة السبي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما قطع من البهيمة وهي حية، فهي ميتة» رواه الحاكم وصححه [٢٣٩/٤]

ما يقتضى من ذلك

إلا أنه اشترى من حكم ما ذكر سابقاً الأصواف والأسود والأولاد ضمن الشروط المثالية

لشروط الأول: أن يكون من حيوان مأكول لا يسمم سوطاً

لشروط الثاني: أن يقطع منه حال حياته، لا بعد موته وميتتها

لشروط الثالث: أن لا يقطع من حيوان من من قصد يحصل

هـ

أن شعر الحيوان الذي هو لأدمي هو نجس ولا حله إلا لا يمسح والأصل في هذه ما ذكره في [المشيد] في ما قطع من قطع، ثم [١٤٨٠] وسقط عنه وحشيه. عن أبي أمامة السبي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما قطع من البهيمة وهي حية، فهي ميتة» رواه الحاكم وصححه [٢٣٩/٤]

(٨٠)

الامر بإحسان الذبح والقتل وتجهيز الشفوة. رقم: ١٩٥٥.

١- أن يجمع الدابة لجنتها الأسرى ويترك وجلها الحي يتحرك بعد الذبح
للتفريغ بتحويلها، إلا الإبل. فإن الأفضل أن تُحرق لاجبة مضمومة
كسائر سائر. ودل ذلك قول الله عز وجل ﴿مذكروا اسم الله﴾
صوت ﴿الحجج﴾ (٣٦).

قال ابن عباس رضي الله عنهما: (العلم على ثلاث) قوله الحاكم
في المستدرک، أول كتاب الدياليج. ٢٣٣/٤.

٥- استعمل القيلة عند الذبح. لأن القيلة أشرف الجهات. ولذا استعمل
القيلة بالديعة. استعملها الذابح أيضاً.

العقبة

العقيدة

تعريف العقيدة

العقيدة هي اللغة: مشتقة من العقره وهو القطع. ويطلق في الأصل على الشئ الذي يكون على أسس المولى. من دلائل سمي بذلك لأنه يعلم ويظهر

وهي لغة شريفة من يدعي شرفه. من حسن هذا، وحسن هذه
لديهم بهذا الاسم. أي قطع به بحجة وليس من حجة. وحسن
تسمية العقيدة بهذا. وسمي به

وذلك لأنه من يدعي أنه من الأصول. أي من الأصول
رقم ٢٨٤٢] أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقيدة هذا الرجل، فقال
العمري فكانه كره الاسم وقال: من يدعي أنه من الأصول، فاسم - ساء به
عائنه

حكم العقيدة

العقيدة من ممتلكات طائفة من الناس من جهة الحق بها عليه

ودليل استحباب فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة من له فيه
من صفات من عاين النبي صلى الله عليه وسلم من جهة من له صفات من له صفات
يقول هذه الأعلام عقيدة طائفة من الناس من جهة من له صفات من له صفات
أزهره من الصفات والصفات

البرية البخاري في الحقيقة - يهـ - إمام الأئمة في الحديث في
العلماء رقم (٥١٤)

١- لم يزل جنداً محروباً لضعفه، لأنها إذا لم يغير سببه، ولا
جزءه، لم يزل كذلك

وذكر حتى عمه، أحب إليه حب أبيه، دود لسر من ولد له
مولود فحب أن يشك عنه فليشك

وقت الحقيقة.

يحيى وقد حور ربع الحقيقة بانفصال جميع المولود من عظم أمه
فلو ثبت قبل تمام عروجه، لا تحبب حقيقة، بل تكون لعملاً ليس له
حكم من الحقيقة

وبسم رب السموات والارض، ثم بعد ذلك يسقط الطلب من
سور الألف والأحادي عشر إلى ما يأتي من نفسه تذكيراً لما فات.

لكن يسأل أن يفتح عن المولود في اليوم السابع من ولادته.

ودليل ذلك ما رواه أبو داود في [الأصلي - باب - ما جاء في
الحقيقة، رقم (١٥٢٦) وهو عن سمرة رضي الله عنه - قال قال
رسول الله ﷺ: «العلم مرهون بحقيقته، يذبح عنه يوم السابع» ويسمى
ويحلق رأسه

ويسمى مرهون بحقيقته. أي أن تثبت تثبت حاله، وسقط حقا
كذلك مرهون بالذبح عنه

وقيل المعنى: لا يشفع بوالديه يوم القيمة إن لم يفتح عنه.

حكمه تنزيح الحقيقة

في تشريح الحقيقة أسرار بلغة، ومصالح جيدة، وقولاً كثيرة يذكر
مها ما يلي

١- الاستشعار بصفة الله عز وجل، حيث يشرع الوضع، وذلك الوجه
الولد، الولد سجد للوالد. ليس سجد الله، والجميع

قال الله عز وجل: «والسجود لله سجدة»

وقال سبحانه وتعالى: «لئن شكرتم لأزيدنكم» [إبراهيم ٧]

والله تبارك وتعالى: «الملك والهيون رب العالمين» [النبا ٤٦]

وقال عز وجل: «لئن لم يكن الله تعالى» [النبا ٤٦]

٢- التلطف بصفة الله عز وجل، لا لانه من شرفك وشاهده، ولا
يقال فيه، لا يحد، فكذلك لضعفه حتى وسيله كذا

٣- بقاء تلك البصيرة، والكرم عند الإنسان، وعصا دية الشج الذي
أحضره العوس

قال الله تعالى: «وأحضره العوس الشجر» [آدم ١٢٨]

وقال عز وجل: «ومن يؤمن بالله» [النبا ٤٦]

٤- يجب ثبوت الأمل، الأكرام، والأصداق، والجميع، وذلك بجميعهم عن
الطهور، وبما جاءهم حجة بشون المودة والصحة والألفة، والإسلام من
الله وصحبه وأصحابه

ما يذبح عن الملام والبخارية
تخص الله في جميعه ما لا يذبح التوفي شدة عن الملام، وشدة عن
الحرية

ودليل ذلك ما رواه الزمعي في [الأصلي - باب - ما جاء في الحقيقة]

شأنه رقم ١٥١٩ من علي رضي الله عنه قال: (عن رسول الله ﷺ عن الحسن بن سعيد)

ويكن لأصل ما يبيع بولي من بني شيبان، وعن السب شيبان
وديل بنت م رواء الرمدى في [الأصاحي - باب ما جاء في
بيعته، رقم ١٥١٤] وعنه عن عاتقة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ
وأمره عن الطام شيبان مكنان، وعن إسماعيل شيبان

إسماعيل بن
الحارثي الأثري
مكتفب مساهبا

معد العقيقة بتعدد الأولاد

هذا ولا يكفي في تحصيل مئة العقيقة أن يبيع شاة واحدة من أكثر
من مولود واحد.

بل السنة تعدلها بتعدد الأولاد فللولد شاة، وللثلاث شاتان،
وللثلاثة ثلاث شيات، وهكذا.

فلولدت له ثومان كان عليه حقيقتان، ولا يكفي واحدة منهما.

ورد أبو داود في [الأصاحي - باب في العقيقة، رقم ٢٨٨١] عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما (أن رسول الله ﷺ عز عن الحسن والحسين
جشاً جشاً)

وعند الحاكم في المستدرک (كتاب المباح - باب في النبي ﷺ من
الحسن والحسين، ٢٢٧/٤) أن النبي ﷺ عز عن الحسن والحسين عز
كل واحد منهما، كبش اثنين مثليين متكافئين.

شروط العقيقة.

ويشترط في العقيقة حتى تكون مجزلة، ما يشترط في الأصحاب من

حيث يبيع، والسنة من العقيقة التي يبيع بها من اللحم
وذلك لأن العقيقة دابة مذكورة فيها فأنشأ الأصحاب

دوى الدابة في رصيدها في [الأصاحي - باب ما لا يبيع في
الأصاحي، رقم ١١٩٧] وهو قوله: (في العقيقة - ما لا يبيع في
يكوه من الضحايا، رقم ٢٨٠٦) عن إسماعيل بن عبد الله عن
النبي ﷺ قال أبيع لا يبيع في الأصحاب، لأن ما لا يبيع
وإسماعيل بن عرجة، وإسماعيل بن عرجة، والنكبة التي لا يبيع

(لا يبيع ما يبيع به، وحوله من اللحم، وهو صحيح)

ويقال على هذه الخبر، لأنه ذكر ما يبيع في اللحم في
بهرال، ويذكر اللحم

أصل الأصحاب في [بهرال - الأول - رقم ١٢٧]

ما تحالف به العقيقة الأصحاب

ورد عند أبي يونس في العقيقة ما شرط في الأصحاب فسر في
هذا أنها تشبهها من كل الزوج على ذلك الإجماع خلاف ما فيها حينئذ
علي

١ - ليس أن تطبخ العقيقة، فإثر التلوث، ويحذف بها مطبوخة ولا
يصلح بغيره، وهذا خلاف الأصحاب

ويصح أن تطبخ العقيقة بغيره، مثلاً بخلافه، أو بغيره
المؤونة، ولأصل أن يصدق بغيره، وإنما من سلكه، بالث
بها إليهم، كما يصدق أن يأك من وجوه

٢ - يصح أن لا يكره بها عطف، ما تمكن ذلك، بل يصح كل عطف من
ممنه مثلاً سلامة أعضاء المؤونة

٣ - يصح أن يهدي العقيقة بغيره، وهو المطبوخة، لأن ما لا

رضي الله عنها فمات ذلك يوم النبي ﷺ ورواه الحاكم.

نسبة المولود يوم ميله وحلق شعره والتصدق بوزنه ذهباً أو فضة
يُسَمَّى تسمية المولود في اليوم السابع من ولادته، كما يسن أن يقرأ
له من الأسماء ما كان حسناً

ودليل ذلك قول أبي بصير **ع** إنكم تُدْعَوْنَ يوم القيمة بأسمائكم
وأسماء آبائكم، فاحسبوا أسماءكم، خرجته أبو داود في [كتاب الأسماء]
- باب - في تغيير الأسماء رقم: [1918]

وروى مسلم في [الألقاب] - باب - الذي عن النبي ﷺ يأمر الناس ويأمر
ما يستحب من الأسماء رقم: [7132] عن ابن عمر رضي الله عنهما،
قال: قال رسول الله ﷺ: هذا أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد
الرحمن.

كما يسن حلق رأس المولود، فقرأ كان أو أشبهه يوم ميله بعد ذبح
الحقيقة، ويتصدق بوزنه شعره ذهباً أو فضة.

ودليل ذلك ما رواه الترمذي في [الأصلي] - باب - ما جاء في المعجم
بشدة رقم: [1019] وغيره عن علي رضي الله عنه، قال: عن
رسول الله ﷺ عن الحسن بن علي، قال: هذا فاطمة، اعطاني رأسه، وتصدى
بوزنه شعره فضة.

فقال: فوزته، فكان وزنه درهماً، أو بعض درهم.

الحقن في أفن المولود:

ويُسَمَّى أن يؤخذ أدان الصلاة في أفن المولود اليمنى، حين يولد،
وتقام الصلاة في أذنه اليسرى، ليكون إعلانه بالترديد لول ما يفرغ سمعه
عند فطومه إلى الدنيا.

روى الترمذي في [الأصلي] - باب - الأذان في أفن المولود، ومعه

[1011] وغيره عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: (أوليت رسول الله ﷺ
أذن في أفن الحسن بن علي في ذلك اليوم من ولادته، فمات ذلك يوم النبي ﷺ)

بخط المولود

ويُسَمَّى أن يخطب المولود يوم ميله، كان ذلك في رأس
والحقيقة أن يخطب المولود، يخطب به جف المولود حين يولد
حول رأسه، فإن لم يكن هناك يوم، فخطب في حلقه

ويُسَمَّى أن يخطب به المولود يوم ميله في الأذن يات
استحب حديث المولود عند ولادته، رقم: [7111] وغيره عن ابن
مالك رضي الله عنه قال: ذهب بعد أن يولد المولود في حلقه
عن أبي رسول له **ع** خير ولد. ورواه **ع** في حلقه بعد ميله.
فقال: وهو منكم يعرفه؟ قلت: نعم، فذهب يخطب في حلقه
فلا يقرن، ثم دعا رأسه فخطب في حلقه حتى يخطب حال
رسول له **ع** وحسب الأذان المولود، وسماه به **ع**

[يُسَمَّى أن يخطب بالخطاب]

فلا يقرن بمسحوق

فمعه رأسه في حلقه

منه بوجه الماء في حلقه

يخطبه بماء من حلقه في حلقه من الحلق

حسب الأذان من مضمون الأذان

وروى مسلم أيضاً [في نفس الباب] رقم: [7110] عن أبي موسى
رضي الله عنه قال: (روى عن علي بن أبي طالب، فمات ذلك يوم النبي ﷺ، فسمي
وحسبته نسبي)

وروى مسلم في [في نفس الباب] رقم: [7116] عن عثمان
رضي الله عنه، قال: (أبى رسول الله ﷺ كان يؤمر بالصلوات، فمات ذلك يوم النبي ﷺ، فسمي
وحسبته نسبي)

وب. على ما ذكرنا. فان العماء سبحت حمل لمؤدود بعد ولادته
إلى أهل الصلاح والتقوى، لتحييتهم، والذهاب لهم بالخير والبركة.

حاجات الطفل

الحاجات مصدر حتى أي قطع

ويحذف اسم فعل الحائز، وتوسع الحاجات

وستل الذكر قطع الحلقة التي تعطي الحشفة.

حكم الحنا

الحنا واجب عند اشتغافه على الذكر والإناث

ثم لا يجب في حق الذكر قطع الحشفة كي يعطي الحشفة

وغيره من آلات قطع من حرم من حشفة التي في أعلى الفرج

وقيل. الحنا واجب على الذكور. دون النساء.

حليل مشروعية الحنا

ويستل على وجوب الحنا بما رواه أبو هريرة رضي الله عنه. عن
النبي ﷺ قال: «الفسطحة خصرة أو عصى من الفسطحة استحار»
والاستحار. ترك إتيان النساء لعدم الأنداء. وممن أنكره الحجازي
في (الباس - باب -) تقليم الأظفار رقم: [٥٥٥٢] وسلم في (لظهاره
- باب -) خصال الفطرة رقم [٢٥٧]

[عصره] الحشفة مستحبة، وأمرود بها في السنة النبوية التي
اختارها الأنبياء. وانتفت عليها الشرائع

الاستعداد. خلق العانة. وهي الشعر الذي حول فرج الرجل
والمرأة.

تقليم الأظفار. تقليم رؤوسها المستطيلة عن أصلها

وقت الحنا

الحنا كما قلنا واجب. ولكن لا يسرط أن يكون في حال الضم
بل يجوز في الضم. والكسر

وكنى بمن يوشى عجل إلى حشفة في اليوم السابع من ولادته. يدعى
الحنا أن الطفل يطبق ذلك. ولم يكن مريضاً

ولقد كان العرب قبل الإسلام يحتفون ابتداءً سنة إيمانهم عليه
السلام

حكمة مشروعية الحنا

والحكمة من مشروعية حنا إنا من الصالح في الظهور.
والطهارة. ولا يثبت أن إزالته يقطع أصل ذلك. وحب عليه

وهي طهارة الظاهر بشارع الحق على هذه الحنا

قال الله عز وجل. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْبِسْوا زِينَتَكُمْ حِينَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْمَجَاسِدِ﴾
(البقرة: ٢٢٢).

ولا ثبت أن الزينة إنا من شعار رجسة الناحية من النجس والعيوب

تقنية الحنا

ويصح أن يسمى الرجال التودد. وساء ما يسمونه التودد. يجوز
به. بل إنك قد كنت في المذهبين. وسقط ما عدا. ويقطع أصابعه
وزنوت نره

ويصح التوالد أن يجهده غيره. يترك له حكم. ويترك حكمكم.
وأحرر نواصم

وكنت عن نصرته التودد. ويصرف هو من. ما يجوز برجل
للرجال. وقد عدى هم

الأطعمة والأشربة

الاطعمة والأشربة

- ما يحل من الأطعمة وما يحرم -

تطلق القاعدة الشرعية في معرفة ما يحل من الأطعمة وما يحرم
منها من كون الله عز وجل ﴿قُلْ لَا حُدُودَ لَهَا﴾ أي لا حد فيها، وهي التي سبقتها من
طعام يخلقه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم حرام طوله خمس
أصابع أو لحم الخنزير أو ما سطر غير ذلك ولا يجوز بيعه غير رخيص ﴿

(الأطعم ١١٥)

ومن فربه سمكه وسعاله ﴿وَيُحَلُّ لَهُمُ الطَّيْبُ وَيُحَرَّمُ عَلَيْهِمُ
الْحَائِثُ﴾ (الأطعم ١٥٧)

ومن فربه حتى خلالة ﴿يَسْأَلُونَكَ مِمَّا حُلِّمْ مِنْ حَلِّ لَكُمْ
الطَّيْبُ﴾ (الطه ١١)

وعزاد بالطيب ما سطره خمس السبعة وسبعة

والخلافة من حله الألبان عام حكم الأطعمة حلالاً وحراماً من مستحق
الآلة إليه

المبدأ الأول

كل حيوان استطاع العرب في حال طهره وفردانيه وفي عصر
نبي ﷺ وهو سلال

الكتب، طويل، سمحاً، ولحم، والسبع، والسم، والمعدة، والبر
وليثاقها مما له ناب ذوي، يقتصر به
في كان ناب ذميماً، لا يبلغ أن يقتصر به، لم يحرم أكله، كالصم
والثعلب

روى الترمذي في الألبسة - ناب - ما جاء في أكل الصم، رقم
١٧٩٢ وغيره عن أبي حمزة، قال قلت لحاتم رضي الله عنه (أصم) صم
في؟ قال نعم قال قلت كذا؟ قال نعم قال قلت له كذا؟
رسول الله ﷺ قال نعم

ويحرم من الطيور كل ما له منقطة، أي ظفر قوي يجرح
كالسمر، والصفر، والبقار، والشنقير، والظفيرة.

ودليل ذلك ما رواه البخاري في [الذبايح والصيد - يابيد - أكل كل
دي ناب من السباع - رقم ٥٢١٠] ومسلم في [الصيد والذبايح - ناب -
تحريم أكل كل ذي ناب، رقم ١٩٣٢] عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه، أن رسول الله ﷺ (نهي عن كل ذي ناب من السباع).

وروى مسلم في [الصيد والذبايح - ناب - تحريم أكل كل ذي
ناب، رقم ١٩٣٤] وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (نهى
رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي منبت من
الطيور).

ولأن هذه الحيوانات من السباع، والطيور من شأنها أن تأكل الحشرات،
بسبب طبيعة الافتراض التي فيها، فتكون بسبب ذلك من الحيوانات
المحتمة

المبدأ الثالث

يحرم كل حيوان يلب قتل كحية، وعقرب، وعراب، وحذاء، وفار،
وكل ما ثبت ضرره

فهذه الحيوانات وسورها يحرم أكلها سواء استطاعها العرب، ثم لا،
لأنه ثبت نفيها بالنسبة، على أن معظمها مما يقع القرب

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال (ممن من
الذوايح الكلب، فليس يقتل من الجرب، الخراف، البعوض، والذئب،
والفأرة، والكتف، الفهد، والسمكة البحرية، في الإحصار وسر، الصيد
- يابيد - ما يقتل المجرى من الضوايح، رقم ١٩٣٢] ومسلم في [الصيد
- يابيد - ما يقتل للمجرى وغيره كقوله من الذوايح - رقم ١٩٣٨]

[السبع من نفس، وهو الخرج - ويصنف هذه الذوايح بذلك
لحرونها من حكم صيده بالإلزام، والإحصار، وهذه لا تنح

اللفظ، فحرونها الذي يحرمها لنفس ويصنفها]

حالة الضرورة

يشترى من صوم الحنك التي تصفه عنه حجت، بسلامة حال
ضروره، يفسد بإسكان، فيمنع له، حظر - يأكل من له ضرر، و
الحيوانات التي ثبت ضرر أكلها، كالأكل - سائر، وهو من جنس،
وذلك مما يفرق الله من وحل، فلا يملك صيده - الله - من حكم
وحيداً (السبع، ٢٩)

وغيره من جنس، وحالي، فيمنع من صيده من صيده - لا
ذلك لأنه ضرر، حريم، (المنفعة، ٢٩)

[المحممة - نوع السميد

من صيده (ثم مثل به)

ويؤكد عن شأنه، فيمنع من صيده - ولا يملك صيده - لا
لأنه ضرر، حريم، (المنفعة، ٢٩)

[غيره من صيده - لا يملك صيده

ولا عاد ولا معند أي محذور الطهر المسموح به وهو من حد
الرقع ويحفظ الحيلة]

عائنة في بعض ما يحل وما يحرم:
مذكر - إنداء متفاد - وإصافه لما ذكرنا منأ - بعض من يحرم
أكله وما يحل على سبيل التعداد فقط.

١ - ما يحرم

أ - تحرم الحشرات كلها وهي صغار ذوات الأربع وصغار هوائيه
كالثعلب والسنجاب والمامس والحيات والشفود والبق والفسل
والضفدع والورغ وهو سام أبيض وغيرها

ودون إبل وحمير كالحمل والبرص والعقرب وغيره
إلا ما استحي من ذلك كالحراد والقنفذ والضب والبرص
وبعض من ذود الحمل والمأكلة إذا أكل منها.

ب - يحرم من الطيور:

أشياء هو طائر أعصر له قوة حكاية الأصوات وقبول
التلقيح

والطالوس وهو طائر يحب الرهو نفسه والخيلاء والإعجاب
بريت

أ - ربحه وهي طائر شبه النمل في تحفقه

والنمته طائر أصغر من النمل أصغر من لحدادة له
محنت صفت

والخضال وهو طائر أسود الظهر أبيض صدر يأوي إلى الجوب
في الريح.

والثعلب ويقال له الرطوط وهو طائر صغير لا يشبه
يشبه الثعلب طير من الطير والسم.

ج - كل من ليس له بطن طهر وهو كل ما لم يمت فيه بطنه كالحمل
والضفدع والبرص وغيرها.

د - ما يضرب الذئب كالأحصار والفرس والرجل والسم والاضرب
وهي ما

٢ - ما يحل

أ - ويحل العامة: البطة والإوز والديك والفرس والسم
والحمل والسم وهو كل ما لم يمت فيه بطنه وقد طوى شكله
وإن اختلف منه وبوجه كضرب البطة والسم ونحوها

[بعض من ثوب الماء في غير حبل إن كان حرمه
حرمه من غير حبل

وهو جمع حرم

ب - كل طائر لا ضرر فيه ولا هو من ذوات الأربع وصغيره كالدجور
والتمار والحبوب والحب والسم وهو من ذوات الأربع
وسمكه يحرم كالحمل والسم

ج - ذوات الحيوانات المأكولة لحم أم لا هي من ذوات الأربع
لا ينسب إليها وهو من ذوات الأربع

وهو بعض من

الأشربة المحرمة والمختلطات

٢. ما كان مبيحاً قائم المصروح، والشوك، أو شيء ما ٢ يؤكل لحمه من الحيوانات. غير الإنسان. أو شيء منسج كالجائع إذا ولعت فيه قطعة، لما في ذلك من الضرر على الجسم، ولأنه مما تنهى الأهل ويستقلونه.

قال الله عز وجل في ذكر المحرمات: ﴿لَوْ رَأَىٰ مَسْجُودًا﴾ (الأضاح ١١٥).

وورد في البخاري في [الوصية] - باب: شوك الشجر وقشور الأهرام حتى فرغ من يرك في المسجد، روى [٢١٦] وسلم في [الطهارة] - باب: وجوب غسل البرد وغيره من الجنبات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حصة إلى جوفها، روى [٤٨١] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ رأى أهراباً يرك في المسجد، فقال: «وهو حتى إذا فرغ منها بطلت فصية عليه».

وفي رواية مسلم (أمر رسول الله ﷺ فصب على ما).

والأمر بصب الماء على بركة دابة حسنة

والدعوى بالدلو المصروف ماء

٣. ما كان فمكراً، سواء كان حراً، وهو المسجد من العدة. " كان غير

حراً، وهو المسجد مما سوى ذلك

وذلك لما ورد منصوص منه في تحريم كل مسكن

دليل تحريم المسكن

والأصل في تحريم المسكن من أنه حر وجعل ٢ أي الذي أقام فيه المصطفى ﷺ والأصناف، إلا أنه جاز من عند شهادته بحسنه لكم فصح: ﴿فيما لا يحرره﴾ (البقرة ٩٠).

فالتصريح بالاحتساب أبلغ في النهي والتحريم من التصريح بتحريم

الأصل في الأشربة المحل.
الأشربة: مثلها مثل المأكولات والأطعمة. الأصل فيها الإباحة.
والحل: لم يمتد قول الله عز وجل: ﴿فَرَحُّ الْمَلِكِ عَلَيْنَا لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة ٢٩).

فكل ما من من السماء، أو من الأرض، وكلما غصير من نهر، أو غيره أو غير ذلك فهو حلال.

فإن الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (الحج ٤٨) - ﴿لكن يستحي من عباده ما ذكره ما دلل الدليل على حرمة».

ما يحرم من الأشربة

وإنما يحرم من الأشربة.

١. ما كان عليها ضلالة، كالسم، وغيره، لأن ذلك يفسد الجسم، وتنتله

والله عز وجل يقول: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَا يُلَوِّجُكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة ١٩٣).

وقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء: ٢٩).

القريب، لأن تحريم المشربة، لا يتناول النبي من التعامل به بمصير وشرب
ربما أما الأمر بالاجتناب فهو تحليق من جميع وجوه التعامل به، سواء
ذلك الشرب وغيره

كل مسكر حرام

والأولون كانا على إجماع واحد، وهي ما كانت منجزة من
المسبب، ولا أن سائر المسكرات لأخرى، دخلت في مضمون النص، وذلك
لما يلي:

١- يقول النبي ﷺ: «كل شراب أسكر فهو حرام» رواه البخاري في
الائشنة باب - النحر من ليل، وهو الصحيح رقم [٥٧٩٣] وسمي
في [الائشنة باب - أن كل مسكر حرام رقم ٢٠٠١]

٢- ويروى عنه عليه السلام: «تأخر عن النبي ﷺ إجماع بكلمة (النحر) في
لأنه «كل مسكر حرام» ولكن حرم حرمه رواه مسلم في [الائشنة
باب - بيان أن كل مسكر حرام]

فانطلاق الأحكام لا يخرج الشكرات عن حكم الخمر وغيره
التحريم.

٣- لأن المعنى المنبأ لتحريم الخمر إنما هو وصف بالإسكار معها.
بإجماع المسلمين، فوجب أن يشترك معها في التحريم كل الأئمة
الشكرية، فإما كان أصلها دون أي تفرق

روى أبو داود في [الائشنة - باب - في الددي. رقم ٣٦٨٨]
وابن ماجه في [النحر - باب - المقبولات رقم ٤٠٢٠] عن أبي مالك
الأشعري رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الشراب منس
من لنتي الخمر يسمونها بغير اسمها»

[الددي: حث بلقى في المصير فيشتد ويشرع إسكاره]

تعليق من السكر

مراد السكر سعة معناه سعة المعنى سعة نعت على
عدم الانضباط بمقتضى الرد والبقاء

والمراد السعة ما لا أن حصة بسبب لإسكاره سعة نعت من
الكثرة المتوسطة لذلك

فكل ما ثبت أن شربه كمية منه يورث السكر، لا يتم شرهه
منه مطلقاً، أي سواء كان القدر المتناول منه وحده في حدود الكمية
المسكرة، فعلاً، أو أقل منها، ولا عده أحد بالشراب، سواء سكر مدك،
أم لا

ويعتبر الفقهاء من هذا المعنى، بالخاصة المشهورة (ما أسكر كثيره
فهيئة حرم) وهي عن حبيب، رواه أبو داود في [الائشنة باب - نهي
عن مسكره، رقم ٣٦٨١] والترمذي في [الأسيرة - باب - ما سكر كثيره
فعدله حرام، رقم ١٨٦٦] وأبو حنيفة في [الائشنة باب - ما سكر كثيره
فهيئة حرام، رقم ٣٣٩٣] عن حبيب رضي الله عنه

وروى الترمذي في [الائشنة - باب - ما أسكر كثيره، فهيئة حرم،
رقم ١٨٦٧] وأبو داود في [الائشنة - باب - النهي عن المسكر، رقم
٣٦٨٧] عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «ما رسول الله ﷺ وكل مسكر
حرام، ما أسكر العرق منه، فعلى الكف به حرام»
[والعرق: مكالم كان معروف بانهم بيع منه فشرهوا]

تحاشية السكر

النحر، وكل ما يتبع مسكره نفس في مذهب الشافعية

ودليل ذلك قول الله عز وجل: ﴿ وما الخمر وميسر والأصناف
والأولاء رحمتم ﴾ (النساء ٩٠)

بحكمة من تحريم المُسكرات
 'احم الله عز وجل على الإنسان مع كثرة. في معديها معه العمل
 التي تترد. بل شره بها على ماله لحيوانات الأخرى. وأما بسقم سم
 الإنسان في معاد. شخصي. وصوري. لأجسامه بواسطة العقل. وسكانه
 وسلطانه.

والمُسكرات - كما قد علمت - من شأنها أن تُؤدي بهذه المعمة. وتُعد
 إلهاء الكثر من مذهب ونسبها.

لذا غابت صوابت العقل. ظهرت من وراءه دهولة النفس. وساد
 طيش الشهوات والأهواء. فارتدت الشجاعة والبغضاء. وانتشرت أساس
 المداوة بين المسلمين. وتلطعت روابط الأثرة والمحبة بينهم.

أصف إلى ذلك ما في الخمر من صد عن ذكر الله تعالى. وإساءة
 عن أبواب رحمة ومواضع فضله وإحسانه.

وإلى هذا وذلك يشير قول الله عز وجل في كتابه العزيز ﴿إِنَّهُ يُرِيدُ
 التَّخْلُفَ عَنْكُمْ يُخْلِفُ بَيْنَكُمْ الْمَدَاوِةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ﴾ (المائدة: ٩١).

وهذا ما أكد رسول الله ﷺ حين قال: «لَسْنَا بِالْخَمْرِ، لَهَا عَفْوَ
 كُلُّ شَيْءٍ لَنَا حَكْمٌ فِي الْمُسْتَدْرَكِ [كتاب الأثرية - باب - احتوا
 الخمر، ١١٥/٤]

ودرى السلي في [الأثرية - باب - ذكر الآثاء المتولدة عن شر
 الخمر. ٣٩٥/٨] من عثمان رضي الله عنه موقوفاً: «احتوا الحمر، فإنها
 أم الحفائض. أي أصل كل شر، وصح كل فساد.

فذلك هي معنى الحكم من تحريم الخمر وسائر أنواع المُسكرات

ما يترتب على شرب المُسكر

بعد سن تلك المعنى المقصود بـ **المُسْكِر** وأعرف حكمه بـ **المُسْكِر**.
 على اختلافها. وذلك. والحكمة به جدا هي الإكثار من شربه
 على شرب السكر.

بأنه على شرب المُسكر حكمة كان

أصلها نصلي. تطلق اثره في دار الدنيا
 والآخرة. فإني لا يظهر أثره إلا بوجوه القينة

لأن الأول وهو حكم شرب المُسكر بعيد. فهو صحاح الشارب
 لحد.

ولما الثاني وهو حكمه ديانة. فهو الإثم الذي يسوجه من حيث
 ولا يطبق في الحديث من هذا الحكم الثاني. وهو الإثم. ثم عائد إلى ما
 بين العبد وربه حل حلال. ولا يهوى الأمر في ذلك إلى شيء من كصية
 الدب ولحماتها. وإنما هو مرفوع. جاءه كره الله وحكمه عز وجل من
 النفس عليه أن شرب المُسكر عبثاً من كثر الإثم وهو عورة يوم تراه
 عقوبة شديدة. ما لم يترك الله عبده بالمصره والصبح

قال رسول الله ﷺ: «أب من الله عز وجل عهد لمن شرب المُسكر
 أن يسقه من طيه الحذاء جالساً رسول الله. ون طيه الحذاء قال
 وعرف لعل النار. أو يضربه على الذرة. ورو مسلم عن حماد رضي الله عنه
 في [كتاب الأثرية - باب - بيان أن كل مُسكر حرام وكل حرام حرام
 رقم ٢٠٠٩]

حد شرب المُسكر

حد شرب المُسكر. حرام كان أم حرام. أو بعد حلاله. بشرط التي
 صدورها. ويحذر أن يربط الإمام بد رأي عاك. إلى أن يقع به تعديس
 حده. ويكون ما زاد على الأرحم مبرر

ومثل ذلك ما روي مسلم في [المعتمد - باب - حد الحمر - روى
 ١٧٠٦] عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ: (كان يهرب في الحمر
 بالحريفة والجمال أربعين).

[وروى غيره أصحاح الجبل إذ جُرِّفَتْ عن الموقد].

وروى مسلم أيضاً في [بعض الموضع الذي سبق] عن أنس رضي الله
 عنه أن سي الله ﷺ حد في الحمر بالحريفة والجمال أربعين. ثم حد أربعة
 رضي الله عنه أربعين، فلما كان عمر رضي الله عنه وفظاً استأمن من الريرة
 والحري. قال: ما روى في حد الحمر؟ فقال عبد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنه: أرى أن جعله كأحد الحدود. قال: فجعله عمر ثمانين.

وروى عن أن أربعة على الأربعين مغير، وليس بمحد ما روي مسلم
 في [الأشربة - باب - حد الحمر - رقم ١٧٠٧] أن عثمان رضي الله عنه
 (لم يجعل الولدين عقة بين أبي شُعَيْبَةَ، فجعله عبد الله بن جعفر رضي الله
 عنهما، ورضي الله عنه بمحد حتى إذا بلغ أربعين، فقال: استك، ثم
 قال: جلد أبي أربعين، وجعله أبو بكر أربعين، وصهر ثمانين، وكل
 سنة، وهذا أحب إليّ) أي الاكتفاء بالأربعين، لأنه الذي سمع
 رسول الله ﷺ، وهو مُحَرِّط في باب العقوبة، من أن يردد فيها من القدر
 المستحق، فيكون ظملاً.

قال الفقهاء فلما الأربعون الواردة عن النبي ﷺ، فهي الحد
 الأصلي، وأما غير أن عمر رضي الله عنه جلد ثمانين، فوجه كما قال
 علي بن عمر رضي الله عنهما: (أرى أن تجلد ثمانين، فإنه إذا شرب سكر،
 وإذا سكر هلى، وإذا هلى اقترى). روى مالك في [الموطأ، كتاب
 الأشربة - باب - الحد في الخمر].

[وحد الاقتراء ثمانون، ومثل هذا الحكم إنما يتم تمريراً
 هلى: تكلم بما لا ينفي.

القرية: كأمية - يوم من مراكش

لقد كان المذهب يرى أن الأصل لا يفسد من الأجر به
 الوارد من نبي ﷺ

ولا يفسد الحد على من سرق الخمر حال سكره ٧٤٥ - حد
 المبرج، وإنما ينظر ليشق من سكره، فيحد، فيحصل به الأجر من
 تعاطي السكر مرة أخرى

شروط ثبوت حد شرب الخمر

لا يشك الحد على الصنف من المصنف لا يفسد من نبي

الأول المصلحة الكافية

وهي شهادة رجلين صديقين فلا يشك الحد بشهادة رجل واحد
 ولا بغير الحاكم

فلان من شهدته رجلين صديقين

وذلك دليل على ما في حديث مسلم، من حد عثمان رضي الله عنه
 للولدين عنده (شهادة رجلين، الأشربة - باب - حد الحمر - رقم
 ١٧٠٧)

فانتهى الإقرار

وذلك بأن يصرح أنه شرب سكر أو حمر وإقراره يوم سكره

حد، ويكفي الإقرار في كل من الإقرار وشهادة رجلين
 إقراره أن يقر شرب سكر

ويكفي في الشهادة أن يقر الشاهد أن به شرب سكر

فلا يشترط أن يقر هو شربه علماً بمصدره أو عوب المساعدة
 شربه علماً بمصدره

المحظرات المختلفة

معنى التحريم

المحظَر ما حُذِر من الحظر، وهو الشر من بيت ومحور

والحراد بالحدود، الحالة التي تمنى العقل والعكر من الكل
والثقل والمنور، فكأنه يستتر بشي

والمحظرات كل ما يوجب هذه الحالة للمقل: من بنج، وأفيود،
وعشيشة، ومحرها

حكم المحظرات

يحرم تعاطي المحظرات على اختلافها، كيفما كان تعاطيها، لما فيها
من الإضرار بالعقل والجسم، ولما تستلزم من الأمراض والنتائج لضرر
المستقلة، التي لم تعد عاقبة على أحد، فهي فاسدة - من حيث التحريم -
في حكم المسكرات التي مر ذكرها.

روى أبو داود في الأثرية - باب - النهي عن المسكر، رقم
٣٦٨٦ عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت (يُمنع رسول الله ﷺ عن كل
مسكر، ومفتى) وأخرجه أحمد في المسند [٣٠٩/٩].

عقوبة تناول المحظرات

إن عقوبة المحظرات الدنيوية لا تتجاوز التعزير

وعقوبة التعزير موقوفة من حيث نوعها وشذبتها، إلى ما يراه الفصاح

الإسلامي الملائمة من صجر أو عور، أو تقيح أو سوطك، بشرط أن
لا يبلغ به الضرر الذي حذر من الحدوث - رحمه

حالات استثناء

هناك حالات استثنائية تخرج عن عموم حكم المسكر والمحظور
لذا ذكرها فيما يلي

الحال الأول: حالة الضرورة

عصا لينة طعمه، وبس سوطه لا يسيبها به إلا جرحه حد أو
صحو من السكر، حاله أن يبيع نفسه بحد بخره المسكر، انقذ
الهلاك

قال الله عز وجل: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَالٍ وَلَا يَتْلُو رُتْبًا حَقِيرًا
رَجِمَ﴾ (الأنعام ١٤٥)

الحالة الثانية: التداوي

وصف الطيب دواء شريف، وكان مبروحا مسكرا مرحا سهلت
صعاب المسكر، وعصا طعمه، وبس في الطاهر دواء شريف طعمه، حار
للمريض ساو له الضرورة، والحاجة بذلك

أما المسكر الذي لم يسهل في غيره من الأدوية، فلا يجوز شربه
للاستشفاء، وإن أضر به الطبيب، أو لم يضره

وقد ثبت أن المسكر الصناعي لا يمكن أن يكون الدواء الذي لا يعوم
مقامه غيره بمرحى

من إن الأضرار الكاسية فيه برهت عن ما قد ينشأ فيه من فائدة وجير

روى ابن ماجة في (الطب - باب - النبي أن يمدى بالمسكر، رقم
٣٥٠٠) عن طارق بن سويد الحضرمي رضي الله عنه قال سمعت أبا
رسول الله، إن أضرأ أصابا بمسكرا، فمشرب منه، قال ولا، عرحمه.

قلت - إنا نتشكي به للمريض؟ قال: وإن ذلك ليس بشيء، ولكنه دام.
وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده: [٣١١/٤، ٣٩٣/٥].

وروى البخاري تعليقاً من ابن مسعود رضي الله عنه قال (إن الله لم
يجعل شفاكم فيما حرم عليكم). [الأسربة - باب - شرب الخمر
والسل]

الحالة الثالثة. العمليات الجراحية:

أفضل الطبيب إلى الاستعانة بمختبر من أجل إجراء عملية جراحية.
وتحريماً للمريض، بمعنى أن المريض لا يكاد يشغل ألم الجراحة بفن
مختبر: (والألام الشديدة تنزل منزلة الضرورة) فلا مانع في مثل هذه الحالة
من الاستعانة بالمختبر سواء كان على كيفية حرقه أو شربه أو ابتلاعه.

والله تعالى أعلم

اللباس والزينة

اللباس والزينة

الأصل في أحكام اللباس والزينة العقل

إن الأصل في أحكام اللباس والزينة قوله تعالى في النساء، لولا
التياب، أو السكاك، إنما هو العقل والإدراك

وذلك صلاً بموجب الأدلة التي يحسن الله تعالى على عباده فيها
خلق لهم، وأنهم به عليهم، ليتقوا به في سبلهم الدنيا، لئلا، وتزينا
ولاستعمالاً، وتنصفاً.

قال الله تبارك وتعالى ﴿فَوَلَدِي سِوَاكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
حَمِيمٌ﴾ (النور: ٢٩)

وقال عز وجل ﴿وَتَأْكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَلَسُوهُ وَإِنْ كَفُورٌ فَعَنَّا اللَّهَ لَا
نَحْصِرُهُ﴾ (زمر: ٣٤)

وقال الله سبحانه وتعالى ﴿عَلَىٰ مَن حَرَّمَ رَبِّيَ أَنِّي أَخْرِجَ حُرُمَةً
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّبَا. فَمَنْ فِي الدِّينِ مِسْوَةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَلَّاهُ بِمَ عَصَا
كَذَلِكَ نَعُصِ الْأَيَّامَ عَزَمَ بِعَدُوٍّ﴾ (الأعراف: ٣٣)

وقال عز من قائل ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَارٍ وَتُرابٍ
وَرِيشٍ وَنَاسٍ مُّقْتَوًى ذَلِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ
(الأعراف: ٢٦)

{يؤذي سواكم يسر عوراتكم}

وأيضاً: قال ابن عباس رضي الله عنهما: كل ما ظهر من الثياب
والساعات مما يلبس ويحشأ.

وقال ابن جلاله: متى على عباده ما حذر لهم * والله حمل لكم
من يزيكم سكا وحمل لكم من حلو الأعمام يوماً سحوبها يوم ملستم
يوم إفسكم ومن أمورها وأزوارها وأشعارها أثاثاً ومساءً أي حين * والله
حمل لكم ما حلو خلالاً وحمل لكم من الحال أكتافاً وحمل لكم سراويل
تزيكم الحور وسراويل تزيكم كلكم يتم تعفه عليكم لعلكم
تسلمون * (التحل ٨٠ - ٨١).

إسكناً يوتاً تكونون إليها

يوم تملكن: يوم يركبكم في أسفاركم.

ثلاثاً: ثلاث مناع البيت من الفرس والأكمة.

أكتافاً: جمع كنف. وهو ما يستكن فيه من شدة الحر والبرد: كالكمثرى
والأصواف

سراويل: جمع سراويل، وهي القمص والثياب.

وسراويل تزيكم بالسكم: هي الدروع تزد عنكم سلاح عدوكم وتزيكم
الحراص.

من هذه الأدلة وغيرها نعلم أن الأصل في كل ما كان من قبل
اللباس والزينة إنما هو الحفل والإباحة، إلا ما استثنى من ذلك بخصوص خاصة
ما استثنى من عموم العمل

لقد استثنى من هذا العموم ما قامت الأدلة على تحريمه، وصحت من
استعماله

ويعتبر على بعض ما استثنى من عموم العمل، وأحد حكماء آخر،
وهو الحرمة، والصنع

١ - تحريم الذهب والفضة في غير البيع والشراء ونحوهما

لا يجوز استعمال الذهب والفضة في أي نوع من أنواع الاستعمال،
ما عدا البيع والشراء. ونحوهما. فلا يجوز أن يتخذ منهما ثياباً للأكل
والشرب ولا أن يحمل منها ثوب الحنك في الأضلاع أو رصع
اليهود، ونحوها، والمصاعد، والحواريات ونحوها. سواء كانت هذه
الأشياء المستعملة من الذهب والفضة صغيرة، أو كبيرة

وكما يحرم استعمال الذهب والفضة فيه ذكر. يحرم استعماله أيضاً في
ذلك، ولو من غير استعماله، لأن ما حرم استعماله حرم التحلله

أقطة تحريم استعمال الذهب والفضة

وأدلة هذا التحريم كثيرة في صحيح السنة، مما

ما رواه مسلم في الإيمان والبركة - باب - تحريم استعمال ثوبي
الذهب، رقم [٢٠٦٥] عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله ﷺ: «من شرب في إناء من ذهب أو فضة، فإنه يجرس في
طنه يوم يجرس»

وروى مسلم في الإيمان والبركة - باب - تحريم استعمال إناء
الذهب، رقم [٢٠٦٧] عن حفصة رضي الله عنها، قالت سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «لا تشربوا في إناء الذهب والفضة، ولا تكتروا في
صحنها، وإنها لهم في الدنيا أي نكدر»

حكم استعمال الأواني الذهبية والفضة أو الفضة

يحرم استعمال ما صلب من الأواني الذهب والفضة، سواء كانت
الفضة كبيرة، أم صغيرة، وسواء صلب في موضع الاستعمال، أو غيره

وأما التصيب بالفضة، فإن كانت الفضة كبيرة لم ير حرجاً حرمت.

وإن كان صغره، أو كبره، لم يلحقه جازم، سواء كانت الصلة في موصف الاستعمال، أو في غيره

ودليل هذا الجواز ما رواه البخاري في [الأشربة - باب - التبرع من فدية النبي ﷺ وآلته] عن حاتم الأحول قال: رأيت فديح أسير ﷺ من أسير من مالك رضي الله عنه، وكان قد أصدره، فسلطه بفضله، فلما كان فديح يجرد عريض من نضاره قال: قال أسير رضي الله عنه: ولقد سلب رسول الله ﷺ في هذا الفديح أكثر من كذا وكذا.

[تضار: غلب جيد للآنية]

حكم استعمال الأواني المصنوعة بالذهب والفضة:

التصريح - وهو الطلي - بالذهب والفضة، إن كان قليلاً بحيث إذا عرض على الناس لم يتحصل منه شيء، وإن كان كثيراً بحيث يحصل منه شيء، إذ عرض على الناس حرم، ولم يخرج صنف استعمال الإبر المصنوعة، ولا الخلف.

ويحرم تصوره وطلي سقف البيوت، وجدرانها بالذهب والفضة، ولو كان ذلك قليلاً، لا يتحصل منه شيء، إذا عرض على الناس.

حكم استعمال الأواني المتخذة من المعادن الثمينة

يجوز استعمال الأواني المتخذة من المعادن الثمينة، غير النحاس، كالفضة والفضة، والمرجان، والياقوت، والزمرد، والزمرد، وغيرها. لعدم ورود نص بالنهي عنها، والأصل في هذه الأشياء الإباحة، ما لم يرد دليل التحريم، وليس ثمة من دليل ونهايتها على الذهب والفضة غير صحيح

الحكمة من تحريم أواني الذهب والفضة:

قلنا سابقاً: إن من أعظم الحكم في هذا الموضع، وأمثاله محض التنبه والاعتبار للناس. ومع هذا فقد يجد البحث وراء ذلك حكماً آخرى، نذكر منها:

١ - أن الله عز وجل جعل الطين أساساً للناس، وربط به سهولة التعامل بهم، فلم ينجح لذلك لطلوعها من هذه الأرض، والاعتماد على الأرض، ونحواً قصيد في المنازل والبيوت، ونحواً أوجه التعامل بها

٢ - ما في ذلك من حرج لشعور الفقراء، وكسر لقلوبهم، حتى يروا الأغنياء - من بينهم - يظهرون الذهب والفضة على رؤسهم، يهرون بهما ويكبرون، ويخجلون بهما، ويخجلون

٣ - مع الناس من الانكباب على هذه المعادن الثمينة، وإسرافها قاذرة يتناسون في تنكيسها، والتزين بها، ورميها في برصهم، وسلبهم وينسبون أنها وسيلة وصحة في أيديهم، لفلسف حرجهم، ومخالفتهم الفلوسية.

د - معارضة الكفار، ومخالفتهم. بما هو من شأبه، فإن من شأن الكفار الإغرائة عن الآخرة، والانكباب على الدنيا وميلها، وقد جاء في الحديث: «ويأكلون اللحم رزقاً، أهل بشرة» «وهو من غير [الناس] والثرية - باب - تحريم استعمال رداء الذهب. ثم ١٢ ١٤ من عمر رضي الله عنه

وقد ذكر حديث عبد الله بن مسعود: «إنها لهم في الدنيا نبي للكفار

ما جئتم من هذا التحريم

يشي من هذا التحريم أمور ثلاثة

الأول

اتحاد الناس من الذهب والفضة حب مرتبة بالقدرة الممنوعة من غير صرف ولا شطط، سواء كانت المرتبة مبرومة، أم غير مبرومة. (سواء كانت صغرة أم كبيرة، غنية أم فقيرة)

ودليل ذلك ما رواه الترمذي في أول [كتاب اللبس - باب - ما جاء
في الخبر والذهب، رقم ١٧٢٠] بعد حسن صحيح، من أبي حمزة
الأسدي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَبَسَ الْحَبْرَ
وَالذَّهَبَ عَلَى دُكُورِ امْرِئٍ، وَحُلَّ لِإِثْمَانِهِمْ،
وَوَدَّ أَحَدُ الْمَعْمَاءِ أَيْضاً إِبْرَاسِيمَ الصَّيَّانَ الصَّعَّارَ الْحَنِيَّ وَالْحَبْرَ فِي الْأَمَةِ
وَفِيهَا، لَأَنَّهُ لَا تَكْلِفُهُ عَلَيْهِمْ.

الثاني

ابن حاتم من جهة، فقد صح أن النبي ﷺ اتحد حاتمًا من لُبَّة
وروى مسلم في [الألبسة والزيعة - باب - في حاتم الزوق عصه
حسن، رقم ٢٠٩٤] والترمذي في [اللبس - باب - ما جاء في حاتم
العصه، رقم ١٧٣٩] عن أبي ربيعة رضي الله عنه، قال: (كُلُّ حِثَامٍ
وَسَوْفَ اللَّهِ مِنْ رَوْقٍ، وَكَانَ عَصُهُ حِثَامًا)
[ورق: خفة.

عصه حثامًا حبرًا من حرد في عامي وسواده أو من عطين معدة
من الحيشة، وقيل لونه حيشي].

وروى البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ
خَاتَمَهُ مِنْ لُبَّة، وَكَانَ فِيهِ مَنَّة).

وروي عنه أيضاً: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ لُبَّة، وَفُتِرَ
لِيهِ - محمد رسول الله - وقال: إِنِّي أَحَدْتُ حَاتَمًا مِنْ رَوْقٍ، وَفُتِرَ بِهِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا يَنْتَشُرُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ).

وعنه البخاري: (وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ، مُحَمَّدٌ سَطْرٌ،
وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ). البخاري في [اللبس - باب - قول النبي ﷺ،
لَا يَنْتَشُرُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ، وَ - باب - هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر.

رقم ٥٥٣٩، ٥٥٤٠. ومسلم في [اللبس والزيعة - باب - عصم حاتم
الذهب على الرجال، رقم ٢٠٩٥] والترمذي في [اللبس - باب - ما جاء
في نقش الخاتم، رقم ١٧٢٨]

أما خاتم الذهب للرجال فعصم مطلقاً

ودليل ذلك ما رواه مسلم في [في الفروع السابق، رقم ٢٠٩٥] من
عن أبي ربيعة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أتى حاتمًا من ذهب في يده
وحل، فخره فخره، وحل ابنه أحمد إلى حبر من دار، فبصمه
في يده فليل للرجل بعدما ذهب رسول الله ﷺ تحت خاتمك تصع به.
قال: لا أتصله أبداً وقد حرّره رسول الله ﷺ

الثالث

حاله الضرورة، وذلك إذا لم يجد غير منه من ذهب أو ذهبه فإنه يباح
له عند الحاجة استعمالها للضرورة.

ومثل هذا ما لو جدد لُحْمَهُ، فاستباح به أيضاً من ذهب، أو احتاج
أن يشتد أسنانه بالذهب، فإنه يباح في هذه وأمثالها من حالات الضرورة
استعمال الذهب

ودليل ذلك ما رواه الترمذي، بعد خبر قريب في [أبواب اللبس
- باب - ما جاء في شد الأسان بالذهب، رقم ١٧٧٠] من عروة بن
أبي سعيد رضي الله عنه، قال: (سُئِلَ أَمِيرُ أُمَيَّيْنِ عَمَ الْكَلْبَاتِ فِي لُبَّة،
فَاتَّخَذَتْ أَمْرًا مِنْ رَوْقٍ فَأَنْشَرَ بِهِ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَحَدَّ أَمْرًا مِنْ
ذَهَبٍ) وأخرجه أبو داود أيضاً في [كتاب الخاتم - باب - شد الأسان
بالذهب، رقم ٤٢٣٢]

نهاراً في حكم الله عز وجل

لقد نهارت كثير من المسلمين في حكم الله عز وجل في حرم
الذهب والذهب

فالتفتوا لأنفسهم هذه مخالفة لحكم الدين، ولم يروا حرجاً في
اتباعهم خذلان عدد الضعيفات ليس كثير منهم ادسب في أولهم
ووصوا سلاسل الذهب في أملاكهم، ولم يستشعروا أنهم إنما يضررون
خبر من الذي في أيديهم وأعمالهم، ويستطرون عصب الله شاركهم
سأعمالهم هذه، ولم يذكروا أنهم ضحية التقليد الأعمى بتلكهم
والمتشركين. إننا ليس عظم الذهب يضرهم إلا بطول الخطأ، أو إهلاك الزواجر
ثم ناض لا يفرق الدين، ودعوى مرفوعة على أصحابها، ليس في
أمر الله عز وجل وحمل رعايا ولا دليل، وليس هؤلاء من سب إلا التمس
الصح والسلم المبدأ كما أن كثيراً من الأغنياء والمترفين إلا أن
يكونوا أرباباً، يستطعن إغرائهم، والرف المفقوت، فاستعملوا أواني الذهب
والفضة في طعامهم ومشاربهم ومواصلتهم، وحملاتهم، وسوا الله عز
وجل قد حرم هذا، وتوعدهم عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢ - لمخريم لبس المخمر للرجال

والحرير أيضاً حرام على الرجال لباً، واستعمالاً في أي وجه من وجوه الاستعمال: كالجلوس عليه، والتستر به، ولكنه حلّ لباً للنساء، ودليل ذلك ما رواه أبو داود في (اللباس - باب - في الحرير للنساء، رقم: ٤٨٥٧) وابن ماجه في (اللباس - باب - لبس الحرير والذهب للنساء، رقم: ٣٩٩٥) وغيرهما عن علي بن رضى الله عنه، قال أئمة النبي ﷺ حريراً فجعل في بيته، وأخذ ثياباً فجعلها في شماله، ثم قال إن هذين حرام على ذكوركم.

ودوى الترمذي، بسند حسن صحيح في أول كتاب الناس - باب ما جاء في الحرير والذهب، رقم - ١٧٧٠ من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «حُرِّمَ لبس الحرير والذهب على ذكور أمتي، وأحل للإناث».

بمحكمت من تحرير التحرير على المجلد

دافع بحكمة عن هذا حرج من حرجه "و في نفس الحرجية
 النخيلة" والذكر، وما فيه من ثبات والصدق، وقد في صفات - صفة
 فإن الرجل لم يحسن شيئاً في العبدية ويخاف بأنواع الرجال وهم منظر
 عومهم البنية، الفعوية إلى نشأة باسند، العود في عصف (أو)
 ولقد كان خطابه مازجاً فصيحاً، ويظهر منهجاً، مدبر في
 المنهج، وقد طبخ بوجاه من الشجوة، ولقد عن النوبة والرفق،
 والبحث والمعرفة

ما عشت من هذا التحريم

يشتي من هذا الحريم المحرم عن أم حنا حاليان

الحالة الأولى

هذه الصورة وهي ما إذا كان بعد حيرة، سر قديم، ورواية
حكمة من الحرة، أو الفرد، فوه حكمة شمع من الحرة، شمعاً بعد حيرة،
لأن الصورة من الحرة، والصورة من حيرة.

الحالة الثانية

بحاجة إلى سهو يدفع حده ، كما يد كاه في الإنسان حرص ، وقتا
ليس بغير نية ، م هي شعاعه ، أو يحلف من الامه

وتليق ذلك ما رواه الحنفي في (الانصاف) ما رواه بعض تلامذته
من الحنفية للحنكة عم ٥٥٠١، وصححه في (الانصاف) رواية
وصححه بعض الحنفيين من اجل ان كان له حنكة، ان صح في ١٢٦٩ فقط
به. هي اوسع من ذلك رضي ١٥١، عنه ان رسول الله ﷺ رضي عنه
الحنفيين من حنوف، والظاهر من قوله رضي له عنهما في بعض نسخ في
سنة من حنكة كاسته بها، او وقع ثل هذا

حكم ليس المحرور إذا كان مخلوقاً بغيره
إذا ركب ثوب أو لباس من حرير وغيره فإنه ينظر عقوبته له
المحرور وغيره

فإن كان المحرور في الثوب أكثر ولزماً من غيره حرم من هذا الثوب
واستعمله ولو كان دون غير محرم لثبته على سببه
واستعمله لأن الحكم إنما يدر على الأكثر منهما فسمي باسمه
حكمه لأن استوى دون المحرور وغيره خلق له واستعمله
لجلب العمل لأنه الأصل

وإذا علم على غيره فإنه بمنظره الثوب بالمحرور أي جعل على
مستوى المحرور بالنظر المعاد كما يجوز ترفع الثوب ونظيره
ثم يفرق لا يجوز ذلك قدر ربع أصابع مضمومة أما إذا حرم فإنه لا
يجوز ومثل ذلك ما ذكر في [اللباس والزينة] باب حرمة
ذهب وفضة ر. رقم ٢٠٦٩ أن ألبسة بني بكر رضي الله
عنه حرمت عنه طلبة كثروا به لها شبهة دبح، وفرحوا مكفوفين
بأنه دبح فقال هذه كانت عند عائشة رضي الله عنها حتى قضت
فقد مضت فضلتها وأراد النبي ﷺ بفسادها فمن مضى لمضى
نسخها بها

[كسروانية] نية إلى كسرى ملك الفرس.

نية دياج: وقعة حريق في جيها

ولرجيها مكفوفين أي جعل لهم ثوباً وهي ما يكف به خواصها
ويستعمل عليها ويكون ذلك في الذليل وفي الفرجين وفي الكثيرين
أدنى مسلم عن مؤيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب بالمدينة حدث (بني رسول الله ﷺ عن نبي المحرور) إلا موضع
صحيح أو ثلاث أو أربع

معلق من الحرير على الأجر والحرير
بحرم عنه ما حرره من الحرير
ويسمى في هذه الأقسام حريراً في الحرير
وإن العتق حله من له ثوبه ستره فاحترق كسبها
بالحرير فعل الله والطفة لذلك من غير شك ولا يثبت حرمة
من سائر المساجد والبيوت

٣- تحريم الخشب بالسواد

بحرم صبغ شعر الرأس والفتحة بالسواد للرجال والنساء
نظاب الشبهة: وصح الخبر بالسواد للرجال والنساء صحراً أو
حرة

وتدل ذلك ما رواه مسلم في [اللباس والزينة] باب
حصب الشبهة خبره أبو حنيفة وجماعة بسوا. ر. رقم ٢١٢
حدث رضي الله عنه قال سألني رجل عن صبغ راسه بالسواد
كالنساء بيضاء فقال رسول الله ﷺ وهو حديثه وأخبره بالسواد

[لثامه سواداً من رأسه] أنه يصير أسوداً

أبو قتادة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وصحة حديثه
أسلم عنه الفتح

وروى الشيخان في [اللباس] باب ما جاء في حصب الرأس
[١٧٥٩] من أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
الشيء ولا يشبه باليهود

وروى البخاري في [اللباس] باب الخصب ر. رقم ٥٥٥٩
في [اللباس والزينة] باب في صبغ اليهود في البهائم ر. رقم ٢١٠٣

من أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن اليهود والنصارى لا يصفون سمائلوهم»

[الحفصاء : الصبي]

حكمة تعزيم الطغيان بالواد

وَمَنْ أَحْكَمَ فِي حَرَمِ الصُّغَى السَّوَادِ إِذَا مَعَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ
بِهِ فِي التَّوَهُّدِ وَتُحَرِّمُ الْوَالِدَةَ فَإِنَّ السَّوَادَ يَحْتَلِ فِي الْكِبَرِ صَغِيرًا وَمَنْ
يَسْتَبْشِرُ فِي أَحَدٍ سَائِرٍ فَيُطَوِّقُ أَمْرًا عَلَى حِلَافٍ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي
الْمَوْقِعِ

أما ما عدا هؤلاء، فقد لا يصل إلى هذا الحد من التعبير والتعبير، والتعبير.

ونقول بعد هذا. إن حالة هذه الموضوعات، إنما تقوم أحكامها على
محصن التعمد وعلى الأتال، والاعتبار الخاصين.

٤ - محريم مواصلة الشجر

وصل الشعر بشعر آخر حرام على الرجال والنساء. أباحه أبو
متروحين، لأنه مثل أو غيره، وهو كيرة من الكتان، أو رداء للنساء،
والصالحون به.

للك قال المصنف: إن وصلت المرأة شعرها بشعر آدمي، امرأة كان أو رجلاً، محرماً أو زوجاً، فهو حرام، لمصوم الأثمة، ولأنه يحرم الانساع بشعر الأدمي، وسائر أجزائه لكرامته، بل يفتن شعره وظفروه، وسائر أحواله إن وصلت منه حال الحياة. وإن وصلت بشعر غير الأدمي، فإن كان شعراً نجساً، وهو شعر البهيمة، أو شعراً لا يؤكل لحمه إذا انفصل في حال حياته، فهو حرام أيضاً لمصوم النبي عن ذلك، ولأنه حمل حسنة في الصلاة، وغيرها.

[illegible]

١٠ وصل السحر بحدود من النهر، وسجده، صفا ٧ بقية قسم
قجارت، وليس حياً، لأنه ليس له حكم الوصل. إنما هو لمجرد البرقة
عليل كغيره الوصل

ويعلى على حرفة اهل مصر في الحياكة من قماش خالص
في الشعر، وفي سنة ١٩٩١ م استلم في حياكة من قماش خالص
الواحدة والصورة في سنة ١٩٩٩ م استلم في حياكة من قماش خالص
وحتى في حياكة من قماش خالص في سنة ١٩٩٩ م استلم في حياكة من قماش خالص
الى ان في حياكة من قماش خالص في سنة ١٩٩٩ م استلم في حياكة من قماش خالص
لنوعه من قماش خالص في سنة ١٩٩٩ م استلم في حياكة من قماش خالص

[خُرُفٌ بِمَعْنَى حُرُوفٍ]

حقائق و حقائق

محرری: محرم الحرام ۱۳۸۵

العاصمة التي هي م م م

مجموعه کتب خطی - جلد ۱۰۰

حكمة نعيم الرجل

وَأَمَّا الْحَكْمَةُ فِي حَرْبِهِ فَهِيَ فِي نَسَمِهِ - فِي أَرْوَادِهِ فِي
الْحَقِيقَةِ وَالنَّسَمِ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْحَرْبِ فِي الْحَقِيقَةِ

ویں صدی میں [تقریباً] ۱۸۶۰ء کو وضع کیا گیا۔

والمعنى في (العلم والحرارة) باب العلم والحرارة، وهو العلم والحرارة.

2127. هر سعد بن حبيب رضى الله عنه، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من

ما يستلزم من تحريم اتحاد الصور
يستلزم من عموم تحريم اتحاد الصور أن

الأول: الترخيص لتعدد البات والصورة في باب الصور

وربما دلت من رواية سليم في كتاب مسائل جندبه بن
عمر عاصم عن أبيه عن ٢٤١٠ عن عائشة رضي الله عنها
كانت تلعب بالبات عند رسول الله ﷺ قالت وكانت تأتيه
لكن يمشي من رسول الله ﷺ قالت فكان رسول الله ﷺ يمشي إلى
[بعض يتبعه] حياة من رسول الله ﷺ رغبة.

بدر بن سمير

أي إن عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بصور البات، ومعها
صواصها، فإذا دخل رسول الله ﷺ استترت وأحسب حياة من معه
فكان ﷺ يلعب بالبات لعائشة رضي الله عنه يلعب معها.

الثاني: حالة الضرورة فإذا دعت ضرورة أو حاجة أمسية إلى
تعدد صورة، جاز لتعدد البات، ولكن مقدر الضرورة والحاجة، لأن
الضرورة، أو الحاجة تقتضي بقدرها

أدلة تحريم الصور

ويستلزم من عموم تحريم الصور ما دلت عليه من أدلة شريفة
مذكور منها

١ - رواية في إسناده باب ما جاء في الصورة، روى
[١٧٤٩] عن حبان رضي الله عنه عن أبيه (ابن رسول الله ﷺ) عن نصيره في
بسة، وأنه أن يصنع بسة

وروى الجدي

رقم [٥٦٠٦] ومعه

باب - عند بعض من يوم القامعة
باب - لا تدخل خلانك به في

كتب ولا صورة، رقم [٩٩٠٩] عن عبد الله بن صبيح رضي الله عنه عن
أبي رسول الله ﷺ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

وقال رسول الله ﷺ: إن الذي يصور حله الصور يطهر يوم
القيامة، وقال لهم: أسيوا ما خلقتم

وروى البخاري في (القياس) - باب - طيب الصور يوم القيامة
رقم [٥٩١٧] ومسلم في (الناس والحيوانات) - باب - لا تدخل خلانك بها في
كتب ولا صورة، رقم [٦١٠٨] عن ابن عمر رضي الله عنهما

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صنعت حسنة طيول
ومن ضاع صورة عن الدنيا، كتف يوم القيامة أن يفتح لها ٢٠٠٠ وليس
بفتح

رواه البخاري في (القياس) - باب - من صور صورة
القيامة أن يفتح لها ٢٠٠٠ رقم [٥٦١٨] ومعه في (الناس)
- باب - لا تدخل خلانك بها في كتب ولا صور، رقم [٦١٠٨]

وروى البخاري في (القياس) - باب - من صور
نفسه، قال جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال
أصورت هذه الصورة، فأمره بها فقال له من صورته - ٥ -
قال في: هذا من غير وجه، قال في: من صورته - ٥ -
رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صور في الدنيا
نفسه صورة، صورها عند الله، فله من جهنم ما لا يحصى، ولا
لصاحبه شجر، ولا أخيه

وعن أبي بصير رضي الله عنه عن جندبه بن سمير
رسول الله ﷺ قال: إن خلانك لا يفتح لها ٢٠٠٠ ولا صورة
ممن

أي من صورته في (القياس) - باب - لا تدخل خلانك بها في

٧٠٥٧ وسلم في اللباس والزينة - بلعبة - لا تدخل الصورة بيتاً ولا
ولا صورة، وقم ٧١٠٦

حكمة تحريم الصور.

إن تحريم التصوير والنهي عنه أمر تنبيهي في جعله تمهيداً
ومن بعده، فليس هم، بل هو الحذر لأنفسهم - لا أن يبدوا
وأطاعتهم رباً وأبك المصير

وسم ذلك فقد مضى الحكم لهذا التحريم:

١ - ذكر النبي ﷺ أن الحكمة من النهي أن المصور يصاغي بمحمد
خلق الله عز وجل من حيث الشكل والصورة، فلهذا يقال له
حقت، وليس يقدر على ذلك

٢ - إن هذه الصور والأصنام والتماثيل كانت تعبد من دون الله عز وجل
لما جاء الإسلام حقيقة التوحيد، وحرم الشرك وحلوه، ألغى في
الأديان التي قد يتسرب منها شيء من الشرك، ويعظم عيبه
سجنته وتماثيل إلى عوس المؤمنين، ومن ذلك التصوير -
مفترق وملا لأحوط

٣ - إن ملائكة الله عز وجل لا يدخلون بيتاً فيه تلك الصور والتماثيل،
فيحرم بهذا من يتخذ هذه الصور من بركة دخول الملائكة إلى به
ومن دعائهم واستغفارهم له، وصلاهم عليه.

وكفى بهذا المصيران حكمة موجبة التحريم هذه الصور،
واتخاذها.

حسرة وأسف.

بعد هذا الذي ذكرناه، ونقلناه عن النبي المصطفى ﷺ من تحريم
التصوير، والنهي عن اتخاذ الصور، نجد الصلبيين - بكل حسرة وأسف -
منتصين في هذا الجرائم وسرسلين في هذا المنكر، غير مدركين

بصرحات الدين، ولا يمتنع ذلك الوحيد القديم.

فلما تدخل بيتاً أو جامعاً إلا يتصدق به صاعاً من تمر، أو حبة
من حنطة، أو مثقالاً من لادن، ثم بعد ذلك يتصدق بصدقة من
حدود المحتاجين، وأما في الجوامع

بعد ذلك بعد الأجر بعد الصلاة بعد الصلوة
بعد من يسكن المسجد، وبعد من لا يسكنه، فليس لهم
من بعدهم ما فيه

يحتلون لذلك فخري من عاينهم وأعطاهم ما أنزل الله جاسي
سلطانهم باسم الله تعالى، وأما ما ذكرناه من "عربي" وباسم محمد
والعظيم حيناً فخره، كان الدين حيناً حرم ذلك كان عفواً من هذه الأعداء
والأرغام سأل الله اللطف والسلامة ولا حول ولا قوة إلا بالله

الكفارات

الكفارات

معرب الكفارات

الكفارات لغة: جميع كفارة والكفارة مأخوذة من الكفر، وهو الشك.
وسميت الكفارة بهذا الاسم لشرعها المصداق، تنقيهاً من الله تعالى
والكفارة اصطلاحاً لكل ما من شأنه أن يمسح الذنب عن حقه
وصدقة، وصيام، بشرط محصوره.

أدلة مشروع الكفارات

الكفارات مشروعة، وأدلة مشروعها من أدلة الله عليه، وهي
القرآن الكريم، قال الله عز وجل في سورة البقرة: ﴿وَكُلًّا حَقَّقْنَا مِنْكُمْ﴾
مسالك: ١٨٩

وقال تبارك وتعالى في شأن الإحصاء في الحج: ﴿وَأَرْحَمَ الرَّحِمِينَ﴾
مسالك: ١٩٦

وفي فضل الصيام، قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَصُمْ فَلْيَصُمْهُ﴾
رَبِّهِمْ: ١٩٠

وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يَصُمْ فَلْيَصُمْهُ﴾
يعتزلون بما غنوا من أموالهم: ٢٠٠

وقد في سورة البقرة: ﴿وَمَنْ يَصُمْ فَلْيَصُمْهُ﴾

وقم - ١٦٨٥ من عقب من حلف رضي الله عنه، من السب كان مفسدا
 النذر - كفارة السب
 ومن السب كفارة ومن حلف على يمين، عواذ غيرها خيرا منها بعد
 الذي هو خير، وليكفر من يمينه.

رواه مسلم في الإيمان - باب - تطهير من حلف يميناً . ١٠
 ١٦٨٥ من أبي هريرة رضي الله عنه

وسألت يزيد من لأدبه عبد البحث عن الكفارات إن شاء الله تعالى
 حكمت تشريع الكفارات
 الكفارات شرعاً هي حوائج للمحلل الذي أوقعه الإنسان في تصرفاته
 فهي رمية له قد أفسده وإصلاح لما قد أخطأ به، وإزالة لأثار ما قد مر به
 على فعله

كفارة القتل الخطأ مثلاً، فيها تمويش على المجرع عما أوقع
 الإنسان من النفس، بإحياء نفس غيرها، وتخليصها من الوقف، إذ الرق أنه
 ما يكون حكماً بالموت

وفي الإطعام تخليص قروس من الجوع والموت والحرمان
 والصيام تخليص النفس من أدران السيئات، رسم بها إلى درجة
 التقوى، وإبعاد عن المتكررات.
 وكفارة الطهر مثلاً إحاطة للزور الذي ارتكبه المظاهر حين شأ روحه
 بلبه، واعتلى على حرمه حليته
 وكفارة اليمين محو لأثارها المعترية على البحث من لحوق الذنب به،
 وحصول الإثم عنه

وهكذا نجد أن الكفارات لها بعض التعميم عما فات، وإحداث

توحيهم لها قد وقع من الطمأنينة والطمأنينة، فليجرب القربى إلى الله عز
 وجل، والله اعلم

أنواع الكفارات
 والكفارات شرعاً مقسمة، وشريعة، واستحباباً، وبالصحة، والله
 تعالى قد ذكر بعضها في بيانه، وسماها في ذكر بعضها الآخر في بيانه أيضاً.
 ولقد رأيت أن يجمعها جميعاً في بحث مسائل، حسب عددها
 (الكفارات) سبب على ما رأيت، إذ قد عرفت، ويؤيد على حكمها
 في مكان واحد، والله الموفق

١ - كفارة إفساد الصوم بالمخاع في رمضان

الكفارة التي يجب بإفساد الصوم هي
 ١ - حتى وقته مؤمناً، أي نفس ربه، ذكره كتاب، ثم أثنى، وهذا بما
 يكون حيث يوجد الرقيق
 وشرط هذه كفارة - أصبح كفارة .

- ١ - أن يكون مؤمناً
 - ب - أن يكون خاليه من العيوب التي يحل للمسلم والكاتب كالعصم
 ولشتم، وسجود
 - ٢ - الصوم إن لم يجد الرقة، أو لم يجد غيرها، محظوظ، وغيره، ويجب
 صوم شهرين متتابعين
 - ٣ - الإطعام إن لم يستطيع الصوم، يجب أن يطعم مسكين، بكل
 مسكين من مائة عشرين عرسه
- وهذه الكفارة، مرتبة على الشكر لله، فلا ينقل إلى
 حصة منها حتى يحضر من شيء منها

قال العلماء ولا يجوز لعقير الذي صدر على الإطعام، صرف ذلك الطعام إلى حياله، وكذلك غيرها من الكثرات

وما ذكر في هذا الحديث، فإنه هو حصص ذلك الرجل

٢ - كفارة المسافر والمريض إذا لم يتضيا الصوم من عامهما

من فاتته شيء من رمضان بسبب سفره أو مرضه، وجب عليه كفارة. في نفس العام الذي أفطر فيه، قبل حلول شهر رمضان من العام الذي يليه.

فإنه لو مرض أو سفر في رمضان أو على سفر فعليه من أيام أخر في سنة ١٨٤٤

أي فعله صيام أيام أخر بعد ما أفطر

فإن لم يصبر ما أفطر به، حتى دخل عليه رمضان أخر، أثم أفرغه مع ذلك كفارة واحدة الكفارة هي أن يطعم من كل يوم صدقاً من غالب قوت البلد، يتصدق به على الفقراء.

وتكرر لكفارة تكبر سبعين، فإذا أخر القضاء حتى دخل رمضان ثاني لمره صدقاً من كل يوم مع نفسه، وهكذا.

أما إن استمر عطسه حتى دخل رمضان آخر، فلا شيء عليه إلا القضاء.

فإن مات من أن يتمكن من نفسه، فلا شيء عليه.

وإن مات بعد التمكن من القضاء، ولم يقدر صام عنه ولية بدله لأبواب الثانية في سنة، فإن لم يصم عنه ولية، أفطع من تركه وجوباً كل يوم صدقاً من غالب قوت البلد، وأبواب ثلثة عند الله عز وجل.

ودليل ذلك ما رواه الترمذي في [أبواب الزكاة - باب - ما جاء في

الكفارة. وفي ١٧١٨ من ابن عمر رضي الله عنهما قال: (من مات وعليه صيام شهره فليطعم عنه مائة كل يوم صكته)

ومن عاشه رضي الله عنه، أن يسره الله له من ماله ما فيه صيام صام عنه ولية.

رواه البخاري في [الصوم - باب - من مات وعليه صوم، رقم - ١٨٥١] ومسلم في [الصيام - باب - قضاء الصوم من الميت، رقم - ٢١١٤٧].

٣ - كفارة الكبير المعسر عن الصوم

إذا أصغر الكبير المعسر عن الصوم إلى الصغر، كان له ذلك، ووجب عليه أن يتصدق من كل يوم صدقاً من غالب قوت البلد، ولا يصح عنه ولا على أحد من أولئك غير ذلك.

ودليل ذلك ما رواه البخاري في [عسر سورة البقرة - باب - جنة أبيه معدودات - رقم ١٢٣٥] من عطاء، أنه سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في وعلى الذين يطوفونه فذبحه صام صكته (١٨١) قال ابن عباس رضي الله عنهما كتب سبحانه هو تسبح الكبير والبررة الكبيرة، لا يستطيعون الصوم، فيصوم مكان كل يوم صكته.

٤ - كفارة الحامل والمرضع إذا أفطرا خوفاً من ضلوعها

إذا أفطرت الحامل والمرضع خوفاً من ضلوعها، وذلك بأن سقط الحمل من بطنها التسل إلى هي صامت أو سقط لمرضع إلى ثدي لها، فهلك الولد به في صامت، وص صحتها نفسها، والكفارة.

وهي أن تصدق صدقاً من غالب قوت البلد من كل يوم أفطره، معناه للمفطرة.

أما إذا اضطررت عوفاً على نفسك، سواء غلبتك مع ذلك على ما لا، فلا يلزمهما إلا القضاء فقط، ولا كفارة حيث لا يلزمهما.

٥ - كفارات الحج

بكتوبات في نصح عبي حبه أصام
وهي عاره عر دعه وجهه أو ما يقوه معاهها
واليك هذه الكفالات بكتابها النخسة:

القسم الأول الدم ومزيج الحظوظ:

وعدده من كتب ترك واحد من وحبس سبع كراسه من
الكتاب. أبو من. بخار. وغيرهما من وحبس سبع المصروفه
فلما ترك واحد ما ذكره وحبس عليه أولاً.
فبع ثلثه منزلة في الأصغر.

تو صبح بخیر و صبح بخیر

فإن لم يجد شيئاً من ذلك، وجب عليه أن يصوم عشرة أيام، دون
في الصحيح وسنة إن رجع إلى أهله.

والتحليل في هذه الفسحة - وهم الدم المربوب مصفى - دم النعم - وهم
المرتب المرفوف - بعد تحليله

قال له سره وصالی ﴿من یسبح ناصره﴾ إلى یسبح فما اصر
من الهني من لم یسبح فصم ثلاثة ايام في یسبح وسمی اذا وحتم ﴿
(الغفره ١٩٦)

وانتفع من الحرم أولاً بالمعصية ثم به آداب تحلل منها. ومكث
حلالاً. فوداه الحرم بالجمع الحرم به من مكة

492

القسم الثاني الدم السحير السحفر

و هذا بحسب حد من محطه من محطه من محطه
وتفصيل طرقة وليس محطه و غير ذلك من محطه من محطه
ومحط على من فعلت من ذلك
فيهم شاة

لوحدهم ثلاثة أيام.

أو ثلثي ثلاثة أصح من ستة من مسائل الهندسة الخلدية مسك.

ويكي لوجوب هذه الكفارة، لانه ثلاث مرات في عدم الاكل

وذلك هذا العلم من الله عز وجل ﴿ ولا تحسبه اذسكم حتى ينطق
الهندي محله فمن كان منكم مريضا او به آفة من لده فليدع من صوته ﴾
صحة أو سكت ﴿ الموعود ١٩٦ ١

(اي) فليحلى، ويهد

محلہ مکان دہلی، وہاں سے، اس وقت المانیہ میں تھے الحاق

والآلة المسماة روك في كندس قوم رومي في مدينة حلب
وسمى ذلك في الحسية وقد كان أمين من أممي حلب وادرك
هزم راسه؟ قال بعد ذلك راجع أيت وست صا وصم لاله
أليم، أو أظمم روك من تصادم على سة سارة

دواء بخاري في (الإحصاء) وحرر "الصبي" - نائب - من آل بخاري
كان منكم مريضاً، رقم {١٦١٩} وسماه في (الصحاح) - نائب - حرر - خلق
الزواجر بالبحر في كتابه في (الزواجر) رقم {١٦٠١}

الدم الصغير المعدل

وهو دم يورثه بقل صيد حلال لإحرام بجمع أو صيد الحرم، وهو من حلال

فمن فعل شيئاً من ذلك وجب في حلقه - إن كان للصيد بئش - شبه صوري -

أو يذبح الشئ في الحرم من النعم.

أو يسري لأهل الحرم حراً بعد قبضه، يورثه على فطرتهن

أو يصوم عن كل مثله يوماً.

وإن لم يكن للصيد مثله، فهو مخير بين أمرين:

الإطعام،

أو الصيام.

إلا الطعام، فيجوز في العمامة شاة.

وقيل هذا القسم قول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تصدوا أنفسكم حراً من قتلهم ثمناً فجراً مثل ما قتل من النعم بحكمه فداؤهم منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة عماكم مساكين أو عتقاً دية صلباً لينفق وبال لمرء مما آتاه الله عتقاً مسلماً ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام﴾ (المائدة: ٩٥).

القسم الرابع: الدم المرتب المعدل:

وهو الدم الواجب بالإحصار، فمن نزع من الحج بعد إحرامه، تحبس

يذبح شاة هي مكانه الذي حصص له من العمارة - يذبح -

فإن لم يقطع، فيقطع بقدر من دم يورثه من أحد.

فإن عجز عن الإطعام صاع من كل مثله.

فإن الله سائر ومطاف في وأشد الحج والعمرة له فادّ الحصة من سائر من يهدي في (المر، ١٩٦)

وفي الصحيحين أن النبي ﷺ جعل في الحديثه صاعاً من المشركون، وكان معهما من النعم، وروى البخاري في كتاب الحج - طواف الفارص، رقم [١٥٥٨] وصنف في [جمع] - صاعاً من النعم بالإحصار، رقم [١١٣٠]

ولا بد من تسليم الذبح عن الحنن، وهو من وجب في من لا سلفة في ولا يحظر ويملك من نزع من نزع من نزع

لكن لا ينظر إلى من نزع - غير من نزع من نزع - ولا يطعم

القسم الخامس: الدم المرتب المعدل

وهذا الدم هو الوصف بالذبح، قال الإجماع أن ذبحه من -

يذبح بغيره.

فإن عجز عن ذبحه.

فإن عجز عن ذبحه.

فإن عجز عن ذبحه، فأن ذبحه - فأن ذبحه - فأن ذبحه - فأن ذبحه -

وهو على قدر - بغيره.

وإن عجز عن الإطعام صاع من كل مثله

هذا ولا يجزئ الذبح والإطعام إلا في الحرم وأما الصيام فيحرم
حيث شاء.

والمراد بالترتيب في هذه الدعاء: أنه لا يجوز أن ينتقل إلى شيء
لا عد غيره من الأول، وهو عند اختياره فهو مقصود إليه، أن يمتنع
بغيره والمراد بالتدبير فيه أن لا يشرع قد حضر الدليل الممدول إليه
كان رسماً، أو بحيز

ويقال التعديل، ومعناه أنه أمر به بالتعويض والمعدل إلى غيره
بحسب القيمة.

وإن أوردت المزيد في هذا الموضوع، فارجع إلى الجزء الثاني.
موضوع (الإخلال بالمحج) صفحة: ١٦٠.

٦ - كفارة اليمين

ومن حث في معنى عموماً، أو غير عموماً، وحسب عليه كفارة، وهو
معناه بها أولاً بين ثلاثة أشياء.

١ - حق رقية مؤمنة، ويكون هذا حيث يوجد التوقيف.

٢ - خدم عشرة مساكين طعاماً مشعاً، من أوسط ما يطعم الإنسان أهله.

٣ - كسرة عشرة مسكين، بما يسمى في الغزف كسوة، فالمعز، والخور،
وططاء الرأس على أي شكل كان، كله يسمى كسوة.

فإن عجز عن واحدة من هذه الأشكال الثلاثة التي هو مخير فيها،
وجب عليه صيام ثلاثة أيام، ولا يشترط متابعتها.

وذكر هذه الكفارة قول الله عز وجل ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْعَمَى إِذَا
أَمَرْتُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَلْتُمْ مِنَ الْأَنْفَالِ فَمَا كَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ
أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَمْ يَكُفُّ عَنْكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ
لَكُمْ شُكْرُكُمْ﴾ (المائدة: ٨٩)

٧ - كفارة النذر

والنذر الذي تجنب فيه (كفارة)، إما هو من النجاسات، وهو اليد الذي
يقع حال الحصوة، وذلك أن يكون شخص، يولد الإصبع من كلام الله
من الناس، أنه حصوة يهجم

يقول: إن كلمته فله علي حجة.

وحكم هذا النذر أن المصل عليه إذا وقع، وحسب من إقراره بما
نذره والقرعة، وهو المصح مثلاً، أو يخرج كفارة، حتى يحنه ويصدق معها

وكفارة اليمين عن ربه مؤتمراً، أو إطعام عشرة مساكين، أو كسوة
بما يسمى في الغزف كسوة، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، لا صدقة فيها
التابع، وقد مر دليل ذلك في كفارة اليمين

أما ما عد ذلك من أنواع النذر فالواجب على النذر بحسب ما
لنذره، لا يصح عن ذلك شيء.

دليل كفارة نذر النجاس

ودليل كفارة نذر النجاس، وهو من النجاسات، هو ما يسمى في النذر
بـ (نذر) - كفارة النذر، رقم [١٩١٥] من كتاب من روى الله عنه، من
رسول الله ﷺ قال: «كفارة النذر كفارة النذر»

٨ - كفارة الظهار

والظهار لغة ما جرد من الظاهر
والظهار أن يشترط تزوج وجه في الحرم بحيث يحرمه كونه
واحد، يكون زوجته أمه حتى كسهر أبي

وقد كان العرب في الجاهلية يعتبرون الظهور اسماً - ر
بطلان

لكل الشريعة الإسلامية أعطت الظهور حكماً آخر، وبنته من ر
أخرى فهو بطلان
والذي عفا في هذا المكان، إما هو كناية عن الظهور، أما
الأخرى فاستخدامها في مكانها عن بحث الظهور في باب الطلاق
موجب كفاية الظهور.
إذا طلق الزوج بلفظ الظهور، وهو تشبيه زواجه بأحد صغرى، فإن
يُظنونه
عن اسم كناية هذا بطلان، فإن حكم الظهور يطرح في الطلاق،
ولا يبقى للظهور أثر.

وإن لم يسم بظاهر بالطلاق، ولم يحصل ما يقطع الرجوع فيه
بغير عتد في كلامه، فلهذا لم يفسد، وحديثه بمره كفاية، بل
بغير حد على نحو
كفاية الظهور

وهي حسب الإمكان وفق ما يلي:

- ١- عتق رقة مؤمنة سليمة من العيوب التي تمنع من النكاح والعمل
 - ٢- صيام شهر متتابع، وذلك إن لم يكن هناك وفيه كعصراً اليوم، أو
كان ولم يستطع ذلك
 - ٣- إحصاء سبع سنكيات، وذلك إذا لم يستطع الصوم، أو لم يستطع الصبر
على صانع الصوم، بهرم أو مرض
- وهذه الحصائل الثلاثة موقوفة على نحو ما ذكرنا، فلا يتصل إلى وجه
مها، حتى يخرج من التي قبلها.

ومعنى تكون المظاهر مطالبة بالكفاية على المقصود، أنه لا يحل له وطه
دفع قبل التكفير بأي الأنواع الثلاثة المذكورة

دليل وجوب كفاية الظهور

والمعنى وجوب هذه الكفاية، ما رواه أبو داود في [كتاب الطلاق] وغيره
باب في بطلان ما عفا في [كتاب الطلاق] باب - بغير عفا
عن أبيه أو من الصبي رضي الله عنه، حديث أبي سفيان، شكروا
عن أبيه أو من الصبي رضي الله عنه، حديث أبي سفيان، شكروا
أن زوجها طاهر منها، فقد سوان الله ﷺ، وما كرك، لا طلق منه،
أن زوجها طاهر منها، فقد سوان الله ﷺ، وما كرك، لا طلق منه،
فقلت له: يا رسول الله، إن لي مع صبية، يا صبيهم إلى صاع، وإن
تركهم إلى صاعوا، وأتملت نجاشته في الأمر، ولا يرد على قوله وما
أراك، لا قد طلقه، فأمر الله عز وجل، أن يترك سورة المائدة

قد سمع الله قول الذي تحدث في زوجها، وشككتي إلى الله والله
يخبر بحوركم، إن لم يسمع الله، فليس طاهر منكم من ساقته ما
فمن يدينهم من أمهاتهم، لا ثلاثي وشبههم، وبهم ليعقوبون مكر من يقول
وذكر، والله يحقر عفو، ودين يهدم من سائلهم ثم يعقوبون
والله يحقر، فم من قبل أن يأتوا بكم توعظون، والله لا يعملون
خير، فمن لم يجد نصيباً شهرياً متتابعين من قبل أن يأتوا بكم
يستطع فطعمه، سبع سنكيات، فذلك يؤمر الله ورسوله، فذلك حدودكم
ومنكفرون عتد أيام، (استحاده ١-١)

٩- كفاية القتل

يجب على قاتل النفس المحترمة كفاية، بشرط أنه رجل، سواء كان
قتل عمداً، أو شبه عمداً، أو خطأ، وسواء قتل رجلاً، أو صبياً، أو امرأة،
لصحة، أو لم يعمد، وسواء كان أهلاً، رجلاً، أو صبياً، أو محجوراً
وهذه كفاية، وهي

١ - حق رقة مؤمنة، سليمة من العيوب التي تضر بالعمل، أو الكسر

٢ - فإن لم يتمكن من حق الرقة، لعدم وجود الرقيق، أو لعدم قدرته على العمل، فليس له أن يبيع نفسه بثمنين متساويين

فإن عجز عن الصيام، فإنه لا يجب عليه الإطعام لعدم رده، بل تبقى الكفارة في ذمته حتى يفتقر عليها

دليل وجوب كفارة القتل

ودليل وجوب هذه الكفارة، قول الله سبحانه وتعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ أَخَاهُ مِنْ غِلٍّ إِنَّهُ سَعَىٰ سَعًى عَظِيمًا﴾ ومن قتل مؤمناً خطأ فحريز ربه مؤمناً، ودينه مسلمة، وإن أهله إلا أن يصدر حق كان من قوم عدو لكم فحريز ربه مؤمناً وإن كان من قوم يكمهم ويقيمون دينهم فحريز ربه مؤمناً وإن كان من قوم يكمهم ويقيمون دينهم فحريز ربه مؤمناً وإن كان من قوم يكمهم ويقيمون دينهم فحريز ربه مؤمناً

فإذا وحلت الكفارة في العمل الخطأ، وجوبها بالقتل المصد وشبه المصد

وروي أبو داود في كتاب العتق - باب - في ثواب العتق، ومن غيره، عن عائشة بن الأسمع رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ في صاحب لنا أوجب - يعني النار - بالقتل، فقال رسول الله ﷺ واعتصموا رقة يمتق الله بكل عضو من عضواته من النار

١٠ - الكفارة بإقامة الحد

من ارتكب ذنباً من الذنوب التي قدوت في الدين عقوباتها وحدودها كالقتل، والسرقة، والنكاح، والزنا، وشرب الخمر، ثم أقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا، فإن إقامة هذا الحد عليه يكون كفارة لذلك الذنب، ولو لم يصب منه، ولا يصاب الله عز وجل عليه في الآخرة

دليل حله بالكفارة.

ويستدل للتكفير بإقامة الحد على مرتكب الذنب بما رواه البخاري في [الإيمان - باب - علامة الإيمان حب الأنصار، رقم: ١٨] ومسلم في [الحقوق - باب - الحقوق كفارات لأهلها، رقم: ١٧٠٩] عن صفية بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال - وعنه صفية بن أصحابه - ما يبين من أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأثروا بيناتكم فتقولن بين أبيكم وأرجلكم، ولا تصوموا في حر، فمن رأى منكم، فاجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فوجب به في الدنيا، فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً، ثم ستره الله، فهو إلى الله، وإن شئ مما عنه، وإن شاء عقبه، فبابه حل ذلك

وروي الترمذي في [الإيمان - باب - ما حد لا يرب الرز وهو مؤمن، رقم: ٢٦٢٨] عن أبي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال ومن أصاب حدًا فمحل عقوبته في الدنيا، فله العمل أن يفي من هذه الطوبى في الآخرة، ومن أصاب حدًا فستره الله عليه، وهذا أكبر من أن يبرء إلى شيء قد عفا عنه

والله سبحانه وتعالى أعلم
ومعروها أن الحد له رت العالي

فہرس

المقدمة
الأصول والدور
الإيمان
تعريف الإيمان
حكم الإيمان شرعاً
التحذير من اتخاذ الآخرين مقتضاً في المعاملات والمعاملات
شروط استقاد الإيمان
١ - أن يكون الخائف بالحق عالماً
٢ - أن لا يكون الإيمان لغواً
٣ - أن يكون الخائف موافقاً لما يلي
١ - وقت الحق ، حل
٢ - أحد صفته حسن الخصال
٣ - صفة من صفاته تعالى
٤ - الإيمان به ، توبة
٥ - حكم كل من صرح به بكه
٦ - حكم البصير به
٧ - حكم من بكه
٨ - ثم يتبين ، حسب ما عرفت ، كيف
٩ - كونه ليس
١٠ - ليس كونه
١١ - كونه في بعض حكمه
١٢ - الدور
١٣ - تعريف الدور
١٤ - تعريف الدور

- حكم النار
 - أنواع النار
 - النوع الأول من النسخ
 - النوع الثاني من النسخ
 - النوع الثالث من النسخ
 - أحكام كل نوع من نوع النار
 - شروط النار
 - أولاً من حيث النار
 - ثانياً من حيث النسخ
 - الآثار المترتبة على النار الصالح
 - النار المطبوخ لا يحدد يوم
 ● الصيد والذبايح
 ● الصيد
 - تعريف الصيد
 - مشروعية الصيد
 - الحكمة من مشروعية الصيد
 - ما يحل من الصيد وما لا يحل
 - الوسيلة المشروعة في الاصطياد
 - شروط الاصطياد
 - متى يتزل الصيد وحده منزلة الذبكية ومتى لا يتزل؟
 ● الذبائح
 - تعريف الذبائح
 - الفرق بين الذبح والتذكية
 - أحكامها من شروط الذبكية
 - أنواع الذبكية: الذبح، والشرع، والمطر
 - شروط صحة الذبح
 ١ - الشروط المتعلقة بالذبح
 ب - الشروط المتعلقة بالمدوح
 ج - الشروط المتعلقة بالناله الذبح
 ● ملاحظات
 - متى من الميتة والدم

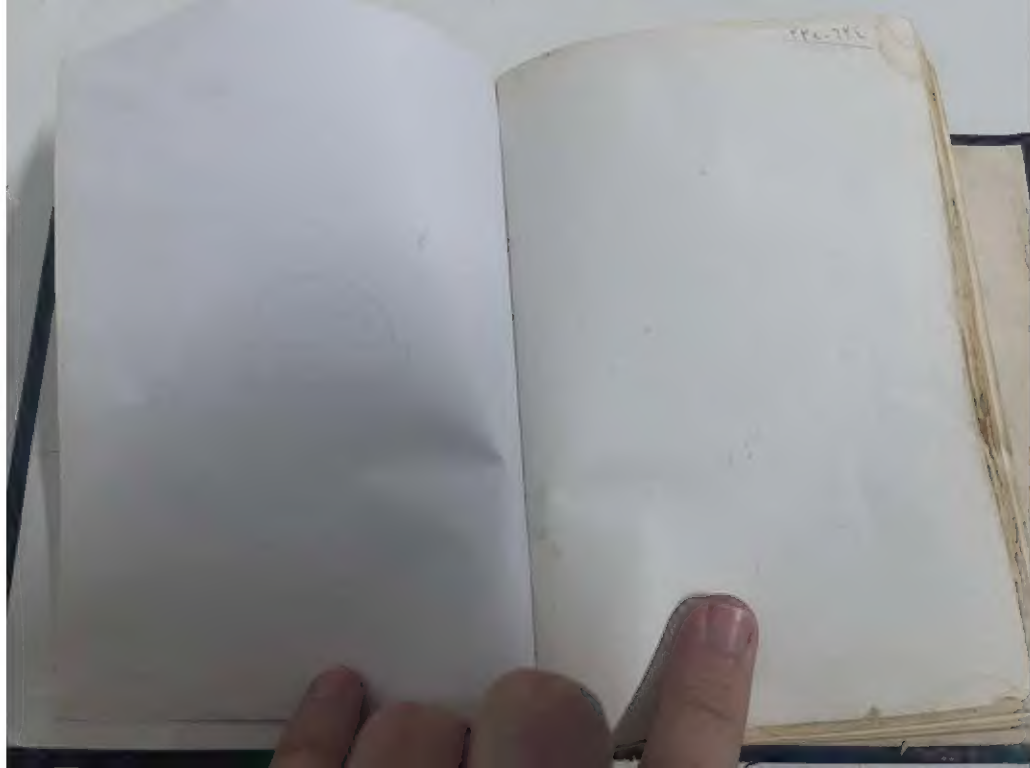
٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩

- حكم النار
 - أنواع النار
 - النوع الأول من النسخ
 - النوع الثاني من النسخ
 - النوع الثالث من النسخ
 - أحكام كل نوع من نوع النار
 - شروط النار
 - أولاً من حيث النار
 - ثانياً من حيث النسخ
 - الآثار المترتبة على النار الصالح
 - النار المطبوخ لا يحدد يوم
 ● الصيد والذبايح
 ● الصيد
 - تعريف الصيد
 - مشروعية الصيد
 - الحكمة من مشروعية الصيد
 - ما يحل من الصيد وما لا يحل
 - الوسيلة المشروعة في الاصطياد
 - شروط الاصطياد
 - متى يتزل الصيد وحده منزلة الذبكية ومتى لا يتزل؟
 ● الذبائح
 - تعريف الذبائح
 - الفرق بين الذبح والتذكية
 - أحكامها من شروط الذبكية
 - أنواع الذبكية: الذبح، والشرع، والمطر
 - شروط صحة الذبح
 ١ - الشروط المتعلقة بالذبح
 ب - الشروط المتعلقة بالمدوح
 ج - الشروط المتعلقة بالناله الذبح
 ● ملاحظات
 - متى من الميتة والدم

٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥

● أنواع الكفارات

- ١ - كفارة إفساد الصوم بالجماع في رمضان
 - حل من نجس كفارة إفساد الصوم
 - موجب هذه الكفارة
 - التي عند أداء الكفارة
 - وجوب القضاء مع الكفارة
 - تمتد الكفارة
 - دليل وجوب كفارة إفساد الصوم بالجماع في رمضان
- ٢ - كفارة المسافر والمريض إذا لم يقض الصوم من علمهما
- ٣ - كفارة الكبير المأخوذ عن الصوم
- ٤ - كفارة الحامل والمرضع إذا أفطرتا خوفاً على طفلها
- - كفارات الحج
- - القسم الأول: الدم المرتب المقتر
- - القسم الثاني: الدم المخير المقتر
- - القسم الثالث: الدم المخير المعقل
- - القسم الرابع: الدم المرتب المعقل
- - القسم الخامس: الدم المرتب المعقل أيضاً
- ٦ - كفارة اليمين
- ٧ - كفارة النذر
- - دليل كفارة نذر الحجاج
- ٨ - كفارة الطهارة
- - موجب كفارة الطهارة
- - كفارة الطهارة
- - دليل وجوب كفارة الطهارة
- ٩ - كفارة القتل
- - دليل وجوب كفارة القتل
- ١٠ - الكفارة بإقامة الحد
- - دليل هذه الكفارة



السنة ١٣٤٥



